MICROFILMED BY: BYU

AT: CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
5 DEC 1984	24

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A0 39 4837 09	16HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	27

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 114

ITEM

9

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-331

Manuscript No. Theology 114

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Book of Clement

Author

Date 15 January 1657 AD = 15 Tubah 1373 AM

Language(s) Arabic

Folia 176 + V (Coptic)

Material paper

Size 26.9 X 17.3 cms Lines 16 Columns 1

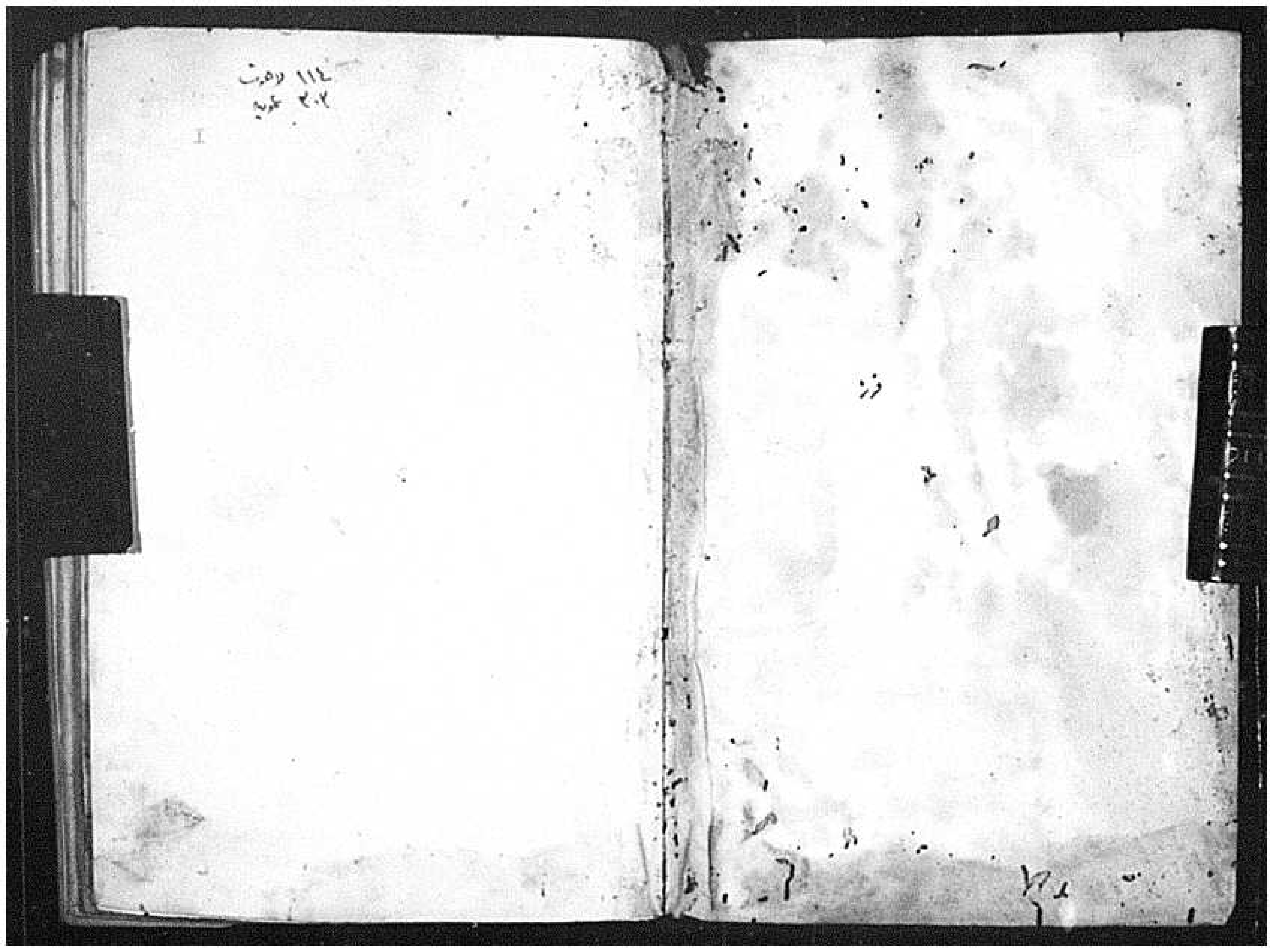
Binding, condition, and other remarks leather covered boards, worn, worm + water damaged, binding damaged

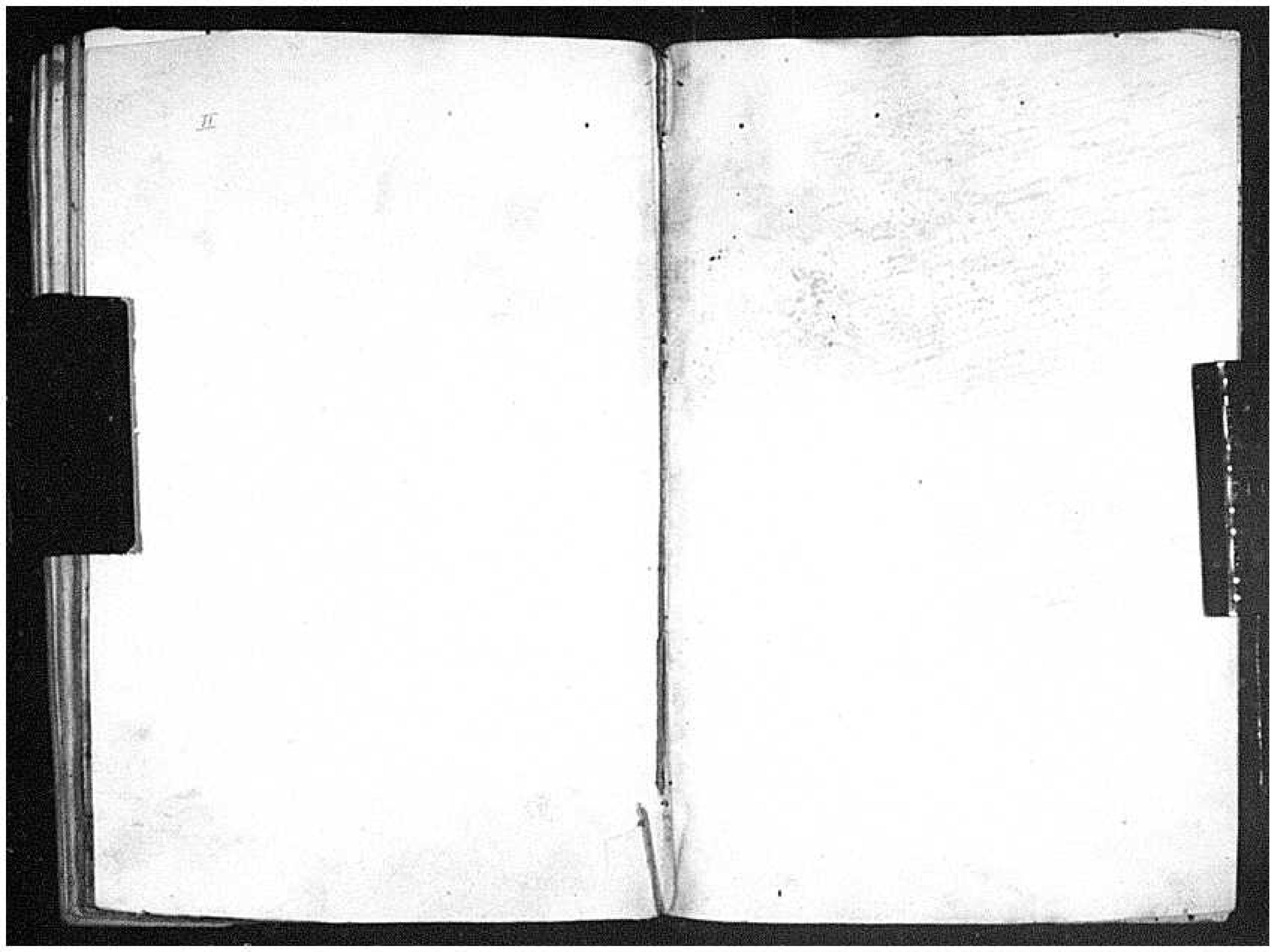
Contents 1r 2r - 175v: Book of Clement, disciple of St. Peter

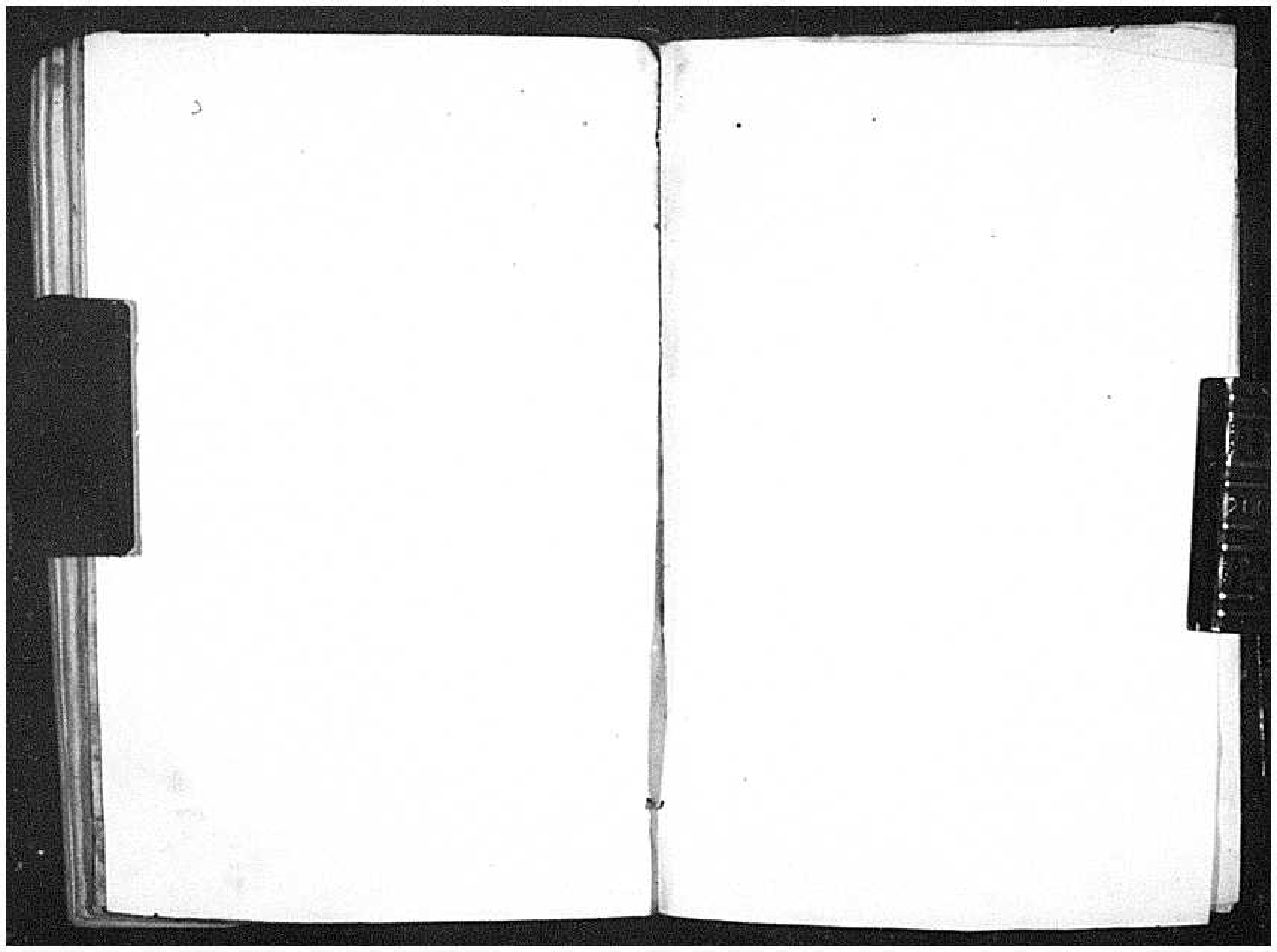
Miniatures and decorations

Marginalia F.175r Note on the Source manuscripts F.176r Colophon
F.176v Note of purchase


فهرست
١١٤







...Thames.

...nderland.

...d, Glass.

...gland.

...'s Chapel.

...Yorkshire.

...bridge, and

...Derbyshire.
...Cambridge.

...of Wight.
...Greenwood.

...ge, Hereford.

...and High

...Lord.

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى نكتب هذا الكتاب الذي هو جليل
الذي اقليمس تلميذ سمعان الصفا المكتوم سري
امر القديس اقليمس ان يستر عن العوام ومن عاينها كتاب
المجال ومنه قال الاب الاثنا عشر اسماء من الاسرار التي وقف
خلاصنا يسوع المسيح عليها سمعان وتعقيب تلميذه وما
يكون من الامور في اخر الزمان وكيف يكون مجي سيدنا
المسيح الثاني من السما الى العالم وما يكون من
الخطا وغير ذلك وهذا الكتاب هو السادس من كتب
اقليمس المستور المخفي [illegible]
الحواريون وبركة صلواتهم تكون معنا اجمعين امين

قال اقليمس القديس انه لما طلع ابنا يسوع المسيح الى المجد
الالهي وتفرق التلاميذ في اقطار الارض للبشارة واستدعا الخليقة
الى الايمان والصبغة المعمودية اخذ التلاميذ اخبوهم واختاروهم
ليكونوا معهم ويتصرفوا في البلدان لتثبيتهم الايمان المسيح فلذلك
اخذني انا سمعان الصفا النقية تلميذا فاستنبه ومن ارسله حق

الايمان

الايمان وايقنت انه رئيس التلاميذ الرسل الذي اعطى مفاتيح
السموات والارض وبنيت عليه كنيسة الله الجامعة الرسولية التي
لا تعلوها ابواب الجحيم كما قال الاهنا يسوع المسيح في الانجيل المقدس
وبعد من طوله اخذ اخوي قسطنطين وقسطيانا له ايضا تلميذين
وبعد عشرين سنة من الحادث اتاني تلميذ الجمع بيني وبين والدي
ووالدتي المسماه مطرودنا واوقفني على جميع الاسرار التي اعطيها
من يسوع المسيح على طور سينا وكان سائر الحواريون في ذلك الوقت
وجميع المومنين المسيح يلعنون جهلا من الكفرة اليهود لان اليهود كانوا
يقتلوا كافة من ياتيهم وثباته من المومنين وكنت معلم الفاضل بعضهم
قد دخلنا بعض البلدان فلقينا عنتا شديدا من مناظرة اليهود
والمسالة عن نسب مريم الطاهرة اذ كانت مقالتهم فيها انها ليست من
ولد يهوذا السبط وابن الملك يجي سيدنا المسيح الى العالم بتجسده منها
وكانوا ينكرون الرسالة من الانبيا وغيرها اليونانيين والروم
حتى يعاونونهم على هلاك المومنين وابطال امرهم ويمنعون الناس
من قراة التوراة ليلا يقفون منها على حال الخليقة وكيف كانت البد
ولما رايت ما كنا فيه من الشدة مع اليهود طلبت الى معلمي ان يعرفني

كيف كانت الخليقة في الابتدا وان يوتمني على الاسباب لانه
قد كان علم كل شيا من الرب بنوع المنبع وكنت خبير اللسان
اليونانية وكتبهم عالما باسرارهم وقد اودعت من ما وقفت عليه
من علومهم كتابين مترجمين السابع والثامن واعلمت معلمي ما
تداخلني من الغيرة للسند من تحريم واعتماني تعيير اليهود اياي
اني غيرتهما التوراة وكتموا سالتهم اياي عن خلق ابينا ادم وما
اتبعه بادي من شيتهم المسند من تحريم امر التورة والاثرا عليها شا
من غير ان يتهيا لي حيلة ادفعهم بها عن تشنيع اقوالهم فقلق العالم
لقلقي وداخله لما اخبرته بذا الغيرة وقال لي ها انا ناشر عليك
يا ابني كل ما انا اليه عنده وموقفك على الامور منذ ابتدا الخليقة
ومعرفتك نسل ابي الرحمة من بيتها الطاهر وصحته وانها بغير شك
من نسل يهودا ابن يعقوب من بعد هذا ومعلمك السراير والسبب
الذي كان في سقوط الشيطان الاركون من السماء الى الارض
اعلم يا ابني ان الرب هو الابتدا وقبل الابتدا الذي
هو غير محدود المتعالي فوق العلا المستوي العلي الذي ليس له اسفل
ولا اخر ولا انفراج الذي هو قبل القبل الجوهر القديم الذي ليس له
حد

حد ولا يلحقه عقل ولا يدركه تمييز ولا صفة كان فوق الكون ومع
الكون واسفل الكون الجوهر الخالق الضوء البهي الذي لا تلحقه
الظلمة النور الساكن في النور التي لا تلحقه الابصار قبل الخلق كان
وهو مكون الاكوان الذي يحد منه وبه وبذاته الخالق كلما يحبه
لتعرف ربوبيته واقتداره بصنع السماء والارض وقبل خلق ابداع
تفصيل الاشيا الملايكة بتسعة عشر طغمات جيشه اعني الى عشرة
مراتب وكانت المرتبة العليا القريبة الى كرسي الله الرب جل وعلا
القايمة للتسبيح فهي مرتبة ساطانايل الذي هو الاركون وكانت
التسابيح ترتفع الى الله عز وجل من جميع الملايكة ففي الابتدا في اليوم
الاول الذي هو يوم الاحد المقدس راس الايام وبكرها خلق الله
السما العالية والارضين والمرتبة العليا من الملايكة وهي مرتبة
ساطانايل ورووسا الملايكة والقوات والكراسي والمراتب والمتسلطين
والكاروبين والسارافين والضوء والنهار والليل والرياح والماء
والهوا والنار وما كان شبيها بهذه الاركان فان جميع ذلك
كونه الرب تعالى وتقدست اسماوه باتمام كلمته الازلية بلا نطق وفي ذلك
اليوم بعينه رفرف روح القدس على المياه ورفرفته عليها باركت وقدست

ويكون فيها التنفس الذي به تتولد كل الطبايع المايتة وقد
يكون بذلك تمام ساير الخليقة كمثل الطاير الذي يحضن البيض
بجناحيه فيتكون من ذلك الطير الحيواني لان من شان طبع حرارة
النار الملتهبة ان تحدث حرارة في جناحي الطاير فاذا احتضن بهما
البيض تصورت الفراخ فيه وانما كان سبب ترفرف النار كطيط المقدس
على المياه على صورة الطاير ليكون تكوين كل طاير بجناحين على ذلك
الشكل وثاني خلقه خلق الله السماء السفلى التي تدعا الفلك
فهذه التي ترى ليعلم ان طبايع السموات العاليات التي تحجب فهم
كطبع شبه الفلك الا ان السماء هذه التي تلحق بالعيان
مفروزة من السموات العاليات وكل السموات جميعا ملتبة وذلك
سماء الفلك الظاهرة وسماء فوقها سماء دور يسمونه وفوقها سماء
ملتهبة وسماء تعلوا النار والسماوان مملوتان نجوما ونورا
لا تستطيع الابصار المخلوقة ان تنظر اليه وفي يوم الثاني
الذي هو ثاني الايام افرز الرب الذكاة المتبعة بين الماء الاعلا
وبين الماء الاسفل فان الماء الذي صار في العلو كان طلوعه
في هذا اليوم كشبه متجمعة ملتبد وباقي المياه ساكنة في الهوى

ليس

ليس منها شيا يميل الى ناحية من النواحي وفي اليوم الثالث امر
الله المياه التي كانت اسفل الفلك ان تجتمع الى موضع واحد ليرى
اليبس فلما كان ذلك انكشفت المياه المغطاة للارض وحينيذ الارض
ونظر اليها وهي متوبة رطبة ترابا وماء مختلطين وكان الماء فيها
واسفل منها وفوقها وكانت مختلطة لاحتراق الرياح فيها وان
الهوى كان يطلع من جوف الارض ويحل في جوف الاخافيق منها والبحار
لتكون في تلك المغاير الحرارة والبرودة لخدمة الارض وبينهما
وذلك ان الارض خلقت كشفنجة وهي قايمة فوق الماء وفي هذا
اليوم بعينه امر الله الارض ان تنبع العشب لانواع والاشجار
والزروع والعقاقير وغير ذلك وفي اليوم الرابع كون
الله الشمس والقمر والكواكب لتبسط حرارة الشمس على الارض
وتنشف من مغاورها وتنشف رطوبتها التي كسبها الماء لها وفي اليوم
الخامس امر الله المياه ان تولد اجناسا مختلفة الالوان والاشباه
منها ما يطير في جوف الماء ومنها ما يطير فوق الماء وان تولد
التنانين ولوياثات وبهموت الهايل منظرها وطاير الهوى وطاير
الماء وفي اليوم السادس خلق الله من الارض جميع البهايم والحيوان

والحشرات والهوام الزحاف وهذا اليوم يوم الجمعة وفيه خلق
الله ادم من التراب وجبل حوى من ضلعه وفي اليوم السابع استتم الله
جميع الخليقة وسماه سبتا وكان تخلقة الله لادم في الساعة الثالثة
من يوم الجمعة سادس الايام وكان ادعا ابليس الربوبية للتكبر
الذي داخله في تلك الساعة عينها في هذا اليوم فاهبطه الله
من السماء الى الارض وقبل ان تخلق الله الرب ادم وقع الهدو على
جميع القوات وقال الله الاب والابن والروح القدس تعالوا
نخلق انسانا كمثالنا وصورتنا وشبهنا فلما سمعت الملائكة هذا
القول من الرب صاروا في فزعة وارتعاد عظيم وقال بعضها
لبعض ما هذا العجب الكبير الذي نسمع وكيف تهيا ان يظهر
لنا صورة الاهنا وخالقنا ثم ان الملائكة نظرت كلها الى يمين
الله قد انبسطت فوق البرية كلها فصارت جميعها في يمينه ٥
ثم رايت يمين الرب قد تناولت من الارض كلها قبضة يسيرة تراب
ومن كل المياه نقطة ماء ومن الهواء نفسا وروحا ومن النار
قوة الحرارة فصار في قبضة الرب اجزاء من العناصر الاربع الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وانما خلق الله ادم من هذه العناصر

الاربعة

الاربعة الضعاف التي لا قوة لها ليتم له بطبيعة وايضا
لتطيع ادم كل البرايا الماخوذ منها التراب ليطيعه النبات
والماء ليطيعه ما يتولد منها وفيها والهوى ليتهيا له استنشاقه
وشمه ويطيعه طايره وحرارة النار لتكون القوى المخلوقة
منها معاضدة له مقوية لحاسيته فاعلة له ما يصلح لشانه ٥
وكان سبب خلقة الله لادم بيده المقدسة على صورته وشبهه ونفخه
في جبهته روح الحيا ونقال نسمة الحيا لكي يقبل الحكمة والنطق
والحركة والمعرفة والفهم الاشيا كلها فلما نظرت الملائكة
المجد المسبحة الى صورة الله ممثلة في ادم ارتعدت وهالها ذلك
البها العجيب الذي كان قد علا وجهه وتجلت صورته محللة
بالنور الالهي الذي كان افضل من ضو الشمس وكان جسمه
مضيا نيرا كالكوكب المعروف الاكسطلس ولما اسندت قامة
ادم وثب قايما فكان قيامه في وسط الارض وبسط يمينه وشماله
وصف قدميه على الجلجلة فكان ذلك اشارة لما كان في نابون علم الله
فهذا الموضع هو الذي وضعت فيه خشبة الصليب التي لخلاصنا
التي بسط يمينه وشماله وصف قدميه عليها ثم البس الله ادم ثوب الملك

ويجعل على راسه اكاليل المجد والكرامة والوقار وتوج بتاج
السلطنة وجعله الله ملكا وكاهنا ونبيا واجلسه الله على
كرسي البها واجتمع اليه سائر الحيوان والبهايم والطاير
والزحافات وكلما خلق الله فوقفوا بين يدي ادم وطاطوا روسهم
وسجدت له وسماها كلها باسمه فاطاعه جميع الطبايع واتبعت
امره وسمعت الملايكة والقوات صوت الله عز وجل وهو يقول
لادم يا ادم قد جعلتك ملكا وكاهنا ونبيا ومولى وربا ومدبرا
لكل الخلايق المصنوعة ولك تسمع كل الخلايق ولقولك يسمع
وتحت قبضتك تكون ولك وحدك اعطيت هذا السلطان
ومولتك جميع ما خلقت فلما سمعت الملايكة هذا القول من الرب
ازدادت لادم اكراما وهيبة ولما راى الشيطان هذه الموهبة
التي اعطيها ادم من الرب حسده منذ ذلك الوقت وتفكر
المارق من الله الفكر في الاحتيال عليه ليطغيه بحرثه ولعنته
وانه لما كفر نعمة الرب التي كانت عليه صار وقاحا جرما فنزع
الله تقدست اسماوه منه لباس المجد والوقار ودعا اسمه شيطانا
لانه تشيطن على الله وانه شطن من طرق الرب وابليس لانه نزع عنه
الوقار

٦

الوقار ولباس النور وبينما ادم مستمعا لخطاب الله اياه وهو واقفا
على مكان الجلجلة وقد اجتمع سائر الخليقة لتسمع مناجاة الله له
اذ حملته سحابة من نور فصارت به الى الفردوس وكانت طبقات
الملايكة تسبح بين يديه والكروبيون منها يباركون والساروفيون
يقدسون الى ان وصل ادم الى الفردوس فدخله على ثلث ساعات
من يوم الجمعة واوصاه الرب له التسبحة بالوصية وحذره منها
ثم ان الرب له التسبحة القا على ادم سنة النوم فنام في الفردوس
نومة حلوة واخذ الله من جنبه الايسر ضلعا وبرى منه حوى فلما
استيقظ ادم وراى حوى فرح بها وانس اليها وسكن اليها وهي في عدن
النعيم من الفردوس والبسهما الله تسبحا وبهاء فكانا يتسربلان بالمجد
الذي كانا البساه وكللهما الرب للتزويج واستبشر
لهما الملايكة وكان هناك فرحا لم يكن مثله ولا يكون الى اليوم الذي
يسمع فيه الصوت البهج لاصحاب اليمين فمكث ادم وحوى في
الفردوس ثلث ساعات ومكانة ذلك الفردوس مرتفعا الى الهواء
وارضه سماوية مرتفعا عليه على جميع الجبال والروابي الشامخة
بثلثين شبرا كذا وخمسة عشر ذراعا بذراع روح القدس وهذا

الفردوس من رمز المشرق تحايط من الجوف لمكان الظلمة
الشمالية التي طرح اليها الاركون اللعين وهو موضع الهايم
وعدن هي ضيعة الله المترجمة نحو المشرق على ارتفاع ثمان
درجات من درجات الشمس وهي رحمة الله التي كان بنو البشر وعدوا
بها وانه سيكون خلاصهم منها لان الله عز وجل علم في قديم
معرفته ما يفعله الشيطان بادم فجعل الادم ساكنا في خزانة
رحمته كما قال النبي انك بنيت ما حاضرت لنا الى الدهر يا رب اسكنا
داخل رحمتك وقال ايضا المغبوط داود في طلبته منجل
خلاص بني البشر اذكر يا رب بيعتك التي صنعت قبل الدهور يعني
بركتك الرحمة التي احب الرب ان يبسطها على جميع البشر وعلى
جنسنا الضعيف فعدن هي كنيسة الله والفردوس الذي فيها موضع
النياح ومائدة الحياة التي اعدها الله للقديسين من
اجل انه كان ادم ملكا وكاهنا ونبيا ادخله الله الى داخل
الفردوس ليخدم في داخل عدن كنيسة الله الرب المقدس كما شهد
على ذلك موسى الطوباني اذ يقول لنخدم ونعمل بالتسبحة العالية
النبيلة الفاخرة ونحفظ الوصية التي اعطيناها في داخل رحمة

الله

الله التي بها ادخل ادم وحوى كنيسة الله ثم نصب الله شجرة الحياة
وسط الفردوس وهي صورة الصليب الذي ما زالت علينا فهي شجرة
الحياة والخلاص وتلك الشجرة كانت الصليب المغروس في وسط الارض
فاستمر الشيطان على حسده لادم وحوى على النعيم التي خولهما
الرب اياها فلم ينل الا انه دخل في الحية وكانت اجمل الحيوان
وكان خلقتها مثل خلقة البعير فحملها حتى صار بها في الهوى
ثم علا وهبط الى اسافل الفردوس والسبب في استتار ابليس اللعين
في الحية الجميلة السماجة لانه لما نزع كرامته صار في نهاية
السماجة حتى لم يكن يقدر احد من المخلوقين على النظر اليه كونا
ولو كانت حوى نظرت اليه غير مستتر بالحية لما كلمته وهربت
منه ولم يتهيا له فيها حيلة ولا مكيدة الا انه احتال بالاستتار
بالحية كما يحتال المعلم لطير المذكور اللسان كلام الناس
باليونانية دعيرو فانه يحضر مراة واسعة كثيرة الضو ساطعة الشعاع
فينصبها بينه وبين الطير ويتكلم بما يريد ان يعلمه للطير فاذا
سمع الطير ذلك الكلام تشوق نحوه ونظر في المراة فيرا صورة
طاير مثله وانه يفرح به ولا يشك الا انه طاير من جنسه يكلمه فيصغا

اليه باذنه وينصت للعظة فيلقنها ويسكنها في زرعه وان كان
الشيطان اللعين لما دخل الجنة تصلح نحو حوى لما انفردت في
الفردوس عن ادم فناداها باسمها فالتفتت اليه فنظرت الى تمثاله
من وراء الحجاب فناطقها وناطقته فاطاعها لانه لان طبع المراة
رخوة وهي لكل كلام مصدقة فخاطبها في امر الشجرة المنهي عنها
بما بعثها الى شهوتها ووصف لها طيب مذاقها وانها متى اكلت منها
صارت الهة فرغبت فيما رغبها فيه اللعين ولم تكن سمعت
من الرب تقدست اسماوه ما كان اوصى به ادم في امر الشجرة
فبادرت بسرعة نحوها فخطفت من ثمرتها بغيتها ثم دعت ادم
فاسرع نحوها فاعطته من الثمرة واعلمته انه ان اكل منها صار
الها فاصغا الى مشورتها ولان يكون الها كما قالت له فلما
اكل هو وهي الثمرة المميتة انسلخا من بهجتهما ونزع عنهما مجدهما
وصارا متعريين من النور الذي كانا لابسيه فلما نظرا الى
انفسهما قد تعريا من النعمة التي كانا لابسيها وبدت لهما سوتهما
صنعا لانفسهما مازرا من ورق التين واستترا بها وصارا في حزن
شديد ثلث ساعات فلم يتم بهما المقام في النعمة والملك الذي

خولهما

٨

خولهما الرب اياه قبل معصيتهما ثلث ساعات حتى نزع منهما وعزة
واهبطا وقت غروب الشمس في ذلك اليوم فقبلا حكم الله في العقوبة
ولبسا بعد لباس ورق التين لباسا من جلود وهو هذا الجلد الذي
يعلو اجسادنا معشر الناس وهو لباس الاوجاع فكان دخول
ادم الفردوس على ثلث ساعات وجاز وفي الملك هو وحوى
ثلث ساعات وعريانان ثلث ساعات وفي الساعة التاسعة
كان خروجهما من الفردوس مكرهين بالحزن الكثير والبكا العظيم
والنحيب والزفير ورقدا في مشارقه بقرب المذبح فلما ان
استيقظا من نومهما كلم الله ادم وعزاه وقال له تباركت
اسماوه يا ادم يا ادم لا تحزن فاني رادك الى ميراثك التي قد
اخرجتك منه معصيتك واعلم ان من اجل محبتي لك لعنت
الارض ولم اشفق عليها وذلك من اجل خطيتك ولعنت الحية
ايضا التي منها اطغيت وادخلت قوايمها بطنها وجعلت
طعامها التراب لم العنك وحكمت على حوى ان تكون تحت
خدمتك فايقن انك اذا استتممت المقام الذي قضيت ان
تقيمه في الاكسورا وهي الارض الملعونة لتجاوزك وصيتي

ابعث ابني الحبيب فانه ينزل الى الارض ولينجيكما من عبودية تدعا
زمن من ذلك وانا اطاهرهما واصطفيهما وانعلهما من طاهر جبيل
بعد جيل الى وقت هبوط الابن من السما فيخ لك الحين يكون
اول خلاصك ورجوعك الى ميراثك فاوص اولادك عند انقرا
وفاتك التي حنطت بها عليك اذا توفيت ان يحفظوا جسمك
المر والسليخه ويضعوه في المغارة التي تسكنها اليوم حتى
اليوم الذي فيه خروج اولادك من حول الفردوس وجوارها الى
الارض الترابية فاذا كان ذلك الوقت علم من يعيش من ولدك
على حال ذلك معه ووضعه في الموضع الذي اوقفه عليه فان
ذلك الموضع الذي يوضع فيه جسمك هو وسط الدنيا والارض
ومنه وفيه يكون لك ولجميع اولادك الخلاص وكشف الله
له جميع ما اصابه من الاحزان والالام بعد خروجه من الفردوس
وامره بالصبر على ذلك ولما اخرج الله ادم وحوى من الفردوس
اغلق باب الفردوس ووكل به ملكا من نار بيده حربة من نار
وسكن ادم وحوى على الطور المقدس الذي عليه اساس
الفردوس في الموضع المعروف بطادموس وكانا ساكنان هناك
في

في مغارة كانت في اعلاه الجبل يستترون فيها مويسين من الرحمة
وكانا ذلك الوقت ابكارا طاهرين ثم هم ادم بمباضعة حوى
فتناول من اثمار الفردوس ذهبا ومرا ولبانا وبارك على ذلك
جميعه ووضعه في داخل المغارة وكان قد جعلها بيت صلاة
وكان الذهب الذي تناوله ادم من اثمار الفردوس تماثيل عددها
اثنين وسبعون تمثالا فدفع ذلك مع المر واللبان الى حوى
وقال لها هذا لك صداق فاحتفظي به فلابد ان يحمل جميعا الى
ابن البشر ابن الله في وقت مجيه الى العالم فيكون الذهب علامة
لملكه واللبان للتدخين به قدامه والمر لتحنيط جسده الذي
ياخذه منا ويكون ذلك شاهدا علي لما بيني وبينك عنده
اذا اتا الى العالم وسما ادم تلك المغارة مغارة الكنوز ولما
اتت له بعد خروجه من الفردوس ماية سنة وهو وحوى في ذلك
عريانان باكيان نزلا من الطور المقدس الى اسفله وعرف هناك
ادم حوى فحبلت فاستتم الحبل فولدت قايين ولوذا اخته
توما وعاودها فحبلت واستتم الحبل فولدت هابيل واخته
اقليميا توما ايضا ونما الغلامان والجاريتان ولحقوا الادراك

فقال ادم لحوا ان الله قد امرنا ان يولا الغلمان والصواب ان
نزوج قاين اقليميا اخت هابيل ونزوج هابيل ليودا اخت قاين
فعلا ليطيع ذلك فقال قاين لحوى يا ام انا اخذ باختي التي ولدت
معي فلنسلم الى زوجه ونسلم الى هابيل اخته التي ولدت معه زوجه
وكانت ليودا اجمل من اقليميا وكانت تشبه لامها حوى
فبلغ قوله لادم ابوه فاغتم لذلك وصعب عليه فقال لابنه قاين
يا بني ان الذي تلتمسه خارجا عن الناموس لانه لا يحل لك ان
تتزوج اختك التي ولدت معك فدخل قاين منذ ذلك الوقت
حسد لهابيل وهم بقتله ثم ان ادم قال له ولهابيل اختارا اشيا
من ثمار الارض ومن اولاد الغنم واطلعا هذا الجبل المقدس
وادخلا مغارة الكنوز وصليا هناك بين يدي الله وقربا له ما
حملانه من الثمار ومن اولاد الشاه قربانا فاذا فعلتما ذلك نسلم
كل واحد منكما امراته فقبلا ذلك وصعد ادم الجبل وكان
هابيل وقاين يتبعانه فبينما هما يصعدان الجبل اذ دخل
الشيطان في قاين وبعثه على قتل هابيل ثم قربا قرابينهما بين
يدي الرب فقبل الله قربان هابيل ورفض قربان قاين لانه جعل

علم

علم نية قاين وما اجتمع عليه من قتل اخيه فلما راى قاين
قبول الرب جل اسمه قربان هابيل دون قربانه ازداد حسدا لهابيل
وعليه غيظا فلما نزلا من الجبل شد قاين على هابيل بحجر فقتله
واهبط الله قاين ونزل به الحكم ولم يزل مرتعشا فزعا ايام حياته وقذف
الله به من الجبل المقدس مع امراته الى اكوار الارض الملعونه
فسكنا هناك وحزن ادم وحوى على هابيل حزنا عظيما مايه سنه
ثم عرف ادم حوى فحملت وولدت شيت الرجل الجميل الجبار الكامل
التام فكان في جماله كادم ابيه وجعله الله لما بلغ ان جعله والد
ابا الجبابرة التي في الارض فاول ولد ولد لشيت الجبار الكامل
انوش وانوش ولد قينان وقينان ولد مهلاييل هولاء ولدوا في
حياة ادم وعاش ادم تسعمايه وثلثين سنه الى الوقت الذي اتا
لمهلاييل مايه وخمس وثلثين سنه فلما حضر وقت وفاته اجتمع
شيت وانوش وقينان ومهلاييل وصلا عليهم وباركهم واوصا
الى شيت بهذه الوصيه وصيه ادم اسمع يا ابني شيت ما
اوصيك به وعيه وتفهمه واوصيه عندك فاذا انت انوش
وليوص انوش لك قينان وقينان يوصي مهلاييل ولتعمل بهذه

الوصية وتجعلها سائر ابنائكم جيلا بعد جيل وشعب بعد شعب ٥
فاول ما اوصيك به اذا انا مت ان تحنط جسمي المر والسليخة
وتجعله في مغارة الكنوز في الجبل المقدس ولتعلم من يعيش من عقبك
الى الزمان الذي يكون فيه خروجكم من هذه البلد المقدس
المحيط بالفردوس على ان تحمل جسمي معه وتصيره الى وسط الدنيا
وتضعه هناك فان في ذلك الموضع يكون لي ولجميع اولادي الخلاص
وكن انت يا ولدي مدبر الشعب بمخافة الله واتقد نفسك وولدك
جميعا وافرزهم من اولاد قايين القاتول واتهم يا بني حال الساعات
الليل والنهار واسماها وما ينبغي الله به فيها وكيف يجب ان يدعو
الله به عند حلولها وفي اي ساعة يجب الطلبة والتضرع فيها
فقد علمني خالقي ذلك وفهمني اسما جميع حيوان الارض وطيور
السماء واوقفني الرب على عدد ساعات الليل والنهار وعلى امور
الملائكة وقواتهم وكيفيتهم اعلم يا ابني ان في الساعة الاولى
من النهار ارتفاع تسبحة اولادي الى الله وفي الساعة الثانية
تكون صلوات الملائكة ودعاهم وفي الساعة الثالثة تمجيد الطير
وفي الساعة الرابعة عبادة الروحانيين وفي الساعة الخامسة

عبادة

عبادة سائر الحيوان وفي الساعة السادسة طلبة الكاروبين
ودعاهم وتضرعهم وفي الساعة السابعة الدخول الى الله والخروج
من عنده لان فيها ترتفع الى الرب صلوات كل حي وفي الساعة الثامنة
تكون عبادة السماويين والنورانيين وفي الساعة التاسعة
تكون تسبحة ملائكة الله الذين يقومون بين يدي كرسي وقاره
وفي الساعة العاشرة للماء فان فيها يرفرف روح القدس ويطلع
على سائر المياه وتنفر الشياطين عنها فلولا رفرفة روح القدس
وحلولها في هذه الساعة كل يوم على المياه لما شرب احد من الناس
الماء الا وكان هلاكه فيه من المفسدين الشياطين ولو خطف من
الماء في تلك الساعة خاطف وخلطه مع احد الكهنة كهنة الله
زيتا مقدسا ودهن به المرضى الذين بهم الارواح الخبيثة الدنسة
بروا من اوصابهم وفي الساعة الحادية عشر تكون بهجة وفرح
للصديقين وفي الساعة الثانية عشر تضرع البشر ودعاهم المقبول
بين يدي الله ٥ واما ساعات الليل يا بني شيت فان في الساعة
الاولى فيها تكون عبادة الشياطين للرب وفي ساعة عبادتهم
ليس يودون احدا ولا ينزع منهم شيا في الوقت الذي يفرغوا فيه
من عبادتهم

وفي الساعة الثانية تكون عبادة الحيتان ذا النون وما يكون
على الماء وما في داخله من الدواب وفي الساعة الثالثة تكون
عبادة النار التي اسفل من الظهر وفي هذه الساعة ليس يمكنا الاحد ان
نطق ولا نتكلم وفي الساعة الرابعة يكون تقديس السرافيم فاني
كنت اسمع ذلك في هذه الساعة وقت مقامي في الفردوس من قبل تخالفي
الوصية فلما اخطات وجاوزت الوصية صرت لا اسمع تلك الاصوات
من السرافيم ولا انا بحسهم ولا حركاتهم ولا اصطفافهم كما كنت اسمع ولا انظر
الاشيا كما كنت انظر اليه من المقدس قبل الخطية وفي الساعة الخامسة
عبادة الماء الذي فوق السماء فاني قد كنت اسمع والملايكة
في هذه الساعة من المياه في العلو اصواتا وضجيجا كضجيج المراكب
والعجل العظام تصرخ بالامواج وتهيجها التصوت بالتسبحة
للرب وفي الساعة السادسة تصرخ السحب الى الله وهي فزعة مرتعدة
وفي الساعة السابعة تهدى قوات الارض وتستريح وتنام المياه
وتهدي لو خطفا انسان شيا من الما في هذه الساعة وخلط
فيه كاهن الله زيتا مقدسا ودهن به المرضى والذين لا ينامون
الليل لبريوا المرضى وينام اصحاب السهر وفي الساعة الثامنة يخرج

العشب

العشب الارض في الساعة التاسعة تكون تسبحة الملايكة
ودخول الصلوات بين يدي الله وفي الساعة العاشرة تفتح ابواب
السما وفيها تستجاب صلاة اولادي المومنين ويعطون كلما يسالونه
من الله عز وجل وعلا وفيها يكون نزول النعمة والموهبة من الله وفيها
احتكاك اجنحة السرافيم فيسمع احتكاكها يصعق الديك ويصرخ
بالتسبحة للرب وفي الساعة الحادية عشر تكون فرحة وبهجة على
الارض كلها وذلك ان الشمس تدخل الى الفردوس الله وتشرق ضياها
في اقطار الارض فتضي البرايا كلها بوقوع شعاع الشمس عليها
وفي الساعة الثانية عشر ينبغي لاولادي ان يتجروا فيها بين
يدي الرب بالتسبيح فان فيها يكون هدو وسكينة في السما على جميع
السماويين واعلم يا ابني شيث وانصت لكلامي وتيقن ان الله سينزل
الى الارض كما قال الذي فهمني وعرفني في وقت تعزيته اياي عند خروجي من
الفردوس فانه قال لي جلت اسماوه وكلمني في اخر الزمان يتجسد
من جارية بكر تسمى مريم ويحتجب ويلبس جسدا بي ويولد كولادة الانسان
بقوة وتدبير لا يفهمها غيره ومن يطلعه على ذلك ويتعاظم الاولاد
من البنين والبنات الذين يكونون في ذلك الاوان ويعمل العجايب

والآيات ظاهرًا ويمشي على امواج البحر كمشيه على الارض اليابسة وينتهر
الرياح علانية فتنقاد لامره وتصمت لامواج البحر تحت سطايعه
وبامره تبصر العميان وتطهر البرص وتسمع الصم ويتكلم الخرس وتنبسط الحدب
وينهض المقعدون وتقوم الزمنا ويثبون ويهتدي كثير من الطغاة
الى الله ويسترشد الظالمون وتطرد الشياطين وكان فيما عزاني به
الرب ان قال لي يا ادم لا تحزن فانك الها مهيا تكون فتجاوزت
وسيتي فالاها انا جاعلك في غير هذا الوقت بعلة من طول ومدد
من السنين وقال لي الرب ايضا اني اخرجتك من الفردوس الى الارض
المنبتة الشوك والدردار لتكدح بها واحني صلبك وارعد كتفيك
من الكبر والشيخوخة وارد الى الموت انا لك وجسمك طعاما للسوس
اجعله والزمني المدود وبعد خمسة ايام ونصف من الايام اراف
وحنو عليك واليك انزل في بيتك اسكن وجسمك البس
منجلك يا ادم طفلا اكون منجلك يا ادم في الاسواق اجتول
من اجلك يا ادم اربعين يوما اصوم من اجلك يا ادم اقبل المعمودية
من اجلك يا ادم على الصليب ارفع من اجلك يا ادم الفرقية اقبل
من اجلك يا ادم بالصوت الجلد من اجلك يا ادم الخل اذوق منجلك

يا ادم تسمر كفاي من اجلك يا ادم بالحربة اطعن منجلك يا ادم
للعلا اصعد منجلك يا ادم الشمس اظلم منجلك يا ادم الصخور اشقق
منجلك يا ادم لقوات السما ارهب منجلك يا ادم السما ارهج منجلك
يا ادم القبور افتح منجلك يا ادم للبريه كلها اشرع منجلك يا ادم
اخرج دين اصنع وبعد ثلثة ايام اقيمها في القبر انهض الجسد الذي
اخذه منك واصعد معي بلا افتراق مني واجلسه عن يمين لاهوتي
واجعلك الها كما احببت فاحفظ يا ابني شيث وصية الله ولا يخفى
عندك كلامي واعلم انه لابد للديان من المجي الى الارض وناخذه
قوم منا فيقتلون ويمدونه على عود الصليب ويعرونه من لباسه ويرفعونه
بين لصين زديين ويصعد بجوهر ناسوته على الصليب وينقل الجسم
الذي اخذه منا ويقيمه ويطلعه معه الى السما ويجلسه معه
عن يمين لاهوته لذا التمجيد والوقار والتسبيح والعظمة والعباده
والسجود والتهليل والترتيل لابيه وروحه القدس من الان وكل
اوان والى اخر الدهور والازمان امين واعلم يا ابني شيث
انه لابد من ان يجي طوفان يغسل الارض كلها من اجل اولاد قاين
الرجل الردي الذي قتل اخاه بسبب غيرته على اخته لبود وبعد الطوفان

بتوابيع كثيرة يكون اخر العالم وتتم الحدود وتتكامل الاشيا وتنزع
المدن التي جعلت للبرايا وتاكل النار بالمعقة بين يدي الرب الاله
وتنقفر الارض ويمشي فيها رب الارباب لانه [illegible] شيث [illegible]
الوصية وختمها بخاتم ابيه ادم الذي كان معه من الفردوس
وخاتم حوى وخاتمه وتوفي ادم فاجتمع لتجنيزه اجناد
الملايكة لكرامته على الله لانه خلقه على صورته فحنطه
شيث وكفنه وتولا ولده وضعه في مغارة الفردوس حيث نام
عند خروجه من الفردوس بازاء القرية التي بنيت قبل كل بنيان
السماء اخنوخ في المسكونة ولما توفا ادم اظلمت الشمس والقمر
سبعة ايام وتبع ليا الظلمة صعبه وجعل شيث الصحيفه
التي كتب فيها وصية ادم ابيه في مغارة الكنوز مع القرابين التي كان
ادم حملها معه من الفردوس وهي الذهب والمر واللبان التي اعلم ادم
شيث ولده بانها ستصير الى ثلثة ملوك من المجوس ويصيرون
بها الى مخلص العالم في مدينة يقال لها بيت لحم باليهودا ولم يبق
من ولد ادم المولودين قبل وفاته احد من الرجال والنسا الا اجتمع
اليه وودعوه وصلا عليهم وودعاهم ثم توفا السلام في سنة [illegible]

سنه

سنة من حياة ابنه شيث وهو الابتدا وكان خروج ابينا ادم
من هذا العالم على ثلثة ساعات من نهار الجمعة لستة ايام خلت من
نيسان وفي اربعة عشر ليلة من الهلال وفي مثل هذا اليوم اسلم
سيدنا المسيح نفسه في يدي ابيه واتصل الحزن على ادم من ولده وولد
ولده مايه واربعين يوما لانه كان اول ميت مات على الارض كلها
وانقسمت الشعوب بين اهل شيث واهل قايين القاتل بعد وفاة ادم
فاخذ شيث اولاده واولاد اولاده ونساهم وبنيهم وبناتهم واطلعهم الى
الطور المقدس البهي وهو الموضع الذي دفن فيه ادم وبقي قايين واهله
واولاده في اسافل الجبل في الموضع الذي قتل فيه هابيل وصار شيث مدبر
اهل زمانه فانه دبرهم بالنقا والطهارة والقدس وكان قد توفي
ابني قايين على خبر ادم ووصيته هذا من المجوس الذين صاروا
الى السيد مرتهنين بالقرابين وقت ميلاد يسوع المسيح الهنا المخلص
فانا وجدنا معهم صحيفة فيها ذلك مكتوبا فتفردت بالاحتفاظ بها
وكنت وساير اليهود مومنين بذلك وكان فيها اشيا كثيرة غير
ما بينته لك لم ينبغي شرحها في هذا الوقت بل لا بد فيما بعد ان
اخبرك بها واشرحها لك واكشف لك جميع ما وقفت عليه من السراير

وكان الـ في تسمية الله ولد شيث ابن التقي ابن الاله كما
يقول الكتاب فهو ما كان عليه آل شيث من النقاء والطهارة
فان الرب خصهم لفضلهم عنده بهذا الاسم لانه اجل الاسما كلها.
وخولهم ان يحلوا الطغمة التي تشيطنت وسقطت من السما واقام
شيث وشعبه في اسافل الفردوس وحوله على الجبل المقدس مسبحين
للرب ومقدسين لاسمه وفي كل سلامة ونياح ولم يكن دخلهم الفكر
في شي من امور العالم ولا كان اكثر عملهم الا التسبيح والتهليل
للرب في الفردوس لان الفردوس كان يتنعا فيهم ملتمسين شبرا
بروح القدس ولم يكونوا يقاسون شيا من الاعمال الشاقة
ولا السهلة ولا يزرعون ولا يحصدون وكانوا طعامهم
الذي يقيموا به اجسادهم ثمار الشجر النابتة في اعالي طور الفردوس
الذي كانوا عليه نزولا فان تلك الاشجار كانت تنشوا
وتطيب ثمارها بنسيم الفردوس الذي كان يترالها وكان هذا
الشعب نقيا قديسا ولم يكن في احد منهم غضب ولا حسد ولا محال
ولا كبر ولا حقد ولا كانوا ينطقون بلفظة الفحشا ولا كان فيهم
كذب ولا نميمة ولا يقع بعضهم في بعض ولا كانوا يحلفون على حق ولا
باطل

باطل ولا كانت ايمانهم فيما بينهم على الحقيقة كادم وهابيل الذكي
فقط وكانت عادتهم ان يدلجوا في كل يوم سحرا اكبرهم واصغرهم
من الرجال والنسا ويصعدون الى اعالي الجبل فيسجدون
هناك بين يدي الله ويتبركون من جسد ابيهم ادم ثم يرفعون اعينهم
الى الفردوس ويسبحون الله ويقدسونه وينصرفون الى مواضعهم
فعاش شيث ابن ادم التقي تسعماية واثنا عشر سنة ثم مرض مرضته
التي كانت وفاته فيها فاجتمع عنده انوش وقينان ومهلاليل
ويرد واخنوخ ونساهم وبنوهم وبناتهم فصلى عليهم ودعا لهم وباركهم
وقال لهم احلفوا بدم هابيل الذكي لا ينزل احد منكم من هذا الجبل المقدس
ولا يختلط بولد قاين القاتل فانكم يا اولادي تعلمون العداوة
التي بيننا وبينهم منذ اليوم الذي قتل فيه قاين هابيل اخي الذكي
ثم ان شيث ادنا انوش ابنه منه وقال له انت تسيد قومك المترس
عليهم فاذا انا مت فالزم الخدمة بين يدي الرب وبين جسد ابينا
ادم المقدس واستحلفه بدم هابيل الذكي ان يحث بنيه وشعبه
وان يوصيهم بالنقا والطهارة وان لا يفتر من الخدمة قدام جسد
ابينا ادم ومات شيث الطاهر وهو ابن تسعماية واثنا عشر

سنة يوم الثلثا رابع وعشرين ليلة خلت من اب سنة عشرين من عمر
اخنوخ الصديق وحنط المر واللبان والميعة وجعل في مغارة
الكنوز مع جسد ابيه ادم وناح عليه قومه اربعين يوما ٥ ودبر
انوش من بعد وفاة ابيه شيت شعبه بالطهارة والنقا وحفظهم
وامتثل كلما اوصاه ابيه فيهم ولما عاش انوش ثمانماية سنة وعشرين
سنة قتل لامك الاعمى من قايين القاتول في الغابة المعروفة
بنون والسبب كان في قتله اياه لان لامك هذا كان محتالا في
الغابة وكان قايين على الارتعاش وكان لا يستطيع ان يقر
في مكان واحد منذ قتل اخوه هابيل فظن لامك الاعمى ان تلك
الحركة لبعض الوحوش فتناول من الارض حجرا ورمى به نحو الحركة
فوقع بين عيني قايين فقتله فقال الشاب الذي كان لامك متوكيا
عليه انا الله قتلت وسيدنا ابانا قايين فرفع كفيه اعني لامك ليضرب
احدهما بالاخرى اسفا على قتل قايين فاصابتا راس الشاب فقتله ٥
ولما اتت لانوش تسعماية وخمس سنين مرض مرضته التي مات فيها
فاجتمع اليه سائر الاباء وكان فيهم يرد واخنوخ ومتوشلح وقينان
ابن متوشلح ومهلاليل ونساهم وبنوهم وبناتهم فبركهم ودعا
لهم

لهم ووصا عليهم واستحلفهم بدم هابيل الا يختلطوا باولاد قايين
ولا ينزل احد منهم من الطور المقدس وان يمنعوا من ينشوا من اولادهم
عن ذلك ان لا يختلطوا باولاد قايين القاتول وذكرهم العداوة
بينهم وبين قايين وولده لقتله هابيل ثم استدعا قينان ابنه
وقال له كن رئيسا لقومك واهلك كما كنت انا لهم ودبرهم بعدي في
النقاوة والطهارة ولا تبطل التسبحة بين يدي جسد ابينا ادم مدة
حياتك وتوفا انوش بعد ان كملت له تسعماية وخمسة سنين يوم السبت
الثالث من تشرين الاول سنة ثلاثة وخمسين من حياة متوشلح فحنطه
ابنه قينان وكان بكره وكفنه وجعله في مغارة الكنوز ٥
ودبر قينان قومه بالنقاوة والقدس وعمل وصايا ابيه وعاش
قينان تسعماية وعشرين سنة ومرض مرض موته فاجتمع اليه الابا
الذين كانوا باقين وهم مهلاليل ويرد واخنوخ ومتوشلح
ونساهم وبنيهم وبناتهم فباركهم ودعا لهم ووصا عليهم واكد
عليهم الايمان بدم هابيل ان لا يختلطوا باولاد قايين القاتول
ولا ينزلوا من الطور المقدس واوصا ابنه مهلاليل برعاية شعبه
بالنقا والطهارة ثم مات وهو ابن تسعماية وعشرين سنة يوم الاربعا

الثالثة عشر من حزيران نقلوا امر مهلالائيل ووضعه في مغارة
الكنوز مع ابائه ولما عاش مهلالائيل ثمانمائة وخمسة وتسعين سنة
حضرته الوفاة فاوصا قومه بمثل وصايا من تقدمه من ابائه وقدم
يرد ابنه على الشعب وكانت وفاته يوم الاحد الثاني من نيسان
وحنطوه يرد ووضعوه في مغارة الكنوز مع ابائه ولما كملت ليرد خمسمائة
سنة نقضوا بنو شيت وصايا ابائهم وتركوا ايمانهم وراء ظهورهم
وبدا الاول فالاول منهم ينزل من الجبل المقدس الى احيا المنافقين
ولد قايين وكان سبب هبوطهم اليهم انه نبع للامك الاعما
ابنان يقال لاحدهما يوبل والاخر توبلقين فعملا القيثارات
والعيدان والنايات والطبول وسائر الملاهي وكانت جنس
الشياطين تدخل فيها فتحدث من داخلها اصوات شجية حلوة رطبة
ولم يكن في بني قايين احد يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
وكان كل واحد منهم يعمل ما يريد بحسب هواه وارادته وكان جميع
تشاغلهم بالملاهي والاكل والشرب والفساد فان النساء
كن يحرضن في طلب الرجال والرجال في طلب النساء عراة علانية
في الاسواق كالحمير البرية واصطاد الشيطان بني شيت حتى

اغلطهم

اغلطهم ببني قايين بتلك الملاهي فاستنزلهم من الجبل المقدس الى
الارض الملعونة باصواتها لانهم حيث سمعوا ذلك تشوقوا فانحطوا
له وبسببه من الفردوس الى اللعنة ونقلهم من جوار الله وملايكته
الى مجاورة الشياطين فاختاروا الموت على الحياة ورفضوا الاسم
الذي سماهم الله اياه لانه تقدست اسماوه دعاهم بني الرب كقوله
المفضل في نبوة داود حيث يقول انكم جميعا الهة وبنوا العلي
تدعون فلما اسلمتم للنجاسة انفسكم وبخستم ابدانكم بالخبيثات
بنات قايين فمثلهم تموتون في الخطية وحرصوا على اللذات النجسة
فكان الرجل يضاجع المراة بين يدي صاحبه ويجتمع منهم الرجلان
والاثنان على امراة واحدة ولا يداخلهم من ذلك حيا ولا غضاضة ابدا
ونجست من ذلك جميع الارض ونجست واختلطت الانسا فلم يكن احد
يعرف ولده من ولد غيره واحتوى الشيطان على الكل وفتنهم وحصلهم
على بلية وكانوا باغانيهم حين تسمع لهم ضحك يشبه صهيل الخيل
وكانت ضجتهم تسمع في الطور المقدس فاجتمع من اولاد شيت مائة رجل
من الجبابرة الاشداء الاقويا على النزول الى اولاد قايين فبلغ ذلك
يرد فاغتم غما شديدا واستحضرهم واستحلفهم بدم هابيل الذكي ان لا ينزلوا

وذكرهم الايمان التي جددها عليهم اباوهم الماضيون وحض
اخنوخ الصديق نبي الله لهم اعلموا يا بني شيث ان كل من اطرح وصية
الاب وترك الايمان التي استحلفت بها ونزل من هذا الطور
المقدس انه لا يعود ابدا فلم يلتفتوا الى موعظة برد ولا نهي
اخنوخ ونزلوا فلما نظروا بنات قاين وجمالهن وكشفهن
ابدانهن بغير حيا زنوا بهن فاهلكوا انفسهم جميعا ولما فعلوا
ذلك راموا الرجوع الى الجبل وصارت حجارته نارا موقدة فلم
يستطيعوا ذلك وتشوقت طايفة اخرى الى اللحوق بهم ولم
يعلموا ما كان من امر الجماعة فانحطوا اليهم وتنجسوا بنجاستهم
ولما اتت ليرد تسعماية سنة واثنان وستون سنة حضرته الوفاه
فاجتمع اليه اخنوخ ومتوشلح ولامك ونوح فصلى عليهم ودعا
لهم وقال لهم اما انتم فلا تنزلوا من هذا الطور المقدس ولكن اولادكم
ونسلكم سيخرجون منه لان الله لا يدعهم فيه لتجاوزهم وصايا
الاباء ثم قال لساير اولادهم انكم ستصيرون الى الارض البرانية
المنبتة الشوك والدرادار فمن خرج منكم من هذا الباب المقدس
فلياخذ معه جسد ابينا ادم وان اقتدر على اخذ اجسادهم جميعا

فليفعل

فليفعل وياخذ معه كتاب وصايا والقرابين من الذهب والمر واللبان
وليضع ذلك مع جسد ابينا ادم حيث يامر الله ثم قال لاخنوخ وانت
انت يا بني فلا تفارق الشمسة والتسبحة بين يدي جسم ابينا ادم الاول
واخدم بين يدي الله بالنقاء والقدس ايام حياتك وتوفي في الساعة
الثالثة من يوم الجمعة لاثنا عشر ليلة خلت من ايار سنة ثلثماية وست
وثمانين من حياة متوشلح فحنطه ابنه وكفنه وجعله في مغارة
الكنوز مع جسد ابايه القديسين واقام قومه عليه المناحه
اربعين يوما واقام اخنوخ يشمش بين يدي الرب بمخافة وقدس
في داخل مغارة الكنوز وارذل الله بقية اولاد شيث لحبهم الخطية
فنزلوا اسبعتين ايضا ومالوا الى النزول فلما راى ذلك اخنوخ
ومتوشلح ولامك ونوح حزنوا حزنا عظيما ولما تمت لاخنوخ في شمشته
بين يدي الرب خمسون سنة وذلك سنة ثلثماية خمسة وستين
سنة من عمره وقف على منزلته عند الامة فدعا متوشلح ولامك
ونوح وقال انا اعلم ان الرب سيغضب على هذا الشعب ويحكم
عليهم بحكم ليس فيه رحمة وانتم بقية الاباء والاجيال القديمة فلا
تدعوا الشمسة بين يدي الرب وكونوا بين يديه طاهرين انقيا اذكيا

واعلموا انه لن يولد بعدكم في هذا الطور المقدس انسانا يكون نبيا
ورئيسا على قومه ولما استتم اخنوخ الصديق وصيته فمن رفعه
الله الى ارض الحيا وجعله مقيما حول الفردوس في البلد التي لا موت
فيه زمان ثم ان اولاد شيث خرجوا من الطور المقدس الى محلة
قاين وولده ولم يبق منهم غير الثلثة الاباء على الطور وهم
متوشلح ولامك ونوح فانهم لم ينزلوا منه وحفظ نوح البار
نفسه بالبتولية خمسماية سنة فلما كان بعد ذلك ناجاه الله المحسن
على اهل طاعته وامره ان يتزوج امراة يقال لها هيكل بنت
ناموسا ابن اخنوخ اخي متوشلح وكشف الله له امر الطوفان
الذي كان مزمعا على ان ياتي على الارض واعلمه انه لكي يكون
بعد ماية سنة وامره ان يتخذ التابوت وهو السفينة خلاصه
وخلاص ولده وامره ان يقطع الخشب من الطور المقدس وان يصنعه
في محلة بني قاين وامره ان يجعل طولها ثلثماية ذراع بذراعه
وعرضها خمسون ذراعا وارتفاعها ثلثون ذراعا وليكن عرض
راسها من فوق ذراع واحد ويصنعها ثلثة طبقات لكي يسكن
في الطبقة السفلى الحيوان والوحش والبهايم وفي الطبقة الوسطى

الطير

الطير وما ياكله وتسكن انت وبنوك ونساء بنيك وزوجتك
في الطبقة العليا وان يصنع فيها خزاين للماء وخزاين للطعام والعلف
وان يتخذ ناقوسا من عود الاشكرعا طوله ثلثة اذرع وعرضه ذراع
وليكن ادرته منه واذا ابتدات ان تعمل السفينة تدق ثلث دقات
في كل يوم الواحدة وقت الصبح لاجتماع الصناع الذين تستاجرهم
للعمل والثانية عند انتصاف النهار ليحضروا الصناع الى الطعام
والثالثة عند غروب الشمس للانصراف الى الراحة فاذا سالك الكثير في المحلة
عن صنيعك فاعلمهم ان الله باعث طوفان ماء ليطهر الارض من الخطايا
وانك لتصنع السفينة لتخلص انت وولدك فيها فقبل نوح وصية
الرب وانتهى الى ما امره به ووصيته له ولما تزوج بالمراة التي امره
الله الرب بالتزويج بها وولد له منها في مدة الماية سنة ثلثة بنين
ذكور سام وحام ويافث وتزوجوا بنوه من بنات متوشلح فلما اكمل نوح
بناء السفينة ودخلها مع من امره الله بادخاله معه فيها كمل الالف
الثاني من السنين كما ترجم المترجمون السبعون فانهم قالوا ان
من ادم الى الطوفان الفان سنة ٥ ولما عاش لامك سبعماية سبعة
وسبعين سنة توفا متوشلح ابوه وذلك قبل الطوفان باربعة سنين

ثم توفا لامك بعده وكانت وفاته في احدى وعشرين يوما خلت
من ايلول سنة ثمان وستين من حياة نوح سام بكر نوح فكفنه ابنه نوح
وحنطه ووضعه في مغارة الكنوز وحزن سام بكر نوح وابن نوح
والحوه عليه اربعين يوما وبقي من كل الاباء القديسين نوح
واولاده وحملن بنات قاين من اولاد شيت وولدن بنين جبابرة
واما توهم من يتوهم في الكتاب حين قال ان الملايكه نزلت الارض
واختلطت ببنات البشر وذلك ان الناس لما اختلط بني الله
هم الملايكه بالحقيقه واما قيل ذلك من اجل بني شيت واختلاطهم
ببنات قاين لان الله عز وجل اسمه قد كان سماهم لمحبته لهم
كما قلنا فيما تقدم بني الله ثم ملايكة الله وقد اخطا من ظن ذلك
اذ كان ليس الاختلاط اعني المباضعه في جوهر الروحانيين ولا من
طباعهم ولو كانت تعدى الشهوة في الروحانيين مركبة كما هي
في الناس لم تدع الشياطين احدا في العالم الا افسدته حتى لم
يكن يبقى على الارض بتول لان الشياطين خلقة تحب
الفساد والزنا الا انها لم تقدر على ذلك الخالق وزال الطمع بها
منه زينته للناس وحببته اليهم وعاش متوشلح تسعماية وتسعة

وستين

وستين سنة فلما حضرته الوفاة اجتمع اليه لامك ونوح وسام
وحام ويافث ونساهم لانه لم يكن بقي من اولاد الاباء الاطهار على
الجبل المقدس غيرهم فباركهم متوشلح عليهم ودعا لهم وهو باكي حزين
وقال لهم انه لم يبق على هذا الطور المقدس غيركم فالرب اله ابايا
الذي جبل ابانا ادم وامنا حوى وبارك عليهما حتى امتلت الارض من
نسلهما هو يبارك عليكم ويكثر وينمي ثماركم ويكون لكم حافظا
وراعيا ولذا اسل ان يملا الارض المباركه والارض الملعونه التي قد
تصيرون ساكنيها مع نسلكم وان يعضدكم ويقويكم ويخلصكم من
الزجر الاتي الينا من اجل هذا الجيل المرذول وان يجعل لكم الحظ الموهبة
التي خولها واعطاها ابانا ادم وان يجعل خير البركات في ذريتكم
ويخولكم النبوة والملك والكهنوت ثم عطف على نوح وقال
ايها المبارك من الرب اسمع قولي واعمل بوصيتي واعلم انني خارج
من هذا العالم كمثل ما خرج منه الاباء الاطهار وان الله الرب
ينزل طوفانا يغرق الارض لكثرة خطايا الناس وانت وولدك
تخلصون فاذا انا مت فحنط جسمي بمثل الذي حنط به اجسام
الاباء الذين سلفوا وادفني في مغارة الكنوز وخذ امراتك وبنيك

ونساء بنيك وانزل من هذا الطور واحمل معك جسد ابينا ادم
المقدس والقرابين التي خرجت معه من الفردوس وهي المر والذهب
واللبان واجعل جسد ابينا ادم وسط التابوت الذي بارك
الرب بالخلاص من الاجساد الباقية منفردة عنه حتى يكون جسد
ابينا ادم كالحجر الذي هو ابدا وسطاني واجعل القرابين
التي خرجت معه من الفردوس على صدره واسكن وبنوك في سفل
التابوت وتسكن امراتك ونساء بنيك في مغاربها حتى
يكون جسد ابينا ادم لهم سدا يمنع الرجال من التخطي الى
النساء والنساء من التخطي الى الرجال ولا يجتمعون على
طعام ولا شراب الى الوقت الذي يخرجون من التابوت فانه اذا
انصباب الطوفان عن الارض اخرجكم الله من التابوت فاذا
سكنتم الارض فاجتمعوا على الطعام والشراب ولا تعطل
من الخدمة بين يدي جسد ابينا ادم ولا من التسبيح بين يدي الله الرب
بين النساء والعذاري في التابوت وعند خروجك منها واجعل القرابين
التي خرجت من الفردوس في مشارق الارض التي تسكنها واذا حضرك
الوفاة فاجعل وصاياك ووصيتك الى ابنك البكر سيم وامره ان

تحمل

تحمل جسد ابينا ادم ويدفنه في وسط الارض فان الموضع الذي
يدفن فيه يكون خلاصه وخلاص سائر ولده وليرتب بحيث يدفن
فيه الجسد رجل من اولاده يخدم بين يدي الجسد ويتمم وليكن نقيا
كل ايام حياته وتامره ان لا يتخذ بيتا ولا يركب دابة ولا يحلق له شعر
ولا يقلم له ظفر ولا يقرب هناك قربان حيوان ولا طاير بل يكون
قربانه بين يدي الرب من الخبز السميذ النقي الابيض والشراب الفائق
المعتصر من ثمرة الكرم الى الوقت الذي امر الله فيه بامره فان
ملاك الله يسير امام الرجل الذي يختاره للتكميل بين يدي جسد
ادم حتى يوقفه على وسط الارض الذي ينبغي ان يدفن الجسد فيه
ومنه يكون الخلاص لادم وجميع اولاده وليكن هذا المختار ان
يكون لباسه من جلود الحيوان فانه يكون منفردا كتفردها وهو كاهن
الله العلي ولما فرغ متوشلح من هذه الوصية والدموع تنحدر كالحدر
المطر من عينيه والمرارة الغم والحزن في قلبه توفي واسلم روحه الى
الرب بعد ان اتم تسعماية تسعة وستين سنة وكانت
وفاته في احد ايام الاحد وحضره نوح وسام وحام ويافث
ونساوهم بالبكا والنحيب واقاموا المناحة اربعين يوما

ثم من بعد الاربعين يوما الذي ناحوا فيها عليه كفنوه وحنطوه وحملوه
مع الاباء المقدسين في مغارة الكنوز وتباركوا من جميع الاجساد
التي كانت هناك ببكا شديد وحزن عظيم ثم من بعد ذلك احتمل
نوح جسد ادم واجساد الاباء الذين كانوا معه في المغارة وجعلها
في توابيت متقدمة وحمل شام من القرابين التي كانت هناك الذهب
وحمل حام المر وحمل يافث اللبان وفارقوا مغارة الكنوز ببكا شديد
وحزن عظيم ولما حملوا الاجساد والقرابين ارتفعت الضجة
ببكايهم وحزنهم الى الفردوس وذلك لوقوفهم على انهم يمنعون من
المقام في الطور المقدس والمسكن البهي ثم رفعوا وروسهم الى
الفردوس وتنهدوا وصرخوا حزنا باعلا اصواتهم وقالوا عليك السلام
ايها الفردوس المقدس مسكن ابينا ادم الذي اخرج منه خاطيا عريانا
واخرتا على حوادثك الذي قد طردنا منه ومنعنا من النظر اليه
ونحن الان نبعد ومنتقلون الى الارض الترابية الملعونة لنقاسي فيها
الالام والاوجاع ونتعب بصنعة الاعمال والحرث عليها باجتهاد
عليك السلام يا مغارة الكنوز مناوى جميع اجساد الاباء القديسين
عليك السلام ايها المسكن البهي وميراث الاباء الاطهار الى الابد

عليكم

عليكم السلام ايها الاباء واباء الاباء الساكنون في القبور احبا
الله واصفيا. صلوا علينا واتركوا على البقية التي بقيت منا
واطلبوا وتضرعوا من اجل خلاصنا يا ابن نبي الله ومرضيه السلام
على انوش مدبر قومه والحاكم فيهم بالعدل السلام على قينان السلام
على مهلاييل المدبرين لقومهما بالطهارة السلام على متوشلح ويرد
ولامك واخنوخ خدام الله نتضرع الى جميعكم ان تطلبوا من اجلنا
فقد منعنا من ان نزوركم ونحن ملقون الى الارض الغريبة لنسكن
فيها مع الحيوان الوحش لانه ما بقي لنا النظر الى ميراثنا
بعد هذا الوقت ثم انحطوا من الطور المقدس وكانوا في نزولهم
منه يقبلون حجارته ويعانقون اشجاره البهية بحزن شديد
وبكا بحرقة ولما صاروا في الارض كان نوح قد فرغ من السفينة
فادخلها وادخل جسد ادم فجعله في وسطها وصير القرابين
فوق صدره وكان دخولهم السفينة يوم الجمعة في سبعة عشر
يوما من اذار وقوما قالوا من ايار وفي غد هذا اليوم باكرا
ادخل الى التابوت البهايم والحيوان واسكنوا الطبقة
السفلى من التابوت وفي وقت انتصاف النهار ادخل الطير وجميع

الحاير وسكنوا الطبقة الوسطا وعند غروب الشمس دخل
نوح وبنوه ونساء بنيه وسكنوا الطبقة العليا وكان التابوت
قد ابتني على صورة الكنيسة التي تمنع ان يختلط الرجال بالنساء
وكما ان السلامة والمحبة في الكنيسة بين الرجال والنساء الكبار
منهم والصغار والشبان كذلك المحبة كانت بين ساير الحيوان
والطاير والحساين في السفينة وكما لا تشبه الملوك والحكام من
مودونهم ولا الاغنياء المساكين الا انهم في البيعة يصيروا نفسًا
واحدة كذلك كانت الضراغمة مع النعاج متساوية في التابوت
والذي كان في التابوت من الحيوان النقي سبعة ازواج
ومن الحيوان النجس زوجان فلما حصلوا فيه مع نوح واهله
اغلق الرب باب التابوت وعند ذلك تفتحت ابواب
السماء وابواب التهوم وهطلت المياه وانبعث الارض ايضًا
مياه وظهر البحر المحيط المسمى اوقيانوس المحيط بالارض كلها
وانبعثت الرياح العواصف من خزائنها ولما راى ذلك بنو
شيث الذين طغوا انفسهم بالخطية اجتمعوا الى مكان التابوت
وتضرعوا الى نوح وسالوه ان يحملهم معه فلم يجبهم الى سؤالهم لان

التابوت

التابوت كان قد قفل وختم بامر الرب وكان ملاك الرب
قايم فوقه مدبر له فتداخل بني شيث الندامة وعليهم الحسرة ولم
يكن لهم مخلص من الهلاك بالطوفان لانهم كانوا قد منعوا
ايضًا من الطلوع الى الطور المقدس فهلكوا باجمعهم مختنقين
بالمياه الغزيرة والرياح العاصفة وقد ذكر داوود النبي ذلك في
مزموره حيث قال اني قلت انكم الهة جميعكم وبني العلي تدعون
وبهذا الاسم العظيم كنتم موسومين فتدحرجتم في الخطية وخالفتم
الوصية وطمثتم اجسادكم ببنات قايين الخبيثات فانتم تموتون كعوام
وتعدون مع الاركون الساقط من مرتبة السماء وارتفع التابوت
من الارض وارتفع الماء فوق رووس الجبال خمسة عشر ذراعًا بذراع روح
القدس وحملت الامواج التابوت حتى بلغته الى اسافل الفردوس
فتبارك التابوت من الفردوس وانطوت رووس الامواج وسجدت قدامه
وانكفت الامواج راجعة عن اسافل الفردوس لتهلك ما بقي على الارض
وطار التابوت باجنحة الرياح فوق الامواج من المشرق الى المغرب
ومن التيمن الى الجربي كرسم الصليب فانه قام على المياه مايه وخمسين
يومًا وهدت الامواج واخذت في السكون عند تمة الشهر السابع من

الطوفان ووقفت السفينة على جبل قردا وانفرجت المياه بينها
من بعض ورجع الماء الذي انحدر من السماء الى التهوم موضعه ورجع
بحرا لكا ليون المحيط بالفلك حيث لم يزل ولم تزل المياه التي
كان باقيا على الارض ينتقص قليلا قليلا الى الشهر العاشر وكان
شهر اشباط وفي عشرة ايام منه اذا انفتح نوح السفينة من ناحية المشرق
وسرح الغراب ليعرف برجوعه خبر الارض فلم يرجع اليه فارسل الحمامة بعد
فدارت ولم تجد لرجليها موضعا في الارض وكان رجوعها وقت غروب
الشمس فلما كان بعد سبعة ايام عاود نوح وارسل حمامة غير الاولى
فرجعت اليه وفي فيها ورقة زيتون اذ كان من الحمامة تكون الرموز
المتقدمة فمثلت الحمامة الاولى بالوصية الاولى التي لم تكن لها راحة
عند الامم المرذولة والحمامة الثانية بالوصية الثانية التي صادفت
راحة عند الامم الذين قبلوا اسرار المعمودية وبشروا بالمسيح الالهي
وفي سنة ستمائة من عمر نوح البار وكان قد مضى من نيسان يوم واحد
نشف الماء من الارض فخرج نوح في هذا اليوم وامراته وبنوه ونساء بنيه
من السفينة وكان دخولهم السفينة بافتراق وخروجهم باتفاق
وخرج بخروجهم جميع الحيوان والبهايم والطاير والهوام الذين

كانوا

كانوا في السفينة فلما خرج نوح واهله من السفينة ابتنوا قرية وسموها
ثمانون وهي باقية الى اليوم لان جملة من كان دخل السفينة ثمانية انفس نوح
وزوجته وهم الذين خرجوا منها وابتنا نوح هنا الكنيسة مذبحا للرب
وقرب عليه قربانا واعطا الرب الاله عهدا لنوح انه لا يرسل طوفان ماء
على الارض الى اخر الابد وانه لما تقدمت السماوات رفع عنهم الرجز من قوس السحب
ويظلل منها ورا الغضب وامتداده في الغيوم حتى لا يكون فيها [illegible] لانه
قبل حلول الطوفان كان الناس ينظرون في السماء قوس غضب فيشابه رجز
ونصب نوح في قريته ثمانون الكرم واعتصر واخذ منه شرابا جديدا فسقوا
نوح اباهم منه فسكر لانه لم يكن له بالشراب عادة فنام عند سكره
فانكشفت عورته فنظر ابنه حام سكره فانضحك منه وهزا به ولم
يستره واستحضر اخوته ليهزوا معه على ابيهم فلما علم سام ويافث السبب
في كشفه فمضيا واخذا الرداء كساء فالقياه على اكتافهما ومشيا
به الى الخلف لكيلا ينظرا اباهما فستراه ثم القيا عليه الكساء فلما
استيقظ نوح من نومه سكره وخبرته امراته بما كان من ابنه فغضب
على حام وقال ملعونا يكون كنعان وعبدا لاخوته وكان السبب
في لعن كنعان ولا جرم له لان الجرم كان لحام لان نوح كان قد علم ان

كنعان اذا الحق بلحق الرجال جدد ما كان تعلم من اعمال بني
قاين من الات الملاهي وغيره لكن من افعال الشياطين فلما بلغ
الرجال اتخذ الملاهي كما كان تعلم من علم نوح البار وكان الشيطان
يدخل فيما كان يصنعه من الملاهي ويسمع منها اصوات حسنة مطربة
فلما بلغ نوح ما قد اخذ فيه كنعان من الافعال السوء حزن حزنا شديدا
لعلمه ان بمثل اعمال كنعان سقط بنو شيث من الخطية واحطوا
من الجبل المقدس وارسل الطوفان على الارض زاد في لعنة كنعان
ولذلك صاروا اولاده عبيدا في كل ما حلوه من الارض فان من ولده
الاقباط والكوشيين والهند والموشيين وسائر السودان وكان
حام منافقا محبا للشهوة النجسة كل ايام حياته وذلك من اجل
استهزايه بابيه نوح حيث راه مكشوفا وكانت نومة نوح في سكرة
مثال الصلبوت خاصا ورقدته في القبر ثلثة ايام كما قال في مثل
ذلك داوود النبي انتبه الرب كالنايم وكالرجل الصاحي من
سكرته فلما استيقظ نوح من نومة سكره لعن كنعان وجعل نسله
مستعبدين وكذلك المسيح سيدنا لما قام من القبر لعن الشيطان
ودحضه واهلك القوم الذين صلبوه وبددهم في الامم وصار اولاد

كنعان

كنعان عبيدا الى اخر الدنيا يحملون كما راتهم على اعناقهم فان
خلقا من العبيد اذا ارسلهم مواليهم لحاجاتهم يسيرون نحوها ركاب
واولاد كنعان نسل حام يتصرفون في امورهم رحالة وقد ايدعوت
عبيد العبيد وعاش نوح بعد خروجه من السفينة ثلثماية وخمسين
سنة فلما ان بلغ وقت وفاته اجتمع اليه سام وحام ويافث
وارفخشاد وشالح فدعا لهم وامر حضر ابنه سام بكره توصاه سرا
وقال له اذا انا مت ودفنتني فادخل الى التابوت الخلاص واخرج منه
جسد ابينا ادم سرا من حيث لا يعلم بك احد من الناس واصنع له جرنا
عظيما واجعله فيه وعد لنفسك زادا من الخبز والشراب واحمل
الجرن الذي فيه جسد ادم ابينا وخذ معك ملشيسداك بن مالح
ويقال ملك نيا ليم فان الرب قد اختاره من سائر اولادكم ليمشي
بين يدي جسد ابينا ادم فاذا بلغت وسط الارض فادفن الجسد
هناك وانصب مليكزداق في ذلك الموضع لخدمة الجسد والسبح
بين يديه فان ملايكة الرب يسيرون بين ايديكما ليرشدكما الى الموضع
من دفن الجسد وهو وسط الارض ومنه تظهر قوة الله وفيه التامت
اربعة اركان الدنيا وصارت ركنا واحدا ومنه يكون الخلاص لادم

وجميع ولده كذلك كان مكتوبا في الالواح التي قبلها موسى
من يد الرب وكتبها وقت غضبه على قومه واكد نوح على سام في
قبول الوصية واعلمه انها وصية ابيهم ادم اوصا بها شيث وشيث لانوش
وانوش لقينان وقينان لمهلاليل ومهلاليل ليرد ويرد لاخنوخ
واخنوخ لمتوشلح ومتوشلح للامك ولامك لنوح واستحلفه لايري
احدا على ما اودعناه في جسد ادم فلما اكمل نوح وصيته توفا وهو ابن
تسعماية وخمسين سنة في يوم الاربعا فحنطه سام وحام وسار
ولده ودفنوه واقاموا عليه المناحة اربعين يوما ثم دخل سام الى
السفينة سرا فاخرج جسد ادم منها من حيث لم يقف على ذلك احد
من الناس وختم السفينة بخاتم ابيه نوح ثم استحضر حام ويافث اخوته
وقال لهم اعلما ان ابانا نوحا اوصاني ان اسير بعد وفاته الى
الارض المرتفعة فادورها الى مكان البحر واقف على حال اشجارها
واثمارها وانهارها وقد عزمت على ذلك وقد خلفت اولادي ونسائي
عندكما فاحتفظا بهم الى وقت رجوعي فقالا له نخرج معك
رجالا اذ قد عزمت على ذلك لتعسكر بهم فان الارض التي وصفتها
خراب وفيها وحوش وسباع ضارية كثيرة فقال لهما سام ان ملاك

الرب

الرب معي وهو يخلصني فدعيا له اخواه وقالا له الله ابانا يكون
معك حيث حللت ثم قال سام لمالح ابن ارفخشاد والد ملكيزادق
ولصادقه امه احتاج ان تدفعا الي ملكيزادق لاشركه في طريقي
فقالا له هو بين يديك فاذا شيت ان تسير فخذه معك ثم قال سام
لاخوته اعلما ان ابانا نوحا استحلفني عند وفاته ان لا ادخل
ولا اطلق لاحد ان يدخل السفينة وقد قبلت وصيته وختمتها
بخاتمه فاياكما ان تدخلاها ولا احدا من اولادكما فضمنا ذلك منه
ثم ان سام دعا ملكيزادق ليلا واحتملا جسد ابينا ادم سرا
وخرجا من بين قومهما والملاك سائر امامهما حتى بلغا الموضع
في اسرع وقت فلما بلغاه اراهما الملاك الذي سار بين ايديهما
مكان الجلجلة وقال لهما انزلاه فهذا وسط الارض
فوضع سام وملكيزادق الجسد من ايديهما فلما صار على الارض
من الموضع الذي اراهما اياه الملاك افترقت اركان الارض بعضها
من بعض وصار بينهما باب فاحدر سام وملكيزادق الجسد اليه
ووضعاه فيه فلما استقر الجسد في موضعه رجعت الاركان
بعضها الى بعض وانطبقت على موضع الجسد ودعي الموضع الجمجمة

لان فيه وضعت جمجمة ابي البشر وبالجلجلة لانه حال على الارض
ورفيضا كان من بينهما لان فيها كان داس الثعبان الخبيث الذي
اطغا ادم حتى خالف وصية الله وسمي ايضا ذلك الموضع بالوطاوا
وتفسيره عثار العالم لان فيه يحشر العالمون ثم قال سام لملشيداق
بن مالح اعلم انك انت كاهن الله عز وجل الموحد الذي اختارك وانتخبك
من سائر الناس للتسبيح تخدمه بين يدي جسد ابينا ادم فاقبل انتخاب
الله الرب لك ولا تبرح من هذا الموضع الى الابد ولا تتزوج بامراة
ولا تحلق لك شعرا ولا تقلم لك ظفرا ولا تهرق دما ولا تقرب شيا
من الحيوان ولا من طاير ولا تبني بيتا فوق هذا الموضع ولكن قرابينك
بين يدي الرب من الخبز السميذ النقي ومن الشراب عصير الكرم النقي
وملاك الرب معك الى الابد ثم ان سام ودع كاهن الله العلي
ملشيداق والتزمه وفارقه ورجع الى موطنه فلما رجع الى قومه
قال له مالح ويوزاداق والد ملشيداق واين خلفته فاعلمهما
انه توفي في الطريق وانه تولى امره ودفنه في الموضع الذي توفي
فيه فحزن ابوه واهله عليه حزنا شديدا ولما كملت لسام البا
تسعماية سنة توفي وتولى امره ابنه ارفخشاد وشالح وعابر ودفنوه

وكان

وكان ارفخشاد لما كملت له ثلثون سنة ولد شالح ابنه ولما كملت
له اربعماية خمسة وستون سنة توفي وتولى ابنه شالح وعابر وقالع
ارعو ودفنوه في القرية المعروفة بارابكسير التي بناها ارفخشاد
وكان شالح لما كملت له ثلثون سنة اولد عابر ابنه فلما تم له
اربعماية وثلثين سنة توفي وتولى امره عابر وقالع ورعو ودفنوه
في قرية كان شالح ابتناها تعرف بشلحيت ولما كملت لعابر
اربعماية اربعة وثلثين توفي ودفنه ابنه قالع وارعو وسروج
في القرية التي ابتناها عابر وسماها باسمه ولما بلغ قالع ثلثين سنة
ولد له ارعو ولما كملت على قالع مايتين تسعة وثلثين سنة اجتمعت
القبايل كلها بنو سام وحام ويافث وصارت الى الارض لمرتقعه
فوجدوا في المكان المعروف بشنعار بقعة حسنة فاقاموا بها وكان كلامهم
جميعا سريانيا ويقال ايضا السرياني والكلداني وهو لسان ادم وكلامه
فان لغة السرياني ملكة اللغات وام جميعها والالسن كلها منها انشعبت
وادم اسم سرياني ومن زعم انه عبراني فقد كذب ولن تقف اصحاب
اللسان السرياني عن ثناء الرب بسنته ولا يعقلون الاعربيه لان
كتاب السرياني يجري من اليمين الى الشمال وكتاب اليونانية والرومية والعبرانية

من الشمال الجنوبي الى اليمن وفي ايام فالغ وحياته ابتنيت الامم البرج
ببابل وعليه اختلفت السنتهم فتبلبلت وتفرقت على وجه الارض
ولتبلبلها على البرج سميت البلدة التي ابتني عليها البرج بابل
وحزن فالغ على ذلك حزنا شديدا لما راى من تبدد الشعوب
في اقطار الارض في ايامه وتوفي فدفنه ابنه ارعو وسروج
وناحور في قرية ابتناها وسماها باسمه وصارت الارض قسما
بين بني نوح القبائل وجعل هذين الرئيسين لكل قبيلة ولسان
ملك ورئيس فاقاما في نسل يافث سبعة وثلثين ملكا وفي
نسل حام ستة عشر ملكا وكانت مملكة بني يافث من حد طور القدس
وطور نون الذي في حدود المشرق الى دجلة وجانب الجوف ومن
معطا نهر الذي ياتيه الى بلد الجزيرة وكانت مملكة بني سام من
لد غادين وهي من حدود المشرق الى بحر هود متصلين من حدود المغرب
وكانت لهم ايضا في وسط الارض سلطنة ولما كملت لارعو
اثنان وثلثون سنة ولد له سروج وكانت جملة حياته
مايتين اثنين وثلثين سنة وعلى راس مائة ثلثة وستين سنة من
حياة ارعو ملك نمرود الجبار الارض كلها وكان ابتداء

ملكه

ملكه بابل وهو الذي راى في السماء رقعة سوداء واكليلا
فاحضر نساجا للنساج وامره ان يصنع له اكليلا مثله ورصعه
بالجوهر ووضعه على راسه وهو اول من لبس الاكاليل من
الملوك وبهذا السبب قال من لا علم له انه انزل عليه من السماء
وكانت مدة ملكه تسعة وستين سنة وتوفي في ايام ارعو من
وتم الالف الثالث من ادم وفي ايامه اقام اهل مصر عليهم
ملكا يسمى قونيقس فملكهم ثمانية وستين سنة وفي ايام ارعو
ايضا ملك على مدينة سبا ملك وضم الى مملكته مديرا واوفير
وحويلا واسمه فربون فبنا اوفير لتجارة الذهب لان حجارة
جبالها ذهب ابريز ومن بعده ملك حويلا ملك يقال له جيبول فبناها
وشيدها وصارت سبا بعد موت فربون تملكها النساء واحدة بعد
اخرى الى عصر سليمان ابن داود ولما كملت لارعو مايتين تسعة
وثلثين سنة توفي ودفنه سروج ابنه وناحور وتارح في القرية المسماة
ادوعان الذي بناها ارعو لنفسه ولما كملت لسروج ثلثون سنة
ولد له ابنه ناحور وفي ايام سروج عبد الناس الاوثان وسجدوا
لها من دون الله على الارض وكان الناس يعبدون [illegible] في الارض

ليس منهم معلم ولا واضع ناموس ولا من يهدي الى طريق الحق ولا سبيل
هدى ولذلك تخطوا وتمردوا وصاروا اشعابا في الضلالة عن طريق
الله فمنهم من كان يعبد الشمس والقمر ومنهم من كان يعبد
السماء ومنهم من كان يعبد الاصنام ومنهم من كان يعبد الكواكب
ومنهم من كان يعبد الحيوان ومنهم من كان يعبد الارض ومنهم
من كان يعبد الطاير والهوام ومنهم من كان يعبد الاشجار ومنهم
من كان يعبد الرياح والمياه والاشباح وغير ذلك لان الشياطين
اعمت قلوبهم وابصارهم وجعلتهم يمشون في الظلمة دون النور
ولم يكن منهم احد يومن بالبعث والقيامة وكان احدهم اذا مات
صنع اهله صنما على شبهه ونصبوه على قبره ليلا ينقطع ذكره فيما
بينهم فامتلات الارض خطايا وكثر فيها الاوثان المصنوعة
على تماثيل الذكور والاناث ولما كملت لسروج ماية وثلثين سنة توفي
ودفنه ناحور ابنه وتارخ وابرهيم في القرية التي بناها سروج لنفسه
المسماة سروج وكان ولد لناحور تارخ لما اتت عليه تسعة وعشرون
سنه وفي ثمانية وستين من عمر ناحور نظر الله عز ذكره الى الخلق
وهم يسجدون للاوثان فارسل عليهم زلزلة لهلاك جميع الاوثان

فلم

فلم يرجع عابدوها عن طغيانهم ولا تابوا الى الله بل ازدادوا في طغيانهم
واكثروا من السحر وعملها وفي سنة ستة وعشرين من رياسة تارخ على
قومه ظهر السحر في الارض وكان ابتدا ذلك من قرية تدعى اور الكلدانيين
او دون ابن عابر اتخذها وكان السبب في اول السحر انه كان من اهل هذه
القرية رجل موسر توفي فصنع ابنه صنما من ذهب ونصبه على قبره وعلى ثم
اهل عصره ووكل به رجلا شابا يحفظه فدخل الشيطان اللعين
في الصنم وكان يكلم الشاب الموكل به بلسان الميت وصوته ويخبر
الموكل ان الميت يكلمك ولما كان في بعض الايام دخل اللصوص
الى منزل الميت ثم سرقوا جميع ما كان خلفه لابنه من الاموال الجليلة
فاشتد حزنه لذلك واطال البكا عند قبر ابيه وادمن الحزن بجانبه
فناداه الشيطان من ذلك الصنم بصوت كصوت والده وقال له
لا تبك يا ابني وايتني بابنك الصغير حتى تذبحه لي فانك اذا فعلت
ذلك رجع اليك كلما سرق من مالك فاحضر ابنه الى القبر وذبحه
للشيطان على قبر ابيه فلما فعل ذلك دخل الشيطان فيه وعلمه السحر
وكشف له اسراره وعلمه عمل الفال والزجر ومن ذلك العصر بدا الناس
يقربون للشياطين اولادهم وفي تتمة ماية سنة من حياة ناحور نظر

الله عز اسمه لطغيان الناس وذبحهم اولادهم للشياطين وسجودهم
للاصنام فارسل عليهم ريحا عاصفة اقتلعت الاصنام فطارت بها
في الارض واسفت عليها تلالا عظاما ودوابي شامخة فصارت واخفتها
الى يومنا هذا من اجل ذلك زعم قوم من الاولين انه كان في بعض الزمان
طوفان من رياح وقالت علما اليهود ان هذه التلال انما حدث في
الدنيا من ايام الطوفان الماء وقد بطل قول اليهود هاهنا لان
عبادة الاصنام انما كانت بعد طوفان الماء ولم يرسل الله جل اسمه
الطوفان الماء على الارض وعلى من كان عليها بسبب الفساد الذي
كان في اولاد قابين والملاهي التي صنعوها ولم يكن الناس في ذلك
العصر يسكنون هذه الارض الحزنة الوعرة الوحشة ولكن لما
ان تناسل اباونا مجاورة القرد ومن طرحوا اليها من خرجوا من السفينة
الى هذه الارض الوعرة وسكنوا فيها في ذلك الوقت البلد المسمى قردو
ثم منها تفرقوا في ساير الارض وقد بطل من زعم ان هذه التلال
المرتفعة لم تزل في هذه الارض لانها انما تكونت منذ الوقت الذي غضب
الله لعبادة الناس الاوثان فصار اعلاها اسفلها وليس في الارض
من الاوثان شيطان تكلم من الصنم الذي كان يسكنه وفي ايام

نمرود

نمرود الجبار نظر الى نار من السما والى نار تطلع من الارض فلما
راها نمرود سجد لها واقام في الموضع الذي راها فيه مدينة وكانوا
يلقون فيها اللبان وفي ذلك الزمان تعبدت المجوس للنار
حيث راوها طالعة من السماء ومن الارض وصاروا يعبدونها
الى يوم الناس هذا ووجد رجل من المجوس كان رئيسا فيهم يقال
له اوسان بموضع من بلد اذربيجان عين ما غزيرة فنصب عليها فرس
ابيض وكان كل من استحم من تلك العين يسجد لذلك الفرس والمجوس
تعظم الفرس ويسجد لها طايفة منهم الى هذا اليوم وسار نمرود حتى
بلغ الى بلد باقرتوني فلما دخل مدينة الكوارش وجد هناك يونيطر بن
نوح الرابع وكان عند النمرود هناك على جريدة فنزل لها يوما
ليستحم فيها فراى يونيطر بن نوح فسجد له فقال يونيطر بن نوح له
ايها الملك الجبار لماذا تسجد لي فقال له نمرود سجدت لك لقصدك اياي
وقام نمرود في تلك البلاد في جوار يونيطر بن نوح ثلاثة سنين وكان
يونيطر يعلمه الحكمة والحيل ثم رحل نمرود عن ذلك البلد فقال له
يونيطر ابن نوح لا تصيرن الى فعلة ثانية ولما تجاوز نمرود المشرق وضع
كتبا اودعها ما علمه يونيطر ابن نوح من الحكمة والحيل وكان قدمهم في

الحكمة حتى كان اهل مملكته يتعجبون من حكمته وكان من القوم الذي
وكلهم نمرود بخدمة النار رجل يقال له ازدشير فلما راى الحكمة نمرود
وجودة بصره بالنجوم رغب في صحبة نمرود كان مكاملة حمله الحسد على ذلك
وتضرع الى الشيطان الذي كان يظهر له عند النار الهايلة التي كان
عاكفا عليها وساله ان يعلمه ما يعلم نمرود من الحكمة فقال له الشيطان انك
لن تستطيع ذلك حتى تحل دين المجوسية وكان لها مضاجعة الامهات والبنات
والاخوات اذ كانت من عادة الشياطين ان تحث بجهدها كل من تقرب اليها
ودنا منها فاستجاب ازدشير للشيطان وامتثل ما امره به ومنذ ذلك
العصر استحل المجوس مضاجعة امهاتهم واخواتهم وبناتهم وعلم الشيطا
ازدشير علم الزجر والفال والفراسة والبحث والاختلاج والسحر وذلك
من علوم الطاغوت الشيطانية وتعاطا هذا العلوم من الكلدانيون
الذين هم السريانيون وقوم يقولون انه لسان القبط فكل من استعمل شيا
من هذه العلوم فذنبه عند الله عظيم واما العلم الذي تعلمه نمرود
من يونيطن ابن نوح علمه من الله عز وجل لاحصا النجوم والنيرين والشمس
واليونانيين يسمون هذا العلم اصطرونوميا والفرس يسمونه اسطرولوجيا
وابتنا نمرود في المشرق مدنا عظيمة وهذه اسمايها حدابيون والموصل

وسلق

وسلوقية وقطسفون ودروجين ومدن ادمجان ومرلادان وغير ذلك
مما اصطفاه لنفسه ولما كملت لتارح والد ابراهيم مايتين وثلثة سنين
توفا ودفنه ابراهيم ولوط في مدينة حران وبعد ذلك ناجا
الله تقدست اسماوه ابراهيم بحران وامره ان يصير الى الارض المقدسة
فحمل ابراهيم سارة زوجته ولوطا ابن اخيه وصار الى ارض الموريين
وكان ابراهيم البلد في وقت عبوره الفرات الى ناحية المغرب ابن
خمس وسبعون سنة ولما اتت له ثمانون سنة حارب الامم وهزمها
واستنقذ لوطا منهم ولم يكن في ذلك الوقت له ولدا لان سارة كانت
عقيما ولما انصرف من حرب الامم امره الله بالمسير وان يجتاز بطور يابوس
فلما بلغ الى هناك تلقاه ملشيصادق كاهن الله فلما راه ابراهيم سجد
له وتبارك منه وقدم بين يديه خبزا ونبيذا نقيا وشرابا فبارك عليه
ملشيصادق ودعا له وعند ذلك امر الله ملشيصادق ان يقلم
اظفاره وقدم ملشيصادق قربانا من الخبز والشراب وقرب ابراهيم
منه واذا ابراهيم لملشيصادق عشر ماله ثم ان الله تقدست اسماوه
ناجا ابراهيم ثانية وقال له ان اجرتك تكون عظيمة عندي واذ قد
قبلت بركة ملشيصادق واهلك ان تخرج من بيتك بعد ان اخبرك

فانني ابارك عليك واكثر نسلك ولما كملت لابراهيم ست وثمانون
سنة ولد له اسمعيل من هاجر المصرية الامة فان فرعون ملك مصر
كان وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم فكانت امة لها وكانت سارة زوجة
ابراهيم اخته من ابيه لا من امه لان تارخ ابا ابراهيم تزوج امراتين احدتهما اسمها
يونا وهي ام ابراهيم فانها ولدته وتوفيت واسم الاخرى تهذيب وهي ام
سارة ولذلك استجاز ابراهيم ان قال للملك مصر لما اراد اغتصاب
سارة انها اختي ولما اتت لابراهيم لبار تسع وتسعون سنة نزل الله
اليه ووهب لسارة ابنا ولما اتت له مائة سنة ولد له اسحق الابن
الذي وهبه الله له من سارة العقيم ولما اتت ثلثة عشر سنة لاسحق ابنا
قربه ابراهيم لله قربانا على جبل ابوس وهو الموضع الذي صلب فيه السيد
المسيح ابن الله الازلي وهو المكان الذي يعرف بالجلجلة وفيه
خلق ادم وفيه نظر ابراهيم الى الشجرة الحاملة للكبش الذي فدا به
اسحق من الذبح وفيه وضع جسد ادم وفيه ملشيصاداق وفيه
نظر داود ملاك الله حاملا سيفه ملاكا لاوروشليم وانما كان اصعاد
ابراهيم اسحق ابنه على المذبح هناك مثالا لصلب المسيح لاجل خلاص ذرية ادم
والدليل على ذلك قول السيد المسيح في الانجيل لبني اسرائيل ان ابراهيم ابوكم

ابرهيم

ابراهيم اشتاق ان ينظر الى ايامي فلما راها فرح بها وكان الخروف
الذي راه ابراهيم معلقا على الشجرة مثالا لقتل المسيح بالجسد المأخوذ منا
وصلبه ايضا لان ذلك الخروف لم يكن ان نعمه منه تمنع الذبح
وفي ذلك الموضع راى ابراهيم ما كان من خلاص ادم بصلب المسيح وفي الماء
التي اصعد ابراهيم اسحق على المذبح ابتدا بنيان اورشليم وكان
السبب في ذلك ان ملشيصاداق كاهن الله لما ان ظهر للناس
اتصل خبره بملوك الامم فقصدوه من كل ناحية للتبرك منه وكان
من قصده منهم ابيمالخ ملك الجدر وامرقيل ملك سنعير وادنوح ملك [illegible]
ولدا لهم ملك عيلم وعيل ملك الرطيات وترعوا ملك سدوم ومرودع
ملك غاموا ودسعان ملك الاموراثيين واسمير ملك صبا وبيلخ ملك
بالغ وحنان ملك دمشق ونقطر ملك البرادي ولما عاين بنو
افليموس هولا الملوك ملشيصاداق ملاك السلام وكاهن الله العلي
وسمعوا كلامه عظموه وبجلوه وتضرعوا اليه ان يسير معهم الى مدائنهم
فاعلمهم انه لا يمكنه ان يبرح من مكانه الذي امره الله بالمقام فيه
فاتفقت اراوهم على ان يبنوا مدينة له من اموالهم ويملكوه اياها فبنوا
مدينة القدس وسلموها اليه فسماها ملشيصاداق اورشليم ثم ان جمعوا الوف

ملك بابل النبيط صار الى ملشيساداق واهدا اليه هدايا شريفة
جليلة المقدار وسمع كلامه وكان سائر الملوك والامم يعظمون
ملشيساداق ويسمونه ابا الملوك وقد ظن قوما ان ملشيساداق
لا يذوق الموت واستشهدوا بقول داوود المغبوط في زبوره انك
انت الكاهن الى الابد شبه ملشيساداق فلم يرد داوود بقوله
هذا انه لا يموت وكيف يكون له ذلك وهو انسان مثلنا وان كان
الله قد شرفه وجعله كاهنا له ولكن لمعنى لانه ذكر ابتدا في
التوراة فلهذا السبب رمز عليه داوود النبي بما رمز به ولم يذكره
موسى النبي في كتابه لانه انما نسب في كتابه الابا فقط وقد اعلمنا
سام ابن نوح في كتاب الوصايا ان ملشيساداق ال ابنا الاخ ابن نحا
ابن سام ابن نوح ۞ وفي مائة سنة من سني ابراهيم ملك في المشرق ملك
يسمى كدرلاعومر وهو الذي قتل ابنا سمياط وامودية وفادين وليودا
وكان له ابن اسمه فادان وثلث بنات اسم الواحدة شسوط والاخرى
تلوديا والاخرى لود فبنا هذه المدن على اسمائهم ولما اتت
لفالغ خمسون سنة من عمره سار نمرود الى ناحية الجزيرة ۞
وابتنا نصيبين والرها وحران واحاط بكل مدينة منهم سورا ۞

وانما

ولما صور حران باسم حرسب ووجد صنم الكاهن الجبار اليها تع
اهل حران تمثالا على صورة صنم الكاهن الجبار فسجدوا له وعشقوه فليس
يلقبون امراة تمردا وهرب تمرد من بين يدي يقتلونه ويحمل الكاهن
بنوا اسرائيل على تمرد اوالحو قوا مدينة حران غضبا له ولما توفيت
سارة زوج ابراهيم الخليل امراة ثم ما قنطوا انه يقطعون ملك
البرابري ولما اتت لاسحق ابن ابراهيم اربعين سنة سار العازر
لعبده في طلبه رفقا المثناة كانت باسحق ولما بلغ ابراهيم من عمره
مائة وسبعون سنة توفي فدفنه ابناه اسمعيل واسحق الى جانب
قبر سارة زوجته ولما اتت لاسحق ابن ابراهيم ستون سنة حملت
امراته رفقا بيعقوب وعيسو فلما اخذها المخاض مضت الى
ملشيساداق حتى باركها واصلا عليها وقال لها ان الله ارب
ان الله قد صور في بطنك ذكران يكونان رئيسان على امتان
عظيمتان والكبير منهما يكون تحت الصغير وكل واحد
منهما يكون باغصان الاخنة والاكبر يعبد رجالا يطهرون نسل
الاصغر وانا خادم لذلك الرجل الذي يعني به الاله الحي
ويبطلوا على قضيب اللعنة يجلد عصاه ولما انقضى عمره

ثلثون سنة ابتنا مدينة سماها الرها وفي اربعة وثلثين من سنيه بنيت
ارحا على يد سبعة ملوك ملك الحيثانيين وملك الاموراتيين وملك
اليابوسانيين وملك الكنعانيين وملك الجرجاسيين وملك الفرزانيين
وملك الكونانيين فان كل واحد منهم ابتنا نور الها فاما العربية
التي بنا مصر فان الذي انشاها وبناها ملك الاقباط واول من
عمل رحا اليد استعمل في البرية وهي الرحا التي كانت تستعمل ذلك الزمان
وتسمى رحا الملكه ولما اتت لاسحق مايه وثلثة وثلثون سنة وليعقوب
ابنه سبعة وتسعين سنة وبارك الله على يعقوب وقبل ايضا بركات
اسحق ابيه وبركة عيسو اخيه بالخداع وسار الى ارض المشرق
وبينما هو سائر في البرية اخذه وسن النوم فعمد الى سبعة احجار فوضعها
تحت راسه ورقد عليها فراى في منامه سلما راسه اعلاه في السماء
واسفله في الارض وعليه ملايكة تنحدر منه وتصعد وراى الرب جالسا
في اعلا ذلك السلم فلما استيقظ من نومه قال لا شك في ان
هذا المكان بيت الله واخذ الحجارة التي كان جعلها تحت راسه
فبناها مذبحا ودهنها بالزيت ونذر هناك انه يعشر كلما يرزقه
الله اياه ويقدمه قربانا لله وامر هذه الرويا يا بني فليس غير مشكل

على

على اهل المعرفة وانها نبوة على سيدنا المسيح وبيعته فان السلم الذي
راه يعقوب كان رمزا للصليب والملايكة التي كانت نازلة من
السما وصاعدة على السلم مثال النزول الملايكة من السما بالبشارة
الى زكريا ومريم والمجوس والرعاة وكان جلوس الرب في اعلا السلم
مثال النزول الهنا المسيح من السما لخلاصنا والموضع الذي راه يعقوب
فيه هذه الرويا كان مثالا للكنيسة التي تفسيرها بيت الله والحجارة
مثال المذبح ومسحها بالزيت مثال المسيح اللاهوت بالناسوت والنذر
الذي نذره من عشر مثالا للقرابين وسار يعقوب من موضع الرويا حتى
صار الى بلد خاله لابان فراى بير ماء وعليها ثلثة قطعان من الغنم
ربضا وكان على فم البير حجرا عظيما وكانت راحيل بنت خال يعقوب
واقفة هناك مع الغنم فلما راها يعقوب دنا من البير واقلع الحجر
عن فيها وسقا الغنم التي كانت مع راحيل ثم اسند الى راحيل فقبلها
وكان كشف يعقوب البير مثالا للمعمودية التي كانت مغطاة من قديم
الزمان فكشفت في اخره وكان الثلاثة القطعان الغنم مثالا
للثلثة غطسات التي يغطس بها الكاهن المعمدين في الما باسم الاب
والابن والروح القدس واعلم يا بني انه لم يتقدم يعقوب على تقبيل راحيل

الا بعد كشفه البير وسقيه غنمها منها وكذلك اقول انا بطرك
لن يجوز لاحد من الناس الدخول الى الكنيسة الا بعد المعمودية لانه
اذا اعتمد صار من خراف المسيح وقال موسى النبي في كتابه ان يعقوب
عمل مع لابان خاله سبع سنين من اجل راحيل التي احبها يعقوب من بنات
لابان لانها كانت في نهاية الجمال فاعطاه السمجة من بناته
وكذلك كانت قصة موسى مع اليهود الذين خلصهم الله من عبودية
فرعون فانه لم يعط من اجلهم الجارية الشابة بل اعطا التي كانت
عجبت وفنيت وان الجارية الاولى التي دفعت الى يعقوب
كانت سمجة العينين والثانية كانت صبيحة الوجه حسنة العينين
وكان وجه الاولى مغطى لئلا ينظر بنو اسرائيل الى حسنه وجماله
والاخيرة مكشوفة الوجه منيرة بهية الخلقة فالجارية السمجة
العينين التي صارت في حبال يعقوب هي مثال الامة التي
كانت في ايامه وكان يرونها والجارية الجميلة العينين
صاحبة يعقوب هي مثال الامة التي كانت في ايامه وكان
يرونها لانه قد كان في عصره انبيا وقديسون واطهار
وكانت الخطية فيهم قليلة والعجوز الثانية التي حصل موسى عليها

هي

هي امة بني اسرائيل التي طغت بعبادة الاصنام وتركت عبادة الله
والجارية التي كان وجهها مغطى خفية لم يتهيا لبني اسرائيل النظر
اليها هي القبيلة التي كانت مقيمة على الجبل المقدس التي لم تخالط
بني اسرائيل ولا نظرت اليهم ولو كان بنو اسرائيل نظروا اليها لعملوا
مثل اعمالها الحسنة والجارية الاخيرة البهية المنيرة الطلعة هي
الامة التي قبلت سيد العالمين المسيح وعبدته بلاهوته وانارت
قلوبهم بعبادته ولما اتت ليعقوب تسع وستون سنة ولد له روبيل
من ليا ثم ولد روبيل اخوته الذين اخرجهم الله من صلب يعقوب وهم شمعون
ولاوي ويهوذا اجدريم ويسلخر وزبلون ويوسف وبنيامين ابنا
راحيل الجميلة وجاد واشير ابنا ذلفا ودان ونفتالي ابنا بلها
جارية راحيل ومن بعد ان تغرب يعقوب سنين رجع الى اسحق
ابيه وعاش بعد ذلك تمام احدى وثلثون سنة من حياة لاوي
ولما اتت ليعقوب مائة وعشرين سنة توفا ابوه اسحق ومن بعد
وفاة اسحق ثلثة وعشرون سنة سار يعقوب من حران الى الارض
المرتفعه وكان بيع اخوة يوسف ليوسف في حياة اسحق وكان مشاركا
ليعقوب في حزنه وبعد بيع يوسف توفا اسحق وتولا امر ابنا يعقوب.

وعيسو اودفناه في جانب قبر ابيه ابراهيم وبعد تسع سنين من وفاة
اسحق توفيت رفقا ودفنت الى جانبه ثم توفيت ليا زوجة يعقوب
فدفنت قريبا من قبر ابراهيم واخذ يهودا امو شاع الكنعانية
فحزن يعقوب ابوه لذلك حزنا كثيرا لانه علم انها ليست من بنى اسرايل
وقال ليعقوب له يهودا ابا الاباء ابراهيم واسحق لا تخالطنا بزرع كنعان
فلم يقبل منه واولدها عير واونان وشيلا وزوج يهودا ابنه عير
تامر بنت تبدران لاوي وكان عير هذا يفعل فعل اهل
سدوم من غير ان يراقب الله في فعله ثم زوج يهودا تامر لاونان
ابنه فكان اونان لا يعطي من تامر ولدا لان الرب لم يحب ان يخلط
زرع كنعان بزرع اسرايل لانه تبارك اسماوه قبل دعوة يعقوب
في ذلك وبعد النسب تحت تامر في وسط الطريق فغشيها
يهودا وهو لا يعلم انها كنته فحملت منه وولدت فارص وزارح
وفي ذلك الوقت سار يعقوب واولاده الى مصر حتى راو يوسف
واقاموا عنده سبعة عشر سنه فلما اتت ليعقوب ماية واربعون
سنه توفا وكان ليوسف وقت وفاة ابيه ست وخمسون سنه
فحنطه يوسف وسائر اخوته ودفنوه بمصر فلما كان بعد اثنين

وخمسون

وخمسون سنه من دفن يعقوب حمل يوسف جسده الى الموضع الذي
فيه جده ابراهيم واسحق ابويه ودفنه هناك واولد فارص ابن
يهودا حصرون وحصرون اولد ارام وارام اولد عميناداب
وعميناداب اولد نحشون وكان هذا اجل اولاد يهودا وعميناداب
هو زوج اليعازر بن هرون من جارية فاولدها فنحاس الكاهن
الذي بصلواته ارتفع الموت عن الامة واعلم ان من عميناداب
نحشون صارت الكهنوت في ال اسرايل ومن نحشون صار فيهم
ايضا الملك فانظروا يا بني اقليس كيف من يهودا صارت الكهنوت
والملك في بني اسرايل واولد نحشون سلا الاول وهو سلمون وسلمون
اولد باعز والملك صار باعز تزوج راعوث المواابية ومنها كان
الملك لانها من نسل الملوك لانها كانت من ولد لوط ابن اخي ابرهيم
ولم يخبر الله لوطا بسبب وطيه لابنتيه ولا الحقه من ذلك عيبا لما
لا دخص تباركت اسماؤه فعله الحسن ومعاونته ابرهيم عمه في
ارض الغربه وقبوله الملايكه بامانه ثم جعل الملك في راعوث
التي من نسله حتى صار نجده سيدنا المسيح من نسل ابراهيم لانه
عم لوط ومن راعوث المواابية التي من زرع لوط ايضا فانها كانت

زوجة لسليمن ابن داود وطلبتي منها ولد يوديعام ابنه الذي ملك
بعد سليمن فان سليمن كان له ستماية حرة واربعماية سرية فلم
يرزق من واحدة منهن ولد الا من نعما العمونية التي كانت من نسل
لوط وكان السبب ان سليمن لم يرزق ولدا من الغاير اكانت
له الا نعما لان الله اراد ان يخلط زرع كنعان الملعون
بزرع الشعب المختار الذي منه يخرج يسوع المسيح فان ساير
نسا سليمن كن من اولاد كنعان الا نعما فانها كانت من نسل
لوط فاما خبر والد موسى نبي الله المبارك فان الكتب المتضمنة
اخبار بني اسرايل تخبر ان لاوي لما دخل مع ابيه يعقوب مصر
ولد له ابنه عمران ابو موسى وولد يوشع ابن نون وكولاب ابن يوفنا
من نسله وان موسى لما قذفته في البحر في نيل مصر استنقذته من
الغرق شعيرا ابنة فرعون وربته في منزل ابيها فلما تم له اربعون
سنة قتل قاسوم المصري رييس سقا فرعون وهرب الى راعويل الكاهن
مدين خوفا من فرعون وذلك ان شعيرا توفيت قبل ذلك ولو
كانت ابنة لملطافن فرعون وتزوج موسى ابنة راعويل كاهن
مدين وولد له ابنان وهما جرشوم والعازر وفي وقت ولادة

يوشع

يوشع ابن نون كان عمر موسى اثنان وخمسون سنة ولما تمت له ثمانون
سنة كلمه الله في العليقة فلجلج لسانه من هيبة الله وكان
يقول انه الوقت الذي كلمته فيه عبدك تلجلج لسانه وكان مدة مقامه
بمصر اربعون سنة وبمدين عند كاهنها اربعين سنة ودبر بني اسرايل
في البرية اربعين سنة وكان جميع سنيه مايه وعشرون سنه فلما
توفي دبرهم يوشع ابن نون احدى وثلثون سنة ثم دبرهم كوشان المنافق
بعد وفاة يوشع بن نون ثماني سنين ثم اثنايل بن قيناس اخو كالاب
اربعون سنة ثم ان الموابيين استعبدوا بني اسرايل ثمانية عشر
سنة ثم جعل خلاصهم من ايديهم فتولا تدبيرهم امود ابن حابا ثمانون
سنه وفي سنة ستة وعشرين من ملك امود هذا تم الالف الرابع
من الاجيال ثم تولا تدبيرهم بعد موت المعروف شمس عشرون سنة ثم
تولت دبورا بعد ذلك وبراق اربعون سنة ثم تغلب المواديون
عليهم واستعبدوهم سبع سنين ثم خلصهم الله من المواديين على
يد جدعون وتولى جدعون تدبيرهم اربعون سنة ولما توفي جدعون
دبرهم ابيمالخ اربعون سنة ثم تولع بن فوعا عشرون سنة ثم يئيت
الجلعادي اثنين وعشرون سنة ثم تهزا اهل عمون بني اسرايل فاستعبدوهم

ثمانية عشر سنة ثم خلصهم الله من اهل عمون على يدي يفتاح الذي ذبح ابنته
تقربا بها بين يدي الله فدبرهم ستة سنين ثم تولا بعد يفتاح الون ابن
ارلون عشر سنين ثم بعده يعرون ثمان سنين ثم حارب الافلسطانيين
بني اسرائيل فقهروهم واستعبدوهم اربعون سنة فخلصهم الله من عبودية
الافلسطانيين على يد شمشون ودبرهم عشرون سنة ولما توفا شمشون
بقوا بعده بنو اسرائيل اثنا عشر سنة بغير مدبر ثم نهض بسياستهم
عالي الكاهن فدبرهم اربعين سنة ثم اشموايل اثنان وعشرون سنة
وفي عصره اغضب بنو اسرائيل الله ثم استعبدهم اهل مصر وملكوا
عليهم شاوول وهو اول ملك ملك في بني اسرائيل فدبرهم اربعون
سنة وتبع في ايام شاوول غولياث الجبار فاخلا بني اسرائيل وقتل
شبانهم ثم ارسل الله عليه داوود النبي فقتله وعلى على شاوول
الفلسطانيين فقتلوه لان شاوول ترك الاستغاثة بالله واستعان
بالشيطان وملك داوود بني اسرائيل اربعين سنة ثم ملكهم
من بعده سليمن فصنع عجايب كثيرة منها توجيهه الى مدينة اوفير
واستخرج الذهب من جبال لها واقامت المراكب تحمل من جبالها الذهب
سنة وثلثون شهرا وهو ابتنا مدينة تدمر في داخل البراري وعمل

فيها

فيها اشيا معجبة كثيرة ولما اختار سليمان الموضع المعروف ببيت المقدس وهو
مكان جبل طور سينين وجد هناك مذبحا ساسيا كان ابتناه قود بن عابر
اللذان وجه بهما نمرود الجبار الى الطغام كما بنى الجبال البالغة
تعاطيه النجوم فابتنا هناك هذا المذبح للشمس وحصنا بحجرة
فابتنا هناك سليمن معبد وسماها مدينة الشمس ثم ابتنا ارواد التي في
داخل البحر وعلا امر سليمن وكثر المدح له وحكمته من اهل اقطار
الارض فصارت اليه ملكة سبا وانقادت لطاعته وساعده على
امره حيرام ملك صور واخاص له المحبة وقد كان حيرام هذا صديقا
لداوود قبله ايضا وكان اقدم ملكا من داوود وبقيت مملكة حيرام
الى اخر ملك صدقيا واتخذ سليمن العذارا كما قدمنا القول فيه فافسد
عقله لما افرط في محبتهن وسكن الهروبة كل امه حتى ازالوه عن عبادة
الله وذبح للاوثان وسجد لها من دون الرب وتوفا بعد ان ملك
اربعين سنة حنيفا كافرا ثم ان حيرام ملك صور طغا وبغي
بعد ما كان يعتريها وكفر بالله وادعا الربوبية وقال اني جالس في قلب
البحار كجلوس الاله واتصل خبره بختنصر ملك بابل فسار اليه
فظفر به وقتله وفي اخبار العبرانيين بني اقليس ان في عصر حيرام ملك

صور ظهر صبغ القرمز اي الفرفير وذلك ان راعيا كان يرعا
غنما على شاطي البحر فراي كلبا كان له وقد قبض على شيا خرج
من البحر بفيه فاسال نوعا من دمه فبادر الي الكلب فنظر الي دم
لم ير مثله فاخذ صوفا نقيا ومسح ذلك الدم وعمل منه اكليلا
ووضعه على راسه وكان له رب نوكيرنوس الشمس او شعاع الله
فبلغ خبره حيرام فاحضره وكثر تعجبه من حسن صبغه فجمع صانعي
مملكته وكلفهم مثله فاعجزهم ذلك حتى ظفر بعض حكما ذلك العصر
بدابة البرفير فصبغوا بدمها البرفير واللباس فصار له شرفا
عظيما وان ابني اقليمس وسائر البوابيين يخالفوا العبرانيين
في هذا الخبر وملك بعد سليمان يوربعام ابنه وطمث الارض
بسجوده للاوثان وكثر الزنا في مدينة اورشليم ودخل الشياطين
وفي ايامه انشق ملك بيت داود وصار الملك في فرقتين وفي السنة
الخامسة من ملك يوربعام ابن سليمان سار شيشاق ملك مصر
الي اورشليم فاحتوا على جميع ما كان في بيت الرب وخزاين داود
وسليمن من انية الذهب والفضة وقوي ملكه على امره وقال
لليهود ان الذي اخذته من هذه الخزاين ليس هو من اكتسابكم

واما

واما ذلك مما اخرجوه اباوكم من مصر في وقت هروبهم منه وتوفا يوربعام
بن سليمان كافرا بعد ان ملك سبعة عشر سنة وملك بعده ابيا
ابنه وهو ابن عشرين سنة فحل اورشليم ودمر عليها وكانت [illegible]
امه معكا بنت اوانا عند شالوم ترين له قبيح افعاله وكانت
مدة ملكه ثلث سنين وتوفا وملك بعده آسا ابنه فعمل صالحا
بين يدي الرب وابطل عبادة الكواكب والاصنام والزنا والفسق
من اورشليم ونفا امه عن ملكه لانها زنت وبنت مذبحا للاوثان
وقصد زارح ملك الهند اورشليم في ملك آسا فظفر به آسا
ورد له الله بين يديه وكانت مدة ملك آسا اربعون سنة ثم توفا
وملك بعده ابنه يوشافاط وسار بسيرة والده في الصلاح ولم يسخط
الله فاحب اهل بيت اخاب وصار له معهم شركة فابتنا مراكبا
ووجه بها الي بلد اوفير يحمل الذهب من جبالها فغضب الله عليه وكسر
مراكبه في البحر في الموضع المعروف بعصيون جابر وكانت امه
شما بنت عوزيا بنت شالوم ثم توفا ولما توفا يوشافاط ملك
بعده ابنه يورام وكان قد انت له وقت ان افضا الله الملك
اثنان وثلثون سنة ولم يعمل صالحا بين يدي الرب وذبح للشياطين

والاوثان فغضب الرب عليه حتى قصده بلعثبفر ملك الهند
وحاصره فكتب اخاز الملك نفسه له عبداً وانسلم اورشليم الى ابوابه
وحمل اخاز هذا كلما كان في هيكل الله من الذهب والفضه الى اثور
لبلعثبغر وفي عصر اخاز هذا الملك سبي بني اسرائيل وانحدروا الى بابل
وبعث ملك اثور قوماً من اهل بابل الى بلد يهودا ليقيموا فيه مكان
بني اسرائيل فكانت الاسد تقتلهم لانهم كانوا يعبدوا الاصنام
ويقربون الذبايح للشياطين فشكوا ما نالهم الى ملك اثور
فانفذ اليهم زادوبا احد كهنة بني اسرائيل حتى علمهم ناموس الرب فلما
علموه وعملوا به كفت السباع عنهم وسار هولاء الموجهين من بابل الى ارض
يهودا والى السامره ولما ملك اخاز سته عشر سنه توفا وملك بعده
حزقيا ابنه وهو ابن خمسه وعشرون سنه وكان اسم امه احيا
ابنة زكريا وعمل اعمالاً صالحه جميله بين يدي الرب وكسر الاوثان
وابطل الذبايح التي كانت تذبح لها وقطع الحية التي كان
موسى صنعها في برية التيه بامر الرب لان بني اسرائيل قد كانوا طغوا
بسجودهم لها وفي السنة الرابعة من ملكه قصد اورشليم سلمناصر
ملك اثور وسبا من كان باقياً هناك من بني اسرائيل ونقلهم الى

موضع

موضع يسما مادي وهو خلف نهر بابل وفي سنة ستة عشر من ملك حزقيا
ثار سنحاريب ملك الموصل الى مدن يهودا فافنا جميع من وجد فيها
وفي بعدها سوا اورشليم فانها تخلصت في ذلك الوقت بصلاة حزقيا
الملك ودعاه فلما مرض حزقيا الملك مرض موته حزن حزناً شديداً وبكا
بكاً غزيراً لانه لم يكن له ولداً يملك بعده وصلا بين يدي الرب وقال يا رب
ارحم عبدك ولا تمته بغير نسل فيبطل الملك من بيت داوود وتزول البركه
التي صارت في الشعوب في ايامي فاستجاب له الرب واعلمه انه قد زاد في
عمره خمس عشر سنه ولما عوفي من مرضه ولد له ابنا فسماه منسا ولما اتت
له في الملك تسع وعشرون سنه وهو فرح مسرور بخليفة ابنا يملك
بعده على كرسي ال داوود ابيه توفا وملك ابنه منسا وهو ابن اثنا
عشر سنه وكان اسم امه حصيبه وعمل شياً بين يدي الرب وتجاوز
من كان قبله من الملوك الكفار في فعله السو والردي واتبنا مذبحاً
للاوثان وذبح لها وطمت اورشليم من الفساد وعبادة الاوثان وقتل
اشعيا النبي ونشره بمنشار الخشب وسطرا نشه الى حين قدميه لان
اشعيا النبي كان يعاتبه ويبكته على افعاله الرديه فاستحل فيه هذا
الفعل وكانت قد اتت لاشعيا النبي في الوقت الذي نشره منسا ابن حزقيا

فيه مايه وعشرين سنة وكان اشعيا قد تنبا وهو ابن تسعين سنه
فنشر منسا على قتله اشعيا النبي ولبس على جسده ثوب شعر وفرض
على نفسه بالصوم دايما مدة ايام حياته فقبل الله توبة منسا وتوفا
في رضا الله مقبولا وملك بعده امون ابنه وكان له في الوقت
الذي جلس في الملك اثنين وعشرين سنة وكان اسم امه مسلمات
ابنة حاصور وعمل اعمالا سيئة بين يدي الرب واحرق اولاده بالنار
لافعاله الرديه ولما اتى له في الملك اثنا عشر سنة توفا وملك
من بعده يوشيا ابنه وكان في الوقت الذي ملك ابن ثمان سنين
وكان اسم امه ادينا ابنة عوزيا ابن يوفيت وعمل اعمالا صالحه
بين يدي الرب وعيد الفصح عيدا لم يعيد احد مثله من بني اسرائيل
منذ حياة الفاضل موسى النبي وابطل الذبايح التي كانت تعمل للاصنام
وكسر الاوثان ونشرها بالمناشير وقتل سائر سدنتها واحرق
عظام الانبيا الكذبة بالنار وطهر اورشليم من الاوساخ ومن
كل ما كان يعمل فيها سيئه ولم يملك على اليهود مثله لا من قبل ولا من بعد
ولما اتى له في الملك ثلثون سنة قتله فرعون ملك مصر في منبج
الاشتيج العبرانية وملك بعد يوشيا هذا ياحوزيا ابنه وهو ابن

اثنين

اثنين وعشرين سنة وكان اسم امه حمطول ابنة ارميا ابن منساه
ابن الياقيم فلما ان مضا من ملكه ثلثة اشهر اسره فرعون الاعرج
واوثقه بالسلاسل وحمله الى مصر ومات بها وملك بعده يواقيم اخوه
وكان في الوقت الذي ملك فيه ابن خمس وعشرين سنة وكان
اسم امه زبيدا ابنة برفيا من عملك بلد الرامه وفي السنة الثالثه
من ملكه قدم بختنصر ملك بابل الى اورشليم فملكها وصارت بيده
واستعبد يواقيم ثلثة سنين ثم ان يواقيم مرق على بختنصر ولحقته
الوفاه وملك ابنه يوحانن من بعده وكان ابن ثماني عشر سنة
وكان اسم امه نحشتا ابنة يونان من اهل اورشليم وسار بختنصر من
بابل دفعة اخرى الى اورشليم فاسر يوحانن بعد ثلثة اشهر مضت من ملكه
وجميع قواده واجناد عساكره وحملهم الى بابل وكان بختنصر في المرة
الاولى من قصده باورشليم في ايام يواقيم سبا قوم من اهل اورشليم
وقراها امراة يواقيم وسائر نسا عظما اورشليم واشرافها وحملهم
الى بابل وكانت امراة يواقيم حاملا فولدته في الطريق بين اورشليم
وبابل دانيال وكان حننيا وعزاريا ومشايل بنو يوخين في ذلك
السبي ايضا وكان السبب في النبي الذي وقع في اورشليم في ايام يواقيم

ان يواقيم قدما اذن بختنصر ثم غدر بعضهم ببعض فلما توفي يوخين
ملك بعده صدقيا عم يواقيم وكان في الوقت الذي ملك فيه ابن احدى
وعشرين سنة وهو اولاد الملوك جميعا من بني اسرائيل وكان كرسي
ملكهم في مدينة اورشليم وكان اسم امه صدقيا حمطول وهو اخر ملوك
بني اسرائيل فانه لم يملك عليهم ملك منهم الى يومنا هذا ومن بعد احدى
عشر سنة من ملكه سار بختنصر ملك بابل وعمد انه الى المغرب ليصلح
مدنه ومدن الفرات والبحر الاعظم وجعل طريقه على جزاير البحر فسبا
اهلها واخرب صور واحرقها بالنار وقتل حيرام ملكها كما قد قلنا
متقدما ودخل الى المصر ليطلب من بني اسرائيل وذلك انهم كانوا
التجوا الى فرعون ملك مصر واستجاروا به فلم يغنيهم ذلك شيا فاخرب بختنصر
مصر وقتل فرعون وسبا من وجد هناك من بني اسرائيل وانكفا راجعا في
البحر الى اورشليم فلما لحقها ظفر بها مرة اخرى واسلم الله صدقيا
ملكها في يديه وقتل برد لي ودحون ابنيه بين يديه وسمل عينيه
صدقيا واوثقه بالسلاسل وحمله الى بابل وكان ما حل بصدقيا
ملك اورشليم عقوبة من الله له بسبب ما فعله بارميا النبي فانه
القاه في بير حماه ووكل بختنصر ملك بابل بنوزردان صاحب جيشه

اورشليم

اورشليم حتى احرق هيكل الرب واخرب سورها الذي كان سليمن
بناه فيها ونقض بناء مساكن اورشليم وحمل كلما وجد من آلة الحديد والنحاس
والكنوز التي كانت لبيت الرب الى بابل وكان بين شمعون رئيس
كهنة اورشليم وبين نبوزردان صاحب جيش بختنصر مودة وقد كان
بذل عليه من اجلها فسأله ان يسلم الاسفار العتيقة فاسعفه بما سأله
وسلم اليه الاسفار فحملها شمعون الكاهن معه لانه كان في جملة
السبي المقاد الى بابل فرأى في الطريق موضعا خاليا من البرية في ناحي
المغرب فوضع الاسفار فيها وجعل معها سرجا من نحاس مملوءة جمرا وفيه
بخور طيب الرائحة وطم تلك البير ومضى الى بابل ثم بقي تلك الوقت
خرابا اورشليم وصارت قفرا لم يبق فيها انسان ولا عمران غير موضع
قبر ارميا النبي فان ارميا كان وقت حياته في الدنيا كان
مقيما بالموضع المسمى ... وكان اوصى الى رجل يقال له اوريا ان
يدفنه اذا توفي باورشليم ففعل اوريا ما اوصاه به ولم يوقف احد
على موضع قبر ارميا الا في وقت خراب اورشليم الاخير احدا
فاما الاسفار فان السامريين يقولون انا انما وقفنا عليها بعد
خراب اورشليم الاخير الان قبيلة الفلسطانيين ولا وقفت على نسب

القوم الذين كانوا بني اسرائيل وتزوجوا منهم من ابتداء
الكهنوت ولم يزل يواخين ملك صور اسيرا بارض بابل محبوسا في الحبس
سبع وثلثون سنة وعند تمام هذه السنين ولد المردوك ابن بخت نصر
مردخي في اليوم الذي لدفنه مردخي اطلق ملك بابل يواخين من الحبس
وزوجه امراة يقال لها حملون ابنة يواقيم وولد منها بارض بابل ابنا
يقال له شالاثائيل ثم من بعد ذلك تزوج يواخين امراة ثانية يقال لها
ملكات بنت عزرا المعلم ولم يرزق منها ولدا ببابل وملك بابل في
ذلك الوقت كورش الملك وتزوج بمعجه اخت زربابل عظيم اليهود
في ذلك العصر على سنة الفرس وملكها امره فسالته ان يرد بنو
اسرائيل يومهم الى يروشليم فاجابها الى مسالتها ولم يردها لانه شهوتها
لانه كان على غاية المحبة لها وامر المنادين ان ينادوا في جميع ارض
بابل ان تجتمع سائر بني اسرائيل الذي فيها الى زربابل مصيرة فلما
اجتمعوا اليه امر كورش الملك زربابل ان يشخص بهم الى يروشليم
واذن له ان تبني اورشليم في ايام كورش الفارسي على يد زربابل
عظيم اليهود ومن اجل ذلك قال الكتاب انت عبدي يا مسيح الرب
تدعا فان معجه اخت زربابل من ولد داوود واختلط زرع كورش

من

من زرع داوود منها ولما صار زربابل ببني اسرائيل الى اروشليم صار
عليهم رئيسا وصار يشوع بن يوزاداق عظيم رئيس الكهنة وتمم ما اوحي
ملاك الرب لزكريا النبي فانه راى ملاك الرب ومعه رجلان فقال له
هاذان ابنا الكهنة الذين يقومان بين يدي الرب اله العالم وكان
رجوع بني اسرائيل من بابل الى اورشليم في السنة الثانية من ملك كورش
الفارسي في تمام ملك السنين تمام الالف الخامس من الابتداء وبقي بنو اسرائيل
لما ان رجعوا الى اورشليم بغير معلم يعلمهم الناموس اذ عدم من الاسفار
التي للانبيا فلما راى عزرا ذلك قصد الى البير الذي كان فيها التابوت
موضوعا وكشف عنها الغطا فوجد البير مملوة نارا وبخورا
ووجد الاسفار قد بليت فاخرجها فيها خيلة فالهمه الله ان يتناول
بيده منها فتناول من مائة الى فيه مرة اولة وثانية وثالثة فلما فعل
ذلك عزرا اسكن الله فيه قوة روح النبوة فحفظ جميع الاسفار
والنار التي كانت في البير الذي وجدها عزرا هي النار التي
كانت في بيت الرب نار القدس وصار زربابل باورشليم كالملك
عليها ثم ليشوع بن يوزاداق رياسة الكهنة وافرز الكتابة التوراة
واسفار الانبيا وعمل بنو اسرائيل بعد رجوعهم من ارض بابل عيد الفصح

وكل عيد عندهم بني اسرائيل ثلثة اعياد منها واحد عندهم موسى بمصر
والثاني عند يوشيا والثالث عندهم بعد رجوعهم من بابل في ايام كورش
الفارسي ولم يعمل بعد رجوعهم من بابل عيد آخر وكان عدد السنين
التي ذكرها ارميا النبي سبعون سنة وابتدا بنو اسرائيل يبنا
هيكل الله بيروشليم وتم بناوه على يدي زربابل ويوشع ابن يوزاداق
الكاهن وعزرا كاتب الناموس في ستة واربعون سنة ولما ان هلكت
كتب الانساب حفظ الاباء في السنتهم وخبروا بعدهم في كلامهم حتى وقفت
على صحتها من كتب العبرانيين المتورة وانا اقص عليك يا ابني
اقليمس ذلك لما صار زربابل من بابل الى يروشليم تزوج امراة يقال لها ملكت
بنت عوزيا المعلم الذي كان يعلم تزوج بها قبله واولدها ابنا
يقال له ابيود فلما نشا ابيود هذا تزوج راعت بنت يوشع بن يوزاداق
الكاهن فاولدها ابنا يقال له يواقيم فلما نشا تزوج امراة يقال لها حاب
بنت دربيت واولدها ابنا يقال له يواقيم فلما نشا عازور فلما
نشا عازور تزوج امراة يقال لها بعيسا بنت حصرون فاولدها
ابنا يقال له صادوق وصادوق تزوج امراة يقال لها قلبين ابنة
راحاب فاولدها ابنين ليود وتوم واليود تزوج امراة يقال لها

حب

حسحب ابنة بولق وتوفا اليود وتزوج توم امراة يقال لها اسنير
ابنة حلتول فاولدها اليعازر واليعازر تزوج امراة يقال لها
هيب ابنة مالح فاولدها ماتان وماتان تزوج امراة يقال لها
سيران ابنة فنحاس فاولدها ابنين في بطن واحد توم احدهما يقال له
يعقوب والاخر فهو المسمى عالي لانه كان يسمى يواقيم ويوتاخار والذي
هو يوتاخار هو يواقيم وتزوج يعقوب حذا ابنة بنت العازر فاولدها
يوسف وتزوج يواقيم حنة بنت العازر بغير حال فاولدها بعد ستين
سنة مريم الذي تجسد سيدنا المسيح له المجد منها ونجل معرفتنا يا ابني
اقليمس بنسب مريم وانساب ابائها ليتبد الى اليهود الدعاوي
علينا انا ما نعرف الانساب ولا نعلمها فاشتجر والمنعتهم على ان ينسبوا
ام النور مريم وينسبوها الى الزنا لانهم لم يعلموا ان روح القدس
الذي نزل علينا معشر الاثني عشر في بيت صهيون الذي علمنا جميع
ما نحتاج اليه من علم الانساب وغيره لكن وسائر الاشيا كما قد
علمته عزرا المعلم الناموس كله حتى حفظه وجدده والان
فليسد الله افواه اليهود الملاعين ونيقن ان مريم الطاهرة من
نسل يهودا ومن نسل داود ومن آل ابراهيم لانه ليس لهم علم بالانساب

التي علمنا اياها روح القدس ولا بقي في ايديهم كتاب يعرفوا منه على خبر
علم الانساب اذ كانت كتبهم احرقت ثلثة دفعات دفعة في ايام
انتيخس وانطياخس الذي نجس هيكل الله وارم الذبايح للاوثان
والثانية في وقت بختنصر لما خرب اورشليم والثالثة في وقت
واسمع الان يا ايها الابن المبارك ما الهمنيه روح القدس من جيل
الثلثة وستين الابا المدونة اسماوهم وكيف كان التناسل الى
القبيلة التي تجسد منها الهنا يسوع المسيح له المجد الى ابد الاباد

٭ الجزء الثالث ٭ ابتدا الانساب ٭

ابتدا ادم اولد شيت من حوى وشيت تزوج اقليميا اخت هابيل واولدها
انوش وانوش تزوج امراه يقال لها حنت بنت لهوما ابن ونسا رحالت ابن
شيت فاولدها قينان وقينان تزوج امراه يقال لها فامب ابنة
لوتيم بن سمال فاولدها مهلاليل ومهلاليل تزوج بحص فاطا
ابنة انوش فاولدها يرد ويرد تزوج زميد بنت كوطان ابن قينان
فاولدها اخنوخ واخنوخ تزوج بردفيه ابنة طرماخ بن مهلاليل
فاولدها متوشلح ومتوشلح تزوج راحوب ابنة سركين ابن اخنوخ الباه
فاولدها لامك ولامك تزوج امراه يقال لها قيغادوا ابنة بوناب

ابن

ابن متوشلح فاولدها نوح ونوح تزوج هيكل ابنة ناماموس ابن اخنوخ
فاولدها سام وسام تزوج لبنا ابنة ناصح فاولدها ارفخشد وارفخشد
تزوج رزقو ابنة سلوي ابن يافت فاولدها شالح وشالح تزوج مولدات
ابنة كاهنا ابن سام فاولدها عوبيد وعوبيد تزوج رشدا المختنشاد
ابنة فالح ابن ارفخشاد فاولدها فالع وفالع تزوج حدنرا ابنة غلاح
فاولدها ياروع وياروع تزوج سمعارا ابنة عوبيد فاولدها ساروح
وساروح تزوج بهاتبل ابنة قبل فاولدها ناحور وناحور تزوج عاذت
ابنة ادرع فاولدها تارح وتارح تزوج امراتين يقال لهما نونا
وسلمات فاولدت نونا ابراهيم ومن سلمات سارة فابرهيم تزوج سارة
ابنة سلمات زوجة ابيه فاولدها اسحق واسحق تزوج رفقا بنت بتوايل
فاولدها يعقوب ويعقوب تزوج لبنا ابنة لابان فاولدها يهودا
ويهودا تزوج امراه يقال لها تامار فاولدها فارص وزارح وفارص
ابن يهودا تزوج افصب ابنة لاوي فاولدها حصرون وحصرون
تزوج فارب ابنة ارليون فاولدها ارام وارام تزوج سعودا ابنة
يهودا فاولدها عميناداب وعميناداب تزوج يورما ابنة حصرون
فاولدها نحشون ونحشون تزوج ارمه ابنة ارام فاولدها سلمون

وسلمون تزوج تسلب ابنة عميذاب فاولدها باعاز وباعاز تزوج
ارعوت ابنة لوط فاولدها عوبيد وعوبيد تزوج ياقوت ابنة سلا فاولدها
ايسا وايسا تزوج امراة يقال لها عاباان فاولدها داوود وداوود تزوج
بابشبع ابنة يونان ابن سلا فاولدها سليمن وسليمان تزوج نعما بنت
بنت ملخيل فاولدها روبعان وروبعان لم يكن لسليمان نسل سواه
وروبعان تزوج ابخيل ابنة ابي فاولدها ابيا وابيا تزوج معكا ابنة
ابيشالوم فاولدها يوشا ويوشا تزوج عوريا ابنة سالح فاولدها يوشافاط
ويوشافاط تزوج نعما ابنة ايتون فاولدها يورام ويورام تزوج لمقيا
ابنة عموتن فاولدها عوزيا وعوزيا تزوج بروسا ابنة صادوق فاولدها
يوتام ويوتام تزوج مقعاب ابنة هاني فاولدها احاز واحاز تزوج ابش
ابنة زكريا فاولدها حزقيا وحزقيا تزوج حصية ابنة ناربون
فاولدها منسا ومنسا تزوج ارسيلا ابنة عارون فاولدها اموص
واموص تزوج بارت ابنة زنبون فاولدها يوشيا ويوشيا تزوج
حنطول ابنة ارميا فاولدها يوخانيا ويوخانيا تزوج امراة
ولم يكن له منها بنون وملك يواقيم بعد موت اخيه وتزوج امراة
يقال لها مريم ابنة حالونا فاولدها سلاتيل وسلاتيل تزوج

حمطات

حمطات ابنة الياقيم فاولدها زربابل وزربابل اخذ امراة يقال لها
ملكوت ابنة عوزا فاولدها ابيود وابيود تزوج بارفيت ابنة لوق
فاولدها الياقيم والياقيم تزوج حبلي ابنة زونيم فاولدها عازور
وعازور تزوج امراة يقال لها افيتي ابنة حاصول فاولدها صادوق
وصادوق تزوج امراة يقال لها فليتي ابنة دوزيت فاولدها اخيم
واخيم تزوج حاسات ابنة يولي فاولدها اليود واليود تزوج امراة
يقال لها سنتين ابنة حوبا ليا فاولدها اليعازر واليعازر تزوج
هبيت ابنة يولي فاولدها ماتان وماتان تزوج شيران ابنة فنحاس
فاولدها يعقوب ويعقوب تزوج حرشت ابنة اليعازر فاولدها
يواقيم المعروف بيوناخر ويواقيم تزوج حنة ابنة فقوبال الابنة العاقر
ومن بعد ستين سنة من زواجها ايا ها اولدها مريم البتول التي
تجسد منها يسوع المسيح ابن الله الازلي وكان يوسف النجار
ابن عمها ايضا وكذلك وقعت قرعته عليها لما رام كاهن بني
اسراييل تسليمها الى رجل يكفلها وكان في سابق علم الله عز
وجل وغامض معرفته انه لا بد من ان تصير اليه مريم الطاهرة
بسبب حملها بالسيد المسيح مخلصنا له المجد الى الاباد

بعد ايضاح نسب سيدتنا مريم الطاهرة ام النور ونسبت حملها
بالسيد المسيح وايضاح ما كان مكتوما لسبب الاسرار
اعلم يا بني اقليمس ان العازر ولد له ابنان فواحد منهما متان
والاخر يوتام ومتان ولد يعقوب ويعقوب ولد له يوسف
ويوتام ابن العازر ولد صادوق وصادوق الذي هو يواقيم اولد
مريم من حنة اخت اليشبع امراة زكريا الكاهن على ما قال جبرييل
الملاك لمريم في الوقت الذي بشرها انه يرينا المسيح فانه قال لها
لما استتم بشارته لها هذه اليشبع قريبتك اي خالتك حاملة
مثلك ووالد مريم بلا شك من ولد يهودا وامها من سبط لاوي فان
العشاير اختلطت بتدبير الله حتى يكون مجد سيدنا المسيح
من السبطين جميعا السبط بملكه مما لكة بني اسراييل وبكهنوته كهنوتهم
وربطهم الذي كانت الامم ترتجيه من يهودا الذي هو الابكار قال
العبرانيون انه لذلك يطهر من الرجال دون النسا فتامل يا بني
اقليمس ما قد شرحته لك واعلم ان ابراهيم وداود ابوي مريم
وان الثمرة المقدسة التي كانت مريم بها لم تزل تتناسل من جيل
الى جيل واحقاب بني اسراييل وغيرهم ويتيقن انه قد اوقفتك

من

من ذلك على الحق الذي لا ينبغي لاحد ان يعرفك مثله غيري لاني كشفته
كما كشفته وفسرته فانى ذا ديتته لك من موهبة روح القدس واعلم
انه في ايام كورش الملك تم الالف الخامس من الابتدا ومن تمام الالف
الخامس الى اليوم الذي ولد فيه السيد المسيح الجسد الماخود منا
خمسماية سنة كما تنبا في ذلك دانيال النبي فانه قال من بعد اثنين وسبعين
سابوعا يقبل المسيح وهذه الاثنين وسبعين سابوع خمسماية سنة
سوا ومن نبوة دانيال انسد افواه الكفرة اليهود ويرد عليهم سيتهم ان تكون
عليهم احد خلتين وهما اما ان يقروا بمجي المسيح واما ان يبطلوا
نبوة دانيال النبي اذ كانت السوابيع التي حدها لمجي المسيح قد
نفذت وجا بعدها المسيح الى العالم وقتل الجسد بمدينة يروشليم
وخربت يروشليم بعد صعوده الى السما وتمت النبوات الذي قيلت
على ذلك وكان مولد يسوع المسيح في بيت لحم التي هي ارض يهودا
في سنة اثنين واربعين من ملك اوغسطس قيصر وقبل ولادته بسنتين
راى المجوس في السما كوكبا واقع شعاعه على الارض وضوءه كضوء
الشمس وفي داخله صورة جارية شابة جالسة حاملة على يدها صبي على
راسه تاج ضيء وفي قبضته الدنيا كلها فلما راى المجوس الكوكب الذي يعلون

حساب النجوم والكواكب في ذلك الكوكب فزعوا فزعاً شديداً وارتاعوا
وداخلهم من ذلك خوفاً وهيبة عظيمة ورعدة شديدة وتداخل ايضاً
اهل فارس كلها فزعاً شديداً وما زالوا متعجبين من ذلك متحيرين
من اجله وراى ايضاً الكلدانيون هذا الكوكب ففزعوا منه ورعبوا
جداً وظنوا في نفوسهم انه ملاك الرب يريد ان ينزل من السماء فيوقع
الحرب مع النمرود ونظروا في كتبهم واستفتحوا حكمتهم فوجدوا في
ادم الى ابنه شيث خبر الكوكب منذ طلوعه وعلموا ايضاً بجودة ابناء
اعلام النجوم بسبب ذلك النجم اذ كان كلما حكم بجحود من الكلدانيون
المنجمون من الامور الخفية يوضح لان جودة صناعة النجوم موهبة من الله
وقد شاهدنا قوماً يركبون البحر يعلمون بحرهم بعلم النجوم بانتهاء علمهم
ويكون من شدايد البحر قبل كونها ووجدوا المجوس في احكامهم وقت تصحيحهم
لها سبب الكوكب الظاهر بحمل ميلاد يسوع المسيح في الحكمة التي كان رسطوا
ان نوح الرابع اعطاها من وعد لقاية اياه وكان فيها ان ملك
الملوك ياتي ويولد متجسداً من ولد ادم في بيت لحم مدينة يهودا ووقفوا
من الكتب التي خلفها من وعد على جميع تدبيرات المسيح والاعمال العجيبة التي
صنعها في الارض ووقفوا ايضاً من وصايا ادم على ما كان من مصير ابائهم

سيا

الى المشرق حتى دفنوا الطور الكنوز المعروف بجبل قوردا الذي يلي جانب البحر
وهو اسفل الفردوس على ما خوطبوا به هناك من العجايب نظروا اليه
من الايات ومعاينتهم القرابين الاثنين والسبعين الصور الذهب
والمر واللبان الذي كان ادم اخرجه معه من الفردوس ووقوفهم
على ما وصى به ادم من حفظ ذلك وانما وقعها بها الاخ والابن المبارك
اوليك على الكنز بما كان من امر المسيح بحملهم والياهم وقبلهم تلك
القرابين التي كان الذهب فيها علامة للملك والمر علامة للصلب
واللبان للتحنط والكهنوت ايضاً انه لا يصلح ان تقرب منه بخور الا
هذه اسما المجوس الذين تولوا حمل هذه القرابين الى سيدنا المسيح
الاول هرمز ملك الملقب بملك الملوك وكانت مملكته لبلاد المعروفة
بدنبورحين في اسفل المشرق واورجان ملك بلاد ايشيا وقيروان
ملك سبا هولاء الثلاثة ملوك حملوا القرابين بالهام الله اياهم وبما
وقفوا عليه من الحكمة التي ورثها الابناء من وصايا ادم وما رووا عن
ما لكيهم انما قد منهم يتبعون الكوكب الذي ظهر لهم في السماء وانه كان
سائراً بتدبير الله امامهم وكان سيرهم في جيش عظيم وقوم جبابرة
ورهب منهم اكثر اهل المشرق وغيرهم لانهم لم يكونوا وقفوا على سبب مقصدهم

حتى انتهوا الى مدينة اورشليم وجرع منهم هيرودس الملك المقيم
كان في تلك الوقت باورشليم ولقوه وعرفوه السبب التي قصدوا
واعطوه خبر الكوكب وسالوه ان يوقفهم على الموضع التي قالت كل
الانبيا ان فيه يولد ملك اليهود ففزع لقولهم وتداخله الرعدة جدا
وجدهم ان يكون وتقع على ذلك وسالهم ان يسيروا عن بلده الى شانهم
وحثهم على ان يحرصوا على طلب الملك المولود فاذا وجدوه يعلموا ايضا
انصرافهم عليه ليعطوه خبره ويصفون له موضعه وقال لهم انكم اذا
فعلتم ذلك مضيت نحوه وسجدت له وكان هيرودس المنافق قد اجمع
في نفسه الغدر والخيانة ان وقف على خبر المولود الا انه اقر بالنجم
له بالهام الله اياه عظمة المولود وهو صاغر متعجم وكان يا ابني
اغلبس في بلد يهودا عند صير ملوك المجوس اليه اضطراب شديد وفزع
كثير وكان اوغسطس قيصر في ذلك الوقت قد كتب الى هيرودس ان
يحضر جميع اهل عمله ويبعث اليه بجرايدهم وان هيرودس قال للمجوس
فيما قال لهم انه لولا انشغالي بما ورد علي من امر الملك قيصر لما تاخرت
عنكم وكانت عادة الملوك في ايامهم ان يلبسوا في وقت انساكهم
ثياب غير الثياب التي كانوا يتصرفون فيها وكان عبدة الاوثان

ايضا

ايضا اذا ارادوا ان يقربوا القرابين للاوثان البسوا انساكهم
وكان مع المجوس القاصدين للمسيح بالهدايا احلل قرابينهم وانساكهم
وفي ما بقي بينهم ليلقوا السيد المسيح وربما لما خرجوا من مدينة اورشليم
ظهر لهم الكوكب ففرحوا فرحا شديدا ولم يزل سايرا امامهم حتى وقف فوق
مغارة بيت لحم فدخلوها فراوا طفلا اكمل فتا عرق موضوعا في مذود
وكانوا قد ظنوا في انفسهم انهم اذا وجدوا المولود الذي بسببه
طلوع ذلك الكوكب وتعلموا على خبره من صبايا ادم ورنه في ملك عظيم
ونعمة فاخرة كما يكونوا اولاد الملوك اذا ولدوا وعساكر تحف به وعظما
الملك يسرعون للولادة الهدايا وانهم يجدون موايد منصوبة فيها الوان
الاطعمة معدة والة الذهب والفضة مستعملة للخدمة فلما نظروا الى
طفلا مولود في مذود ويوسف النجار خطيب مريم جالسا متحيرا من العجب
الذي شاهده ومريم حايرة في امرها ولم يروا اشيا للمولود ولا فرشا يسفعوا
ولا مايدة منصوبة تحيروا من تلك الحال ولم يتداخلهم مع تحيرهم شك في
المولود بل دنوا منه بهيبة وفزع وارتعاد حتى سجدوا له بخضوع واكرام
وقدموا هداياهم اليه اعني الذهب والمر واللبان وعاينوا ما هو اجل من
ملك الدنيا كلها فانهم راوا ربوات الملايكة نازلة هناك يرتلون عليه

وصاعد وسمعوا التسابيح والتماجيد من السماء والارض وامنوا
حق الايمان ان ملك السماء هبط الى الارض واحتجب بجسد فتاء بشريه
ليخاطب الجسد الذي اخذه منها بني البشر وكان ابتدا المسيح ختانا
في الوقت الذي سجد له المجوس بجسده والمسند بجسده من مريم الطاهره
وولده منها ثمانية ايام وسماه التسميه يوسف بحسب شريعة سنن لتعده
ما كان ينبغي ان يتزوده ملوك المجوس من طعام وغيره فان اوليك الملوك
كانوا ياكلون مما كانوا حملوا معهم واعدوا المجوس زاد طريقهم في الرجوع
ولكنهم انصرفوا فترايا لهم ملاك الرب في الطريق وقال لهم اجعلوا
طريقكم على غير طريق هيرودس وامضوا على طريق القفار الى بلادكم فامتثلوا
ما امرهم به الملاك ولما كملت للمسيح اربعون يوما ادخل الى الهيكل
وقبله سمعان ابن يوشع ابن نون ابن يوزاداق رئيس الكهنة على
ذراعيه وكان سمعان هذا قد ولد ايام رجوع بني اسرائيل من
سبي بابل لانه كان قد اتت له في وقت قبوله المسيح على ذراعيه
خمسماية سنة ثم بعد ذلك ترايا ملاك الله ليوسف خطيب
مريم وقال له احمل مريم وابنها الى مصر فامتثل يوسف ما امره به فحصل
الملك من احصا اليهود وغيرهم في جملة الملاك وصار مريم والمسيح

الي

الي مصر ولما ان فرغ هيرودس مما امره به قيصر الملك من احصا
اليهود وغيرهم في عمله وتعديلهم ورجع كل من ابتاع اليه الى بلده فحص عن
خبر ملوك المجوس الذين اجتازوا به فقيل له انهم رجعوا الى بلادهم من غير
ان يشاطروا حدود له عنه وغضب غضبا شديدا الا انه استشكل
عليه امر ولادة المسيح شيا فقتل جميع اطفال بيت لحم وما حولها وكل
ترابها من غير رحمه وطلب يوحنا ابن زكريا ليقتله فلم يجده فاحضر
زكريا اباه فقص عليه قصة المجوس فقال له زكريا ولم يكن حاضرا من
اليهود ان هذا المولود الذي قصته المجوس فقال له زكريا انه هو المسيح
المخلص وملك بني اسرائيل فغضب عليه هيرودس وقال له احضر لي ابنك يوحنا
فقال له زكريا انا رجل كاهن متشاغل بالخدمه بين يدي الرب وما لي علم
بمكان يوحنا ولا امه ايضا فازداد الملعون هيرودس غضبا على زكريا
وامر بقتله فقتل بين المذبح والمقطرة وحقت هيرودس عند ذلك
العقوبه من الله فتدود بدنه ونتنت رايحته وصارت كرايحة القتلى
الذين قد بقوا على وجه الارض ايام كثيره انه لم يكن يمكن احد من الناس
ان يدنوا منه ولما ان صار الى هذا الحال قبض على كل بيت من بيوت
اليهود على رجل منهم واودعهم حبسه واوصى الى ابنه ارخلاوس والي

ابنته شالوم اذا مات ان يقتلوا جميع من في محابسه من اليهود بعد موته
وثم مات وصارت نفسه الى الظلمة البرانية وامتثل ابناه ما امرهما
به من قتل الذين في الحبوس وكان هيرودس قال لابنه وابنته في وصيته
اني انما اوصيتكما بقتل ذوو شابيوت اليهود لئلا يكون لشامت اليهود
يوم موتي فرحا وسرور ويكونان انتما في حزن بل يشمل الحزن جميع اهل ذلك
اليوم فاني اعلم انكم اذا امتثلتما امري في القتل لم تخلوا بيتا من بيوت اليهود
من الحزن حتى يصير حزنهم في يوم موتي فاتي قتلهم ثم كان بمصر حيث قتل بها من كل
بيت رجل فلما ان مات هيرودس رجع الملاك بشر يوسف خطيب مريم بموته
وهو بارض مصر فرجع منها الى ارض اسرائيل وسكن منها القرية المعروفة
بناصرة ولما ان كمل المسيح بلحق الرجال الجسد اتخذ اثني عشر رجلا
تلاميذا له وكان يدور بهم البلدان والقرى العامرة والخربة
ولما اتت له في العالم ثلثون سنة اعتمد من يوحنا بن زكريا في نهر
الاردن وكان مقام يوحنا ابن زكريا في البراري مدة
حياته ولم يزل سيدنا المسيح يورينا الايات ذا العجايب لتتمة
ولتمام ثلثة وثلثون سنة الى الوقت الذي صلب فيه ودفن ثم بعد
قيامته من القبر الى الوقت الذي طلع فيه الى السما التي نزل منها

ولما

ولما اراد الطلوع الى السما اخذني انا بطرس الى الطور سينا وعرفني
هناك السراير واوقفني على انه ايد الله وقوته واعلمني بجماعة ما لا بد
قبل طلوعه الى السما وانه الله الكلمة في ثلث دفعات ٥ ٥ ٥

٥ ابتدا السراير وما كان مكتوما اوضح وبين ٥

وانا اقليمس قلت لمعلمي بطرس السيد رئيس التلاميذ وزير الرحمة
المخول مفاتيح السما ايها المعلم الفاضل قد تبنيتني وجعلتني
لك ولدا وتلميذا واوقفتني على ما في التوراة وحفظتني الانساب
جيلا فجيلا الى مولد السيدة مريم من يواقيم حتى صرت اقهر اليهود
بالمناظرة اذ كنت قد صرت عالما بتعليمك اياي سرايرهم كلها
فاسالك واتضرع اليك ان تتمم بفضلك علي وتعرفني كل السراير
التي اوقفك عليها السيد المسيح ابن الله الازلي لاعلمها وتكون
عندي مستورة وتبدي بان تعرفني لم خلق الله ادم ولم تقدم علمه
لاتحاده به صيغة ولم تانس المسيح ولم كانت حيا وموتا ومعاد الكون
بعد الموت وما معنى النفس ولم وعدنا بالقيامة وتوقفني على مراتب
اهل السما وما تصير اليه حال من امن بالمسيح واتبعه في القيامة وعلى
خبر الفردوس وحال الملكوت السما وما يكون في اخر الزمان واتحوذ عني ايامها

ايها المعلم الفاضل فسرد لك اجمع فان حقه قد وجب عليك فقد كنت
وعدتني يا ابانا لتتم وكن بوعدك وفيا مليا وما ان الله الازلي للتلاميذ
ما وعدهم به تعالى ـــــ المعلم بطرس مجيبا الى اقليمس الذي انت
تعطيه اما اذ قد احببت يا بني ما سالتنيه فانا الشفقة لك اوفر
على جميعه حتى تكون به فهما وله متعبدا واعلم يا بني انك لن تقدر الحق
حتى تنال مثالات كثيرة ان اقمت على الامانة والاتباع لوصايا
ونحو ذلك فضايل كثيرة وانا مستدعي ان اكشف لك الابواب التي سالتها
معه ذلك فاحفظه بعون من المسيطرات لك الذي له المجد الى الابد
ابتدا الاسرار التي كشفها الاسطر الى اقليمس تلميذه بركاته علينا
قال بطرس انه لما كانت اربعين يوما من قيامة الخلاص يسوع المسيح
من بين الاموات اراد الصعود الى السماء والرجوع الى منسيه ومجده
البهي فصعد الى طور زيتا المقدس واخذني انا بطرس ويوحنا الحبيب ابن
زبدي ومع الطاهرة معه وترك باقي التلاميذ اسفل الجبل ونفخ
في وجهنا نسمة الحياة روح القدس وقال لنا اقبلوا مني عطية روح
القدس ثم قال لا تتخذوا انجاسا ولا تحملوا عصا ولا حاجة لكم
الى ذلك واعلموا اني قد اعطيتكم سلطانا اذا وضعتم معه ايديكم

على

على المرضى صحوا وعلى الزمنا ونجوا وعلى الموتا قاموا فان لكم بما اعطيتكم
من روح القدس سلطة على الارض كلها وانا موجه بكم الى حيث امرني الاب
ولكن مجانا اعطيتكم العطايا الفاضلة ومجانا اعطوها وحيثما
اجتمعتم وذكرتم اسمي فانا اكون هناك معكم ثم قال الى المعلم بطرس
وهو شبيه بالمنافق على ان يكشف لي الاسرار ان هذا السر يا بني اقليمس
الذي التمسته مني امر عظيم لا ينبغي ان يكشف مثله للعوام وهو شيا قد
استودعناه سيدنا المسيح قبل طلوعه الى السما وامرنا بستر جميعه
ومما يجب ان تكشف لك اذ كانت العقول لا تطيقه لانه فوقها وفوق
عقول الناس لكان محفوظا فلم ازل انا اقليمس اتضرع الى المعلم بطرس
واساله اسعافي بما التمسته منه الى ان اجابني الى ما سالته اياه
بشفقة شديدة وقال لي احضر مجالا اكتب عليه درج واكتب فيه ما امليه
عليك واضعه لك للابناء فناولته درج من ثياب مريم العذرى ام النور
واجعله كتابا واحدا ولذلك سميت انا اقليمس هذا الكتاب
الشريف كتاب المجال ولما بدات ان اكتب في المجال ما يمليه علي المعلم
القديس وعيناي يدمعان ويداي ترتعدان فلما راى معلمي بطرس
ذلك مني ناولني يده واصعدني الى جبل طور زيتا الى المكان الذي

منذ صعد سيدنا يسوع المسيح الى السما، ورفع عينيه الى السما وبكا
بكا شديدا ورشم على رشم الصليب المقدس وقال يا يسوع المسيح ابن الله
او هب لي قوتا منك ليقف بها هذا الاب على السراير الذي انت ودعته
فاني بقوتك اخترته وانتخبته فالهمني ما عسا ان يكون قد شذ عن عقله
ما عرفته من السراير ثم سجد على الارض وهو راكع على ركبتيه اربعين مرة
وسجدت انا ايضا معه مثل سجوده ورفع راسه من السجود عند انتهاء
اربعين سجده فنظرت الى وجهه وقد اضا وانار وصار يخرج منه نورا
كشعاع الشمس ونظرت الى عينيه وقد خرج منه شبه لهيب النار المحرقة
فهالني ذلك وتداخلني منه مخافة فقال لي المعلم القديس لا يهولك
ذلك يا ابني قليمس ولا ما رايته مني فاني بروح القدس اخاطبك ولا
يغرك ذلك فلو رايت عجايب رايتها انا من سيدنا المسيح ابن الله فلم
يتهيا لك معها ان تعيش على الارض فانه تقدست اسماوه لم يظهر
لنا الا البشر الحقير عنده من قوة لاهوته ثم قال لي احفظ ما
كتبته مني واعلم انه ستاتي بعدي قوم يكذبون قولي وقولك
وجميع ما ينادي اليهم عن التلاميذ القديسين ٥ ∴ ثم استوى
المعلم جالسا في الموضع الذي صعد منه السيد يسوع المسيح الازلي

الى السما والنور الى الجبل، موضع جلوس الست السيدة مرتمريم وموضع
جلوس يعقوب ويوحنا وقال انه لما اخذنا يسوع المسيح ابن الله
الازلي واطلعنا الى هذا الطور المقدس في الوقت الذي اراد فيه
الرجوع الى السما قال لي يا بطرس لا تخاف شيا فانك كنيستي
وعليك تنبني اساساتها فسجدت بين يديه وقلت يا ابن الله لماذا خلقت
السموات والارض ومن قبل خلقتهما اين كان المكان الذي كنت
فيه وكيف كان ومن كان يسبحك اذ لم يكن خلق بعد ممجدا
ولا مخلوقا وعلى ماذا كان كرسي ملكك اذ لم يكن مكان يسعه
وكيف كنت في ذلك فاجابني الرب يسوع المسيح قائلا لقد سالت
يا بطرس عن اشيا لا تقوم لها عقول البشر غير اني لما وقفت على
محبتك لتعلم ذلك فانا اكشفه لك حتى تعلمه حقا يقينا

معاني الثالوث المقدس

ثم قال لي تقدست اسماوه انا المكان الذي يكن انا المكونات
كنت على كرسي مجدي في سعة رحمتي وكان الاب وفي يتسبح وانا
بالروح امجد والروح بالاب وفي يتقدس الاب بي وبالروح وانا
بالاب وبالروح والروح في وبالاب لا تقدم فينا ولا متوسط معنا

ولا اخير ولا عتيق ولا جديد ليس لنا ابتداء ولا لنا انقضا نحن
في الكل بالعدد وما كان دوننا نحن فوقنا الطول لنا ولا عرض
نحن نحوي الكل والكل لا نحوينا ليس لنا فوق لانا اعلا من الفوق ولا
اسفل لان الجميع تحوي عليه قوتنا لا يمين يحد لنا ولا شمال لانا نحن
اليمين والشمال ليس لنا داخل ولا خارج لانا نحن الداخل والخارج
تسبحنا ومجدنا ونعيمنا منا والينا لا من غيرنا الاب العدل وانا
الرحمة والقوة والروح الرافة والعقل لا اسماء تسعنا ولا اماكن
تقلنا حيث كنا هنا لنحن لم ننتقل من حال الى حال ولم ننزل من مكان
الى مكان ولا تلحقنا العقول بالذات ولا تبصرنا العيون بالجوهر
ليس فينا زيادة ولا نقص الاب العلة وانا القوة والروح العقل
ليس نحن جماعة ولا فينا انفصال ولا نقصان ولا تلحقنا الحدود
ولا تتوهمنا العقول ليس نحن شركا ولا فينا انفراد بالابن خلق الاب
الاشيا كلها وبالروح كان تمامها الاب الكلمة وانا النطق والروح
الحياة الانبثاق لا تلحقنا الحدود ولا العقول لانا فوقها ليس
يشبهنا شيا لانا فوق المثال ولا يقاس الينا شيا لانا فوق القياس
الى النار وانا النور والروح المحرق الى الشمس وانا الشعاع وروح

القدس الجبا الصوبه اي الماء وانا المذاق والروح القدس الحيا
اي النهما وانا الشرف وروح القدس النبيل بغيري لم تكن خليقته
لاني قبل السموات كنت لم ازل مع الاب لم ازل واشبه اي الماهية
وانا النعمه والروح الكمال انا بالاب والروح نحن داخل كل الاشيا
وخارج عنها ليس داخلا لشي داخلا ولا خارج منا خارجا لانا نحن الداخل
والخارج اي العقل وانا الكلمة والروح الصوت نحن الكون المكون
المكونات نحن الابتدا وليس لنا ابتدا نحن فوق الابتدا والازمان
ليس يدخل علينا الكيفيات ولا تلحقنا الكميات لانا فوقهم وكيف
فالان تسبحنا منا وبنا بغير ابتدا ولا انقضا كملت محبتنا التي
لنا ها نخلق العالم ليعرف ما كنا وربوبيتنا وخالقنا الكل
فقال الاب والروح القدس ان نخلق بالابن الماء والهوى
والرياح وغير ذلك فخلقناها وكانت السما مختلطة بالماء
والارض غير مصنوعة الكل في الماء وكان الكل مختلطا
فخلقنا الطف المياه لكي نكون كرسينا عليها وحيث كنا هناك
نحن وليس يلحق عقلك باطن اكثر من هذا الذي شرحته لك
من سر الثالوث ثم اخذنا من الطف المياه فجعلنا منه ثلث سموات

من نور عالية تحت الماء الذي ذكرناه فوقه فاما الضوء الذي
خلقناه وتحرك على الماء فهو في هذه السموات بغير زوال ولا انتقال
من شيء الى شيء لان الاشياء تنتقل الينا وكل في تبعيضنا ولما خلقنا
الافلاك السبعة بالرمز لا بالنطق خلقنا سبعة اخرى تنطق ثم
ركبنا بحكمتنا فيها من كل شيء ما لا يحصيه غيرنا ولا يفهمه
سوانا وجعلنا المياه في اناء محيطة بالعالم وهو صغير عند قدرتنا
وخلقنا الاشياء كلها متضادات وخلقنا الملائكة عشر مراتب
كاملة وانزلنا المرتبة التي كانت العالية وهي العاشرة وبنينا
تسع طبقات وجعلنا فيها اشكالا لا ينظر كل واحد الى الا خلقة
صاحبه ونعلم انها متضادة لا تتشاكل وهم باجمعهم يسبحوننا
وفي الملائكة من له عيون كثيرة ووجوه كثيرة وفيهم من هو نار
ملتهبة محرقة ومنهم من هو روح فقط ومنهم من هو نار وروح
وتسبحة جميعهم لا تنقطع باصوات التمجيد والتقديس وبين
المرتبة من الملائكة الى المرتبة التي تليها كما بين هذه السماء
التي تراها الان وعدة الملائكة ذوات الاجنحة التي لا تفتر
من تسبيحنا الوف الوف وربوات ربوات ومنهم الكاروبيم

والسارافيم

والسارافيم وكل منهم يسبحنا ولا يفتر من التمجيد جميعهم وصفوفا
في ثلث كنائس من نار ونور وخلقنا اورشليم العليا فوق الماء الذي
فوق السماء الثالثة مظلة على اورشليم السفلى فانها فوقها معلقة
وبناها من نور وعمدها من نار وابوابها من نور مرصعة بالبهاء وتحتها
من نور ايضا وهيكلها من نار ملتهبة وجميعها امة ومن الى الضوء النار
كلله بالبهاء مقدسة بهيبة نعمتنا مستديرة وفيها اصناف الثمار
طيبة مدركة رائحة لا صوتنا ومنها تهب الارواح المحيية ومن تحتها
تجري ينابيع ماء الحياة كانت منصوبة في ملكوتنا وجعلنا حولها
ابوابنا المضية التي لا فناء لها ظلمة لمن يعرف لطول لا يقاس لها
عرض ولا يوقف على ارتفاعها ولا احاط بكل الاء ابهتها وفي بنائها
ابطن من الخطا فوقنا وهادنا يابطن كالكنف لكنها لم تبصره
عين ولم تسمع به اذن ولا خطر على قلب بشر وكرسينا الذي
نصبناه على المياه العالية وقدرنا فوقها جعلناه من نور ونار وروح
وبها وجعلنا الاربعة اجناس من الحيوان تحت هذا الكرسي لها
اعين كثيرة ويخرج من افواهها لهيب نار فمنها من يشبه وجه
انسان ومنها من يشبه وجه الاسد ومكان هذين من الجانبين

من الكروبي والثالث على صورة نسر والرابع على صورة ثور
ومكانهما في الجانب الايسر من الكرسي ولكل واحد من هذه الحيوان
الاربعة اربعة اوجه من نار ونور وبهاء وجميعها من نار وتحتها
عجل من نار على بحرين احدهما من نار والاخر من ريح عاصف
وبينه من بحر الريح الى الفردوس ومواضع النعيم من روايح تفوق
روايح المسك والعنبر وفي اعلا الاعلا بحر الريح بحر ضوء جاري
ليس لجريانه ابتداء ولا له انقضاء ولا يقف احد من المخلوقين
في السموات والارض على اصل يخرج منه ولا على نهاية ينتهي
اليها والمائية من ضوء نير كل ضوء دون ضيائنا وحولها ظلمه
لا اصول لها ليس فينا محدود ولا ممدود ولا مقصور ولا لنا جسم
محسوس ونحن بالضوء بطن منا وبان الثنا والتمجيد والتسبيح
لنا من غير فتور ولا زوال وليس فينا شيا ناقص يحتاج الى
زيادة و[ونحن شيا زايد يحتاج الى النقيصة] ولا شي زايد يحتاج الى
نقصان نحن الاولون والاخرون وذلك وبه تبعثنا
نحن الذي خلقنا الكروبيين يحملون كرسينا كالقلة
تحمل البير ونحن جعلنا الشمس تحت اقدامنا وجعلناها مركبا

للكروبين

للكروبين الذين يطيرون بها على اكناف الرياح وبنظرة منا
تتزلزل الارض وتذوب الجبال ليس ينظر الينا اعين الملائكة ولا
تستطيع ذلك ولا احد من طغمات النورانيين ومن طغمات
الملائكة من يهلل ويسبح ومنهما من يقدس ونحن خلقنا رئيسين
من الملائكة لطغمتين من طغماتها ورتبناهما في الطغمة حول
نبينا واسم احد الرئيسين جبرائيل وهو رسول البشرى والسلامه
والاخر ميكائيل وهو رسول الغضب والحروب واسما الرئيسين
الاخرين من الملائكة سوريال ورفائيل وهما رسولي البشارة
وكان جبرائيل في السموات وطغمته حول سور القبة النورانية
وتوسلا في الكل ونحن نعلوا الكل ومنا الارادة الكل لم يعلم ارادتنا
مخلوق من الكل ولا نحن تحركنا على المراكب السمائيه
احد من النورانيين ولا غيرهم وليس تلحقنا العقول ولا
تدركنا الابصار ولا فينا شيا منقسم ولا متجزا ولا يدركنا
التبعيض رحمتنا تمنع غضبنا ورافتنا تمنع عدلنا
ليس كقدر علمنا خلق ولا كقدرتنا نفعل ولكن بالرحمة
والمحبة نفعل ونحن نولد كل شيا بغير تعب يدخل على اقانيمنا

بل بقدرتنا نقرب البعيد ونبعد القريب للكل نرى ولا يرانا
شي بذاتنا وكل شيا يعرف منا فضيله وخصوصيه من قوتنا
نحن في كل مكان ولا يخلوا منا مكان نحن المكان ونحن
نعلة الخلاص والقوه قوتنا مبسوطه على جميع ما خلقنا الكل
نراه والكل نسمع وليس نحن محتاجون من الى تسبحه شيا مما
خلقنا الا انه بفضل نعمتنا وقوتنا جعلنا المخلوقات تسبحنا
وبحركتنا البسيطه تتم جميع امورنا فانها مثبوته على الكل
وبها يتحرك الكل وكل قوه من قوتنا تستمد ونعمتنا افضل من
كل النعم وفضلنا عام على جميع ما خلقنا مما يقف يابطرس شيا
من الطبايع المتعلقه على شيا مما شرحته لك من قدرتنا يتبين
يابطرس من افعالي واعمالي اني انا الله فاني لم ترتب اعرف ما
ترتب ليعلم اني انا البارى ليس كل صانع لا يعمل صنعته
تبطل صناعته بل تكون لك خافيا عند غيره فاذا عمل
صناعته عرف بها وعلم بانها لم تكن ثم كانت ثم ان شرح لي
ذا الهي اسمك عن مخاطبتي ما ليما تم ابتداء بتعريفي حال من
في السموات من النورانيين واشكالهم وما يدل على خلقه

اياهم

اياهم وحال الهوى وتدبيره والمياه وما فيها من الاشكال
والحيوان والارض ليتقن في نفسي انه ضابط البرايا كلها وقال
يابطرس ليس عندي شتا ولا صيف اذ كنت اله الشتا والصيف
والمامع الماب والروح بغير افتراق ونحن نزل الامطار ونغرق كل
البلدان ونجعل اليبس بحرا والانهار والبحار يبسا ومن بيننا
نيرا من بحر الريح نخرب بها بلدان كثيره ومدن عظام ونشق
جبالا هايله ونفجر اوديه جاريه انظر يابطرس كيف نشوا نارا
تثور من بحر النار الذي فوق السما فتحرق دنيا كثيره ونفعل
افعالا غير قليله وننشوا ايضا نارا من الارض فتحرق البلدان
ليس وجميع ذلك من قدرتنا ونحن يابطرس نجمد الما في السحب
الندية حتى يكون منه جليدا وثلجا وبردا افحص يابطرس
الاجناس الحيوانية التي خلقناها وكم عددها والاشجار وما
من الارض ان نبتته منها الكل يابطرس لنا يسبح ونحن ما ولنا
نسبح ليس فينا غيرنا ولا هذا من هذا نحن خلقنا بالرمز من قدرتنا
اشيا محسوسه واشيا متجسمه واشيا غير متجسمه واشيا منحله
واشيا غير منحله واشيا زايله واشيا غير زايله واشيا ماييته واشيا

لا يدركها الموت ولم يعلم ذلك غيرنا ونحن رفعنا السموات بغير
عمد وبنيناها بقوتنا ونحن جعلنا الارض مستقلة قايمة على غير شيا
لا تحول لها عمد ولا اوتاد له بغير اطناب غيرها وحاوزها بالبحار الهايلة
وامسكنا جميع الطاير في الهوى يا بطرس لولا انني لم اخلق العالم يا بطر
لولا تجلية بهذا الطاهر مريم لم اخلق ادم ولا السموات ولا الارض
يا بطرس لولا انني لم تكن تعرفه بربوبيتي ولا ابتجني يا بطرس لي سراير
لم اكشفها للعالم وساكشفها لك يا بطرس لولا انه يحق للناس ما ظهرت
لهم بهذا الجسد يا بطرس لولا هذه المصطفاة البتول مريم ما خلقت حوى
يا بطرس انا معطيك سوالك في كشف السراير لك اذ كنت قد علمت محبتك
لذلك يا بطرس انا بادي جوهر ربوبيتي لا اتيتها لاحد ممن خلقت ان ينظر
الى الامر كانت له الامانة الصحيحة في قلبه اذ وقفت على ايمانه
ورايت له نجوم لاهوتي ثم قال لي يا بطرس ابن اقليس لما انتهينا الهنا
في القول الى هذا الموضع راسيه وقد مد يده فطوى السموات والارض
كطي الانسان القرطاس وجعلها في كفه وقال لي يا بطرس ادن
ادن من كفي وانظر ماذا ترى فادنيت ادنى من كفه فرايت
فيها كالذرة من خلق كثير وجلبة عظيمة ثم صرنا في موضع بهي لا ارض

السما

السماء ولا من الارض فقال يا بطرس اين انت فقلت لا ادري يا ابن الله
فقال لي ارفع راسك الى فوق فرفعتها فرايت قبة من نور معلقة عليها
ستور من نور مكلل جميعها بالنور فلما عاينت ذلك سقطت على وجهي
فاخذني ابن الله بيدي فاقامني وقال لي هل ترى شيا سماء او ارضا
فقلت له لا يا رب فقال لي تطلع وانظر ماذا اسفل فنظرت فاذا ليس
لها قعر وظلمة هايلة ثم قال لي افتح عينيك وانظر ما في كفي ففتحت
عيني ونظرت الى السموات والارض في يده ونظرت الشمس والقمر والبحار
فيها جميعا تجري وانا يا بطرس رايت عيانا لا في النوم ولا بالاشباح
لكن بالحقيقة ثم ان ابن الله رد كل شيا الى مكانه فصرنا كما كنا جلوسا على
طور زيتا ثم قال لي يا بطرس التفت الى وراك فالتفت فرايت اورشليم
عن يميننا ثم قال لي ابن الله يا بطرس اعلم ان السموات والارض في
قبضتي لا تزول ولا كما رايت وان بقوة لاهوتي تنتهي جميع الامور وانا
اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب فاما سرايري وحكمتي فلا يلحقوا ولا
تدركه ولا اتهيا للسان ان ينطق بها وانا اوقفتك على ما اعلم
ان معرفتك وعقلك يحتملان بهما اذ كنت قد اعطيتك مفاتيح
السموات والارض واورثتك ابوابها فافتحها اذا شيت واغلقها

اذا شيت ثم قال لي انا الابتداء والانتهاء انا اميت واحيي وانا اضرب
واشفي انا هو الاب والروح والابن الروح في انا توحيد بتثليث وتثليث بتوحيد
السما يا بطرس كرسي الارض موطي قدمي فمن يستطيع من يري انا خالق ادم
ليكون تحت اللعنة من اركون هذا العالم من وقت هبوط الاركون من
مرتبته السمائية لم يستطيع ان يري كما كان يراه اولا ومنجل هذا المصطفا
مريم خلقت العالم وخلقت ادم من التراب وجعلته بشبهي كصورتي ومثالي
جبلتها ونفخت فيه من نسمة الحيوة وركبت فيه نفسا روحانية غير مجسمه
منبسطة غير مائتة تشاكل الملائكة في جوهرها يا بطرس قد كشف
لك ان الاب في الابن وفهمك انه وحيد وانا قلت في متقدم الايام واضعا
ليعقوب ابن اسحق ان ابني بكري اسرائيل ولم اقل ان اسرائيل ابني انه ابن
موهوب بل ابن بامانة بكري لانه اول من ارزق من ولد ابيه والمسمى بكرا
في الاولاد يكون له من بعده اخوة فيستحق من الاسم لانه جا اولهم
لاجل ذلك كل شيا بكره وباكوره فاذا لم يكن بعد المولد اخوة له فانه
يسمى وحيدا لا بكرا اذ لم يكن لابويه غيره فاما الابن الوحيد يا بطرس
فقد كشف لك الاجالة يا بطرس انا خلقت ارض عدن في وقت
خلقي الملائكة وجعلتها فوق الارض القريبة التي صارت مكان النفي

وهي

٥٨

وهي الارض الملعونة لتكون عدن بيت نعيمي وجعلت الفردوس اسفل
الملكوت وفيه بها بي ونصبت فيها اشجار روحانية فوق هذه الارض الظاهرة
خمس عشر ذراعا بذراع روح القدس فقلت للرب انا بطرس الضعيف
سيدي مولاي تذكر مقدار ذراع روح القدس فقال لي مقدار المقدار
الذي مددته بذراعي وكفي على الصليب فان مقدار ذلك تحمل مقدار من
شجرة الدنيا التي تعرفها يا بطرس انا نصبت الاشجار الروحانية في الفردوس
والاشجار حاملة لاصناف الثمار الاكل بذلك تجري وتسبح وصنعت هذا الفردوس
يا بطرس على شبه الكنيسة العالية التي اعددتها في السما للابكار
المومنين ومن هنا كطرح الاركون وطول هذه الكنيسة وعرضها
على طوله وعرض عدن الفردوس الذي جعلته مسكنا للروحانيين
ومن الان قد جعلته مسكنا للجنسين الروحانيين وولد ادم وذلك
اللص الذي صلب معي الى الفردوس من اما هي ليبشر من فيه ويخبرهم بطلوعي
من الارض الى السما والى الاب فالان يا بطرس شيعا من طلوعي الى السما
اذا كشفت لك الاسرار التي سالتني عنها وقد امرتك
ابني التي فاعطيك وان تقرع بابي لا نتبع لك خينيد يمجدك من حيث شيري
ان الله وقلت انت عالم بقدر محبتي الامانة بك وقد عرفتني مجدك الكبير

وبمجدك العظيم واسعفني بجميع مسالتي فاوقفني على جميع امور
الملايكة وكم صفوفهم وما اشكالهم وما اجناسهم وهل جميعهم على
صور الناس ام هم كمثل الظل طول لا عرض فيما يقوم من عقلي ان بهم
لغير تجسيم اين ينطق فاين الموضع الذي يسعهم وهل خلقتهم وقت
خلقك السما والارض او بعد ذلك او في اي ساعة من الساعات
كونتهم وفي اي يوم واي شهر وعرفني باذا لم يكون منهم بعد القيامه
وهل لهم فكر في الخطية او فكروا فيها منذ خلقوا وهل
اشكالهم واحد او يتبعضه وهل لهم معرفة السمع والبصر وهل
لهم حركة وهل نسمتهم واحد او لهم تسابيح مختلفه وكيف تخرج
منهم الاصوات اذا لم يكن اجسام وان كان النطق اذا لم يكن لسان
فقال لي ابن الله لقد سالت يا بطرس عن امر لا لاحقه عقلك فانهم
مما انا ساقفه عليك مما يحيط به عقلك دون ما لا يحيط به عقلك
اما اول شي خلقت فهو نيسان واول يوم خلقت فهو يوم
الاحد وفي الساعة الاولى من يوم الاحد خلقت السما وما فيها
من الملايكه ولم اعط موسى النبي علم ذلك في جملة ما اعطيته
من علم الخليقة وفي الساعة الثانية من يوم الجمعه محضت الاركان

وخطيته

وخطيته من مرتبته السماييه لعلمي بما فكر فيه من انه يحوي
ملكا مثل ملكي وجعلته غريبا من مجدي مطرودا خارج رحمته
لما وقع في نفسه الكبريا والافتخار فقلت للرب انا بطرس يا ربي
والهي فلماذا خلقته وقد تقدم في علمك انك تجعله شيطانا
لمعصيته اياك فقال لي ابن الله يا بطرس لو كنت لا اخلق الخلق لما تقدم
في سابق علمي من افعاله لما خلقت شيا ابدا وقد وقفت في مقدم
علمي ومعرفتي ان هذا لا يكون يعصيني الا لما خلقته ليعتبر بما
يناله من عقوبتي اياه اذا عصاني كل غيره فيردع نفسه ولا يفكر
في مثل الذي فعله سقط الشيطان فهذا وكان ملكا امرو غير
مجبور على معصيته فاني لو جبرته عليها لم يجب عليه عقوبه ولا
انحطاطه عن مرتبته ولكن بارادته فهم بالسيه والفكر السو
وافكر في ان ينصب لنفسه كرسي مجد وسبح ولم يكن ذهب عني ما كان
مزمعا ان ياتيه قبل خلقي اياه ولكن خلقته بالمحبة والرحمه فلما
ملكته عصاني فاسقطته من مرتبته وجعلته غريبا في الارض
ذليلا منفيا عن النعمه يا بطرس كلما خلقت من الحيوان فالرحمه قد
خلقته وبارادته ملكته وما خلقت شيا الا بعد ان سبق في علمي

ما اكون منه قبل خلقي اياه. ولجعلت يا بطرس بعد اسقاطي
الاركون عن نعمتي الذي كنت البسته اياها ان املا مرتبته من كل
اطهار امة تصير يصلحون ان يكونون روحانيين ونورانيين فاما
طغمات الملايكة الباقيين فمقيمين بحيث رتبتهم من المراتب لم تزل
وان كان مما سبق في قديم علمي ان الخليقة مخلوقة ولم امتنع من ذلك في
اياه. بسبب ما وقفت عليه من عصيان بعض الخليقة وطاعة بعض الخليقة
لئلا يبطل عزمي المتقدم ويكون في ذلك انتقاص فكل الخلق يكونوا
بعلمي ومحبتي فكملت الخليقة ولم تبطل واجتمع فيها العلم والمحبة
كارادتي ومن اجل محبتي للخليقة خلقت ما كان سبق في علمي انه يصير اليها
اذ كان وساير الملايكة مالكين من ارادتي للطاعة والعصيان وكنت
جعلت الاركون حاجبا على علم مني انه لن يعصيني من طغمات
الملايكة غيره وانما رفعت مرتبته على ساير الملايكة الذين علمت
في متقدم علمي انهم لا يعصون لئلا يكون له عند عصيانه حجة
فيقول انا عصيتك لانك جعلت من نظرائي من هو ارفع مني مرتبة
فجاوزت بمعصيته كل الشرف ويكون له بذلك تعاليت تسمع به
العدل في معصيته وكان اقرب الطغمات مني لانه كان على قبة النور

على

على باب الهودج وكان ضابطا لاطنابه وستوره حتى قال الناس جميع
المراتب التي كانت تحته وكان خاضعا له كما قلت لك انه تقدم الى الناس
الاولى من يوم الاحد وفي الساعة الثامنة من يوم الجمعة كان سقوطه
من مرتبته وكان جبرائيل اسفل مراتب الملايكة وقد كان في
سابق علمي انه سيكون رئيسا على الملايكة وانما لم اجعله رئيسا
في وقت خلقي اياه. لئلا يكون عملي لعلمي اذ كان كل افعالي بمحبتي
وعدلي فلما سقط ابليس عالى جبرائيل في رفعته وجعلته رئيسا
على ساير الملايكة ورتبته عند قبة النور وستور الرحمة وخصصته
بالرسايل وجعلته صاحب الاسرار ورسولا على الاجناد السماويين
والمتعلق بالبشارة والسلامة وجعلت ميكاييل صاحب الملك والحروب
والغضب والرجز وجعلت سوريال ورفاييل على نار القيامة وهولاء
جميعا مقيمون على باب قبتي ويقربون التسابيح مني فاما من ام
الرحمة مرتبتها في السما الى جانب هودجي وهي يا بطرس التي تشفع
الي عن الخطاة المومنين. يا بطرس ان الكنيسة التي نصبها قبل الدهور
والازمان على باب قبتي المدعاة كنيسة الابكار انما جعلتها لتكون
مسكنا للمومنين بي يا بطرس انت تقيم على كنيستي وعلى جميع من اسس عليك

عليه يا بطرس قد اعطيتك مفاتيح المغفرة ومفاتيح ملكوت السماء وجعلت
السموات والارض يطيعان امرك والملائكة النورانيين يعملون
بقولك ولا يعصونك يا بطرس لم يكن ابتدا قبل خلق السماء والارض
وكل الخليقة ينبغي ثم قلت انا يا بطرس ان الله لم خلقت ادم وقد
علمت انه يعصيك ولم اسكنته الارض بعد مخالفته امرك فقال الي
الهي قد تقدمت القول في مثل ما انا التمس عنه ثم قال انا اكشف لك جميع
الامور وقد كنت قادرا يا بطرس على ان اخلق ادم نورانيا مبسوطا او
روحانيا لطيفا غير مايت لكني جعلت في السموات من اجلهن وجمعت
العناصر الاربعة فخلقت منها ادم ليعلم اني مسلط على جميع العناصر
وخلقت ادم مالكا على الارض وقد سبق في علمي انه يعصيني ولكن خلقته
بالمحبة كما تقدم القول وامتد بارادتي فقد تعلم يا بطرس ان الفلاح
اذا القى في الارض المبذر حزن لذلك لالقاه اياه فيها لكنه
اذا خرج للواحد ثلثين وستين ومائة فرح بما حصل من زرعه
ونسي حزنه المتقدم على البذر كذلك اشفقت على ادم من الموت
لما ان خلقته فلما ان عصاني لم اكترث بموته ولا حزنني ذلك اذ كان
قد صار من نسله قوما صالحون ابرارا اتقيا فيستريحون الى الابد

خفي

خفي املا بهم المدينة التي كان انهباط الشيطان منها يا بطرس اني خلقت
ادم حيا انسانا غير مايتا وملكته الاستطاعة وامرته بالطاعة ونهيته
عن المعصية وفهمته كل شيا وقلت له يا ادم اني قد جعلت استطاعتك
اليك ودعوتك الخير والشر فلا تلتمس الرياسة التي التمسها الاكبر
فتسقط ولا تاكل من الشجرة التي ثمرها الموت فانك اذا اكلت منها
موتا تموت وان خالفت وصيتي حططتك من عدن النعيم الى ارض
النفي والشقا وان لم تخالف وصيتي ولم تاكل من الشجرة التي نهيتك عنها
لم اسلبك وكنت حيا ابدا يا بطرس اني لو لم اعلم ان الشيطان يريد
ان يمكر بادم ويحمله على العصيان لم احذره من العصيان ولم اوصيه
بالوصية ولمعرفتي بما يكون من عصيانه وصيتي خلقته ميتا وغير
ميتا وجعلت التراب الذي خلقته منه بالمائية مخالطا بالروح
والنار فلو عمل بما اوصيته به لما مات وكان فايزا بالخليقتين خليقة
روحانية غير ميتة وخليقة ترابية ميتة لكنه لما عصاني اوجبت
الموت على الخليقة الترابية الميتة يا بطرس قد اخبرتك وانا
مخبرك انه سيحل باني خلقت ادم وبالجسم الذي خرج منه ادم من
الفرح ومن به اردده الى الفردوس ونعيمه يا بطرس ان الجسد ارخاصيه

لا تطيقها العقول ولا احتملتها للبشر فلما قال لي الهي هذا
القول تحيرت بين يديه وتضرعت اليه وقلت له يا الهي ابن الله عرفني
اجناس الملايكة وقد ادخلني في ذلك محبة في معرفته فقال لي ابن الله
نعم يا بطرس اعلم ان اجناس الملايكة كثيرة وليس منها جنسا يشبه جنس
صاحبه فمنهم من له اربعة اوجه ومنهم من هو كله وجه واحد ومنها
من له اعين كثيرة ومنها من جميعه اعين ومنهم من هو ضو كله
افضل من ضو الشمس ومنهم من له وجه واحد يشبه صورة الناس
ومنهم من له اربعة اجنحة ومنهم من له ستة اجنحة ومنها
من له جناحين ومنهم من هو كله اجنحة ولكل واحد من هذه الاجناس اسما
اسميها انهم ملايكة ورووسا ملايكة وكراسي وارباب وربانات
وسلاطين وقوات الهايلة والكاروبيم وهم الكثيرين الاعين وهم
الذين يحملون كرسي وباري والاسرافيون وهم اصحاب الستة اجنحة
وطغماتها تسع مراتب بين كل مرتبة الى الاخرى مثل ما بينك يا بطرس
وبين السماء وبين كل مرتبة والاخرى بحر من ضو بحيث لا تنظر بضيائه
كل طغمة منها الى صاحبها يتعجبون من خلقهم ويمجدون باسمي اذ كنت
خلقت في افواههم النطق بعظمتي فان منهم من يهلل ومنهم من يقدس

ومنهم

ومنهم من يسبح ومنهم من يشكر ومنهم من يمجد ومنهم من يرتل وانهم يكونون
على ذلك الى انقضا العالم ولم اخلقهم يا بطرس لحاجة مني اليهم لكن
اردت بذلك ان اعمهم بنعمتي فان قبل خلقي الخلايق كنت انا متمجد في
ولما ان خلقت الملايكة اعطيت كل جنس منها نوعا من التعظيم تسبحني
تخالف بعضها بعضا في ذلك باصوات نورانية وروحانية بهية عالية
حلوة عذبة وجميع هذه الطغمات بغير اجساد مبسوطة غير مركبة
فاذا نزل منها طايفة من السما الى هذه الارض لا يحس مخلوق بطيرانها
ولا يسمع صوت اجنحتها ولا وطي اقدامها لانها احد من الريح وارق
من الهوى ومنها من يدبرون نحو لقبتي ومنها من يتلون في سراري
وهم موكلون بمن يعتمد باسم الاب والابن والروح القدس من خلقي اذ كنت
موكلا بكل معتمد ملاكين احدهما عن يمينه والاخر عن شماله يحوطانه ويحفظانه
من جميع الافات فاما اولاد الهلاك فاني امنعهم من رحمتي ومعرفتي
فلما سمعت ذلك تحيرت بين يدي سيدي وقلت له يا ابن الله الوحيد
الذي اتيت الى العالم لخلاص اهله خبرني عن عدن جنة الفردوس وهل
مكانه في الارض كما قلت ام في السما واي شي هي الشجرة التي كان فيها
معرفة الخير والشر التي منعت ادم ان ياكل منها من ثمرها واي شيا

كانت الاشجار التي في الجنة التي امرت الحية ان ياكل منها وثمارها
وما هي شجرة الحنا وما كانت السبب في استتار ادم وحوى بورق التين في
الفردوس عند مخالفتهما الوصية وهل يدخل ضوا الشمس والقمر الفردوس
وهل فيه ليل او نهار او طعام او شراب وهل اشجاره مثل اشجار هذه الدنيا
او ثماره الشهية بغير اشجاره وهل فيه برد او حر او جوع او عطش وهل
من يسكنه محتاج الى كسوة ام لا وهل فيه بنا مشيدة ومن اين تخرج
هذه الاربعة انهار التي تجري في الدنيا وكيف سلوكها الى الدنيا الفردوس
واينما اعلى واكبر الملكوت او الفردوس وكم طول الفردوس وكم عرضه
وهل هو زايل بزوال الدنيا او ثابت بعدها فقال ــــــــ لي ابن الله
ابطرس ما احسن ما سالت على طلبته ايري مرفالي ابطرس ان الفردوس جعلناه
في عدن النعيم بعد ان خلقنا السموات والارض وليس في عدن الذي خلقناها
مع خلق السموات والارض ظلمة بل هي مضية بهية شريفة مرتفعة من هذه
الارض كبعد المشرق من المغرب ولها ثلثة ابواب فالباب الاول وهو
الاعلا جعلت تحته مكان مقبرة جسدي الذي لبسته من ادم
والباب الثاني جعلته مطل على جبل طور زيتا وانت يا بطرس جالسا
تحته والباب الثالث على طور زيتا والفردوس تحت كرسينا

وحده

وحده في المشرق وضو في المغرب يفوق ضو الشمس وله رايحة زكية ليس
في الارض رايحة تشبهها وعدن مسكن الملائكة والملائكة هم الاشجار
المنصوبة فيها فاما الانهار الاربعة التي تجري في الدنيا فماوها
يخط من الماء الذي تحت كرسي شي فاني جعلت تلك الاربعة مجاري
تخرق بحو الارض وتخلط بسرعة منبعثة من ارض عدن وتكتسب من هناك النكهة
الطيبة التي توجد فيها ومن اهلته يا بطرس ان يشتم رايحة نسيم عدن
وينظر بهاها لم يحتاج الى طعام ولا الى شراب ولا يحس ببرد ولا حر ويتهلل
وجهه من ضوها ويبطل عنه شهوة العالم بذكا رايحتها فاما اشجارها
فملايكة نورانيين مقدسين لا كاشجار هذا العالم ولا يفترون من التسبيح
والتهليل فاما الشجرة التي كانت وسط الفردوس المركب فيها علم
الخير والشر فانا كنت تلك الشجرة فلما التمس ابوك ادم يا بطرس مثل الذي
التمس الاخر كون واشتهى ان يكون بدايته الها وعرش على من لم ارده
عليه فاكل من الشجرة الذي نهيته عنها فلما ذاقها ودارت فكرته في نفسه
وكانت الشجرة ثمرة الموت وجعل عليه الموت من وجهين وجهتين
احدهما طلبته للالهيات وذلك شيا ما كان ينبغي ان يكون والاخرى
مخالفته الوصية فانه لم يكن في وقت وصيتي اياه جاهلا فان الجاهل

اذا جازا الوصية ارجعت اليه عقوبة لما كان غافلا حكيما ومن حكمته
التي ركبتها فيه ابتداع الاسما لسائر الخليقة يا بطرس الاشجار
التي في الفردوس هي الملائكة التي اسكنتها فيه والشجر التي في وسط
الفردوس   اذ كانا العالمين الخير والشر انا يا بطرس
شجرة الحياة والرحمة   من اكل منها يحيى عايشا الى الابد واي شجرة العدل
والرافة وروح القدس شجرة الحياة يا بطرس ليس يدخل الفردوس
ظلمة ولا ضوا اذ كان جميعه من ضو منير احسن من كل شي احسن
وساير ارضه منيرة ونوره ضيا ورايحته لا نفاد لها ارواح من يسكنها
حي حياة العالم وليس فيه موت ولا يعرض لمن يسكنه عارض ولا علة
ولا غيرها ولا ينتقص شيا من الاحزان ولا اذى فيه كافر ولا يطل
الشمس منه ولا مرا او رشليم السمائية التي تعلوا الفردوس ولا من
الفردوس ليلا ولا نهارا ومن ضوه تكتسب الشمس نورها والضو الذي
يتقدم قبل طلوعها ليس له مثال في هذا العالم ولا يطيق وصفه
اذ كانت توتي وبها نوري يعلوه واشجار العالم كلها انتحلته من ثمر
الفردوس كانت الاشجار التي في اقطار الارض ابطرس الى ما خلقت
نعيم في الفردوس وجعلته تحت ملكوتي وجعلت النور الذي فيه يستمد

من

من نور ملكوتي وهذا الفردوس يا بطرس معدا لقوم يتنامون سكناه
وليس في الفردوس شتا ولا صيف ولا اشيا من شهوات هذا العالم ولا فيه
طعام ولا شراب اذ كان نسيمه يشبع الانفس من ساير الخيرات وسكانه
لا يفكرون في خطية ولا يهتمون بها وليس فيه جوع ولا عطش
ولا يحتاج الساكن فيه الى لباس اذ كان ليس يخالجه عريان وانما
تمثالنه يا بطرس عن المباز الى انسترتها ادم وحوى فانها كانت
اكفهما فانهما استترا الما عريا من النور الذي كانا لابسانه قبل
معصيتهما وكل امور الفردوس يا بطرس عجيبة شريفة الا ان الملكوت
السماوي اشرف منه واجل واكبر وكل من يستحق دخول الملكوت السماء
يدخل اولا الى الفردوس وينظر اليه ثم ينتقل الى الملكوت الذي هو
يقرب من سكناه ونعمتنا حوته ولا طول لمقيمه ولا عرض محدود ولا له
زوال ولا انقضا   يا بطرس ان لي ابواب كثيرة ومساكن بهية محكمة عند
عندها انوري وقد اعددتها للانفس الصديقين وقد خولتك
مفاتيح ذلك اجمع كما خولتك مفاتيح السموات والارض وجعلت
جميع ذلك في يديك اذ كنت قد جعلتك ربا للبيت الذي بابه
يدخل الداخل اليه وهذا النعيم الذي وصفته لك والمساكن

المضيئة التي في الملكوت بعد جميع المزامير لي وانتعشت نفسي
فلما انتهى سيدي والهي الى هذا الموضع من قوله انسك فسجدت
بين يديه وقلت ايهم عبدك واذن له في كلامك فقال لي
المسيح بن الله تكلم يا بطرس ما احببت وسل عما شئت فلست امنعك
شيا تسالني عنه فقلت له يا رب قد اشغلت عبدك بما سالته عنه في
حال مراتب المومنين بان من الصديقين والانبيا وغيرهم وماذا يكون
من المومنين قبل الحكم الثاني ۞ . . . ۞ . . . ۞

الجزء الرابع بيان ما يكون في اخر الزمان

فقال لي ربي والهي وانا يا بطرس اشغلك بطلبتك منذ
رابع قلت مكان مراتب المومنين من الانبيا والصديقين وغيرهم
بعد طلوعي من الارض الى كان سيدي محمدي في السما ۞ ۞
اما مراتب الاطهار والابرار الذين اعتمدوا باسمي وتابوا من خطاياهم
قبل وفاتهم فانها الفردوس التي نصبتها في عدن النعيم اذ كنت
هناك اسكنهم وفيه يكون نعيمهم الى الابد الذي لا نهاية له ولا انقضى
فاما انتم الذين تركتم ما كان لكم في هذا العالم وتبعتموني
فان مكانكم يكون معي في ملكوت السماوات التي لا يحتويها العقول

ولا

ولا تدركها الابصار حيث لا حزن ولا تنهد حيث الوعد الصادق
الذي وعدتكم به واعلمكم انه ما لم تراه عين ولا تسمع باذن ولا
خطر على قلب بشر وانت يا بطرس والاحد عشر الذين اصطفيتكم فاني
اجلسكم في الدينونة على اثنى عشر كرسيا لتدينوا اثنا عشر سبط اسرايل
وتوجبوا الحكم عليهم على ما كانوا يصنعوا فاما كرسي فاني اسكنهم انوار
النور والبها واجعل لكل واحد منهم موضعا بهيا على حسب مراتبهم وانعمهم
نعمتي وكذلك يا بطرس اعطيت نعمتي ورحمتي وكذلك اشفع في كلما تطلبه مني
يا بطرس ان نعمتي تسع الملائكة وقدر في نعمهم وسأجعل المومنين
في يوم القيامة كالملائكة الذين ليس فيهم ذكر ولا انثى حتى يكونوا
جميعا اطهارا بغير موت ولا تكون خطية كالروحانيين الذين لا يعرفون
مرارة الموت وليس لهم طول ولا عرض الى ما لكن استطاعتهم يشعرون
بما ارادوا ويبصرون باعينهم ويسمعون الاذان بما من غير فزع
من احد من العالم وانا يا بطرس اعطيتك علم ما يكون يوم القيامة
بعد هذا الوقت فاسمع قليلا لتنال الدرجة الصغيرة وقبل الدرجة
الكبيرة وسل قبل ما لتك عما يكون في القيامة وما بعدها وعما
يكون قبل ذلك وعن احوال الحبايل المومنين وعن ساير الكفرة ۞

يا بطرس انه سيلقا شعبي مكروها عجيبا وامورا عظيمه بعد صعودي
الى السما. وسيقتلون في سائر اقطار الارض ويحرقون بالنار
وتقطع اعضاوهم عضوا عضوا بضعا بضعا ويطردون من اماكنهم
ولكني لا اخليهم واجعل قوتي بينهم واظهر فيهم عجايبي واعلم يا بطرس انه
قد بقي من سلطان الاركون عشرون سابوعا فاذا انقضت هذه
السوابيع اظهرت قوتي ونعمتي في جميع المومنين في تيهم الواحد منهم الفا
والاثنين ربوات واجمع الناس خلاصي وبها قد نجي ونوري يا بطرس اعلم
اني اذا اطلعتا الى ابي وامتي في السبح ليتمجد الذين اقل منهما ارسلت
على كرسي مجدي وسبحي ارسلت الملك والى جميع تلاميذي روح الفارقليط
الذي هو روح القدس حتى يكون معكم ولا يتخلا عنكم ويكون قوتي
محبوبة لكم واجعل جميع الامم تحت اقدامكم ويكون حتى بحلاله لكم
الى اخر الابد فلا تحزن يا بطرس الى الابد واحفظ كلما قلته لك
واوعيه في قلبك واعلم انك تلقا في ملكوت السموات وانت مصلوبا
منكسا وتلقا اخي يعقوب مقتولا ويوحنا مقتولا من السباع
وتلقا في جميع التلاميذ مقتولين من الاعدا. واعلم يا بطرس
ان المومنين في تكونوا مردودين عند سائر الامم مقتولين على يدي

الاعدا

الاعداء. واعلم انه ستفترق مقالات المومنين بي ويتفرد كل واحد منهم
براي يحدثه ۞ فاول من يقاومك يا بطرس
رجل ساحر يقال له سيمن الساحر من حزب الاركون واصحابه فانه يظهر
دينا يعرف بالسيموني وانا ابيده يا بطرس بدعايك من المقادر الثاني
من بعد سيمن رجل يقال له مينندروس والثالث يقال له اطولين
والرابع يقال له باسيليدوس والخامس يقال له نيقولاويون والسادس
يقال له قربيانس والتاسع يقال له باردصان والعاشر يقال له
لتانيه والحادية عشر ملة يقال لها الباسيو وهي المنانية البطانيه
والثانية عشر ملة يقال لها مقيدونيه والثالثة عشر ملة يقال لها
طيطليسه والرابع عشر ملة يقال لها مرقسيه والخامس عشر
ملة يقال لها فلونسيه والسادس عشر ملة يقال لها مرقليطيه
والسابع عشر ملة يقال لها فاطينه والثامنة عشر ملة يقال لها
قانيه والتاسعة عشر ملة يقال لها سيانه والعشرون
ملة يقال لها ارخطينه والحادية والعشرون ملة يقال لها
نودنيه والثانية والعشرون ملة يقال لها رتيانيه والثالثة
والعشرون ملة يقال لها بوتيانيه والرابعة والعشرون ملة يقال

لها الثانية والخامسة والعشرون ملة يقال لها سورانية وهم اصحاب
ثوبري والسادسة والعشرون ملة يقال لها السافي البرناط وملة
يقال لها طاطانية والسابعة والعشرون ملة يقال لها سورنقطانية
والثامنة والعشرون ملة يقال لها سلمانية والتاسعة والعشرون
ملة يقال لها ادبحانية من سنطا والثلثون يقال لها تدوخطه
مزانية وقبطلانية ونوسقلية ادبكان والحادية والثلثون
ملة يقال لها لعانية والثانية والثلثون ملة يقال لها
دمانية والثالثة والثلثون ملة يقال لها شمسية والرابعة والثلثون
ملة يقال لها برنطانية والخامسة والثلثون ملة يقال لها المكنفانية
والسادسة والثلثون ملة يقال لها ردنصانية والسابعة
والثلثون ملة يقال لها بيطانية والثامنة والثلثون ملة
يقال لها اللسنية والتاسعة والثلثون ملة يقال لها بوطنية
والاربعون ملة يقال لها الحلاقية والحادية والاربعون
ملة يقال لها برقطفية والثانية والاربعون ملة يقال لها
شالانية والثالثة والاربعون ملة يقال لها دوحبة والرابعة
والاربعون ملة يقال لها سلبور من ادسيطانية والخامسة والاربعون

ملة

ملة يقال لها شمساطية والسادسة والاربعون ملة يقال لها
المنانية والسابعة والاربعون ملة يقال لها اراقطية والثامنة
والاربعون ملة يقال لها مانى سلطانية والتاسعة والاربعون
ملة يقال لها عبرانية والخمسون ملة يقال لها اودنانية والحادية
والخمسون ملة يقال لها البرنيططنطه من ادقوس والثانية والخمسون
ملة يقال لها مرقطية والثالثة والخمسون ملة يقال لها سبادنية
والرابعة والخمسون ملة يقال لها ناقدونية والخامسة والخمسون
ملة يقال لها اربانية والسادسة والخمسون ملة يقال لها طبانية
من ماكدونيوس والسابعة والخمسون ملة يقال لها تومانية والثامنة
والخمسون ملة يقال لها ديموطنية والتاسعة والخمسون ملة يقال
لها تربطية والستون ملة يقال لها قلودانية والحادية والستون
ملة يقال لها مسلمية والثانية والستون ملة يقال لها ادرانية
والثالثة والستون ملة يقال لها برشية والرابعة والستون
ملة يقال لها موطولية والخامسة والستون ملة يقال لها مطانية
والسادسة والستون ملة يقال لها ارجانية والسابعة والستون
ملة يقال لها قورنية نسطرانية نسطودية من معرنة والثامنة والستون

ملة يقال لها اقليناديه والتامعه والستون ملة يقال لها ار[illegible]
والسبعون ملة يقال لها الحنيفية من ابو ليناد نونس ∴ ٥
هذه الملل يا بطرس تحدث بعد طلوعي الى السما وتكون مبغضة
لجميع من يتبعك والا ذكرون بعتهم ويعززها وليس يهلك الا ابن الهلاك
واعلم يا بطرس انه سيكون بعد طلوعي الى السما ملوك يكفرون
باسمي ويطلبون جميع المومنين في ويوسيون اليهم كثيرا ٥

ذكر الملوك واحد بعد واحد

هذه الملوك يا بطرس تحدث بعد طلوعي الى السما وتكون مبغضة
لجميع من يتبعك والا ذكرون بعتهم ويتركها وليس يهلك الا ابن
الهلاك يا بطرس تكون بعد طلوعي الى السما ملوك يكفرون
باسمي ويطلبون جميع المومنين في ناوا ——— من يقوم
من هولاء الملوك ملك اول اسمه غين وهو الذي يقتل يعقوب
الذي اخيته من تلاميذي ويقوم من بعده ملك اول اسمه
قاف ومن بعده ملك اول اسمه نون وهو الذي يصلبك يا بطرس
ومن بعده يملك ملك اول اسمه الف وهو الذي يقتل اليهود
ويفنيهم ويقلع شافتهم من الارض ومن بعده يملك ملك اول
اسمه

طا وهو يتبع ايضا اثر اليهود ويقتلهم ويفنيهم فلم يكن لهم اثر
ومن بعده يملك ملك اول اسمه دال ومن بعده يملك ملك اول اسمه
نون ومن بعده يملك ملك اول اسمه طا ومن بعده يملك ملك اول
اسمه ميم ومن بعده يملك ملك اول اسمه قاف ومن بعده يملك ملك
اول اسمه قاف ومن بعده يملك ملك اول اسمه شين ومن بعده يملك
ملك اول اسمه الف ومن بعده يملك ملك اول اسمه ايضا الف
ومن بعده يملك ملك اول اسمه ميم ومن بعده يملك ملك اول اسمه
الف ومن بعده يملك ملك اول اسمه ايضا الف ومن بعده يملك
ملك اول اسمه ميم ومن بعده يملك ملك اول اسمه عين ومن بعده
يملك ملك اول اسمه تا ومن بعده يملك ملك اول اسمه قاف ومن
بعده يملك ملك اول اسمه قاف ويومن في ويكون اول الملوك الذين
يظهرون الحق والايمان ومن بعده يملك ملك اول اسمه دال ومن
بعده يملك ملك اول اسمه واو ومن بعده يملك ملك اول اسمه قاف
ومن بعده يملك ملك اول اسمه دال ومن بعده يملك ملك اول اسمه
قاف وهو ايضا يظهر دين الحق والامانة بي وتكون علامته صورة
صليبي ويذكر اسمه في اقطار الارض شرقها وغربها وتكون الملوك

كلهم يتباركون منه وباسمه لانه يظهر الحق والعدل ويامر بالمعروف
وينهى عن المنكر وفي ايامه اظهر اياتي في السماء والارض واشرع
صليبي لكل البريه واكون معه واجعل غلبته قوتي ويقهر هذا
الملك العدو ويعز المومنين ويكون فخر المومنين والملوك به وبرايه
يغلبون اعداهم ومن بعده يملك ملكان راس احدهما كراس الاول
ومن بعدهما يملك من اهل بيت الملكين الذين كانا قبله ملك راس
اسمه لام ويكون منافقا لجهده في اذية المومنين وهتكهم وعلى يده
تجري قبايل بعض شهداي ويملك من بعده ملك راس اسمه ي ومن بعده
يملك ملك راس اسمه واو ويملك من بعده ملك راس اسمه ت وهذا
الملك يكون مختارا في الايمان بي تعالى وفي عصره اظهر عجايبا
كثيره وابين اشيا من امر القيامه ومن بعده يملك ملك راس اسمه
ت ويكون ايضا مختارا مباركا مايلا الى الامانه الصحيحه التي
لا شبهه فيها ويقو الحق على الباطل والهوى عاضدا له وكاينا معه
ويملك من بعده ملك راس اسمه لام ويكون ايضا مباركا طاهرا
فاضلا مستقيما على الامانه الصحيحه مثل امانة الملك التي تقدمه
ومن بعد هذا الملك يملك ملك راس اسمه دال ويكون كافرا منافقا

مخالفا

مخالفا للوصايا والصواب مبطلا لناموس الحق واضعا ناموسا نجسا
وديانة ردية مختلطة بجميع الاديان والملل ويملك من بعده ملك
راس اسمه نون تتلوها سين ويكون ايضا منافقا ويملك من بعده
ملك راس اسمه طا تتلوها يا ويملك ايضا بعده ملك راس اسمه
تتلوها واو ويملك من بعده ملك راس اسمه ها وهو هذا من قبل الخر ملك
يكون قبل غضبي واذى لعبيدي ويبطل هذا الملك الناموس المستقيم
ويقال في عصره مقالة غير مستويه على محبة الاركون من اجل هذا
الملك ومقالته يحل غضبي على شعبي واضعهم تعنيف ويجزي اهلكهم
بوحوش القفار والبريه التي في اخلاق الحمير الوحشيه التي لا عقول لها
وبالامانه الظلمة النجسه التي لها مخالب النسور البريه وبالاولاد الافاعي
ومثل الثعابين الشعب الظالم المولد المارق العاصي في البريه بالاولاد الماء
البلبل الاجناس بنا شي اللحوم يحبي شغف الدنيا بالامه التي يولها
عقول لعجوهما ودينهما انسا ويحبا بالامه النايبه عن الامم القاهره
للناس على الدخول في مقالتها الحريصه على المعاصي المباعده من الدعي
والمحبه لكثرة الطعام المقتر بالاشربه الاخر بالمنكر والناهيه
عن المعروف الساجده للشياطين المدمنه المحبه للنسا المستهتريه بالمحي

وبكلمات في الجنة لله بالسنتها المتباعدة منه بقلوبها الفاسقة
للكذب الظالمة للحق المحققة للباطل المحسنة للجهالة
الجاهلة بالواجبات الناطقة بشفاهها بالفرح في قلوبها الصادقة
كالعبيد الساجد في بيوت الاوثان التي رحبته لهم سدوم ونسل
عامورا واولاد الجهنمية الاخذ بالوجوه الموهلة انفسها للعذ
والجهالة ولم اهمل هذه الامة يا بطرس الا لحاجة بالاقتلا ان الله
لانها استحقت مني لذلك الذي حولتها من الساطة والامها لا ارثاني
الهاتها بسبب الملك الذي نال في عصره ما اغضبني يا بطرس
ان هذا الشعب يطالب الناس بالدخول في ديانته بالسيف وبالسيف
ينال الجميع بخيانته وفي ايام هذا الشعب البربري يكون زلازل كثيرة واجحاف
عظيم ويضع هذا الشعب الحرب بينه وبين جميع الامم ويكون شعورهم
محلوقة كقوم بهم شياطين ويستعمل المآزر ويتزرون بها ويرغب
في الجبال التي هي مساكن الشياطين واشباههما وانا اخرج هذا
الشعب من البلد الذي يكون منشاه فيه الى غيره ليحارب اربع زوايا
العالم ويجولون من المشرق الى المغرب ومن التيمن الى الجربي ومن الجربي
الى التيمن ويخرب البلدان العظيمة وتبلغ ملوكه الى بلد الاصنام

الاول ويهدم منازل الملوك بغير شفقة ويستحل الحروب ويكون
شباب هذا الشعب واطفاله شياطين للمشايخ المومنين من غير
حياء ولا رحمة ويستحل الولد منهم قتل والده ويقتل بعضهم بعضا من غير
مخافة ويتسلط هذا الشعب على الهياكل حتى يقلع الذهب منها ويهدم
الكنائس المبنية على اسمي ويجدع الانوف ويغور العينين ويقطع
الايدي والارجل والاذان ويخرب المدن العظيمة بغضبه ويهلك
الانفس من غير رحمة وفي ذلك الزمان يقوم شعب على شعب وامة على
امة ودهور على حروب ومملكة على مملكة وترتفع المحبة من بينهم وتضرع
الناس والمومنين في ذلك الوقت الي ويدعونني فلا اسمع لهم لسوء
اعمالهم ولشدة اثامهم ينسا هذا الشعب ويمد هذا الشعب ايديهم على
القبور حتى ينبشوا عظام الموتى الذين سلفوا من ايام نوح الى وقت عصرهم
ويطعنوا قلوب الاحياء بالرماح ويكون عظام الناس في ايامهم مزروعة
على الارض كالبذور من الحبوب ويفرغ منهم تابر مدن البحر ويبطل
كثير من الكنائس من خوفهم ويدوسون الناس بارجلهم وياكلون الرطب
بخناجرهم ولا يتقدم احد منهم من شجاعتهم ويجعلون طرقا وسبلا
في مواضع لم تكن مسلوكة ويخربون العامر ويبنون الخراب ويكون اكثر

ذنبهم حلق الشعور والتوشح بالاردية والاتزار بالمازر ويشبهون
في تعديهم البحر العظيم اذا هاجت امواجه ويكون الغلا في ايامهم
اكثر من الرخص ويكون الموت في زمانهم فاشيا ويتم ذلك اجمع
لتاديب المفتخرين بين يدي واذا نظرت يا بطرس جوق الاسد تجتمع نفسه
الى موضع واحد فاعلم ان هناك يفنا العالم واقتراب الاخرة واذا
رايت الموت والمجاعة يكثروا انظر الى ملكين من نسل واحد وبلد
واحد يقتتلان فاعلم ان الارض تخرب بعد ذلك وتظهر المنامات
الهايله وتحدث في الارض ايات تخدم من السما وفي ذلك الوقت
يكثر القتال والسبي واسلم الناس الى السيف ولا اقبل لهم دعوه
وفي اخر الايام لهذا الشعب يكون بينهم اشيا تجري بها على المومنين
شدة خليلة حتي يتضرع المومنين الي تضرعا شديدا ويكون في
العالم ضلوات لم يكن مثلها قط ولو كان مثلها في ايام ادم الاب الاول
لما خرج من الفردوس ولو كان في عصر نوح مثلها لما كان
الطوفان ولو كان مثلها في ايام سدوم لما حل بهم النار والكبريت
من السما واذا كان ذلك يا بطرس رفعت عن المومنين الاحزان
والشعب البربري الذي تقدمت صفته يطا بيت المقدس وينهوا

كلامه

كلامه واخباره ليطغي بذلك الاخيار فاما الشعب يا بطرس ان
لا يتبعونهم وعرفتهم ان من صبر منهم على الامانة في محنتي ورث
النعيم الذي لا يبصره عين ولا سمعت به اذن ولا خطر على قلب بشر
ولا راته الملايكة ايضا ولا القوام لها بلية الويل يا بطرس للحوامل
والمرضعات في وقت من الشعب الذي ذكرته فان كثيرا من المومنين
من بينهم يقتل بالسيف ومن بعد ذلك انزل ادما ذا وترا ما من اعين من
السما حتي تعلوا بها الجبال ومن الشدايد التي تاتي على المومنين
ان تكون الحجارة كالشي ويجف الينابيع والانهار والاعين وينقص
الزمان وتتغير الايام والسنين ولا يصح حساب الشمس والقمر
ولا النجوم وتظلم الارض التي حولهم وتشكيم كلها ثلثة ايام
ويكثر الغضب والحقد في الارض وتبيد الخيرات من الناس
ويكون ملك الشعب الذي وصفته كلما ازداد ملكه ازداد بغضا
لعمل الخير وتكثر خطاياه وشروره ويعم شره الارض كلها
وفي ايام هذا الشعب تكثر ارواح الشياطين وتمتلا الارض منها
ويكون في اوليك القوم انبيا كذبة ويتسلط حيوان البرية
في ايامهم على البشر ويقتسم هذا الشعب الارض ويكون الارض بينهم حصصا

ويتبايعونها في اخواتهم فانهم يمشون الاخرين في اسفل السافلين منها
وتسكن الناس في الخراب على وجه حينئذ تخرج قصبة الجوهر من
اليمن كما انه تخرج قصبة الخلافة وفي ذلك الوقت تفزع الجبال
من الشعب الذي تقدم ذكره وتصير قدامهم كالارض المبسوطة وتتواضع
لهم الروابي وتحمل الناس السلاح الهائل في الحروب ويلبسون الحديد في
ذلك الوقت تخرج النور بقوة وهو من ملك المشرق ويكون منتبها على ارثه
وتكثر الرياح على اقطار الارض واحده بعد الاخرى ويعظم القتال حتى
تكون اجساد القتلى كالجبال ويكثر استعمال القتال الشعب المقبل بقطع
المدن والانهار وتتلف انفس الناس ولا ان النفس خوان القيم ويكثر
المنكر وتهتك الابكار ويكشف وجوههن وتحمل الابا والعبيد لولا امه
ربيتها ويكون العبيد نظرا لمواليهم ويكونون جميعا في مجلس واحد ويكون
الامة جالسة كريمة والحرة تطحن في الرحا وتجلس الشباب فوق المشايخ ويشرب
اكثرهم في المجالس الشاب قبل الشيخ ويتقدم العبد مولاه الى الحاكم يتحاكم
العبد على المولى مثل هذا تسلم الناس في ذلك العصر الى السيف ويصيرون
طعاما للكلاب وتهتز قوات السماء وتقاتل ملوك الارض بعضهم بعضا
وتذهب منابر الملوك من ملك اليمن وتفزع جميع الامم اذا كان

تحارب

تحارب اربع زوايا العالم ويتحكم على الملوك ويقلع من الاوثان
من بين يديه ولا يكون في زمانه سلامة الا الى اليسير لان اعمال الملوك
ذلك الدهر واهل مملكاتهم توجب عليهم ما يحل بهم زمانا ثم من
بعد عبور الاشيا التي وصفتها ترتفع الغلبات والاحزان عن الناس
ويحدث في الارض بكاء وبعده رجاء وسلامة ويود الامم بعضهما
بعضا وتبطل الحروب ويكون لهدو في البشر زمانا قليلا وتثق
الناس انه لا يكون بعد ما مضى حرب على الارض ثم يحدث من بعد ذلك
زعزعة ورجفة لم يكن مثلها حتى ان تخرج الانفس من فزعها
وتنشا الحروب وتراق الدما وتشبع حيوان الارض وطيور السما
من اجساد القتلى ويسلم بعض اهل الارض من الحروب حتى لا يبقوا
على انه قد حدث في الارض حرب ثم تتعرف الناس بعضهم الى بعض
حتى يقول الرجل للرجل والمراة للمراة سالت من اين تبتغي من
مملكة ومن اي بلاد انت وينظر الاب الى الولد والابن الى ابيه
ولا يعرف بعضهم بعضا حتى يقبل كل واحد منهم الى صاحبه
وهو لا يعرفه ولا يقع رحمة على شيخ ولا غيره ويقبضوا على المومنين
في فيشدوا بالسلاسل والاغلال ويطرحون على شطوط الانهار

وتربط ايديهم الى شعورهم ويمنعهم الذين يسبوهم ان يشربوا
الماء ثم من بعد ذلك تحدث زلزلة عظيمة على الارض لم يكن
مثلها قط وتهتز الارض في يوم واحد ثلثة مرات ويتحرك
ايضا ملك التيمن الذي هو الثور الرابض الذي له ثلثة
قرون في راسه الايمن منها يقطع ويستاصل والايسر بعد
الاركان والاوسط يعقر ويسك ويحل زجره وغضبه
في مدينة بعلبك فاذا دخل هذه المدينة واشتعل فيها
مراده الشول لم يرجع الى بلده ولا الى اهله ويهلك بالموت
وسارت روحه الى الهلاك لانه اذا اعظم شانه ترك
التسبيح لخالقه الذي اذى اليه الخير ومدح نفسه وعظمها
وافتخر بشرفها وظن انه بقدرته نال الذي ناله فحينيذ ارسل
زجري عليه على يدي ملك المشرق فانه هو الذي يدركه
ويجعله رذله ويقبله شر قتله ثم انشي بعد ذلك يا بطرس
حروبا تكون سببا لخراب الامصار وهدم ساير الحجارة واسفا
كلما بمصر من جمال وحسن وزينة الى الارض بابل ومن بعد خراب
الامصار وهدم اسوار الحجارة بسابوع ونصف تخرب هياكلي

وتحرق

وتحرق خشبها بالنار فيجازى بذلك من يعادي عبادي المومنين
بني ولا يشفق المبغضون للمومنين على بنات الملوك ولا ينفعهم
ذهب الارض فاذا جاز زمانهم الاخر وقربت ايامهم وظهرت ايات
في الجزاير وفزع في البحر ويفتح مدينة البحر ويخربون كنايسي بها
ويدوسون صلبانا في اقدامهم ويبيعونها في البلدان وفي ذلك
الوقت تخرب مصر ويتحصن الملعونين فيها وفي مدينة قدسي ويتشتتون
في الارض كما كانوا في اول امرهم ويكثر المنامات السو في ذلك الوقت
ويكون في ساير البلدان فزع وجوع ويزداد البغض لكل المومنين
بني ولا اظلهم في ايدي بغضيهم واقيم لهم في كل عصر اسودا لا
من امته يكون محبا لكل من يومن بي ويتعصب لهم في جميع البلدان
ويدوم انكساف الشمس والقمر في تلك الايام ويتساقط الكواكب
ويخرج ملك المشرق الى المغرب ويقع بينه وبين ملك المغرب حرب
كثيرة ويكثر الموت والقتل فيما بينهم وتهب الرياح العاصفة من
السما على الارض وفي ذلك الوقت يموت بمصر خلق كثير من
الجوع والغلا ويقع الموت ايضا في الدجاج واظهر في السما
ايات بعضها كصور الرماح وساير الة الحرب وبعد ذلك اثير

ملك من المشرق الى مصر فيملكها وسائر بلدان المغرب وجميع الارض
تسمع له وتطاع ويعود جيوش عظاما ويفتح المدن العظيمه
ويحوي من البحر الى البحر ثم تثور جيوش الحرب ويكون على الارض
منهما الفزع الشديد العظيم ويسمع بين هذه الجيوش اصوات كاصوات
الملايكه وتفضح جيوش السما وتحدث في الدنيا احزان كثيره
تتدكدك منها الجبال وتصرخ منها الروابي وترتج قوات السما ويقع
الفزع في سائر جيوش المشرق والمغرب والتيمن والجربي وفي ذلك
الزمان انا سئل رجل حتى ورد افتي على من يومن به في الارض كلها
وافتصل من فزع علي واسمع اصوات من عالي ويقوم الحرب على ساق
وتحتد اسنان غضبي فتهلك جميع من يضاده ملكي ويكذب
به واظهر الخلاص في الارض علانيه ويعلوا شيخ عند المومنين
في تتعارف القبايل ويرجع بعضها الى البعض وينكشف كلما كان
مستورا وتتقدد المواضع من الجبال واظهر في الارض حيا من ضيا
ثم تثور جرو الاسد فيه من جميع الملوك ويكسرها لانه له
اعطيت السلطان ويكون السبب في ثوران جرو الاسد وانتباهه
من نوم غفلته ان العدو يفتح من مملكته مدينه بناحية

المغرب

المغرب فتداخله غيرة الملك وغضب ويظفر بفتح المدينه
التي من مملكته بالمغرب ويسالونه الامان فلا يجيبهم اليه
ويسرع جيوشه الى المشرق والمغرب فيملكها ويجعل
المملكات جميعها في قبضته ويقصد اورشليم فيدخلها
زحفا مسرورا ويجدد ما يجد خرابا منها ويبني سور مدينتها
وقصورها ويعمر عامرها ويجدد سور قويا لانه يجده خرابا
ويصير ابطال كل المومنين به في ذلك الوقت في زحفا وسرور
ويخرج جرو الاسد مستورا ويتناصل انا سابقا ان لم يتوبوا اهلها
من سو اعمالهم لانهم ستكون المومنين في هذه المدينه ثم بعد
ذلك يرجع الى مدينة مملكته بفرحا شديدا كثيرا ويجلس في كرسي
مملكته سنينا كثيره ولانه يعمل وصايا اي ولا يرم من يكون كافر
في يدوم الملك للمومنين الى سبعين سابوعا ذا الملك الذي يجري
على يد خلاص المومنين اول اسمه الف ويكون في الوقت الذي يقضي
اليه هذا الامر متنفيا عن ملكه ويهزم هذا الملك المبارك اولاد
الذيب الخونه ويستخرج منهم الخراج اربعين ضعفا عن كل جزيه
اخذوه من المومنين شيئا وتتعجب الناس من غيرة جرو الاسد وافعاله

لانهم يكونون يظنوا بانه ميت لا يقوم ومن ذلك الوقت لا ينتهيا
لاحد من اولاد الدنيا ان يحل سلاحا ابدا ويعمر المدن التي تكون
خرابا ويصير الخبز كالرمل الذي على شاطي البحر كثرة ثم يكون
جميع المومنين في نعمة كثيرة لا توصف واعلم يا بطرس ان هذه
الاشيا تكون قبل مجي النبي الى العالم باثنين وسبعين سابوعا ونصف
سابوع كبار وسبعين سابوعا صغار يا بطرس ان ملك ولد
يعقوب العبوس حسن جدا وقد كشفت لنبي دانيال من هذه الامور
شيا قليلا وعرفته الممالك وشبهها له باربعة اشكال
من الحيوان صعدت من البحر الاول على شبه الاسد والثاني
على شبه الذيب والثالث على شبه النمر والرابع على شبه
جرو الاسد الذي هو اعظم الحيوان واهولها فاما الاول
المتشبه بالاسد فهو ملك بابل والثاني المتشبه بالذيب
فهو ملك بني العبوس والثالث المتشبه بالنمر فهو ملك
اليونانيين والرابع المتشبه بجرو الاسد فهو ملك الروم
وهو اجل واعظم من جميع الملوك فاما ملك بابل فيملك
خمسماية سنة وملك بني العبوس فيملك كما قال اشعيا

النبي

النبي بعدد سنينه الاخير ولما ملك اليونانيين فيملك
ثلثة اخماس النصف من ملك العبوس فاما ملك الروم
فانه ثابت الى مجي الثاني فاني يا بطرس اتسلم الملك
منه فاما ملك الروم ولد العبوس فانه يخرج منه اثني
عشر ملك منهم فانهم يظهرون العدل في الارض ويكونون
عظا كبارا والتسعة يحوطون هذا الملك وتكون
سنوهم سريعة الانقضا وايامهم قصيرة ويكون هلاك
اثنين من هولاء الملوك في وسط الارض واربعة منهم
يحفظون ملكهم ويكون فيهم من في اعقابهم الى اخره ويكون
منهم ثلثة ملوك من ثلثة اجناس الاول من هولاء الثلثة
يقتل على فراشه والثاني من الثلثة يملك خمس سنين
ونصف ويجري على يديه قتل خلقا كثيرة وفنا بهم ويكون
متفرد برايه لا يقبل من احد مشوره ويباشر الحروب بنفسه
ويصير الى ما بين النهرين بعود جميع جيشه الى هناك
وتعاهده المومنين نحوه ولا يتخاوفون عنه دين حل من بين
النهرين الى الشام فتستقبله اهلها ويسير منها ويدين سنة

توبيخا فازداد وحزنه عنها ويشكو الى البنان فيهلك من الجبليين
هناك خلقا كثيرا ويحوز البرارى فاما الاثنى عشر الذين
يملكون من بني الامة البربرية المارقة فالاول منهم اول اسمه
ها يكون مدة ملكه يسيرا وهو الذي يصير امام الامة
ويقتدون بشرايعه وهو اول البلا الا انه يكون في ايامه
عدل قليل فالويل لمن يتبع شرايعه ويملك بعده ملك راس اسمه
عين ويفتتح البلدان من يد اجناده ويومن المومنين على
انفسهم ويعطيهم على ذلك العهود ولا يفي لهم باكثر مما
يعاهدهم عليه ويخرب مدنا وقرى ومزارع ويغير على المدن وهو
اول ملك يطالب المومنين في الجزية من ولد البربرية ثم يظهر منهم
رجل راس اسمه ... يحاول الملك سرا ويفتتح بلدانا ويحارب
اهل ملته ويستحل قتلهم ويظهر في ابتدا امره عدلا ثم يملك
رجل راس اسمه عين ويكون نجيبا لا يحصد حيث لا يزرع
ويحوز ما لا يكون له ومذهبه النفاق والشر فانه يكون
من الردي على اكثر ما يكون عليه من كان قبله وهو الملك
الرابع من هولاء القوم ويكون ملكه في الالف السابع من سني العالم

ويكون

ويكون سلطنته على الناس من عنده في سنة ثلثة وعشرون
وتسعماية من سني الاسكندر ويصير بارادته الى ارض النبوة
المقدسة التي سكنت وعبدت بها ابرهيم واسحق ويعقوب فيرطها
ويستوي لهذه الامة الملك على يد هذا الملك في سنة خمسة
وثلثون وتسعماية من ملك الاسكندر ومدة ملك هذه
الامة كلها اربع سوابيع كبار وستة سوابيع وسطانية وثلثة
سوابيع ونصف صغار واذا كملت هذه السوابيع القتال ثبتت
بينهم ورد مرتين على ملكهم والمدن التي يكون ملكهم فيها مستويا
مثلما عد لانا نحو سنة وتسع سنين فاذا تمت هذه السنين توفا
الثاني عشر من هولاء الملوك وهو رجل شديد عظيم الهامة حاد النظر
اذ كنت خلقته بغضبي وحببت اليه بنا المنازل وعمارة
الارض الخراب ونصب الاشجار وتكون حياته طويلة ويبني مدنا
ويحفر انهارا ويثقل الخراج على الناس حتى انه يطالب بذلك عن
الموتى ويجمع من الذهب والفضة ما لم يجمع احد ممن تقدمه من الملوك
قبله وتكثر الهدايا اليه من جميع الامم والقبايل والشعوب
ويتقربون اليه بذلك وبكل شي يجدون السبيل اليه ويبادر

في البراري والقفار ويحترق فيهما انهارا وياكل من ثمرة جميع
ما ينصبه من الاشجار واذا دنا وقت وفاته امته الاخبار
من جميع النواحي بما يعمد فيموت كمدا على فراشه وليس يموت
من هولاء الملوك احدا ما لمات الافات على فراشه غير هذا
الملك والباقون فيموتون باصناف العلل والقتل ومن بعد
ذلك الملك الذي تقدم ذكره يملك رجل منهم نصف سابوع
ثم يملك بعده رجل نصف عام ثم بعد ذلك يفترق ملك هولاء
القوم وتترادف الاحزان عليهم وعلى جميع المومنين في ذلك
الوقت وبخاصة على من تكون منهم مقيما في المدن في الوقت الذي
يفترق فيه ملك هذه الامة فاما من كان من المومنين في ذلك
الوقت في الثلثة الجبال او في دونها فانه يسلم اذ كانت تلك
الجبال منيعة ثم تقوم ثمانية ملوك صغار وبعد الثمانية
ثلثة ملوك من ثلثة اصول يكون واحد من هولاء الثلثة منفردا
براية يعمل بهواه ثم يقوم بعد ذلك رجل منهم كذاب مكار
خاين يلتمس الملك ويضمن اشيا ويتعاهد الناس عليها
ولا يفي بشي منها ويتيح حروبا وسط الارض ويظهر بين يديه

ويهلك

ويهلك خلقا ذا بال من الناس ويسفك الدما ولا يبقى على احد من
اهله ولا غيرهم وموافقة خروج هذا الشعب من العالم ثم ان هذا
الملك يصير الى المشرق من غير ارادته ويكون على الارض في ذلك
الوقت مقاتلين بينهم اقل من نصف سبوع وبعد هذا الهدو تخرب
مصر ويقع فيها قتل كثير وتحيط بها الحروب من جميع اقطارها ويتداخل
اهلها الفزع والرعب من داخلها وخارجها ولا يكون له قرار ومن بعد
ذلك تقوم ثلثة رجال اخوة يقوم احدهم في المشرق ويقيم الاثنين
في وسط الدنيا فاذا اقاموا هولاء الثلثة الاخوة حل الوقت الذي
يكون فيه دوام هذا الشعب الذي وصفته وعند ذلك تعظم العقوبة
على المومنين في زمن تعبدهم هذا الشعب وغيره ومن تحيف الارض
من التعدي على المومنين يا بطرس اذا نظرت الى الارض الخوف تخرب
فليطر منكم على المدن من المناحات ولتكثروا على الصوم والصلاة
والصدقة ولا يدنوا الى شيا من الخطايا يا بطرس اوصى المومنين
بذلك يحذروا على انفسهم من جميع الناس وعرفهم ان اولادهم وكل
اهاليهم تكون اعدا لهم واعلم يا بطرس ان في الوقت الذي
يخرج فيه ولد الذيب الخاطف من بلد الغدر تهيج الارض ومن عليها

وتسود الدنيا، وتكثر الكذب فيها وتبطل الحق منها
وتكثر الاحلام والاراجيف وتبطل الاخبار من الكهنة
وتعلوا اهل الكذب والمحال والباطل ويبيد كهنوت القدس
ويباع الكهنوت بيعا ويقبل عليها الرشا، وتستجهل الحكما
وتحكم الجهلا ويكون الظلم ظاهرا والنهب في جميع الامصار
وتخرب ملوك المشرق ثم بلدان المغرب والجوف ويملكون
بلدقليقيا ويحتوي ملك المغرب على البرازي وفي جميع اراضيها
ويهتك اهل مدينة الزادوق المومنين بي ويطغي اولاد
تسداه الحمار الوحشي القوم الذين قبلوا الالواح مني حتى
ان تمحوا مدينتك المقدسة يا بطرس ويلزموا ارضها العشر
حينيذ تصير اولاد اليعقور التركي والقوم القايلون
الالواح كالشجر التي ينتثر ورقها في اوان الشتا ويهلكون
جميعا ويفنون منهم وبهم فاما اولاد الصديقون فلا خوف
عليهم واما مدن البغلية وقيلقية وسبافان اهلها
يسبون ويهلكون لان ادنسقها بالغضب والرجز ثم يكون
بعد ذلك على الارض سلامة قليلة ثم يظهر الشريعة وكل

الناس

الناس غافلون حتى تفرع الناس كلهم ويفرقوا من القدس لانهم
يجوزون وصاياي التي امرتهم بها ولا يكرمون شهداي ولا يحبون
قرابيني ويتمرمرون عوض ضحك يا بطرس واعلم يا بطرس ان علامة
الشعلة الحجر المظلم الذي قد سبق ذكره ان خروجه يكون من برية
اليمن راكبا جمالا او بنين فتصيب البحار المشرقة حال القاسمة
مثل الغيلان الويل للحيوان الخنزير في ذلك الوقت فان اهلها
يهلكون بالجوع والنار والسيف والخراب والسبي واحكارها
يصيرون شبابا من شدة الجوع وتصير يا بطرس حران مدينة الاصنام
مثل الحمامة الضالة والخبز الذي يغرق في العجين فالويل في ذلك
الوقت للفلسطينيين والساكنين فيها فانه يخرج من الغرب
والجوف ملك يقصدها فيفرح ذوي الاحزان ويحزن ذوي الافراح
ويصير الى المشرق فيهلك هناك ويرجع الويل ضعفا على
حران وتركل السواد والمشرق والمغرب واعلم يا بطرس ان
العمل لا يزول عن الشعب الذي وصفته من اول الدنيا الى اخر هذا
الشعب يا بطرس صيرته لخرتة الرجز على الارض فان جميع البشر
ترهبهم ثم لانهم يستحلون سبي اولادهم من البنين والبنات

يا بطرس لا تخافوا العدل من هذا الشعب مائة سنة وتسع سنين كما قلت
لك انفا فاذا انقضت هذه السنين اضعفوا الخراج على الارض
يا بطرس الويل للارمنية فانها تهلك سبع مرات وعند تمام المدة
السابعة ارضاعتها واسلاط اهلها عند كمال الملك الاثني عشر
الرئيس حتى يقتلوا خلقا عظيما من المنافقين اولاد البربرية
ومن اولاد البربرية يخرج رجلا يدعوا الى نفسه تكون جنده سودان
قصار لم يكن قبلهم مثلهم وتكون رجالتهم اكثر من فرسانهم لا يبقوا
لهم احدا ولا يثبت بين ايديهم فى اول خروجهم وتكون محبتهم لرئيسهم
اكثر من محبتك واصحابك لي يا بطرس وفي انقضاء مملكتهم يبرد
من ملك عليهم الى ارض الحوف يخربون ثلثة مدن ويهيج مصر
وتراق الدماء بين يدي هذا الملك ووزرائه وتنقض خراب دمشق
التى تكون فيها تخرب لاهلها وتهلك ملوك السواحل وتعطب
جبال لبنان فاذا نظرت الى المشرق قد اظلم وركبته
غمامة سودا وهبت الرياح والعواصف وانتقلت العساكر
من بلدان الى بلدان ومكان الى مكان وترك كثيرا من الجبال
ووقعت الحروب بدمشق ولا يوجد من يسكنها ثم يقلبها ك

وتوالت

وتوالت العساكر الى مصر لتخربها وتحرقها وحدثت في المدن
رجفات واصوات فظيعة وانقضا ملك السبعة الملوك
الصغار من الملوك الذين تقدم ذكرهم ورايتم الملك
في الشعب الذي ذكرته وينتقل من البيت الاول الى البيت الثاني
منهم ويصير مسكن الملك الاول من اهل البيت الثاني
منقول من موضع الى موضع قبلتهم الى المشرق ورايتم ثلثة ملوك
يقومون في سنة واحدة فاعلموا ان الحق قد اقترب وان الملك
الاخير يبلبل الدنيا واعلم يا بطرس انه ينال من يكون في ذلك الزمان
مومنا بي حزن كثير وانه يقع من اولاد العبوس التشتيت
ويقوم منهم سبعة ملوك صغار ويجتمع منهم على المنافق خلق عظيم
ويظهر بالرها اية وتشجع اهل حران على الرها ويكون على النهر
الصغير المنطوي حرب وقتل وحرق الويل يا بطرس لشمشاط
انها تخرب وتحرق بالنار وتخرب بالغدر بسبب رجل منافق يطلع
منها الويل يا بطرس لمدينتك انطاكية الويل لبعلبك الويل
لسائر مدن الشام فان احزانا كثيرة تجري عليهم في ذلك الوقت
وان قبل يا بطرس شغلك لاني هو توامر زجري وغضبي واعلم يا بطرس

ان هيكل عازفة ومدينة سبا آنحرقان وتصير فوق
مدينة سبا تل وتاتي على شعب سبع سنين يهلك فيها خلق
كثير منهم لان الايات تظهر في تلك السبع سنين وفي هذه
السنين تمتلي الارض من اصحاب الخيم ويظهر في السماء ايات
وتسود الشمس وينزل الجراد على الارض من السماء ويظهر اشكالها
ويهلك في ذلك الوقت رجال عظما ويخرب هيكل السبع
التعلبكي وتعمر سنبح ويكثر البنا فيها وتكثر المياه بها
ثم من بعد عمارتها تضمحل وتتزعزع شعبنا الويل لقارات وارغان
فانهما يخربان مع ما تقدم ذكره من المدن في مدة اسبوع
ونصف ثم يهلك بعد ذلك ملك زان اسمه غين ويجي مثله
فالويل للمدن والقرى والمزارع في الوقت الذي يملك فيه
هذان الملكان وطوبا للجبال الثلثة واذا كان ذلك
الوقت وانقضا ملك الرابع من ملوك البربر تقوم اربعة
ملوك من الشعب الذي ذكرت حالة فاما الاول منهم
فانه لا يعيش في مملكته الا اليسير والثلثة تطول ايامهم
والملك الاول من الثلثة التي تطول حياته يكون من اهل

البيت

البيت الاول والاثنان من البيت الاخير الا ان الملك الاول
يهلك الملكين قبل فنا ايامه واذا كثرت الحروب والدما
بين هذا الشعب وامتلت الارض من البلايا خرج عليهم جسون
امة وتقوم منهم ملوك كثيرة فيحاربون في البر والبحر فان البحار
تمتلي سفن مملوة مقاتلة ويهزم الواحد منهم الوفا والاثنين ربوات
ويجمع الشعب المتقدم ذكره المسير الى النصيبيين ويهربون باجمعهم
الى البراري التي خرجهم كان منها حينئذ ينتقل ملك النصارى
المقيم بمدينة قسطنطينية الى مدينة رومية ويجتمع هناك مع ملوك
الهند والكرج والسند والصين ويتعاضدون على قصد مناوي
المومنين بي ويبغضهم ويعطون قوة عظيمة حتى يكون الواحد
منهم يغلب الفا اذ كان الطوبى يعطي لمن يبغي ويرضي الهنا
وفي ذلك الوقت يابطرس تبنا اورشليم وتجدد سورها ويعمر
هيكلي وتصير اورشليم جديدة بعد ان كانت عتيقة خربة
وينير كضو الشمس وكما يبسط لنا الخاطف اعلم يابطرس ان جرو
الاسد المتسلط على الاحد بار المومنين بي يكشف راسه لقتال
اعدايه اذا انت له في مملكته احدى وثلثون سنة ويقاتل معه

خمسون امة وتحتوي على ملك الارض وفي تتمة احدى وخمسين سنة
من ملكه يعلو ملكك يا بطرس ويزداد علوا واذا اشتد الامر
لشعبك بعض الامر فليثبت من الخلاص فليستغلوا من موضع الى موضع
اما سمعت يا بطرس قول داود صفيي ونبيي في مزموره حيث يقول
انا ارفع عيني من اين ياتي خلاصي فاذا بالعون من الرب خالق السموات
والارض طوبا يا بطرس لمن يسكن الاربعة جبال المباركة التي
احوطها الى اخر الدهور واجعلها مساكن الخلاص اذ كان من قصدها
ومال اليها فاز بالنجاة الاول قبل نهوض جرو الاسد للجزاير والمدن
فان الدما تهراق في المشرق والمغرب وتسبا المومنين بنين
وبنين والابكار تستكن وتقتل المومنين في جميع الارض
وخاصة الكهنة وتتقلب نهار الدنيا وتتساقط القوى في سرعة
كسرعة البرق فاذا رايتم الملوك يجتمعون الى ملك واحد
ويتصافوا ثلثة ملوك ثم يقع المغالبة بينهم فيما بين شرق الشمس
والى البحر وظهور الهيبة والفزع من التنين حتى يقع الرعب في
الامة الردية الى ان ترجع الى بلدها التي خرجت منه مع رجل من اهل
البيت الاول فان هتكهم على يدي ذلك يجري ورايت من بيتك العظما

يا بطرس

٨١

يا بطرس تنجح ويخرج منهما خلقا من الشعوب حتى تملا الارض منهم
ورايت صاحب العلم يخرج من قسطنطينية رومية العظما فانه في ذلك
الوقت يكون الخلاص الكامل للمومنين واسم صاحب العلم المذكور
مشتق من اسمي واسمي يكون مرسوما على العلم وهو يكون جرو الاسد الذي
يهتز الارض كلها من مخافته واذا ظهر فانه يقصد بلده لوقتها
واسلم جزاير قبرس وسقلية العناه كلها ويرث بذا المدن والمستقوت
رومية مدينتك العظما يا بطرس من نومها واجتمع جيوش كورش
والهندية في ذلك الوقت باورشليم وتجد والصليب تكون بسبع
على مدينة رومية وامراجناد الشا معاهدتها ويستولي البر والبحر
من اهل افريقية وتنجح الارض من كثرة الدما الذي يسفك عليها
ولا يتسلط العدو على مدينة رومية الى الابد اذ كنت تسكنها
ويكون في ذلك الوقت ملوك الارض جميعا تحت يدي جرو الاسد
ويكون في خمسة الاف من العالم ويكون ملك جرو الاسد سليمان
الاول في الوقت الذي يرى فيه علامة تدنى على سحب الغمام
وهو وقت مجيي الثاني الى العالم واعلم يا بطرس انه اذا بادت
الهلاك من العالم يحدث بعد هلاكه ابنا كريه كثيرة الخطايا

يا بطرس بل لا تتنبك ان تحذر على نفسها الامم التي تقدم ذكرها
دعوتهم ان تذكرني في عصرهم اطلقه العذاب الاليم وقر عندهم
ان هذه الامة تكون باغضة لي لانهم يومنون بي الاولين يا بطرس لمن يكفر بي
وطوبا للمومنين فانا الذي يصبر الى التمام على ما يلقى من الاحزان
يعبر الى الدهور ومن مات في محبتي كان شهيدا ومن صبر على النوايب
والمكاره فتجلى عنه غفرت له خطاياه وضاعفت له الثواب واورثته ملكوت
السموات التي لا تزول ولا انقضا لها ولا عز فانية من النعيم احسن
المخلوقين احفظ يا بطرس ما اوقفتك عليه واعلم اني لست مفارقا
شعبي ولا انا متخلي عنه الى الابد فانه سيكونون في وقت زوال اولاد الذيب
الى الارض المقدسة افزاع كثيرة شديدة تكون ويتالم من في مدينتك
الشريفة لاصناف العذاب ويتقاسوا الساكنون فيها احزان
شديدة فتحل كهنتهم واولادهم يتبعوهم اولاد الذيب وهتكهم
لبناتهم ويدوم ذلك فيهم اسبوعا ونصف اسبوع وطوبى لمن
خرج من هذه الدنيا ثم في ذلك الوقت وهو معتصم بها فان الويل
سيحل بهما ولا الخلص لها الا ان فيها رضاي وطوبا لسكان
الجبال واذا اقتل اولاد الذيب المومنين في هذه المدينة وصاروا

شهدا

شهدا الى حين يبدا اظهر خلاصي من ناحية الجربي ويكون يميني على
البحر وشمالي على البر وفي ذلك الوقت يتلون اولاد الذيب امام
وتتعين عليهم نساهم يا بطرس اني اظهرت اثنا عشر اية في مدينتك
فقل لاهلها يتوبون منها قبل تمام ساير الايات التي هي مزمعة
ان تظهر فيها فانها ثم اذا تلف جميع من فيها من المومنين
واذا كثرت في اولاد الذيب الاخبار الشاده وتنقع الى الكذب
وعظم الزنا والفسق وكانت المنامات الهايله والشهادات
بالزور والافكار الردية في هتك شعبي فليهرب من يسال الهي
وسيكون في ذلك الزمان خلفا كثير ويتهزى بعضهم
ببعض يا بطرس اعلم انه اذا زاد رجز الاسد وغضب
لما يناله من العلة ارسلت ميكاييل ملاك الحرب بسيف الغضب
والرجز على مقدمة عساكره كما كان ايضا على ملوك بابل
ونينوى وابيروم والجبابرة وكما كان مع موسى صفيي في الحرب
حيث غرق فرعون وكما كان مع ابنا الملك الظاهر
كذلك يكون بين يدي شعبي وعلى مقدمة جيوش الاسد وشيعته
لنصرتهم عند قتلهم جميع الكفار واذا اتا بالملك العاصي من

عصيانه وصار عبدا مخلصا اقمت الملك المقدس الاسما
وصيرت على يديه الخلاص اذ كان الفاروق المنصوب
لبعده ايثما وجعلت ميخاييل صاحب سيف غضبي والماسك
بحربتي معه وعن يمينه الكاروبيم والسارافيم يحاربون بين
يديه مع اثني عشر ربوة من الملايكة وامتلا قلوب سائر اعداه رعدة
وفزع ونعتين هايلتين الويل يابطرس للحوامل والمرضعات
في الوقت الذي يخرج فيه بنو اسمعيل من البلد فاذا رايتم
الميت قد قام والنايم استيقظ والعالم قد ابتهج بين يدي الهادي
والاسقف قد زار وسمع زيارته في جميع النواحي مستغيثا الى وزرايه
العاصي قد تاب والمارق قد رجع والضال قد اهتدى والهرم
قد نشط والساقط قد وثب والبالي قد تجدد والبحر قد
سكنت امواجه والشيخ قد عاد شابا فاعلم ان الوقت قد
اقترب واذا كثر القتل والموت في النواحي وصار شعبك
يابطرس ورعيتك يقيمون الروسا عليهم بالاهوا اسبوعين
وسلطانين فالويل يحل عليهم اسبوعا صغيرا او نصف اسبوع
واذا رايت يابطرس اهل البراري يحتازون بين الجبلين وتهيا

لشعبك

لشعبك كان يطيروا اعز البلدان فليفعلوا واذا رايت
الروسا قد دبقوا ولا ابالهم في مذابحهم والنسا يطلقن
في كل وتجتمع الام والابن على امراة واحدة وفي بيت واحد الفساد
والزنا فاستيقظ انت وشعبك يابطرس واذا رايت الفساد
والزنا علانية والكفرة يكثرون ونساء المومنين يسودون
ايديهم بورق الشجرة التي لعنتها من بين سائر الشجر المخلوقة
في العالم فان الويل كل الويل للواتي يختضبن بها
بعد قبولهن المعمودية لان حظهم يكون مع من سفك دما
الانبيا ومع الذين صلبوا ابن ربك فيلاطس وقالوا اصلبه
اصلبه فما اصلح للمراة التي تستعمل الخطاب بورق هذه الشجرة
ان لم تولد واذا رايت النسا يلبسون لباس الرجال فاعلم
يابطرس ان الوقت قد اقترب وبلغ الزمن الذي تكون
البنونة فيه يابطرس طوبا لمن لم يولد في وقت خروج الذيب
من بلد القدس اعلم يابطرس ان في ذلك الوقت تقتسم
كنايسي وتخرب مدن البحر ويصير في شعبي الافات فان
منهم من يطرد عن موطنه ومنهم من يقتل ومنهم من ينهزم ويحرق

الناطوبا يا بطرس لمن هرب الي واستغاث بعون مدينتي الذي
باورشليم الداخلة الجديدة الذي لم يكن فيه ساطن لا
نحن ولا اذا انها احد غير شعبي منذ الوقت الذي امنوا بي
ولا خالف المتوكل بها وصيتي اذ كنت معه لا ازول عنه
الى الابد وهو معي ولي وانا له ومعه وبه افتح ساير البلدان
المحصنة فاني جعلته لي صفيا وانتخبته ورضيت به والمدينة
التي يقال لها اورشليم الكبرى هي المدينة التي يكون جسمك
فيها يا بطرس موضوعا وهي المدينة العظمى التي لا يكون
لها ملك ابتر وساجعل اهلها اطهارا يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واظهر فيها عجايبي واجعل اركان
النبوة والكهنوت وقضيب الملك وكرسي داوود فيها
ولا ازيل ذلك عنها الى الابد وكلما وصفته مما شرفت به
هذه المدينة انما يكون يا بطرس من اجل محبتي لك اصغي عقلك
يا بطرس وانصت الى قولي واعلم انه لا بد من ان ترد ساير
الكتب ولا تصدق الناس بها وينسبوها وما فيها الى الكذب
والباطل فالويل يا بطرس لمن يكذب باياتي وما ابتديت به

من

من تولى له اذا رايت يا بطرس اذا رايت الكهنة يزلون ولا
يكرمون وينتهرون ابناهم ويكتبون بالخطايا ويتغير عليهم
ويعبثون وتستجهلهم العوام لصدق وصيتي فيهم فاعلم
يا بطرس ان ذلك بعض العلامات في انقضا الدهر واذا
رايت رومية واورشليم قد دفعوا الى عذاب واحزان كثيرة
فاعلم ان مدينتك الشريفة وجميع المدن ترتفع الى مثل ذلك
واذا طرحت الشمس من مدينة رومية واضت نارها من المغرب
وعم الارض كلها شعاعها واحرقت الاشجار التي ترتفع
من اشجار الاديرة البرية العظام المعوج ورايت النار قد احرقت
ارض الروف وانهار الامصار الجارية قد يبست والدفلى منها
نقطع والدولة العظمى قد صارت الى الجور والاسد مع هذا
تهلك اليه هايلة عظيمة وما المصر تحل الى بلد المغرب
والخوف يقع في البحر فاعلم يا بطرس ان في ذلك الوقت
يكون خروج ولد الذيب العقور الغفاري واذا وقع
بمصر التشتيت والانقسام والسيف ورايتم اهلها
يتلفون بالقتل والموت والغلا قد وقع فيهم والامراض الصعبة

الشديدة فاعلموا ان خرابها قد دنا وان ولد الديب يطا
بلد المشرق ويهلك خلقا كثيرا بين يديه ثم يبيد ملكه هنالك
وتتبين نساوه وتصير خطاياهم بهم الى السودان الويل
لمصر لما يحل ويحل بها من البر والبحر وجميع النواحي فان كل الناس
يحاولون نهب اموالها وينادي ولد الديب بعضهم بعضا
ويقولوا امضوا بنا الى مصر لنستغني بها وناخذ اموالها
فيقصدونها ويقتلون بها وتكون معقلا لغنايمهم فانهم
بها يغنمون يا بطرس اعلم ان قولي كله تم ومتى تكمل
يا بطرس اكد على شعبك الا يكفروا واني وقت حلول الاحزان
فانها تتضاعف على المومنين واعلمهم ان من يصبر منهم على
السيف في طاعتي يحيا عندي في اليوم الاخر وارثه ملكوت
السموات التي لا تفنا ولا لها انقضاء يا بطرس قل للمومنين
اذا رايتم ارجفة ميزان المدن تتساقط والعالم مضطربا
والارجاف متواترا في المسكونة والرعب والفزع يقعان
في القلوب فشدوا انفسكم واستعدوا للحرب وكونوا
على اهبتها واعلموا انه مهمل للذين يقتلونكم ويطردونكم

ليقبلوا

ليقبلوا العذاب المعد لهم في اليوم الاخر ولولا انهما الى ايامهم
لما عاش احد منهم على الارض يا بطرس لكتم ما قد اطلعتك
عليه من هذه الامور فانه لكذا سيطلع في اخر الزمان ولا
يوجد الا عند القليل من الناس فان الذي يقع اليه قولي يصونه
اذ كنت لم اعطه لاحد من الاحبار الاولين ولقد سالني
فنحاس الكاهن ويعقوب الاب الكبير وابراهيم الشيخ الجليل
واسحق المتقدم لي قربانا ان اطلعهم على شيا مما اطلعتك
عليه فلم اجبهم الى ذلك وكذلك موسى النبي فانه صلى
بين يدي اربعين يوما وسالني ان اكشف له شيا من هذا
السر فلم افعل لكني اطلعته على امور مجملة واطلع موسى
على ما اوقفته عليه من هذا السر يوشع ابن نون تلميذه
واظهرت ذلك لفنحاس الكاهن بعد وفاة يوشع ابن نون
تلميذه وقد حمل يا بطرس فنحاس الكاهن الكتاب الذي فيه
السر الذي اوقفته عليه الى المدينة تلك العظمى الذي
فيها تستشهد وخزنه هناك ولا يظهر زمانا طويلا فاذا
ظهرت الامانة على الارض ظهر الكتاب وصار في ايدي الناس

اعلم يا بطرس انه يظهر في اولاد الديب في الوقت الذي يكون فيه
خروجهم من البلد المقدس رجل لا يعرف اصله ولا ابتداه فيسير حروبا
كثيرة ويسفك الدما ويدعا ملكا فاذا اتوفا خرج من بعده
قرابة له كبير الهامة ازرق وكوني خبيث مكار غدار يجمع اموال
كثيرة وراس اسمه الف ويملك المشرق ويكون فاسد ومفسد
ويكون هلاكه على يدي الهول الذي لا رحمة له يا بطرس اعلم
ان بلد فارس تسلم للخراب وارمنية للهلاك فاذا [illegible]
المنقلب للسان الذي تقدم ذكره مدينة اورشليم
الداخلة اجتمعت الامم اليه وتقصد اهل فارس الى اورشليم
ويسكنوها ويقع الحروب والقتل في المومنين الذي هناك
فانظروا لانفسكم يا بطرس اذا رايت المشرق وقد صار
اليه اللسان الاعجمي الذي يدعونه ابرد في كثرة الجراد
وهو اللسان الذي حققته لعنتي ولم اطلق لموسى النبي ان
يدونه في جملة سفر الانساب اذ كان باغضا لي وللحزاب في
فاني في ذلك الوقت اجعل لهذا اللسان خرابا واشتته
في الجبال واقلع اساس ملكه واملا سيفي غضبي منه واكثر

زجري

زجري عليه فاذا رايتم الايات في المشرق والمغرب والاقطار في
جميع الدنيا والفزع قد دخل القلوب والرعدة امتلت منها
الصدور ففي ذلك الوقت يظهر ولد الديب ويرمي غضبه وغيظه
على كنايسي ويشفون انفسهم من شعبي وذلك يكون من اجل
كثرة خطايا شعبي ونجاسة لغتهم ووصاياي ويتم العذاب من
ولد الديب على المومنين في هذا الوقت اسبوعا صغيرا او نصف
اسبوع ومن هرب من العذاب يخلص طوبا يا بطرس للمتقين طوبا
للذين لا يثقل عليهم فانهم اخيار يكونون ثم قال لي ان
الله قد بقيت عجايب كثيرة انا ابديها لك ولكن لم يدن الوقت
الذي فيه ينبغي ان اكشف لك فيه ذلك فسجدت انا بطرس
حينيذ بين يدي سيدي ابن الله وقلت له يا سيدي وربي والهي عرف
عبدك متى يكون خلاص عبدك وشعبك من عبادة اولاد الديب الخالف
وكم مدة ملكهم الانفس وكيف يكون خروجهم من البلد المقدس وهل
يبقى فيه منهم احد لم يمت ام ماذا يكون حال من يبقى منهم هناك فقال لي
المسيح ابن الله الوحيد مخلصي فاذ قد احببته لك فانا اذكره
لك واخبرك بساير ما يكون من اولاد الديب من ابتدا امرهم الى انقضا

واعرفك اسما ملوكهم وما تحدث فيهم ومن الداعي اليهم واوقفك
على الشيء الذي يحله السلطهم على الارض وعلى المومنين في والمدة
التي تمكث فيها المومنين في العبودية والوقت الذي ينفي
الملك الينهم وكيف يكون بدو خروجهم وخروج ملك الهلاك
وكيف يكون مجيء الثاني وقيامة الساعة وكل علاماتها وما يكون
فيها من خطاة شعبي وما يصيرون اليه بعد القيامة ولم اكشف
ذلك لاحد من الاولين كما قلت لك انفا ولا اكشفه لغيرك
واعلم يا بطرس ان راعي ولد الدبلة اذا ظهر فانه يقف على الامانة
ويعلمها من الحروف الضال الذي من كنيستي الى البرارك
القايل على كقول اليهود والباغضي ولرعيتي ويكون لباسه
لباس الحملان وهو ذيب خاطف وانه يتشبه في ذلك الوقت
بالخراف ويكون ظهور الراعي في سنة تسعماية من سني الاسكندر
ملك الجبابرة او اقل منها قليلا وهذا الراعي يكون مثل حمار الوحش
المفسد لجانيا الدين اولاد قيدار الباغض للسلامة الجمل الهايج
والثعبان الذي له اربعين راسا مسمومة منها اثني عشر
راسا متكاملة وثمانية وعشرون قتالة التنين الحايل المهيج

للبحور

للبحور المحرق لاولاد لبنان المخرب البيت الذي بناه سليمان الرافض
للملك الحير المبطل سنن الممالك للعالم سنبلة الزوان ثمرة
المرار وحبل النور راية الموت نهر الملوحة المر بحر الغلطة
والحقد على الناس والداير الموج الخناق للبرج المشهور الكافي الذيب
الخبيث المكر الكثير النكاح المحب للغنيا المتباعد من الخير كله
والغافل عنه الحريص على الشر المستيقظ بسببه الحاسد لاولاده
نغني كرمه مدوم النابتة التي في اشر الاولي نسل عاموك الرذي
مايدة الكذب بيت الخطية المهلك لنفسه ولمن يتبعه الجاعل
نضايل لنفسه ولمن يتبعه ولجميع الخلق القاتل اهل بيته تلميذ الاركون
راس الخطايا ابن الهلاك الذي ذكرته في اول خطابي
لك بالسراير نبي الكذب الذي نعتت لك انه راية المنافقين
هيكل الشياطين جرية الابالسة ديوان اللعنة سيف
الفنا الهلاك المهلك الثقيل الكدر بين سلاطين الملوك
وصفته ادم اللون مشوه تام القامة اعور معوج غضوب حقود
مراوي خفيف القدم بريري اللسان مرتل الكلام معه اخلاف
تجذب منها الناس الى طاعته منها النجا وطيبة الرايحة

النساء يوعدنوا عند الدنيا والاخرة كثير الكذب اوص المومنين
بي يا بطرس ان تحذره فقد اوقفتك على اسمه وعرفتك احوال دولته
ملكه في نغمته تكون يسيرة والملوك الذين يقومون بعد موته
من اهله هم الذين يتممون دولته مقابلة وملكها ويتبركون باسمه
في كل يوم ويحجونه ويعظمونه ويحلون ذكره فيما بينهم ويكتبون
اسمه على حيطان منازلهم ويحجون الى موضع قبره ثم الى بيت الصنم
الكبير المسمى بزخ فان في بيت هذا الصنم ثلثة اصنام يسما
احدها سولون والثاني بولون والثالث تعوان فان اعتقاد
حمار الوحش قبل وفاته يكون بها وعليها اتكاله ويبنون هولاء
القوم بيوتا للعباد بهم ويسجدوهم ازاه يوتي ضد الامري ويتبع
حمار الوحش من اليهود قوما يزيدونه فسادا ويعلمونه الطغيان
فاذا مات الخروف الضال الذي يكون معلمه في اول امره من سعي
صحبته رجلان من اليهود يعرف الواحد منهما باسم اوله كاف
يجل هذا الشعب اسمه بعد موته ويباركونه ويحدثون عن اخباره
ويروون عنه احاديث كاذبة والاخر اول اسمه سين
واصله من المشرق وهذان الرجلان يولفان لحمار الوحش كتابا

مولفا

مولفا جميعا لكتب يكونان هذان اليهوديان يومنين
في ترجمته وكان في ترجمة اخرى ويتخذ هذا الرجل
اثنا عشر تلميذا ليتشبه بي في ذلك الوقت الويل يا بطرس للرجلين
المنافقين اليهوديين من بعده والويل للرجل الضال الذي يكون
قبله ثم يصيره معلما فان اول اسمه سين فان هولاء الثلثة هم
راس النفاق والردى فانهم يفسدون ما كان مستقيما من قول
صاحبهم وما كان فاسدا زادوه فسادا فالويل لهم والويل يحل
عليهم ويهم حقا اقول لك يا بطرس انه سيكون يوم الذين لليهود
الذي لا يلبي راحة اكثر من راحتهم ويحاول الاثني عشر من
اصحابه ان يطوفون ارض اورشليم بعده والدخول اليها فلا يتم
من ذلك اذكر يا بطرس ما قلته لكم قبل اليوم حيث كنت
اعلم اليهود في الهيكل من انه لا يبقى في بيت المقدس حجر على حجر
الاخرب واعلم يا بطرس اني جاعل البيت الذي كان امن
بناء على اسمي مسكنا للاضداد حمار الوحش ثم اجعله خرابا
فاكشف يا بطرس ما كشفته لك من حال الحمار الوحش للمومنين
بي ليقفوا عليه وليتبتوا على ايمانهم بي ولا يزولوا عنه فان قولي

خوف ولا يبطل واختم على ما خبرتك به من القول عن الحمار الاخير
الى وقت خروجه وتتيقن ان ذلك من الخطية شيئي وينشب
الحرب مع كل من يؤمن بي من غير ان اخلي عنهم ولا ارفع يدي
عن كافتهم وكذلك وعدتهم طوبا يا بطرس لمن يثبت
على الايمان بي ولا يكفر بلاهوتي فانهم يكونون هم الاحبا
واعلم يا بطرس ان ابن الهلاك الاعور حاد عن الطريق
المستقيمة يامر بكثرة التزويج بالنسا ويستحل الاما والعبيد
وان ينكح الرجل امراة اخيه وان يتزوج الاخت بعد الاخت
والاقرب بالاقرب من الجنس وان يتزوج الرجل امراة وابنة
ابنتها ان كانت لها ابنة ويطلب الاولاد في ناموسه ويورث
الذكر اكثر من الانثى ويجمع في التزويج بين الاختين ويكون
اكثر اصحاب هذا الاعور يحيدوا عن الطريق المستقيمة ويكرزون
باولادهم فمن صبر على الدجال الى التمام نجا وعاش وان اصحاب
هذا الرجل لا يقصرون في اذية شعبي واذا قتل احدا منهم
رجل من المومنين في ظن انه يقرب بذلك قربانا لله ويقولون
القاتل منهم والمقتول في الفردوس والنعيم الذي لا يزول

ويتعلم

ويتعلم منهم الكبار والصغار ويبطل هولاء القوم المعمودية
التي ارتب بها ولا تكون صلواتهم تشاكل صلوات احد من الانبيا
الذي بعث بهم الى امة بني اسرايل الظلمة ويبنون مواضع الاذان
باوقات صلواتهم وتسرع اقدامهم الى حضورها كفعل بني اسمعيل
المبارك يا بطرس لولا خليلين احدهما وعدي لابراهيم والاخري
كثرت خطايا شعبي وقول بعضهم الشنيع في الامانة في لحما
بعثت الجراد الفرعونية المقرون بها الفساد المفسد الى الارض
المقدسة يا بطرس ادع لي خرافي ادع لي نعاجي ادع لي حملاني
وارددها الى الامانة ولا تضيع شيئا مما اعطيتك واعلم ان
ابن الهلاك الذي اوقفتك على خبره يمارس سحره بمصر
ويتعلم منهم السحر والمكر والخبث لان الرجل الذي يصحبه
احد الثلاثة معلمه وهو الذي اول الامة ك يكون المبدا
للسحر ويجتهد هولاء القوم على طغيان المومنين في
ولا يقصرون وحقا اقول يا بطرس لن يهلك من المومنين
الا ابن الهلاك واعلم يا بطرس انه اذا اتوفا امام الهلاك
ارسلت الحيوان السمج حتى ينبشه من قبره وياكل لحمه وقبل موته

يقتل بمعاية الذي اول اسمه شين وتحرم متخيلة على نفسه
وتباعد اشيا كثيرة من الاطعمة والاشربة ويكون في
النسا الذي يتزوج بها امراة اسمها صاد تعرف بكاف
وهي احد من يتعلم منها السحر ومن بعد هلاك ريش الهلاك
في البلد المظلم اليابس يقوم من بعده رجل اول اسمه عين
يكون اصلح منه ومما من صاحبه الذي تقدمه وممن يكون
من ملوك هذا الشعب بعده لانه لا يحب سفك الدما ويميل
الى السلامة فانه جيد من القوم وليس بجيد وصفته اسمر يعلوه
حمرة يسيرة تام من الرجال حسن الجسم اشهل العينين نقي الثغر
ويدعو الجماعة الى الملة فيتبعونه ويسقط كثيرا من كتاب
صاحبه ويغير من الامور التي كان رسمها كثيرا ولا يهيا شيا
لاحد الا ان يغير عليه بما يعمله ولا تطول مدته ويهلك في البلد المظلم
التي لا ظل فيها وانه يموت على فراشه واذا هلك يتهيا لقومه
ان يزيدوا انما رسمه وينقصون ويقوم مقامه رجل طويل ادم
في عينيه نكتة راس اسمه ك يكون سفاك الدما
جبارا شديد الباس ويفتح على يديه مدن كثيرة ويشبه

في

في الخبث والمكر صاحبه الاول ويكون من اهله الويل والقهر
للمومنين في فانهم يدفعون في ايامه الى حكام كثيرة ولا يهيا لاحد
يعترض عليه في افعاله ولا يرد احكامه فانه من يزيد في كتاب صاحبه
الذي يضعه له الثلثة المنافقون وينقص ويجري على يديه
قتل خلقا كثيرا من الناس ولا يثبت بين يديه مناوي له ولا يقلع عن
الفكر الشوي في كل يوم ويحاول التسعنا كجميعهم ولا
يتهيا له لاجل منعه منه وايثار الحروب في ايامه والتشتت والفرقة
امتنع احد من اولاده ان يرث من بعده وفاته واسلمهم الى ايدي اعدائهم
والمبغضين لهم وهذا الملك المنافق الثاني بعد ان يهلك
اول المدائن التي تم ما نالها في ايامه من الحروب والقتل والحرق
وهذا الملك يعطي خلق من محاربة الانسان ثم بعد بهم لشدة
محبته الرياسة ولا تطول ايام ملكه ويموت موته سوا فاني جاعل
انقلع من الدنيا اثره ويصير الى العذاب الاليم المويد المعد له
ويملك ملك بعده راس ع جبارا بعيد الغور كثير الكلام
وفي ايامه يفتتح مدن البلد المقدس لان الذي يكون قبله
يخل اورشليم ويحيط عساكره بجميع المومنين في ويكون هذا الملك

أكثر عددًا من تقدمه الا انه يكون شحيحًا سفاكًا لدماء المؤمنين
فيما لا الا امثالهم وصفته انه يعلو حمرة مرائي ووجهين يظهر
الثغور والمسكنة وعلى يده يفتح الشام ويخرب اكثرها ويهلك
خلقا كثيرا منهما ويهرب كثير منهما من المؤمنين عن مواطنهم ويقتل
منهم خلق ويكون بعده رجلان خبيثان ماكران يخادعون الناس
ويحملونهم بالدخول في جملته راس اسم احدهما ميم وراس اسم الاخر
الذي يتولى معاهدة الناس عنه واعطاهم الامان الف فانهما
يكونان جناحي هذا النسر النمر الخبيث وانما امدهما بالنصر
على شعبي الا لكثرة خطاياه بين يدي وهما يفتحان مدنا بنيت
بابطرين التي بقرب مدن كثيرة وذلك بكثرة حيلهما وما يظهر انه
امه من التواضع ويكون الذي راس اسمه الف منهما خيرا من
الذي راس اسمه ميم لان الذي راس اسمه ميم يكون محبا للقتل
والحرق مخربا للكنائس فالويل لمن يظفر به من المؤمنين في
وهو المختار من النهرين المخضب بدم لاهلهم فان
احدا لا يطيق الثبوت بين يديه ويصير الى تليقية فيفتحهما
ويكون هذا البلد الحد ما بينه وبين المؤمنين في لا يتهيأ له ان

يتعداه

يتعداه اذ كنت امنعه من تجاوزه الويل لبطرين لمن يشو منه
فانه يجعلها دار ملكه ويجمع اليها اخرابه الويل لبطرين لليهود الذي
الاخر يوطي للدجال ... اليهود والويل لليهود الثاني الذي
الذي لم يشتغل الى الاستغاثة يجري فيهم على يديهم تدبير والويل
للعالم فان صخورها تخضب بدماء المؤمنين في ... اشجار
البقاع ايضا من دمائهم الويل لخائن الامانة الديوان الذي العهود
المواصل ... لارمانيين الملعونين فانهما يقتلان من المؤمنين خلقا
... بعد تسليمهم قط ولا يقتل فيما بعد ... وقبل ذلك ما يهرب المؤمنين
من سواحل البحر ... لك في ايام الملك الخامس الطاغي القاتل
في غير ... الذي راس اسمه ها فان منه انتزع ملك
البلد المقدس وانتقاله الى ولد اسمعيل وعلى يد الملك الذي تقدم ذكره
صاحب الجبين المنكر من تعظم الجزية على شعبي وهذان الرجلان يهلكان
العالم ويجري فيها اكثر المؤمنين في على ايديهما ويفتحان الجبال
الشامخة ويهدمان الروابي العالية ويخربان الاركان المشرفة
ويخربان المدن العظيمة ويهلك في ايامهما امواج البحر ويسهل لهما
البر والبحر ويفتحان مدن بلد فارس والمشرق وابروم الجبابرة

وينبوي المدينة التي بلغ يونان لسنى رسالة الهها ويكون المجد
الرجلين لطف كلطف ملشان وحيث تحت الهها فان سائر الملوك
تهيج منهما شيا من الذي اول اسمه منهما ميم لانه يكون غيور
لشعبه والذي يكون اول اسمه عين نالت ايام هولاء القوم
يكون زمان البلية والامور الردية ويبلغ ايام ملكه عدان عدانات
وثلثة اجزاء عدادين وهو يبني من كثيرة لصلواته وهو يفتح اورشليم
وصلحا وكثير من بلد القدس وبيت سليمن الملك الذي ابتناه
على اسمي واطرح محبة هذا البيت في قلوب هذا الشعب ليصيروه
مكانا لصلواتهم وقد تقدم القول لكم مني بالنظر في ذلك واعلمتك
اني جاعل هذا البيت مسكنا للضراء وايضا لحمير الوحش
البرية ولا يذكر اسمي فيه ابدا فاني اذا انقضت حروا الاشد خرب
هذا البيت ولم يدع فيه حجرا على حجر ويجعله ماوى للشقا الزمنا
ويتم في هذا البيت ذلك التجديف الذي يكون فيه من هذا الشعب
ومن بعد هذا الملك يسير شعبي الى المغرب والجزاير لان من هناك
ادعوا شعبي فيثور الغضب والزجر على جميع سكان الارض كما تنبا على
ذلك النبي المصطفي في انبيائي وهذا الملك ينفذ عسكره الى مرو الروم

الجدبلك

احدهن فيحاصر ملكتي هناك ولا اعطيه الغلبة عليها وافني عساكره
بالموت والبرد الشديد والجوع وغير ذلك من ضرباتي واخرج من بقي منهم
هناك مستوكا خازيا. فان هذا الشعب يشبه في جميع اموره ايام هذا الشعب
الاول واذا مات هذا الملك الكريت بعد موته بلد العبوس كما اوعدت
باهر واذا هلك الرابع من هولاء الملوك تلغ من الرجلين المنافقين
الذين يكونان وزرا بعض هولاء الاربعة ملوك الذي اول اسمه الف
ويبقى منهما الذي اول اسمه ميم هذه ممالك تلعنه ولا ابقي له في الارض
سلكا ثم يقوم من بعد الاربعة الملوك ملك من القوم الذي اسمه ها
فيحارب بني عمه وياخذ الملك منهم قهرا ويسلط على بني جماعة كثيرة من علما
هولاء القوم ويكون قتالا اشقيا للدما محبا للفساد والزنا مدونيا
ولا يشبه في افعاله احد ممن تقدمه من اصحابه ويكون وقاعا في اسامه
مخالفا له في قوله سرا ويبتدع في دينه شرايع رديه وله اثر من شرايع من تقدم
اذكنت اخلي يدي عنه وعن قومه ولا اجعلهم لي اولاد ميراثي لاني جعلت
هولاء القوم قضيبا بكل المشنين من اولاد الميراث ويملك هذا الرجل
من المشرق الى المغرب وجمهور ملكه يكون وسط الارض ودار ملكه الاعظم
تكون دمشق ومولد هذا الملك يكون في مدينة الكاف وبها يعتز ويفتخر

وينبري الى الناشب بالرماح والى الرامح بالنشاب فيهريقوا اهراقا دما
كثيرا من اهل فارس وغيرهم وتكون مصر في قبضته وينفذ عساكره
الى الدخام فيسبي من اهله خلقا كثيرا ويستعبدهم ويدخر سلاحا
عظيما ويجتمع له اموال كثيرة ويضاعف الجزية على المؤمنين وبعد
على يديه من شعبه خلقا كثيرا ويطيعه اهل فارس ويهدون اليه الهدايا
ويحملون اليه الخراج وصفة هذا الملك اسمر يعلوه شقرة تام القامة
كبير الهامة صغير العينين خبيث بعيد الغور مكار حسن الجسم غيور
عاطفا على اعدائه والمقاومين له في ملكه وهو الرابع من ملوك ابن
الهلاك الاعور فانه يحاول قتل اولاد الملك الذي اول اسمه
عين فلا سلطة عليهم لرداءته وقلة الخير فيه ولكن ولده يقاوم
لانهم يطلبون الملك لانفسهم ويدعونه ميراثا ويثيرون الحروب
ويقتلون الخلايق طلبا للرياسة فلا ينالوها الا في الارض من اثنيهم
الى آخر الزمان فانه في آخر الدهور يملك منهم رجلا يقصد
بلد فارس ويحوي مملكته بني عمه ومنه يتسلم جرو الاسد الملك
واذا توفي الملك الذي اول اسمه ميم وتم رضاه في ذلك
الوقت ملك بعده رجل راس اسمه يا فانه يحوز الملك قهرا

ويقتل

ويقتل خلقا من اولاد الملك الخامس يكون اول اسمه جيم ويكثر
على يديه التشتيت والافعال الرديه ويعمر مدنا كثيرة ويخرب غيرها
ولا يحب من حوله الملك ولا يشكرونه لانه يكون معجبا بنفسه
ومفتخرا بقوته مائلا الى الجور معطلا للعدل لجاعا للاموال مسببا
للعظائم في العيون ولا تهدا الحروب في ايامه ولا يمسك عن سفك
الدماء ويتفكر في شعبي افكار رديه الا اني امنعه من الاساءة
بهم لاني يا بطرس معك ومع شعبك وقومك الى الابد اذ لست
ادعكم ايتاما مني ولا مدحوضين من رحمتي بل الى العالم ولا ارفع توفيقي
عنكم ولا ازول عنكم واكون مقيما عندكم يا ملحم مفاتيح السماء
في ارض اورشليم الدائمه لا تحزن يا بطرس من اجل الشعب المنافق الذي
انا مسلطه على العالم لتاديب شعبي لانه يخطي بين يدي وبين اعلم
يا بطرس انه لولا دعوة ابرهيم اباي في البلد المظلم ما اكثرت
ولد اسمعيل لكنني اعطيت ابراهيم محبته لاني كنت عالما بها
وجعلت نسل اسمعيل ملكا او دينا بجميع الامم الذي تبغضني
يا بطرس الويل للارض الزائلة من الملك الذي تقدم ذكره
من الشعب الذي الذي اول اسمه يا فان في ايامه يكثر القتل

والوبا والزنا واحكام الجور ويامر الناس بالمنكر وينهى عن المعروف
وداره ملك هذا الرجل تكون ايضا دمشق وحروبهم تكون بين
النصرانيين الذين من الاربعة انهار الجارية من الفردوس ومملكته
يكون حسنا ويغلب في عمة واهل بيته ويهلكهم ومنه يكون
ابتداء الفتن في هولاء القوم الويل يا بطرس للبرارى ماذا تحل
بها منه وهو المتكلم بتكذيب صاحبه وامامه علانية بين
اصحابه والقايل فيه بما لا يقوله من سلف من نظرايه ويكون
مبغوضا ملعونا من خلق من تباعه واشياعه ومحبوبا من خالقهم
ويظهر مقالة لم يامر بها صاحبه في وقته ولا يظهرها
من قوم صاحبه غيره ولا يتهيا له ذلك بالهيبة وكثرة القتل
وانما البغضا بين الشعوب وتهيج الحرب بين القبايل ويكثر
من جمع الاموال ويطلب كنوز الارض وهذا الملك العقرب
الذي يلدغ ويسري وهو التنين الذي نظر اليه يا بطرس
اخوك دانيال في منامه المتكلم في الانبيا وله سبعة رووس
عند الوحي اليه في منامه فان دانيال المتكلم بالعجايب
في الانبيا قال هذا الملك هو التمساح المفسد النابع من نيل

مصر وهو ازخ الثاني الويل للارض التي يطاها وطوبا للارض
التي ينقلع منها لانه الشيف المملي غضبا ورجزا من نسل الافاعي
لبرايته القايل لابائه برديه اعماله ولا يعمل شيا الا بشور اصحابه
وهو بكل حال اصلح للمومنين من غيره ويكثر اموال الكنيسة
في الارض فاذا هلك قام من بعده ملك راس اسمه ميم يملك كثير
ولا يتهيا له ان يحل ولا يعقد حتى يهلك ويقوم من بعده ملك راس
اسمه ميم ايضا يملك شهورا يسيرة ويهلك ويملك من بعده ملك
راس اسمه عين ولا يصفو له ملكه ولا يطاع كما يطاع غيره
ويكون امره مشتتا ويملك في ايام هذا الرجل رجل راس اسمه عين
ايضا ابن رجل راس اسمه ميم ويكون الملك في ايامه منقسما
بينه وبين الذي تقدمه ويظهر جورا كثيرا ويهيج حروبا كثيرة
في الارض ويكون مترفا متنعما جماعا للاموال ويميل الى النسا
ويعتز الترك ويبغض المومنين فاذا هلك قام من بعده
ملك راس اسمه واو يكون منافقا محبا للفساد والزنا سفاكا
للدما مبغضا ايضا للمومنين في غير الاصحا مما يلا الى ان
يروسوا فانه يرى منهم قوما لا يكونون اهلا للرياسة فاذا هلك

قام مكانه ملك دال اسمه سين ويكون مدته في الملك يسيرة
وامورة مضطربة ويجتهد في ان يعلوا اسمه وان يتشبه بمليس
الحكيم في الرياسة ولا يتم له شي من ارادته فاذا هلك قام
بعده ملك دال اسمه عين ابن رجل دال اسمه ايضا عين ويكون
مدته في الملك يسيرا ويظهر هذا انه ملك عادل لا دا الملك ويكون
مبغضا للمومنين في وهتكهم ويكون دار ملكه في ارض
القدس ويحدث في ايامه زلازل وايات فاذا هلك قام من
بعده ملك اول اسمه ها ابن رجل دال اسمه عين يكون
منعما متنزها من بين من تقدمه من الملوك منافقا محبا للفساد
جماعا للاموال مايلا الى بنا القصور وسفك الدماء سيما
دما المومنين في فاذا هلك قام من بعده ملك اول اسمه
واو ابن رجل دال اسمه يا يكون مدته في الملك قصيرة
وتلفه سريعا في بعض البحار بعد ان يسن اشيا لم يسنها
غيره ممن تقدمه ويملك من بعده رجل دال اسمه يا ابن
رجل دال اسمه واو ويكون مدته في الملك اشهر يسيرة
نحو نصف عام ثم يتلف لانه يفكر الردي بالمومنين في وينوي

هتكهم

هتكهم فاعاجله قبل معاجلته لهم واعطل ملكه وامنعه من
ظلمه ويملك من بعده اخ له دال اسمه الف يتبع بابن رجل دال
اسمه واو يكون امره في الملك ضعيفا وامره فيه يسيرا ويثور عليه
جماعة من اهل بيته يطلبون ملكه واوقع الحروب فيما بينهم واحرم
ذلك الملك منهم من ذلك الوقت قوما واحوله الى اخرين لاتمم زمنا
نادا للمعهد الملك قام من بعده ملك دال اسمه ميم ابن رجل
دال اسمه ايضا ميم يكون منافقا خبيثا ويقل اقدار الناس
عنده لتجبره ويبيد خلقا من اهل ملته وغيرهم ويكون جموعه من
الجيوش كثيرة ويهلك مقتولا بالسيف وان كان اكثر ملوك هذا
الشعب بالبلايا والقتل يموتون وحياته بعينهم يسيرة وحقيرة بايام
مثل المنامات اعمارهم لانه تحل الغيابي اقصر ايامهم وانفسهم سريعا
ولطويها كطي القرطاس وابيدها كالدخان حتى تكون كانها
لم تكن واكثر فعلى ذلك بسبب خرافة كل اباطر فاذا هلك قام
من بعده ملك من غير اهل بيته دال اسمه عين ابن رجل اول اسمه ميم
ابن من اول اسمه عين يعد بالعقد وثلث العقد ويكون اخذه
للملك بالغلبة في اليوم الاوسط عند انقضاء الملوك الرؤسا

من هذا الشعب كان الذي تنقاس الوقت الذي يملك فيه هذا
الملك البراقندات وبالبراقندات كله باليونانية تفسيرها الاواخر
ويتجبر هذا الملك ولا يذكر الله ويبغض المحبين له ويميل الى شعب اليهود
ويحاول هتك المومنين ويضاعف عليهم الجزية ويستعمل الجور في امته
فاذا انقطعت الى ذلك سنه اقمت في عصره رجل راس اسمه شين ابن رجل
راس اسمه باها وانعقد به واقيم رجل راس اسمه الف ابن رجل راس
اسمه قاف ويعرف بالجزر فيقتل ويقوم ملك راس اسمه عين ابن ميم
ابن عين ابن عين ابن عين يكون ابرص وياخذ الدولة غصبا
ويكون غلبته في اليوم الاوسط ويعطي الملك لولده ويهلك كلهن
يملك منهم بعده مقتولا ويكون جبارا سلطانا شديد البطش
عظيما في الناس يحب سفك الدماء وتلاف انفس الرجال الابطال
حتى لا يعلوا احد من الناس في ايامه ولا يرتفع له شان ويجمع اموالا
عظيمة كثيرة ويضاعف الجزية على ذمته ويهلكهم ويتلف
على يده خلقا عظيما كثيرا فاذا هو هلك وتلف ملك من بعده
ملك اول اسمه ميم ابن رجل اول اسمه عين من ولد المملكة
الثانية من هذا الشعب ويكون رجل اصلح من تقدمه محبا للخير

والجود والاحسان حسن التدبير للملكة كريم في اخلاقه وتكون
مدته يسيره فاذا هلك ملك من بعده ابن له اول اسمه ميم يتبع ما
تكون مدته قصيره وملكه عظيما ويجمع اموالا كثيره ويضاعف
الخراج والجزيه على الناس ويطالب كثير من المومنين في تجربتهم ثم
يشر تبعه قوم من الموتى الاولين ويكثر في ايامه خلقا كثير من المومنين
في تضييقه عليهم وكثرة المكروه الذي يحل بهم منه حتى تبكي الملائكه
والشهدا وتشمت الكتابين وصور القديسين رحمة منهم للمومنين
ويحسد خلقا من الاحيا في ايامه الموتى ويناجون الاموات ويقولون
لهم طوباكم حيث لم تعيشوا الى هذا الزمان وتبصرون فيه ما
ابصرنا وتقاسون فيه من الشدايد والاحزان ما قاسينا وفي
ذلك العصر تنحل السما دما دا وتبكي تماثيل كنايس يا بطرس اذا رايت
الموتى ينبشون من قبورهم والاحيا من الاحرار يباعون بيع العبيد
ويتداخل الناس كرب عظيم فاعلم يا بطرس ان الويل قد حل
بمن يلي بالمومنين في ذلك الجانب عن الواحد سبعة اضعاف
وامتلات عيون البشر دموعا واعلم يا بطرس انه ستعلم الابكار
من المومنات في النوح من كثرة بكاهم من الاحزان التي تنالهم

حتى يهتز الارض من ملك ويتمنا خلق من الناس انهم لم يخلقوا فاذا اهلك
الملك المتقدم ذكره قام من بعده ملك راس اسمه فا ابن رجل راس
اسمه سيم ويكون لشعبي لخير من غيره ويكون مدة ملكه ثلثة سنين واسبوع
صغار ويدخل يسيرا في الاسبوع الرابع ويكون خلقه حسنا ويقبل الحق
في ايامه فاذا اهلك سلك من بعده رجل راس اسمه سيم من رجل راس اسمه
ها يكون مدة ملكه ثلثا اسبوع صغير او غير يسيرا ويكون جبانا
منفردا او مستبدعا اشيا من ذات نفسه يضيع بها جودة التدبير
الملكه فاذا اهلك قام من بعده ملك راس اسمه عين ابن رجل راس
اسمه ها يكون مدة ملكه ثلثة اسابيع صغار ويكون ملكه حسنا
ويحب جميع المومنين بي واعلم يا بطرس انه ما يكون في هذه الامة
ملك افضل من هذا الملك فانه يكون محببا الى الكل لا يجتري على
اظهار ذلك فرعا من رعيته واهله ولا يكون احد منه في هولاء القوم
وانما الملا قليلة فيهما ومعرفة فاخر حتى يكون اعلم هذه الامة
وابصرها بامورها كلها ويكون المومنين بي متقلدين الكثير
من اموره ويكون جميعهم معه في ايامه في عافية وسترا اذ كنت
لا اتخلا عنهم ويكون هذا الرجل خاتم الروم وسا من هذا الشعب

وهو

وهو بعيد الغور كثير المكر وفي اخر امره يملك ويخرج له ملكوت ستة الاف
تسمونه تسلا في غير مملكته فاذا كان ذلك ملك بعده رجل من عوني
بدل المومنين بي ويخرب بلدانا كثيرة راس اسمه ميم ويدمر على عدة
من الامصار ويسبي اهلها ويظهر عجايبا في البلاد ويكون عبور الاهل
دينه باغضا للمومنين بي ومدة مملكته يسيرة فاذا اهلك قام من بعده
رجل راس اسمه ها يكون باغضا للمومنين بي وما نفعا من ما كنا يبني
عند الهيا ولا هلها ويرى في ايامه عجايب كثيرة من الزلازل وما شاكلها
ويكون سلطانه في المشرق والمغرب قويا ويرمم مواضعا للابنية
ويتم بناوة لها ويكون مدة ملكه قوم سنو فاذا اهلك فانه يموت
موته سو بعد ان يهلك على يديه من شعبه خلق كثير ويقوم من
بعده ملك جبار غشيم راس اسمه جيم ويسير في بعض ايامه الى
وسط الشام ويكون مبغضا للمومنين بي مشترفا في ملكه ويتولى من
هتكهم ما لم يتولاه احد من نظرايه ويقبل فيهم شهوده عدايهم
ويغير زيهم حتى يكون لباسهم كالنهار ويتوهم انه يشكل بهم بذلك ولا
يعلم انه يرتيهم به ويشهر دينهم ويضاعف عليهم الخراج ويستهدي بهم ما
يكون في ايديهم من الاموال ويخرب كنايسهم ويستخرج ما في الخزاين

بالشام من النحاس ويبني بها القصور ويبتدع اشيا لم تكن قبله
ويكون من اليمن منفردا بتدبير ملكه ويكون معه رجل من نسل
اليهود يقبل مشورته في ابواب الردي والادية لشعبي وشعبه
يقال له يعقوب وقول هذا الملك في دينه يضاد قول اكثر
اهل ملته ويكون محبا للفساد وما شاكله وسيجري على
يده هتك خلق من النساء وينشر سرهم ويفضحهم ويبني مدينة بالكوف
وغيرها ويكون بالاكثر في دار مملكته بالشام وغيره ويموت موته
منكرة ويملك بعده ملك راس اسمه ميم لا يعيش في ملكه
ولا يتمتع به ويملك ملك من بعده راس اسمه الف يكون مدته
في الملك يسيره ويكون مترفا شيخا غير انه لا يهنا ملكه حتى يقتل
ويملك بعده ملك اخر اول اسمه ميم حدث السن ايضا ثم يقتل
ويملك من بعده رجل راس اسمه الف من رجل راس اسمه ميم يظهر
تزهدا في دينه ويتخلف عن تدبير ملكه وتكون مدته قصيرة واقصر
من مدة الذي تقدمه ويقتل ويملك بعده ملك راس اسمه الف
من رجل راس اسمه جيم يتولا تدبير ملكه واصلاحه غيره لانه
كان متخلفا لا يهمه امر الملك فاذا وقف منه على ذلك ترك

شيخا

شيخا في الملك ويقع في ايامه حروب كثيرة ويخرج عن يديه مصر ويضطرب
امر اهل فارس ويكثر طمع اهل الاطراف وغيرها فيه ويقع فيما بين
هذا الشعب في ايام هذا الملك البغضة واللجاج ويجري في مملكته
قتل خلق كثير من ولد اسمعيل لانهم يعاندوه ويعاندهم وتطول في
الملك مدته واذا انقضت ايامه من ولد اسمعيل على يدي من يملك بموته سو محبه
ويقوم من بعده ملك جبار يهول حسن التدبير لامر ملكه يظفر بامر
من ناويه ويعاديه ويجتمع اليه خلقا كثيرا ويطا المدن الكثيرة بنفسه
ويفنا على يديه خلقا كثيرا من الناس ويكونون المومنين في ايامه في رفاهية
ورفق وخير ويكون اكثر عماله ومدبريه منهم ويرهب من سطوته البر
والبحر ويتق الملك كونه بين يديه ويجمع اموالا كثيرة لا يجتمع مثلها لا
لاحد من نظرايه ويتوفى في عنفوان الملك ومدته في ملكه تكون يسيرة والاول
واول اسمه الف ويموت على فراشه حتف نفسه ويقوم من بعده ملك راس
اسمه عين يكون رجل يحب اللعب والراحة الا ان الفتوح تتواتر عليه
في ايامه لان الخوارج يكثرون في عصره ويفنا خلقا كثيرا من ولد اسمعيل
على يديهم وفي جملة من يخرج عليه رجل جبار راس اسمه الف يسفك دما
خلق كثير من الناس ويظفر بهم وفي جملة من يخرج عليه من الخوارج رجل سفاك

الدنيا يفتح بعض المدن ويقتل اكابر اهلها ويكون هذا الخارجي
احد اجنحة النسر الصغير الذي يستاثر يا بطرس لاخيك دانيال
فانه لا يكون له عهد ولا ميثاق ويدعي الملك لنفسه ولا يصح له وهو
صاحب العلامة الاولى التي لم يطلع عليها صاحب هذا الشعب
ويملك هذا الخارجي قوته بقا ويجري قطع على يد فرخ النسر العظيم
في الكوفة في القفار وفي ذلك الوقت تفتح مصر ويهلك هذا
الملك ويبقا بعده من ملوك هذا الشعب تتمة اربعين ملكا كما انبانا
في اوليك اولا وذكرنا هولاء القوم وبيننا ما يكون من امر اخر
ملك يملك منهم فانه الذي يكون من زوال الملك اهل بيته على يديه
وفي ذلك الوقت تشبا مصر ثم تنشا المتدفعات ثم تخرب ويظهر
بعد خرابها ثلثة ملوك الاول منهم من اليمن والثاني من المشرق
والثالث من المغرب ويبقا الملك ابن العين المذكور في الغ
من الارض وهولاء الثلثة الملوك من نسل الملك الذي اول
اسمه عين يتلوا ها فانهم يكونون مختلطون لما اخلقوا له
الى اخر الزمان اذا رايت يا بطرس مصر قد خربت وكملت
الالاف الاثني عشر في مدينتك فاعلم ان جرو الاسد الذي

اول

اول اسمه الف واخاه يتوران عن مواطنهما ويقصدان المغرب
ليفتحانه فاذا رايت السباع تجتمع على مايدة واحدة ورايت كوكب
ولدي الحسد الذي لبسته من مريم العذري الطاهرة وطالع من المغرب
فاعلم ان رجل الجراد والجلا والفنا والموت الفاشي في ايام جرو الاسد
على بني اسمعيل وامتلا قلوب ساير الناس رعدة ورعد حتى يدعوا الناس
على انفسهم وينتقلون من بلد الى بلد ويهرب اهل المشرق الى المغرب
واهل المغرب الى المشرق وتكون الدنيا في فزع شديد وفي ذلك
الوقت اظهر اياتي في السما واقيم اربعة ملوك يكون احد الاربعة
العين واثنان من اولاد العين والرابع من غير اولاد الملوك
فيقتل منهم اثنان ويضبط الثالث الملك ظاهرا فاما الرابع
الى الوقت الذي اظهر فيه ملك المومنين فلا ينبغي يا بطرس ان
تصلي وتدعوا الا ان لا يكون من اولاد ذلك احد بسورية في الوقت الذي
يخرج منه بنو اسمعيل منها فان في ذلك الوقت يكون غلا شديد
وجوع كثير ويطلب الناس بعضهم بعضا لاجل ما وقع فيما بينهم
البغضة حتى لا يجد احد من الناس راحة واذا رايت يا بطرس
اجتماع ساير الالسن في الجزيرة المغرب والامة واحدة ورايت

جبال الجزيري الذي يسمونه اهل الشام الحوف بهتز الفتن نكثرة
والشر ينبعث دنيته الى كل ناحية والخلاف بين الناس كثيرا
والهرب منك يا بطرس قايما فلتعلم الجارية البكر صاحبتها
النوح والندب على المومنين في فان الكهنة يقتلون والشمامسة
يحرقون بالنار حينيذ يضطهدهم فارس ويثكل اورشليم يا بطرس
ان ملك بني اسمعيل يحاط بي شتو تواتر حليل في الدنيا عزه فاذا
رايت ولد اسمعيل وقد اختلطوا باولاد فارس ورايت اليهود علوا
قتال الحروب والصبي دعوا صبيا مثله الى القتال وظهرت الايات
التي عرفتك حالها فاعلم ان انقضا ملك بني اسمعيل قد دنا
واذا رايت الابتدا الى الاخر الذي به يعرف الناس بعضهم
بعضا والاباء اولادهم والاولاد اباءهم والجزيري قد خرب
والالسن المتفرقة البعيدة قد اجتمعت وصارت لسانا واحدا فابشر
يا بطرس ان الخلاص دنا وان الراحة قد اقتربت ٥ ؛؛ ٥ ٥

الجزء الخامس

واذا رايت الاربعة الملوك الذين من اولاد الذئب العبوس الذين
ادخرتهم الى اخر الزمان والى الوقت الذي اظهر فيه حمار الوحش قد
ظهر والفعل للمومنين ان يتركوا الصوم والصلاة ويظهروا التوبة
من كل نياتهم ويتركوا الخلاص الذي اخبرتك بهم فان
الحروب تكثر في ذلك الوقت اسبوعا صغيرا او نصف اسبوع ثم
يكون الخلاص ويسكن حي في ذلك الوقت جماعة من شيعي لشدة ما
ينالهم من المكروه لان الوقت يكون وقت البحران وتنقية الزوان
من الحنطة والويل لمن يكفر بي وطوبا لمن يصبر على البلايا ينطفي
وسيتفانى في ذلك الوقت جماعة من الصديقين في جملة المنافقين
من طارد وهرب كما انه خلص وستكون زلازل وامراض وافزاع هايلة
وجلاء وغلاء واحزان وامراض وموت فاحش فالويل للحبالى والمرضعات
فان الناس يدفعون الى شدايد لم يكن مثلها ويكون المومنين
في عذاب لم يكن مثله منذ قامت الدنيا ولا يكون مثله الى وقت مجي مرعى
الباطل واعلم يا بطرس اني ساعبي قلوب ولد العبوس في اشعهم
ضجة من السما يحزنون لها وابعث عليهم رعدا هايلا لا يضعفون منه

يا بطرس المغ سلامي للمختار بعد سلامي اياك فانك انت وهو
تبرزان للعرب تفرح الدنيا كلها وتفرح المومنين بعد الاحزان
ويبتهجون ويستريح قلوبهم واعلن خلاصي فيهم واظهر للناس
شيمي ومجدي علانية يا بطرس اذا رايت علامات الحروب
في السماء ظاهرة من المشرق الى المغرب ونظر اليها من في اقطار
الارض ورايت الشمس وقد ستر ضوءها وصار نظرها كالكآبة
على الناس والاب يبغض ابنه والاخ يشنا اخاه والابن يمقت
اباه والامهات اولادهن والاولاد امهاتهن والكنة حماتها
والحماة كنتها وولد اسمعيل يطاردون المومنين ويرفعون
موادتهم فان في ذلك الوقت يحدث جوع شديد وتقل الامطار
لاني امنع الامطار ان تنزل في اوقاتها واجعل الندا الساقط
على الزرع كالسم المبيد للاشيا وامنع الزيتون من حمله فاذا
انا بعثت رياح السموم على الزيتون والتين فاعلم ان الناس
في ذلك الوقت يهلكون من الجوع والعطش سوى الشعب الذي
احبه فاني اخلصه يا بطرس طوبا للمرطا طوبا للمزيحا السياحه
وطوبا المزوتب وجا المخاصة الويل يا بطرس للمقيمين في ارض سوريا

وطوبا

وطوبا المزوتب وجا المخاصة الويل يا بطرس لمن لا يتيقظ ويفز
وطوبا لمن يصدق بما نبينا له في ذلك واستعمل الصبر على الاحزان
فانه حتى الى الاخرة يحيى يا بطرس احفظ جميع ما كشفت لك واثبته
في صحف قلبك واوعيه في صدرك يا بطرس اعلم ان عليك
ابني كنيستي التي لا تزول ولا تحول ولا تهشها الابواب الجحيم تحلها
لا تبيدها اذ كان لبس لبنانها نهاية لانها في يدي وقبضتي
وانا معها الى الابد اذا قام يا بطرس الملك المسمى جرو الاسد
من الملك المكمل باسمين من اخي الاسد وظهر النسل المنفي
من درجة الملك الذي له اثمان مثل ابيه واوليا كذلك اوقام
طيبا ربوبون الذي اصله من المغرب ووقعت السلامة فان في ذلك
الوقت ابتدا الخلاص يا بطرس اذا كانت الزلازل العظيمة
في الشهر الذي كان مولدي فيه بالجسد وفي اليوم الذي
كان صلبوتي فيه فاعلم يا بطرس انها العلامة الثانية بعد
العلامة الاولى التي هي خراب كنايسي فان هذه العلامة
تكون قبل الزلازل الشديدة والمجاعة الصعبة يا بطرس اذا المت
الخلافة فوقع بين ولد اسمعيل واظهرت المدخور من بينهم ورايت

لانه قد تحير فاعلم ان الوقت قد اقتربت يا بطرس اذا رايت
السماء تمطر الرماد على الناس والانهار العظيمه تجف حتى لا يبقا
فيها شيًا من المياه. والخشب ينقطع من الجبال الى الصناعات
تتعطل والتجارات تبطل وعقول الناس تتيه منهم والغش يكثر
فيهم والجدال لان يتجحدوا عليهم حتى يحور كل واحد منهم على صاحبه
وتصير التجارات في المطعم والمشرب فقط ويطلب كل انسان الحظ
لنفسه ويوثرها على غيره ويكثر الحسد بين الناس جميعها ولا
يوجد احد يكتم على صاحبه شرا وتصير الناس جميعها خونه ورايت
اصحاب الباطل والكذب وشهادة الزور يكثرون واصحاب الحق
يتاون والافتخار يقع بالكذب والشهادات الباطله واهل الزنا
يكثرون وفراخ الافاعي يفرحون باشكالهم وزرعوا شعبي شرا
وانتهروا وطردوا ودفعوا عن الطريق ومنعوا عن الاغتسال
بالماء لما ينسبون اليه من النجاسه وقبل عليهم الباطل
فايقظ رعيتك للتوبه الويل يا بطرس لمن يتسمى بالمومنين
في السماء ولدا العبوس دون ان تما معمودينى الويل للمتزوجين
منهم والمختلطين منهم في شعار واحد واله المرح المومنين في كنايسي

ولم

ولم يفتقدوها وافتقروا لكهنتي ولم يتعهدوا منهم وتتيبن شعبي
عثراتهم فالويل لكل من يفعل ذلك واعلم ان الذي يقدم
الى كنايسي فلسا واحدا فان له ثواب الف الف قنطار طوبا للتايب
من خطاياهم فاني افتح لهم ابواب جنتي يا بطرس اذا كثر استعمال
ولد اسمعيل لاموال المومنين وحتى استعبدوا نساهم وبنيهم وبناتهم
فاعلم ان خلاص المومنين قد قرب يا بطرس اعلم ان الحروب
ستكثر بين ولد اسمعيل والقتل والبغضه لانه يطلب كل
واحد منهم الرياسه لنفسه يا بطرس اذا خربت عمورية بابل الجديده
وصار يسكن اهلها في بابل الاولى واقتسمت عين الدجله بين
اهل المدن المعتمره التي لا يقول لعقولهم ملك ذلك الزمان
وقام المراقيد المومخران العاقص العين فاعلم ان ذلك
الوقت اخر ملك بني قيدار الباغضين للصلاح الذين من
نسل سدوم وعامورا اهل سعلين تضيب تجزى فاذا رايت
يا بطرس المدن العظيمه التي على ساحل البحر تخرب وتنقلب
فاعلم انه قد حل الغرقان والكلام لشعبي يا مصراخ في لما
تحل بك من الرجز بالابنيه التي بناها فيك لغيس وتمير وفرس

واعلمي ان البكا سيكثر عليك واذا كان ذلك عاد عمرانك
وتضاعف وكثر ضحكك واتهياجك اعلم يا بطرس ان ولد قيدار
سيظنون ان الغلبة تكون لهم اذ كنت اسلم شعبي في ايديهم
فيذلونهم ويحزنونهم ويقولون اين الهكم المصلوب لنا صري العبد
ابن الامة فكيف لا يقوم ويخلصكم منا لانهم لا يتفقون على ان
يدركوا العالية على الكل فاذا ارسلت الملاك رئيس جيوش السموات
ليصيح صيحة واحدة فيخمدون ويقع الرعب والفزع في قلوبهم ويصيرون
متبلبلين واكثر عليهم الاخبار حتى لا يفرحوا شيا تشتغل بهم بينهما
واسلمهم الى الشياطين ليعبدوهم كما اسلمت شاول ملك اسرائيل
وجعلت مهرب الشياطين وفي ذلك الزمان تتشبه الشياطين
بالناس وتشبعا بينهم وتاتيهم بالاخبار ولا تشك الناس في ان الشياطين
اناس وفي ذلك الوقت تصير اهل فارس وجبالها الى الارض
المقدسة ويسكنون فيها ويخربون هياكل المقدسة ويتزلونها
ويجتمع كلهم مع كلمة ولد قيدار ويزوجوهم ويتزوجون منهم
ويكونوا اهل فارس مدبري عساكر بني قيدار ويحرضونهم ويعلمون
الحرب والقتال الذي لا يحسنه منهم وافني الكل منهم بالسيف

يا بطرس

يا بطرس قل للمؤمنين اذا قيل لهم ان السلامة قد اتت في موضع
كذا او موضع كذا فلا تصدقون ذلك ولا يمضوا من يدعي منهم
معه فانه يكون كلما يدعونكم اليه باطل وكذب اذ كنت لا القي
بينهم سلامة ولا فلحا ولا اجعل ولاطيهم رخصا من ذلك الوقت الى الابد
ويكون جميعهم طالبين الرياسة واوقع في قلوبهم محبة الذهب والفضة
حتى لا يكون لهم هم غير جمع الاموال وكنزها ويكون اهتمام ملوكهم
النساء والاستكثار من الجواري ويتزوج الاب ابنة الاختين
ويتزوج الاباء والابن ابنتها ويستحل الرجال منهم تزويج الاختين
ويتزوج الرجال ايضا بعضهم بعضا كتزويج الرجال للنساء
ويفسق الذكور بالذكور والاناث بالاناث ويملك بعضهم بعضا
ولا يكرم الصغير منهم الكبير ولا يستحي بعضهم من بعض لان جميعهم اردياء
يكونون ويظنون في انفسهم انهم انقيا وهم عندي انجاس لان
ذاك اقول لك انهم لن يستطيع احد الدخول الى ملكوت السموات الا
بعد ان يعتمد باسم الاب والابن والروح القدس الطاهر التي هي الاسماء
التي خبرتها عن باب العالم دون غيره افكك ومعناها اهيا شر اهيا
ادوناي اعلم يا بطرس ان لك ولسائر التلاميذ ومن يتبعهم قد

اعددت ملكوت السما، واعلم يا بطرس انه سيوني من ولد قيدر
خلق كثير ويصيرون من عسكر ويكونون اطهارا اتباعا
لمراضيك وابنا جميعهم مقيمة عندي في كنيسة الابكار
التي في اورشليم السمائية وداخل في قدسي التي انظر اليها في كل
وقت اعلم يا بطرس ان الويل لكل من لا يعتمد ويومن في اذكان
يرث الظلمة القصوى والنار الملتهبة التي لا تنطفا ولا
لها زوال لا انقضا الويل لمن يختلط مع الظلمة الظالمين
ومع المجوس فان الجحيم تكون محفظة معهم يا بطرس اذا فتح
مصر اصحاب الاعلام الصفر وخربت ارمنية بالصواعق وتلفت
الجزيرة وكثر بنا الحصون في سواحل البحر وجاشت مصر
واستجاشت ونقص بحر النيل وصارت الرياسة في اصحاب الاعلام
الصفر واستقرت البرية وهلكت الجزيرة بحوافر الخيل وادخر
الحنطة فيها السنين ونظرت الى السلامة قد صارت من
البراقية الملك الطاهر وخرج الثامن من ملوك بني اسمعيل
العظما وامر بي وصار من جملة خرافي ودخل صيرتي وقصد مدينة
قدسي فانه رجل من عظما ملوك ولد اسمعيل وهو الذي يزجر و

الاشد

الاشد حتى يخرج الى ارض المكان فالويل في ذلك الوقت للحبالى
والمرضعات فان رجالهن يهلكن ويبقين ارامل فاذا رايت العساكر
لا تقر في مكان واحد ويسيرون من بلد الى بلد من موضع الى موضع وكل
الروسا برادي بعضهم بعضا ويصيروا وهم خيانة ويحبسهم بعضا
فاعلم ان الويل قد حل بالعالم يا بطرس احفظ هذه العلامات
وما قلته لك فليكن عندك كبشرى الانجيل واعلم ان اكثر
هذه العلامات تظهر في مدة اسبوع صغير ونصف اسبوع يا بطرس
اذا هرب الرجال من النسا اشد الغلا والاحزان وامدت
الزروع وصارت الحنطة لا ترد بذارها وكثرت في الناس الاحزان
والبكا وقطع العود المنصوب في هيكلي وهاج اهل
مدينتك على شعبي حتى يصيرون الى ضايقة واحزان شديد
وخربت كنايسي واظلمت القناديل من الاهوال التي تنالها
ورفع عنها النور والبها وجات السلامة بين البراقية نصف
سابوع واخذ الغصن الكبير من اولاد المعمودية واستعبد
اولاد المعمودية من اولاد الذيب بالخداع وعلت اولاد المعمودية
على الغصن الكبير وانتزعوه من اولاد الذيب المعتدي فالويل كل الويل

لمن عاش الى ذلك الوقت من المقتلين وطوبا للمختبين ومن لا
يكون له اخ ولا اخت فطوبى لمن كان وحيدا يابطرس خاصة حذرك
وحذر اخوتك من اليهود واعلم ان الملك العبوس يفتقد
في كمال المدة وعند كمالها ايضا تفنا الامة الردية من الارض
وتبيد اولاد الديب وانه سيكون كثير من الخراف حيا يابطرس فله
حذركم ان تستنوا اشيا من سنن موسى واعلم انه جاعل
في الزمان الاخير بين اولاد المعمودية علامة تشاكل كوكبا
نيرا ظاهرا يسلمون به من القتل يابطرس ان ملك بني العبوس
يفنا اذا ملك منهم اربعون ملكا كما حدثتك من امرهم الذي
نزول ملكهم على يدي اول اسمه ميم وفي ايامه يكون تلفهم واعلم
يابطرس انه لم يتلفوا جميعا بل يبقا منهم الكثير الى انتها العالم
وتتضاعف تاتهم الواحد ضبعه يابطرس ان اول العلامات
خراب مصر والغلا والجوع اللذان يقعان في السواحل وخراب
الجزيرة الذي تسمه اهل الشام الخوف وبلوغ الرماح الطور الاعلا
فاذا كان ذلك وقع الابتدا من اولاد الديب بخبث وخيانة
فاذا رايتم الفزع والرعد وتدوقعا على اولاد الديب فاستعملوا

الاستتار

الاستتار بسبب ما تتوقعونه من الافات واعلموا انه يقع فيهم بعد
الابتدا الجلا والفنا والغلا والضجيج ويكون الاضطراب في
المواضع المشرقة فاذا اسلمت الخصومات ووقعت السلامة بين
الملكين الحديدين المحفوظين ففي ذلك الزمان يصير الغالب
مغلوبا واذا اقبض على ساحة الشام وهرب العلما وفنيا الحكما
ورد المومنين الى [illegible] وعوا كفارا وبغضوا وردلوا وصارت
عنه ولدنا لبني اليهود دون شعبي واعلم انه وقت لا اثنا واذا
كان ذلك يابطرس فطوبا لكامه وسلوكا النسر واستتر [illegible] الشمس
يابطرس لولم الحزن يطرح كلامي هذا واذا رايت هذه العلامات
يابطرس فاعلم ان مدينة الخوف العظما تفتح وبعد فتحها بسنة
تفتح المدينة الجديدة ثم المدينة المكذوب عليها ثم مدينة الاسكندرية
وتنقلب على القبلة وحرمانيا والنهر الجاري من الفردوس الى قونيقيا
وتفتح فلادلفيا اي انطاليه وقرقسيون ومدينة الاصنام والتي
المقدسين الذين في المشرق بين النهرين واعلم يابطرس ان الويل
للمومنين الذين يكونوا في مدينتك مقيمين في ذلك الوقت لانهم يقتلون
والطوبى تكون لمن هرب منها لانه يحدث فيها شدة لم يكون مثلها قط

وتهتك المومنين فيها اذا كانت تعتصم بالسيف ويخلص
منهم من كان ساكنا في التلتة جبال التي حولها فاذا
كان ذلك تغرا اهل مدينة ارمنية وحران وفارس وعاصلد
شعبي بها الى كل من كان كافرا لي وصاروا امور عنتي
وفرحت مدن ايليون وصور وبيروت الويل للسواحل اذا
نبهنا عليها عند مجي جروا لاسد فان من راه يتمع في البر والبحر
والويل للاد فيه ماد ايحل بها وتقتل المومنين بطور سينا وحرن
بحمان وماين مع دمشق التي هي بيت الهلاك يا بطرس اعلم ان
جرو الاسد يخرج من موطنه ويقصد بيت المقدس ويركز رمحه
في موضع الصلبوت ويقيم هناك يوما واحدا فانه يقتضي اورشليم
يوم الجمعه ويدخلها على ثلث ساعات من يوم السبت فاذا
كان يوم الاحد وهو الثالث من نيسان دخل الهيكل ونصب
خشبة صلبوتي في الجلجلة حيث صلبني اليهود ووضع تاج
ملكه على الخشبة وذلك اليوم يكون يوم الرب فان
فيه تفرح سائر الامم وترقص وتجتمع الى ما هناك ملوك الارض
ويبتهجون ويترون ويصفقون بايديهم ويعزفوا الاغاني

بعضها

بعضها بعض وفي ذلك اليوم تفرح السموات والارض ويسمع
اصوات الملايكة بالتهليل والترمير ويختلط ضجيجهم بتسبحة
المومنين بي ويقول الجميع منهم هذا هو يوم الرب الذي كان
مدخورا هلموا لنفرح فيه ونطرب فطوبي لكل مومن يلحق
ذلك اليوم فانه ينظر بعينيه الى فرح عظيم ياتي فيه اغفر
الخطايا لساير المومنين الذين يحتقونه وانير وجوههم نورا
يفوق نور الشمس وضوها حتى لا يكون في الاشراق كشعاع الشمس
ذا النور البهي وفي ذلك اليوم تجتمع بشيتي الى صهيون جميع الامم
واجعل لها هناك متكا وطعاما وشرابا تفرح به وتصفق بايديها
كما تنبا عليها داوود النبي لطاهر المقدس في بعض مزاميره ذلك
اليوم يا بطرس يكون يوم الفرح والسرور في ذلك اليوم يا بطرس
تبتهج السما بكواكبها والارض بانوارها في ذلك اليوم يا بطرس
تخرج الارض زهرا وانوارا لم يعرفه الناس ولا داود في متقدم الزمان
في ذلك اليوم يا بطرس يقولون الاحيا ليت امواتنا في الدنيا [illegible]
معنا بما صرنا اليه وتخلصنا من اولاد الذي تحكموا بنا تملكوا انفسنا
وبلداننا القديمة ورجعنا الى ميراثنا الاول وانتزعنا من اعدائنا

ويقولون قوموا يا مومنين حتى تنظروا الى النعمة التي خولناها
الرب مخلصنا في ذلك اليوم يا بطرس اظهر قوتي في جميع الامم
حتى يعلموا اني ان الله المسيح المحيي جميع الخلايق يا بطرس في ذلك
اليوم تتكي روس جميع البشر ويسجدون الى المشرق ويرقص
الشمس فرحا في ذلك اليوم يا بطرس اظهر ملايكتي في مدينة اورشليم
ليختلط تمجيدهم مع تمجيد بني البشر ويصير تسبيحا واحدا تاما
في ذلك اليوم يا بطرس اظهر في مدينة اورشليم فرحي وحبي
مع روح قدسي للخلايق كما اظهرت ذلك على نهر الاردن حتى
يعاينوا المومنين في صحو وعظمة قدسي ومجدي ويعطي الناس
بعضهم بعضا الطوبا وتفرح البحار والجبال والبراري وتسبح
وتمجد وتصرخ بذلك معاينة ناطقة وابطل دوابي الاوكون
المرتفعة التي تشهد عليها بالزور في كل يوم وليلة عدة مرات
في ذلك اليوم يا بطرس تكون الصلوات لي من جميع
المومنين في اليوم والليلة سبع مرات ويكون المنذر بها
والداعي لها العودان المنحوتان في ذلك اليوم الذي
المومنين بطعامهم وشرابهم وازيل عنهم المخافة والفزع الذين
كانا

كانا يتغيرانهم من قبله ويكون الواحد منهم بهتم الفا والاثنين
ربوات واملا صدورهم من التمجيد ليرقدوا امنين اذ لست لا ادع لهم
عدوا الاخت اقدامهم واملا فاه جميع الناس منهم مخافة ورهبة
وانير وجوههم بالبهاء حتى يكون جسمهم في شعاع طاهر لطيفا مقدسا واسكن
روحي المقدسة فيهم حتى تتنبا بنوهم وبناتهم وانزل على الابكار منهم
الوحي وارش عليهم من نداء حتى المحزونين في شفاء قدسي وحتى تنزل العدابهم
تدعو لهم الله عطايا واكثروا بارك في غلاتهم حتى تزكي الواحدة منها
ثلثين وستين ومايه واكثر الاثمار في اشجارها وابارك على الارض
كلها وعلى مياهها وعلى ينابيعها حتى تفرح المياه جميعها واكثر الطاير
عند المومنين في منازلهم وامنع السباع الوحشية من اذية احد
منهم واسلطهم على حيوان البر والبحر حتى يطوا باقدامهم واشبعهم
بامان الونة وتمنوه واستجيب دعاهم ولا اغفل عنهم كما فعلت
قبل ذلك الوقت واكون معهم وبينهم واسترهم بيدي وباركهم
يميني وامدد ذراعي القوي عليهم حتى تشملهم كما يشمل النسر فراخه
رحضنها واجعل اعداهم عبيدا لهم حتى يقول جميعهم بلسان
واحد التسبحة للرب سيدنا ومخلصنا الذي نجانا من اعداينا

وجعلهم تحت اقدامنا التسبحه للاهنا وخاصا ليسوع المسيح
الاه الحق لا الاه غيره الذي له مع ابيه وروح قدسه المجد يا بطرس
في شهر نيسان كان ابتدا الخليقه وفي شهر نيسان علقت على خشبه
في مكان الجلجلة من شعب اليهود وفي نيسان يكون الخلاص للمومنين
في دخولهم الي بيت المقدس وفيه اظهر عجايبي وفيه تحل البنا
وفيه تكون قيامة الموتي والدينونه لجميع الناس وفيه تعلم جميع الامم
اني انا الاه ابراهيم واسحق ويعقوب الاه الاحيا وتحيي الموتي
يا بطرس في اليوم الذي يكون فيه خلاص شعبي من الامة المرذوله
الخبيثه وتظهر اياتي وامر اجناد السما حتي تحارب امام المومنين
في وانتم شهداي من المواضع الذي قبروا فيها حتي وام الناس
يسبحون عظمتي وقدرتي يا بطرس ما اشرف اليوم الذي يكون
فيه الخلاص واعلم انه يكون في ذلك اليوم في السما غيوم كثيره
ورعدة شديده ويحدث على الارض زلازل عظيمه واذري قديمي
وناموسي من المشرق مملتيا دما واجعل المشرق والمغرب مملوين نورا
وضياء واظهر في التيمن بينما مظلله عجيبة قايلة وفي ذلك
اليوم يا بطرس اعطي المومنين قوه وزجري على الكافرين فاني

اقنانهم واجعل وجوههم مسوده مظلمه مشوهه وادفع عنهم نور الحيا
حتي يكون الوحش اجل منهم جزاء لهم على تجديفهم علي وعلى الابن وروح
القدس وعلى عبادتهم من دوني الاصنام المسماه بركونان وصالاح
وفالاح المنصوبة بالتيمن التي صنعها ابليس وبيرق ساجرامو في
التيه وانقذت اهل التيمن حتي ان كل من يدخل الي المينا التي هي فيه
لا يهوى الرجوع اليه واذا دخل اولاد المعمودية بلد الشام ووطوا
الارض المقدسه وصارت ساير الامم تحت اقدامهم وجازوا امنا زلهم
المقيمه التي غلبهم عليها ولد الذيب ولم يكن بينهم اختلاف في الدين
ولا مضاده ولا نكود في المقاله اذ كنت لجمعهم جميعا في كلمه واحده
واجمع فكرتهم المشتته في امانه في صحيحه تكون مقالتهم القول الذي
اجتمع عليه الثلثه مجامع الكاملة التي جمعها على اسمي وتصير
لنيه واحده جامعه رسوليه طاهره مطهره نقيه من جميع الزوان
شجرة واحده وثمرة واحده طيبه وفي ذلك الوقت تحمل الاشجار
في اوانها من حيث لا ينتثر او ورقها الان من كثره حملها يا بطرس في
ذلك اليوم تصير امانة المومنين في واحد ويكون الشعب في واحد
ويكون بني المعمودية مثل العلم بين الامم اذ كنت اعطيهم النور والبهجه

عليهم واشر بهم على جميع العالم حتى يتودد اليه كلهم يا ابطرس
في ذلك اليوم يباع عصفوران باستار او يظهر البيدر من الخير
في ثلثة صاعات من الدقيق فيختم يا ابطرس في ذلك اليوم
الذي هو يوم الخلاص اجدد جميع كتابي التي على الارض واجعل
الرحمة في قلوب المومنين في املاهم محبة ورافة وادفع عنهم
الفقر والمسكنة حتى يكون جميعهم اغنيا وازكي زرعهم كما كانت
انفا وامنحهم الرخص وابارك على غلاتهم حتى لا يجدوا لها اهرا
يكنزوها فيها واتمم كرومهم وزيتونهم وابطل عنهم الحزن
والامراض والافكار الردية والحسد وجميع الالام حتى يكونوا مثل
انبياء اذ كما اطهار ابرار كثين او محاسنين ولا يكون لهم من يعيرهم
ويصيرون هم المعيرون لولد الذئب وجميع الامم ويقولون مخاطبين
للامم كيف رايتم عجايب الهنا ومخلصنا المصلوب الذي هو
ان الله الوحيد القادر الذي كنتم تعيروننا بعبادته ○
في ذلك اليوم يا ابطرس اشبع البلد الجايع من الخبز والظمان
من الماء وابسط السلامة على الارض واملا القلوب من البهجة
والمجد واعطي الناس الامن حتى يقول الحق لصاحبه اذا لقيه

في

في مدينتنا اين اقبلت والى اين تمضي وابطل شهادات الزور والنميمات
حتى يكون الدينار مطروح على الارض يوما او شهرا او سنة ولا
يدنوا احدا اليه ولا يطمع نفسه لاخذه لاني املا قلوب المومنين من
الفرح بالايمان حتى لا يلتفتوا الى شيا من امور هذا العالم ويكون
الذهب والفضة عندهم مردود ولين لا قدر لها ولا تكون همتهم الا في
بنا كنايسي وتجديدها يا ابطرس اعلم انه اذا صار الحمل على الكرسي
الشرقي فان الامور كلها تكمل وابطل حكمة الحكما والمنجمين
والقايلين بالكواكب وكل مقالات الناس الردية يا ابطرس
اعلم ان رومية هي صاحبة التدبير عند رجوع اليونانية الى وراتها
وظن الناس انها قد بادت وهلكت واخذ الناس منها القلق
وتحير المومنين كتحير المراة التي اخذها المخاض وتكلم كل
واحد منهم فيما يراه باليونانية على حسب هواه من غير حيث لا يقف
على الحق لو اتضح المدخر المدبر لذلك يا ابطرس اعلم انه اذا
كملت الاسما الاربعة التي هي الكراسي الاربعة وصارت ايمانها
واحد ففي ذلك الوقت تغيب الزهرة والقمر المشرع وتقف الشمس
في ضيايها وتصير اضعافا ما كانت عليه من متقدم الايام فاذا كان

ذلك فانه يوم العلم واذا ادخت الامم والشعوب كلها
وتوامرت على المومنين في بالسو وصار شعب الديب متضاددا
فابتغ الخلاص يابطرس طوباك وطوبا لشعبك الطاهر فان
في يوم الخلاص الذي اوقفتك على خبره تكون التسابيح من افواه
الصبيان والاطفال والمرضعين ومن كل واحد من الشباب
وغيرهم فان الجميع تنبعث الى التسبيح باسمي الطاهر العظيم والوثا
ن غير هدو ولا قرار وبعد ذلك ويتم قبل يوم الخلاص ايضا فاذا
كان يوم الخلاص ثاير وابتهجت الدنيا في سائر اقطار الارض
وامتلت بتسبيحي وتمجيدي ومن بعد ذلك يملك رجل من المومنين
راس اسمه ها ومن بعده يملك رجل راس اسمه ميم ومن بعده يملك
رجل راس اسمه يا ومن بعده يملك رجل راس اسمه نون ومن بعده
يملك رجل راس اسمه با ومن بعده يملك رجل راس اسمه لام
ومن بعده يملك رجل راس اسمه الف ومن بعده يملك رجل راس
اسمه با حتى تتمة الاربعين ملك فان هولاء الملوك يكون
من المومنين قبل مجيي الثاني ويكون مدة ملك كل شعبك
يابطرس سبعون سابوعا ثم يحيا ولد ذان من الثعبان فرخ الحية

الردية

الردية الذي يسمى نغمة باسمي فلما بلغ سيدي والهي يسوع المسيح
الى هذا الفصل من قوله تحدرت له انا بطرس فوقنا بين يديه وبكيت
طويلا وقلت له يا سيدي ومخلصي يسوع المسيح اقبل تضرع عبدك
اذ كنت قد اصطفيته وانتخبته لقولك الطاهر قبل الدهور
والازمان ووعدته بينا كنت تنشر عليه الذي لا يزيلها ابواب
الجحيم فتمم وعدك الطاهر لعبدك كقولك المقدس وابني على
كنيستك ولا تجعلني في تبضيتك ولا تخلي بركتك عن شعبك وعرفني
اليوم الذي يكون فيه اتيان الملعون واوقفني على اسم ابيه وامه
ومن اي سبط يخرج وكيف العلامة في مجيئه وكم مدة ملكه
في العالم وما يعمل من الايات والعجايب واين يولد وفي اي موضعا
يملك واين يكون جلوسه من البلدان واما العلامات التي تكون
قبل اتيانه حتى احذر المومنين بك منه واعلمهم بخبره واكشف
لهم حاله فقال لي سيدي والهي ونفسي ومخلصي يسوع المسيح
نعم يابطرس ان هذا اللعين يولد من سبط دان الثعبان
الرابض في الطريق كقول صفي يعقوب اسراييل ومولده من كورزين
ويتربا في صيدا ويملك في كفرناحوم ويجلس في اروشليم في منزل داود

ويدعي انه ابنه واسم ابيه ويله واسم امه دبلاه وشيعته اكثرهم
اليهود وانهم ياخذون منه سلطنة يقتلون بها الكهنة وينفون
منهم واحكم ايضا في ايامه المخطا التي يجدد من شعبي فاني اهمله
في فعله السو كاميا الى حمار الوحش الذيب واولادها وتتعبد له
اليهود اولاد الافاعي والسامرة والصابيون والمجوس وبقية
اولاد الذيب وتكون رايته تحكك بالغيوم وتتجلله الامطار
ويتبين الاشجار فتورق وتثمر وتشبع الناس من الطعام والشراب
لانه في ايامه يكون على الارض جوع شديد ويكون فيمن يتبعه جماعه
من كهنتي ويقول عن نفسه انه الامر بالمعروف والناهي عن
المنكر والمبطل للفحشا وهو على ضد قوله وينتحل تمويها انه يوتي
بدخلون الناس ويكونون له اجنادا ومن اياته التي يظهرها
انه يلقط من الشوك عنبا ومن الحدد ارتينا ويكثر في ايامه
شهوة اللحوم والاطعمة ويامر الزروع ان تنبت والجبال ان
تخضر وياتي الطاير والحيوان اليه طوعا ويبري الاكمه
والابرص ويقيم الزمنا ويمشي على الماء ويخرج الينابيع من الارض
اليابسة ويبعث من الصخرة امياه عذبه فاما العلامة التي

تظهر

تظهر يا بطرس قبل مجيئه فهي علامات التي اظهرتها للنوح قبل
ارسال الطوفان على الارض فانها تظهر قبل اتيان هذا الملعون
في اربع زوايا السماء قوس ويكون موترا والنشاب فيها ويظهر
في السماء رمح الحرب مغروزة بالنشابة وتظلم الشمس والكواكب
حزنا قبل مولده بثلثة ايام وتقع الكابة على الجبال وتتكسر
الحجارة وتجف الانهار ويحدث جوع شديد وعطش وارسل قبل
مجيه بالف ومايه وثمنية وثلثين يوما الشيخين تلميذي حتى
ينذرا الناس بمجيه ويحذرانهم الايمان به وتكون الشدة في ايامه
على المومنين صعبة جدا فلولاي يا بطرس اقصر ايامه لم يعيش
احد من الناس من كثرة البلا فيها الا اني من اجل المختارين لي
اقصر تلك الايام واطويها فلا يشعر بها الذين اوقع عليهم المحن
بهذا اللعين ويكون مدة ملكه نصف اسبوع واجعل بيت نذري
الذي يتخلص فيه كل من صار اليه واستتر به الثلثا الاشجار
المباركه واعلم يا بطرس ان الشيخين يظهران اللعين ويبكتانه
فاما احدهما فانت تعرفه لانه الشيخ العيوز الذي رايته تحت
الغمامه على الطور العالي جبل القربان والاخر طور الصيا

والبها الذي عليه اوديتك يابطرس لاحد من جية الاخر هو التلميذ
القديم المحزون في نفسي من قديم الدهر وهما يستشهدان على يدي الملعون
العدو الذي يجي باسمي فانه يذبحهما كما يذبح الخروف فجعل توبيخهما له
يابطرس استيقظ ولا تنم واسهر قبل مجي هذا الملعون وسيظهر
في اليوم الذي يستشهد فيه هذان التلميذان الشيخان عجايب
كثيرة فاذا نظرت الى ذلك والى شهادة هذين الشيخين فاعلم
ان الزمان قد قرب من الدنو ذهابه واذا تم امر هذا اللعين
ويقربه اليهود انه الههم اجتمع اليه خلق منهم لا يحصا عددهم ويكون
فيهم كثير من كهنتهم واحبارهم ويسجدون له سجودا يسجدون
لي ويجلس على كرسي ويقول انه الاه ابراهيم واسحق ويعقوب
ويحرق بالنار من يعصيه يابطرس حذر المومنين من فتنة من ايامه
المظلمه وقل لهم لا يهولهم ما يرونه من ظلام الشمس والقمر في
تلك الايام وانه ان قيل لهم ان اللعين داخل لا يصدقون
اليه وان قيل لهم انه خارج لا يذهبون اليه واعلمهم انه
طوبا للمومنين الذين يصبرون على عذاب من الهلاك
ومغبوطا يكون الذي يستشهد على يديه لانه يكون افضل من

الشهدا

الشهدا القدما وطوباك يابطرس ولما الحقت فانه لك اعطيت
سرا ملكي ثم ان سيدي نظر يمينا وشمالا فرايت الملايكه
محيطين به وامر بعضهم ان ياخذني ويريني ما هو مزمع ان
يكون وما كان مما لم يمنعه لي الهي فاختطفني ملاكان
نيران بهيان وفتح احدهما بابا رايته امامي وقد صار بردا
ودما ونارا مختلطه ثم رايته وقد نظر الى الارض فاحترق ثلثها
وثلث اشجارها والعشب التي فيها ونظرت الى [illegible] الملاك الثاني
وقد فتح بابا صار كالجبل العظيم الهايل الشامخ وهو متوقد
نارا عظيمه وسقط في البحر فصار ثلث البحر دما وهلك ثلث
حيوان وثلث المراكب التي كانت تجري فيه وظهر لي الكواكب
التي اسمه افسنتيوس وصار يحجز في البحر مقدار ثلثه ورايت كثيرا
من الناس قد ماتوا من هول ذلك البحر ومن علته المرار عليهم
ثم اتاني ملاك اخر وفتح بين يدي بابا بهيا فاظلم للوقت
ثلث الشمس وثلث القمر وثلث الكواكب وثلث النهار وثلث
الليل ثم ان الملاك هذا نفخ بين المنهوتين فلما فتحها علا
منها دخان عظيم كدخان الاتون الكبير واظلم من ذلك

الهوى والشمس ورايت الجراد وقد اعطي سلطان كسلطان
العقارب وامران لا يعترضن لعشب الارض ولا لشي من الخضر وان
يضربن الناس دون تلك الذين ليس لهم خوف الله على وجوههم
ولا يقتلهم بل يعذبهم بضرباته خمسة اشهر ثم ان هذا الملاك
امر ان يحل عن الاربعة الملايكة المربوطين على نهر الفرات
الذين خلقوا للاخبار وعدد الايام والشهور والسنين
وامرهم ان يقتلوا ثلث الناس ورايت جيوشا من الفرسان
ربوات ربوات لا يحصا عددها وكثرتها وسمعت جميعهم
ورايت خيلا من نار كلها وعليها ركاب لابسين دروعا من نار
وبواقيت وكان روس الخيل على مثال روس السباع
وكانت النار تخرج من افواهها مثل دخان الكبريت ورايت
ثلث الناس قد هلكوا من الجوع ثم رايت جميع الملايكة وقد
تلقوني وقالوا لي يا بطرس انك على الامم والشعوب والملوك
الكثيرة ثم اعطوني قضيب من نور ممدود وقالوا لي قم وامسح
هذا الهيكل فانه هيكل الرب وامسح ايضا المذبح
الذين يسجدون فيه ولا تمسح الدار الذي يجدها داخل الهيكل

بل

بل اتركها الى الخارج فانها قد وهبت للامم الذين يطوون المدينه
اثنين واربعين شهرا وسمعت هناك صوتا يقول قد خولت هذه
النبوة للشيخين المتشحين بدين الفا ومايتي وستين يوما
وقيل لي يا بطرس ان هذين الشيخين هما الزيتونيان للانسان
لمنير الواقفان قدام الرب اللذان هما اله وكل الارض وما
عليها واعلم يا بطرس انه اي انسان حاول اذية هذين الشاهدين
ان النار تنبعث من افواههما وتحرقه وان حاول اذيتهما اهلكاه
ولهما من السلطان ان يامرا السموات فتمنع لهما المطر
تقطعه مدة نبوتهما على الارض ولهما من الايات ان يغيرا
الماء ويجعلاه دما ثم رايت هاذين الشيخين الفاضلين واقفين
ورايت حيوانا قد صعد من قعر البحر وحاربهما حربا شديدا وغلبهما
وقتلهما والقى اجسادهما في بلاط المدينة العظمى في الموضع الذي
صلب فيه سيدهما ثم اني رايت بابا كبيرا ظاهرا في السماء احمر
وفيه تنين عظيم احمر له سبعة روس وعشرة قرون على كل راس منها
تاج وذنبه يمد بذنبه فاهلك به ثلث كواكب السماء ثم اني رايت امراه
هاربة في الفيافي وكان لها ولد عند الرب واقامت هناك

الفا ومايتين وتسعين يوما ثم رايت وقد صار في السما حزنا شديدا
ثم خرج الامر بان يعطي الحيوان الروح واعطي صورتها ذلك وكانت
ناطقه ثم امر ان تقتل كل من لا يسجد لصورة ذلك الحيوان ثم امر الحيوان
صورتها ان يتعبدن الصغار والكبار من الاغنيا والمساكين والاحرار
والعبيد وان يرشم على ايديهم اليمنى وعلى وجوههم وقيل لي انه لن يتهيا
لاحد من البشر ان يبيع ولا يشتري الا من كان عليه منهم رشم
ذلك الحيوان او ثبت عدد اسمايها فتجل هذا الحيوان تحتاج
الى الحكمه ثم من كان حكيما فليحسب حروفها وتحصيه عددا
فان اسمه قبطي رومي ستماية ستة وستين

[illegible]

ثم اني رايت كروم الارض وقد قطعت اعنابها وعصرت في معصر
كانت خارج المدينه التي وصفتها بغضب من الله وصار ذلك
اليوم العصير دما غزيرا غاليا كالجبل العظيم ثم جرى وكانت
المسافه التي جرا فيها من هنا الف وستماية فرسخ ثم اني رايت ابن
البشر وقد قبض على التنين الاول وهو ابليس الحاسد للبشر
وطرحه في قعر التهوم وغلق عليه ابوابها وختمه الى تتمة الف عام

ليلا

ليلا يطغى الشعوب المومنين بخاتم المعمودية وقيل لي ان هذا الذين
سيطلق زمانا قصيرا ليتميز به الابرار من غيرهم ثم اني نظرت الى كراسي
قد وضعت وجلس عليها الشهدا الذين دعوا الى السجود للاصنام
فلم يسجدوا لها ولم يرشموا على وجوههم رشمها وقيل لي ان هولا ينعمون
في ملكوت السما مع المسيح الف عام في الزمان الاول ثم اني نظرت
الى كرسي عظيم وقد ابيض النور وعليه جالس صورة من نور وجهه
ورايت الارض هاربه منه والسما منطويه ثم رايتها وقد صارت
كالدخان الذي لا يلحق ونظرت الى جميع الموتى المومنين من الاولين
والاخرين وقوفا قدام ذلك الكرسي ورايت المصاحف قد افتحت
وفتحت ثم رايت مصحف الحيا مفتوحا ورايت الدينونه للقايمين
من الموت قد بدا بها وحوسبوا من تلك المصاحف والجزا قد اعطي
لكل واحد على مقدار عمله ورايت البحر وقد قذف من كان فيه
من الموتى وقاموا للدينونه ورايت الجحيم والموت قد ردا ايضا
ما كان في قبضتهما من الخلايق وقاموا للدينونه ورايت الموت
والجحيم قد رميا في لهيب النار ثم ان الملاك الموكل بي قال لي
اتبعني حتى اريك العروس خطيبة الخروف وكنة الرب وحملني واوقفني

على جبل شامخ واوراني مدينة اورشليم العليا المقدسة منحطة من
السماء ورأيت ضوءها كضوء البرق الخاطف وكشعاع الشمس المنير
وكضوء الحجر الكريم الذي لا ثمن له ورأيت لها سورا شامخا مرتفعا جدا
وفيها اثنا عشر بابا على كل باب منها مكتوب اسم سبط من اسباط بني اسرائيل
وكان من جملة هذه الابواب ثلثة في المشرق وثلثة في المغرب
وثلثة في الشمال وثلثة في الجنوب ورأيت لهذه المدينة اثنا عشر اساسا
على كل اساس منها اسما من اسماء تلاميذ السيد المسيح الاثنا عشر ورأيت
مع الملاك الذي كان يكلمني قصبة من ذهب يمسح بها المدينة دون
ابوابها وسورها ورأيت هذه المدينة مربعة باربع زوايا وطولها
كعرضها ولما مسحت كان مبلغ مساحتها بقصبة النور اثنا
عشر الف فرسخ ثم ان الملاك مسح السور وكان عرضه مائة واربعة
واربعون ذراعا بذراع روح القدس ورأيت الحجارة التي سورها
مبني بها من حجر الاسفانوس وسائر حيطان المدينة من ذهب
نقي واساساتها مبنية بالحجارة الكريمة فاول الاساس منها
مبني بالحجر المسمى يوسفينوس والاساس الثاني بالحجر المعروف
باسفيلا والاساس الثالث من زمردا والاساس الرابع من حجر

الزبرجد والاساس الخامس من الحجر الاحمر والاساس السادس من الحجر
المسمى جردون والاساس السابع من ذهب والاساس الثامن من حجر
البلور والاساس التاسع من البريون والاساس العاشر من
ارجوان الذهب والاساس الحادي عشر من حجر الياقوت والاساس الثاني
عشر من الحجر الازرق ورأيت ابوابها الاثني عشر كل باب
منها من جوهرة واحدة صافية وبلاط هذه المدينة من الذهب
الصافي ولم ارى فيها هيكلا لان الرب هيكلها الذي
هو الضابط الكل والحمل دنها ولم ارى هذه المدينة محتاجة
الى ضوء شمس ولا قمر لان نور الله ونورها هو ضوءها وسراجها وليس
فيها ليل ولا نهار ولا ظلمة والخلايق من ضوءها يقتبسون وابوابها
غير مغلقة واليها تسابيح الشعوب ترتفع ولا يدخلها نجس ولا
مختون اللحم بل يدخلها من لم يكن مختونا بالمعمودية مرسوما
وموسوما بدهن الله وكل من يكتبها بيده اسمه اي يكتب اسمه
في سفر الحياة الذي هو لخروف الله ثم ان الملاك اوراني
نهر يضي ماؤه كضوء البلور الصافية وينبعث من تحت كرسي الله
وخروفه وكان جاريا في وسط المدينة التي تقدم ذكرها

علي حافتيه اشجار الحيا واثمار ينشون في كل شهر دوحين وتثمر
كل شجرة منها اثني عشر ثمرة فبنسيم تلك الاشجار تورق اشجار كل
العالم وتثمر فسالت الملاك عن هذا النهر وما اسمه فاعلمني انه
نهر الحيا ثم اتاني سبعة من الملايكة حاملين اطباق من نور وعليها
حلل من نور وقبض علي احدهم وقال لي تعال اريك الزانية العظما
الجالسة علي المياه الكثيرة التي زنا بها ملوك الارض وسكروا
من شرابها فمضيت معه فرايت امراة جالسة علي حيوان احمر علي
مياه ممتلية اسماك ولها سبعة روس وعشرة قرون ولباسها
ارجوان وفرفير مذهب عليها حلي من ذهب وهي متقلدة مرصع
باحجار كريمة من الجواهر وفي يدها طاس من ذهب مملو نجاسة وعلي
وجهها مكتوب هذه التي زنت وخانت بعلها ام الزواني جميعا
ومفسدة الارض فتقدمت انا بطرس اليها فوجدتها سكرانة
من دم المومنين ودم الخروف ودما القديسين والاحبار
والمستشهدين من اجل يسوع المسيح فكثر تعجبي من المنظر
التي رايته منها فقال لي الملاك يا بطرس انا اعرفك سرار
هذه الامراة والمعني في السبعة الروس والعشرة قرون التي

لها والحيوان الذي هي جالسة عليه اما الحيوان فهو الخارج من الهوة
والذاهب الي الهلاك الذي يتعجب منه جميع سكان الارض والذين
لم تكتب اسماوهم في سفر الحيوة من قبل انشا العالم واما السبعة روس
فهم سبعة ملوك ستة منهم سقطوا والاخر محفوظ لم يجي بعد واذا
هو جا كان يمكنه يمكث قليلا واما العشرة قرون فهم عشرة
ملوك لم يجلسوا في ملكهم وكان مدة سلطانهم سنة واحدة مع
الحيوان الان جميعهم علي راي واحد وسلطانهم الي الحيوان
يسلمونه وهم الذين يحاربون التابعين خروف الله والخروف يغلبهم
لانه رب الارباب وملك الملوك وكل تبعه قديسين مختارون وهذه
القرون ايضا هم القوم الذين يشوهون تلك الزانية ويبدلون حسنها
حتي تكون شهوة وياكل الحيوان من لحمها ويحرقونها بالنار فاما الذي
عليها الزانية جالسة فهم الامم والمجامع والشعوب والالسن الذي
جعل الله في قلوبهم ان يعملوا برضاه ويكونوا علي راي واحد حتي يتم كلام
الله والمراة التي نظرت اليها فهي المدينة العظما الشريفة
التي لها ملك دون جميع الملوك الارضيين ثم اني نظرت بعد ذلك
الي ملاك قد هبط من السما وعليه سلطان عظيم فاضات من

بهاية ونورها الارض ثم سمعته وقد صاح صرخة عظيمة بصوت
عظيم وقال وقعت بابل العظما وصارت مسكنا للشياطين
وسيدان للارواح النجسة اذ كانت من شناعة زناها سقط
جميع ملوك الارض الذين زنوا معها وابتغوا رضاها ولان
تجار الارض منها استغنوا ثم سمعت صوتا من السماء يقول اخرجوا
يا شعبي من مدينة بابل وتباعدوا منها يا عبيدي لئلا تشتركوا
في خطاياها وتصير لكم ذنوبها وتضربوا بضرباتها واعلموا ان
خطاياها ارتفعت الى السما فذكر الرب فسقها ونفاقها
وحكم لمجازاتها كغيرها وبتضاعف العذاب عليها بحسب
اعمالها فان بالكاس الذي مزجت مزج لها به اضعافا وكما
مدحت نفسها وسبت غيرها زاد الله في عذابها وحزنها
لكثرة افتخارها وقولها على نفسها بانها ملكة وليست بارملة
فيبطل افتخارها باتيها العذاب في يوم واحد والموت والجوع
ثم يبرزها للنار تحرقها والله الرب فعل بها ذلك لانه الذي
يدينها حتى يبكي عليها وينوح جميع ملوك الارض الذين
زنوا بها وتبعوا رضاها ويكثر ضجيجهم بالبكا اذا نظروا

الي

الى دخان النار الذي يحترق بها ويرتفع منها لان اكثرهم يكونوا وقفا
من بعيد مرعوبا مما يراه من العذاب الذي ينزل بها ويقولوا اهلها
الويل للمدينة البابلية العظما مدينة الجبابرة والملوك فان في
ساعة واحدة اتاها حكم الله وترى يومئذ تجار الارض يبكون
وينوحون عليها لان تجاراتهم تبور ولا تشترا وينظرون الى
تجارة الذهب والفضة والجوهر الكريم والارجوان والبرفير والعود
والعنبر والاصباغ المرتفعة ودفوف العاج المنقوش والاعواد
الفاخرة والالات النحاس والحديد والرخام المنقوشة والدارصيني
والجوز بوا والشراب والزبيب والسميد والغلات والثياب المرتفعة
وساير الطيب والصندل والحيوان والخيل والمراكب والمماليك
من ساير الامم المشترين مطرحين على الارض ليس لها طالب ولا
لاربابها في شيا منها حيله ويسمع النوح من نحو اليها الذي يقال
فيه اين تجار التي بها المدينة العظما الذين كانوا ياتوك
من البعد ومن القرب واين ارباحك الكثيرة واين لباسك
الفرفير والارجوان واين ثيابك الذي كان من الحجارة
الكريمة والذهب والفضة وباي شي ملكت في يوم واحد

وهلاك غناوك وتهلك السفن ايضا الجاريه في النهر المشتق
في هذه المدينه وفي سائر الانهار التي حولها وتقف الملاحون على
الشطوط فيتعجبون من الدخان الذي يخرج منها ويضعون
الرماد على رووسهم والتراب على جماجمهم ويضجون بالبكا والنحيب
ويقولون ما ندري باي شي نشبه هلاك هذه المدينه الجليله
التي قد حل فيها الويل وكانت مانحة الفقرا ولكنوز التجار التي
افادوها من البر والبحر ثم قال لي الملاك يا بطرس اعلم ان السما
وجميع الانبيا والمرسلين والقديسين يفرحون بهلاك هذه المدينه
لان كانت اخذت منها حق الابرار وجازاها بما عملت بالمومنين ثم ان
هذا الملاك تناول من بين يدي انا بطرس حجرا عظيما كالجبل الجليل
ورمى به في لج البحر وقال لي هكذا تسقط مدينة بابل العظمى ولا توجد
ابدا ولا يسمع منها صوت طبل ولا مزهر ولا صفير زمر ولا شي من
الملاهي ولا يرى فيها سراج يضي ولا زمر بين يدي عروس لان تجارها
اجتذبت اكثر الناس وفيها سكن السافكون لدما الانبيا
والقديسين والمستشهدين ثم اني نظرت الى حيوان قد اقبل
من ناحية التيمن وله قرنان مثل قرني الحمل ورايت بين يديه حيوانا

كالتنين

كالتنين ورايت الارض وسكانها ساجدين للحيوان الاول لانه
كان بعد ضربات الموت وبرايته وقد صنع عجايب وايات منها انزاله
نارا من السما بين يدي الناس واطغا باياته سكان الارض
وامرهم ان يصنعوا صورة لحيوان مضروب بسيف واعطا التنين
الصوره روحا حتى نطقت وامر الناس ان يكرموا والى المنازل الشامخ
انما الحيوان وان ينادوا ان كل من لا يسجد لصورة ذلك الحيوان
يقتل من الاشراف وغيرهم والاغنيا والمساكين والاحرار والعبيد
وان يضع على وجوههم وايديهم اليمنى وسومه ويقتل ويهلك المومنين
اصحاب الحزن ويضيق عليهم لنفورهم منه وتركهم اعطاه
المجد وكان يامر ان يبنا في كل موضع بيت لصلوات اصحابه وكان
ليحوزهم من حيث لا ينتهيا لاحد من القديسين ان يامرهم ولا يمنعهم
ان لا يسجدوا ليحوزهم ويضحي بضحاياهم والرسم الذي كان يرسمهم به
هو اكليل الموت الذين يحملون جميعهم به على رووسهم ورايت
انه لم يخلص من يديه غير ادوم وموآب وبني عمون ثم اني نظرت الى
امراه قد تردت بالشمس والقمر جعلت بعضها تحت قدميها وعلى
راسها اكليل مرصع باثنا عشر كوكبا وكانت حبلى قد اخذها

المخاض لكي تلد ثم رايتها وقد ولدت ابنا ذكرا ورايته بعد ولادتها
يرعا جميع الامم ثم رايته وقد خطف الى الله والى كرسي مجده
ثم رايت المراه وقد صارت الى الموضع المختار لها من الله واقامت
فيه الف ومايتين وستين يوما ونظرت الى التنين الذي تقدم
ذكره وقد طلب هذه المراه وقد صار لها جناحان كجناحي
النسر الكبير وطارت بهما الى البرية وصارت الى الموضع الذي
تحفظ فيه عدان وعدانين ونصف عدان من وجه الحية العظما
والثعبان العتيق ورايت الثعبان وقد خرج من فيه نهر
ماء يجري في طلب المراه لانه ظن انه بذلك يغرقها وان الارض
اغاثتها بقوتها وفتحت فاها وشربت ماء ذلك النهر العظيم
كله الذي انبعث من الثعبان ورايت التنين وقد غضب غضبا
شديدا على المراه وقصد لمحاربة شعبها والتابعين لها
الذين يحفظون وصايا الرب وشرايعه والمستشهدين
من اجل محبة يسوع المسيح ثم ان الملاك ردني الى الطور الذي
منه اختطفني كما امر سيدي يسوع المسيح فوقفت هناك
بين يدي سيدي والهي يسوع المسيح فقال لي يابني

هل

هل رايت الاعجوبات فقلت نعم يا الهي لقد رايت منها ما لا يمكننا
للسان الانسان ان ينطق به ولا لشفتي ان تتحرك وتتكلم به ثم قلت يا سيدي
والهي ما الدليل على وقت اتيانك الثاني وساعة مجيك فيه
هل يشبه مجيك الاول من العذري الطاهر ام ينبوع الحق
او ينبوع اخر لا تدركه العقول اذ كنت عالما بان الارض لا تحمل
قدرتك ولا يمكن للخلايق ان يقفون بين يدي نورك الهي
وسيدي لا تخفي عني سرايرك وزدني شرحا في امر الكذاب
المنافق ابن الهلاك وقايل الباطل وكم يمكث على الارض وهل
له من الايات الكثير التي بينتها لي فقال يا سيدي والهي
الم اقل لك يا بطرس مفاتيح ملكوتي والاسرار لتتم نعمتي كذلك لا احمل
عليك لان ابي قد رتبني لقد بعث الانبيا وجماعة الرسل حتى يتنبوا بخبر
مجيي الاول والثاني وتنبوا ايضا على مجي ابن الهلاك وبواره
فان يعقوب المسمى اسرائيل قد تنبا على ذلك في وقت بركته
للاثني عشر سبط وقال كما شهدت به لك التوراه التي اعطيتها
لموسى فان يعقوب وضع يده على يهوذا وقال يهوذا انت جرو
الاسد ولكن تخضع اخوتك ويداك يكونان على اعناق اعدايك

ولكن تتجدد نبي ايامك اذ كنت من البعث درجت وحييت وزالضد
كالاسد وكالجرو الهزبر فان الرياسة لا تزول عنك يا يهوذا ولا
النبوة حتى ياتي من له النبوة والملك وهو رجاء جميع الشعوب ويربط
الى الكرمة العيرب وفي القضيب ابن الاتان ويغسل بالخمر ريش
رداوه وبدم العنب لباسه وتكون عيناه اشهلاوان من شرب العقار
واسنانه ابيض كاللبن ∴ وقال نبي اخر وهو الذي الغت فاه الجمر
وابرامه من الضربة التي كنت ضربت بها ان المرانية سكنت مدينة صهيون
الموسدة المتلية حلما اذ كان ابا العدل فيها وصعبتها السفاكون
للدما وقال يعقوب ايضا على ابن الهالك دان الحية الرابضة
على جداول الطرق وتلدغ عقب الفرس وقال المقدم من بطن امه
القحة تطهر من دان وترى في شعبه تخف ركابه ويكثر
الضجيج من صهيل خيله ويرتعد الارض والشمس كلها منه ۞
وقال نبي اخر تجمع جيوشه من شاد قال الارض الى مغاربها ويكون
عند طاعته لان الذي يتخذ يتبعونه ويبيض البحر من كثرة
مراكبه ويسود البقاع من كثرة سلاحه والة حربه
ويقهر كل من يضاده ويقاتله وقد صدق هذا النبي في قوله

لان

اشع

لان ابن الهلاك يتاملني وكل من يتبعني وقال ايضا النبي المدوح
في الانبيا ان افعاله كلها تكون على جبل صهيون واورشليم
ويفتخر بكثرة عقله وبالنور الذي تراه الناس الذين يتبعونه
ظاهرا بين عينيه ويقول انا سلطان اعمل الايات وبحكمه
ومعرفتي احوز البلدان والامم واملك جميع الشعوب واخرب المدن العامرة
وما اريد من جميع المسكونة اذ كانت في يدي وقبضتي كالبيضة
الصغيرة فلا يتهيا لاحد ان يتخلص من يدي ولا يكون لي خصم
ابطونوس ليس الامر كما يظنه ابن الهلاك المنافق في نفسه
بل الرب اذوناي انا هو واضعه من مرتبته واحطه من كرامته
وازيله عن مجده واسلط النار عليه حتى تحرقه ولمن يطلق افعاله من ال
اسماعيل فان الناس كلهم مع الغابات والعشب وسائر الانواع ۞
وقال رسول كان لي اخر كيف ان المطلوب اذ كان الرب يسمع
بمجده الذي يكسر قوة السلاطين ويبيد الضادب للشعب من جهة
اذ كان هذا المتسلط يقوى الشعب بحيلة ولا يشفق عليهم والارض
كلها تفزع منه وتجزع اشجار لبنان ويقول لم يأتينا احد
يقطعنا الجحيم وتضطرب عند لقائه وتقف معه جميع

الجبابرة والذين يرثون الارض بعيم الملوك من الكراسي
فيقولون له انت مثلنا تجرحت ومعنا حسبت في العدد ونزل الى
الجحيم مجدك وبسط فرشك من اسفل وقد سمك واكل السوس الارض من
تحتك ومن ارائك تكون طعاما للدود حتى يكثر التعجب منك وتقول
الناس كيف وقع من السما كوكب الضيا الذي كان مشرقا بالغداة
في جميع الامم وكيف سقط من قال اني اصعد الى السما وارفع الاقوى كلي
الكواكب واجعل لي كرسيا هناك واوضع على الجبال العالية واطلع
فوق السحب وكيف انحط من قال على نفسه هذا القول الى الجحيم وهبط
الى اسافل الارض حتى صار في الارض والناس عجبا وللشامتين مثلا فانهم
يقولون الس هذا الرجل الذي هيج الارض فزعا وقهر الملوك
وخرب المدن وشجر الجبابرة ولم يطاقهم وتشهد له كل الملوك انه
ورفيع المنزله كيف الان صار مواتا نجسا على دون الجبال مع
كثير من تبعه وصار وقعا في الجحيم معوشين كالثوب المصبوغ
بالدم ولكن الرب قال انك لا طاهرا تكون لانك لارضي اهلكت
ولشعبي قتلت ولذلك لم تطل ايامك ايها الزرع الردي فقدم
الان اولادك امامك ليهلكوا بخطايا ابيهم ولا يرثون شيا من الارض

ونبا الصانع هذا اللعين حرقيال النبي مما لقنته اياه قال
ارتفع قلبك حتى قلت انك الله وان ماواك مسكن الرب وفي قلب
البحار ولست انت كذلك بل انت انسان وليس باله ولا قلبك كقلب
حكما الله ولا حكمتك بالكثير من حكمة دانيال وحكمة قوم كثير من لم يعلم
منها شيا ولا تظن ان حكمتك صارت لك القوة ولا انها جمعت الذهب والفضه
ان اجلها كثرت معك الجيوش ام لها اتسع قلبك لما تريد ان الرب
الاله قال الان تجعل ان نفسك عظمت وقلت انك مشبه بمشية الله
اديك على يدي قوم غربا من الامم واسلطهم عليك حتى يهلكوك ويغرزون
سيوفهم في زينتك ويبيدون حكمتك ويشوهون جمالك وينزلون
الى الجحيم نفسك وتموت موت الغرقا في لجج البحار فهل في ذلك الوقت
للذين يهلكونك الذات ام انسان بل انسان انت وليس باله وفي
وفي مجمع الغربا تهلك انا الرب حكمت بذلك عليك وقال اشعيا النبي
على مدينة بابل التي تمادت ملك ان الهلاك عليها انحطي الى التراب
ايتها المتشبهة بالعذرى بنت بابل والابنة الكلدانيين فانه ليس
بها ان تسمين من الان مغنوجة ولا متنعمة اتخذي من الان رحى النوق
واطحني الدقيق واسفري عن وجهك واكشفي قناعك واسعي في

الاثمار ليتكشف عوارك وتنظر شعبي اليك لاني اخذ العذاب
بنيك ولا اتكل على بني البشر فاعلمي ان الذي استهلك الرب الصابا
الذي هو قدوس اسرائيل اخرين من الان وكوني باهته وادخلي الى
الظلمات يا ابنة الكلدانيين وتيقني انك من الان لا تكونين للدول
فخرا ولا عزا لانك اذللتي شعبي ورعيتي ونجستي ميراثي وقد نفيتي
اذ كنت اسلمتهم في يديك ولم تختشي رعايتهم رحمة بل حملتي
الشيخ منهم لضعيف النير الثقيل وظننت في نفسك بانك باقية
الى الابد ولم تخطر ببالك هذا الجاري على قلبك ولا ذكرت نحو العاقبة
في اخر الدهر اسمعي ايتها الضعيفة الصلفة التي امانت نفسها
واخافت غيرها وقالت اني لغالبة وليس مثلي واني لا اكون ارملة
ابدا ولا يكون لي ولد يتيم انه ستحل فتتخارك اتاك الهلاك في
يوم واحد حتى صرتي ارملة واولادك ايتاما واستحكمت عليك
افعالك الرديه وقام بين يديك السحر والعزايم والرقى التي
كنت توتريها والزناة التي كنت تعبديه مع رجالك فالان تكون
لك نمو زناك وتحزنين ويحل بك العذاب وانت لا تشعرين
وتقعين في هوة الهلاك ويكثر عليك البلا ولا تهيا لك ان

تذوقين

تذوقين خطاياك اذ كان السخط ياتيك وانت غافلة في اي
وقت فاذا حل بك ذلك فلعله في دفعة عنك بحرك الكثير
ورقياك المشهورة التي تعلمتيها مع السحر في وقت شبابك فان
ساعدتك حيلتك وعضدك سحرك وفكرك السو فنجوت
اين يوسيد من يخلصك اي خشية النجوم الذين قالوا انهم يعلمون
ما في الافلاك اين يوسيد الذين يزعمون انهم ينطقون على المنابر
العلوية لعلهم ان يقدروا على خلاصك اذ كنت امهم بل كلهم كالهشيم
الذي تاكله النار يحترقون وتبيد انفسهم ويصيرون معك
جلوسا على جمر النار المعدة لك ولهم فانهم يوبخونك في جهنم ٥
وبينما انكلم عرفته وقت شبابك وقال ايضا هذا النبي
على هذه المدينة ان ارضها تكون خرابا وبيوتها تحرق النار واثمار
اشجارها ياكلها الغرباء بين يدي اهلها وتكون خالية من الامم وتصير
وتكون كعريش الكرم وكالمظلة على المقثاة وكالمدينة الذي كانت
عنها وقال ايضا في اخر ولقد كنت افكر في القرن الذي رايته
وله عيون كاعين الناس وفوه يتكلم بالعظايم وجذبت على انه
وحاربت هذا القرن جميع القديسين الى ان اقبل هذا الحيوان وزات

فيه ذلك القرن وهلك واحرق خمسة بالنار وقال ايضا ما هو
نبا اخر يركبون سفن جديدة ويثبون مدن البحر واهل
مشارق الارض ويتسلطون على اهل ماب مثل تسلطهم على البحار
وقال ايضا نبي اخر اخرجي يا صيدا مع بحرك فانه لا تحبل ولا تلد
ولا تعتدين ان تري صبيانا ولا تعظمين العذارى كما كانت
بمصر وتاخذي الاوجاع بمصر من اجل صور والجزيرة وتغتبط
كل من لم يولد ويفوز الرجل بالغناء من غير حلاله وتخلفه لغيره
في وسط عمره فيكون في الاخرة من الجاهلين ٥
وقال المرحل الذي انا قد رسمته من بطن امه من اجل انك ايها
الشعب الردي لم تقبل الحق تختلط بالشعب المر ولم تخاطب
يروشليم الروح النجسة وقال المحمود في الانبيا ان
هذا الشعب لم يرض بعين سلوان الذي يجري ماوها في هدو
ولكنه اجتذب اليه ارواض ملوك سورية التي تكون له
ثلامة ادصلح صاحب آتون فانه يقصد ارضكم ويطا حدودكم
وقال موسى النبي ان هولاء الذين قد اجتمعوا الي واخزوني
في خابيني في يوم المطالبة اجزيهم لانهم في ذلك اليوم من القتلهم

انظر

انظر يا بطرس الان كيف قد ثبت شعبك على الباطل ويقضي اطلا
مجانا ولم يحببه في السر ولا في العلانية كذلك اذا جاء المنافق الكذاب
تب كتبه في طلب القديسين ويامر بقتلهم في سائر بلدانهم لانهم
يسمعون من التجوديف يا بطرس قد سمعت نبوة النبي الذي
يقول الويل للارض المختجبة بالسفن المرتفعة التي خلف انهار بلد
كوش فان الكذابة مثل جبوشة وقواده في البحار اليها ويكاتب
الشعب الغليظ المفتخر البعيد من الله الذي هو الامة الردية
في اقطار الارض وينفذ كتبه مع رسل سرعين اليهم ويكاتب ايضا
الامة المترددة بالخضوع وليس شعبا له خضوع مثل شعبي ٥
يا بطرس الذي انا اذ جاوه منجلي يا بطرس تبغضون وتكونون ثابتا
يدبوكم جميع الامم من النبي بنصا الى بنيا على السفن والبوافي
فاما غني بتلك البيع التي تجد فيها اسمي واما البوافي التي لا تعلى
عنها يدي اذ كان نصليبي مردود فيها ورايتها الاول المشرق
والاخر المغرب وعمقها عن يساري فاما الارمون فهم العتيقة
والحديثة الذين ما وهلة للشاربين والمعمودية المجددة لمن اصبغ
فيها وحيا المدائح فيهن تسبيح وتهليل الذين ينطق بهما شعبي الراقي

الثانية من اربع كتب احدها الانجيل الذي قوته اجل قوة
الحديد والسفينة بيت القدس وتعالى بيت نعمتي والبداوون
الدين في بينها وشبها الانبيا وانت يا بطرس واخوتك وهي
ايضا مسكن للملائكة الحافظين لها وممنوح طهها وسلمها ممد
الي ملكوتي الذي في العلا حيث الطغمة النورانية السما مقلس
تورس وفي هذا المسكن تجتمع الشرائر واسما الانبيا والرسل
المختارين والمنتخبين وعلي هذا السلم يصعدون اولاد المعمودية
الي ويفرح بعضهم ببعض ويانسون بانبياي وتلاميذي شهدا الحق ومنعوا
منهم في ملكوتي يا بطرس اكثر الاحزان التي تاتي علي شعبي كون
من الزوان اهل النتن اصحاب رسول الاركون يا بطرس ان الامراة
التي نظرت اليها متردية بالشمس هي كنيستي المتردية والقمر
الذي رايته تحت قدميها هم الشهدا الذين ثبتت علي ايمانهم
وتاجها المرصع باثني عشر كوكبا انتم الاثني عشر رسولا وهم
المنتخبين قبل انشا العالم والجوهرة التي رايتها قد انصدعت
والكوكب الذي اظلم هو يهوذا الاسخريوطي فان مثله في
سقوطه من بينكم كمثل ساطانائيل المسقوط من العشر طغمات

وانتم

وانتم الاثني عشر كوكبا للذين يدعون اولادكم ولكن اولادكم
تبيدهم الاعدا ولولا ذلك لامتلت الارض من اولادكم فاما الذكر
الذي رايت الامراة قد ولدته فانا هو الابن الوحيد وعلي اني
يا بطرس في كل يوم اولد فيما بينكم من البشارة التي هي الانجيل
الذي علمتكم اياه يا بطرس تامل يا بطرس النبوات واسمع
الي داود وجليان النبوة كيف يقول قال الرب لربي اجلس
عن يميني حتى اجعل اعداك موطا قدميك اعلم يا بطرس ان
الزوان تختلط مع الحنطة مدة عشرة سوابيع قبل مجي ابن الهلاك
واعلم ان مدة ابن الهلاك الف ومايتي وستين يوما ومدة
ملك ابن الزوان العظما مثل ايام الاخير كما تقدم القول وذكر
ذلك في هذا الكتاب فان كانت في شعبي التوبة من خطاياهم
والا صارت ايامهم كايام مصر وبابل ونقضت عهدي الوثيق
وسياتي العوي الذي حكمت به علي مدة الملك وان اخذ شعبي
التوبة لي من خطاياهم كانت مدة ملكهم مثل ايام الاخير كما قال
النبي اشعيا اسمع يا بطرس ما يقول ملاخي النبي اشرقت شمس البر
علي كلمن يخشني ويخافني وبجل اسمي وجعلت الشمايين كتفيه يا بطرس

اذا نظرت الى الامة النجسة واقفة في الخراب في الموضع المقدس
فليفهم من يقرا ونعلم ان الذين يسكنون يهودا يهربون الى
الجبال ويحل الوقت الذي فيه من يكون فوق البيت لا
يتهيا له ان ينزل الى اسفل ويتناول شيا من منزله ومن يكون
في الحقل لا يرجع الى ورائه ولا يقدر على تناول ثيابه الويل للحبالى
والمرضعات في تلك الايام فانه يكون ضيق كثير وضنك
عظيم لم يكن مثله منذ ابتدا العالم ولا يكون ولولا ان قصرت
تلك الايام من اجل الاخيار لما عاش فيها احد يا بطرس اذا نظرت
هذه الايات فابشروا وارفعوا رووسكم واعلموا ان قد دنا
خلاصكم وان شعرة من رووسكم لا تهلك ولا يهلك الا من كان
من ابنا الهلاك واعلم انه كالبرق الذي يبرق من المشرق ويضي
في المغرب وكذلك يكون مجي ابن البشر الثاني فانه حيث
تكون الجثة هناك تجتمع النسور وفي ذلك اليوم اهل الايكي
يجمعون المختارين الذين اختبهم من اربع زوايا الدنيا ○
اسمع يا بطرس ما قال داوود نبوة على انه قال من قطرات
السما هي وسبدي وليس شيا يختفي من لهيبي اخل يا بطرس

شعبي

شعبي الى خدرك واغلق بابك واختفي زمانا قليلا حتى ينفد امر رجزي
اعلم يا بطرس ان كثيرا من الموتى الذين يقومون من مطامير الارض
يوترون الحيوة الدايمة المويدة وكثيرون يصيرون الى العذاب
والخزي والعثرة فانهم جميعا يحيون وينهضون من الموت باجسادهم
فان الطل الذي يهطل في تلك الايام يقدر ان يكون بحياتهم وكثير
من الناس في ذلك الوقت يسمعون صوتي ويعيشون بوقوعه
في مسامعهم ويكون سببا لقيامهم من الموت الذي قد طالت
فيه مدتهم فان بالصرخة الاولى التي تنبعث من صوتي في اليوم الاخير
تقوم الانقيا والقديسون واولاد المعمودية والمومنين وبقاني
يا بطرس اعلم ان الموت الحقا في هو العذاب في النار الملتهبة
وان المومنين تضي وجوههم وقت قيامهم من الموت كضيا
الشمس في العلا واقول لهم يوميذ تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا
الملك المعد لكم قبل كون الدهور وانشا العالم واقول بعد
ذلك الزجر والغضب الشديد للمنافقين والذين لم يتبعوني
ولم يومنوا باسمي وكفروا بي وجعلوني عبدا مخلوقا وابطلوا
قدرتي فيما بينهم انطلقوا يا ملاعين الى النار الموقدة المعدة

لاذ للشياطين واجنادهم حينيذ يابطرس يكثر في ذلك اليوم
البكاء وصرير الاسنان اعلم يابطرس ان نارهم لهيبها
لا تطفا ودوده لا يموت وان المومنين ينظرون اليهم وهم في
العذاب فيفرحون بخلاص انفسهم ويبتهجون لان امانتهم تكون
جسر لهم على بركاتي التي تنبعث بين يدي كرسيي ولا
يهلك شعرة من رووسهم ويكونون كضيا البرق الخاطف وتظللهم
سحب بهجتي ورحمتي اعلم يابطرس اني كما قمت من الموت كذلك اقيم
بني البشرية فلا تحزن يابطرس ولا شعبك ولا تكونوا مثل قوم لا رجا
لهم وتيقن اني اقيم الموتى المومنين في سرعة من الموت الى النعيم
وانزل في اخر الزمان كثير من الناس في قيد الحيوة الى ان يضرب
جبرايل رييس الملايكة المومن على شورى بالقرن يوميذ يابطرس
تخطف السحاب المومنين لي وتصيرهم الى مكان النعيم
المجاور لي وانا خلطهم بمجدي ومجدي يابطرس ان اردت نعمتي
فلا تجزع ممن يقتل الجسد ولا تخف منه وخاف ممن يقدر ان يبيد
النفس ويهلكها ويسكنها مع الجسد جهنم يابطرس اعلم
ان كل من ياخذ صليبه ويتبعني هو المستحق لنعمتي اسمع يابطرس

الى نبوة اشعيا النبي حيث قال انه يقول للذين هم مربوطين
اخرجوا واظهروا وللذين في الظلمات اضوا وانيروا وقال ايضا
اشعيا النبي يدفعون الكتاب المختوم الى رجل لا يفهم ما في الاسفار
ويقولون له اقراه ويقول لن استطيع ان اقراه لان الكتاب
مختم اعلم يابطرس اني اذا فتحت لم يكن احد يغلق واذا
غلقت ليس احد يفتح الم تروا يابطرس جالس على يمين الجالس على
الكرسي والكتاب المملوا كتابة من داخله ومن خارجه مختوما
بسبعة خواتيم الم تنظر الى الملاك الذي كان يصرخ بصوت عظيم
ويقول من هو المستاهل لفض الكتاب وكسر خواتيمه من هو الذي
يستطيع ذلك اعلم انه ليس في السما ولا في الارض احد استطاع له
ذلك الكتاب ولا يقراه وانا بطرس الضعيف كنت واقفا بين
يدي سيدي والهي ابكي واسمع ما تقدم شرحه من قوله اذا رايت رجلا
واقفا من جملة الاربعة والعشرين الكهنة الذين رايتهم وقوفا
في مساكن الضيا فقال لي لا تبك يابطرس فان الليث الذي
من سبط يهوذا اصل والدته من جنس داود غلبها هو يغلب ويفتح
هذا الكتاب ويفك خواتيمه وفيما هو يخاطبني اذ رايت خروفا

واقفا امد يوحنا له سبعة قرون وغاب عني في ذلك الوقت
شخص المسيح الهي فاني لمسته فلم اراه وسمعت صوتا يقول يا بطرس
هذه القرون السبعة ارواح تدبر الله المنبثة على الارض كلها
ثمرات المزوف وقد تناول الكتاب من يمين الجالس على الكرسي فلما
تناوله اتلع اربعة حيوانات وذات الاربعة وعشرين كاهن
وقد سجدوا جميعا بين يدي الخروف وكان في يد كل واحد منهم قيثارة
بمياطرود من ذهب مملوا بخورا طيبا وسمعت صلوات القديسين ودعاهم
ونطقهم بتسبحة جديدة وقولهم للخروف انت المستحق لفظ الكتاب
وكسر خواتمه اذ كنت انقذتنا من الهلاك بسفك دمك بين
يدي ابيك وخلصتنا بذلك من ساير الالسن والاسباط والاجناس
والشعوب والقبايل والامم وجعلتنا اهلا لميراثك ساتنا اهلين
لملكوتك ومستحقين لكهنوتك وبينما انا حاير باهت متعجب
ما ارى اذا انا رايت سيدي والهي يسوع المسيح وانار ضوئي
وجهي وقال لي يا بطرس ما رايت ما اوريتك فقلت نعم يا سيدي
وصرت عند مخاطبته اياي كاليقضان الذي كان نايما
ثم نظرت الى سيدي يسوع المسيح جالسا على العرش العظيم

وضوه

وضوه اكثر من ضوء البرق الخاطف والملايكة طايرون من جميع
النواحي وهي في نهاية الخضوع والخشوع والارتعاد وكان
صوت اصطكاك اجنحتهم كصوت الرعد الشديد وقال لي
سيدي والهي يا بطرس ان كثيرا من الانبيا والصديقين اشتاقوا
ان ينظروا ما نظرته اليه وان يسمعوا ما سمعته انت واصحابك فلم
يسمعوا بذلك وقد جعلتك بما اهلتك له افضل من جميع الانبيا
والرسل يا بطرس ان كنت تريد ان تعلم اني انا المسيح الحق
والابن الازلي وان كل من ياتي بعدي ويدعي انه المسيح هو كذاب
مبطل فاقرا الكتب وتفهمها واسمع نبوة دانيال حيث يقول
انه الى سبعين سابوعا مسح على شعبك وعلى مدينتك المقدسة
وذلك عند كمال الخطية وكثرة الذنوب التي يبطلها وتغفر
السيات وتاتي ليتحقق بها تلك الرويا ونبوات الانبيا وكون البر
والعدل وليفهم الكلمة وينقض الحرف وتبنا اورشليم فان ذلك
يكمل عندما ان المسيح المدبر الذي يكون مجيه بعد سبع سوابيع
واثنين وستين سابوعا حينيذ تعمر الباطلات وتبنا
السيران وتتميز الازمنه ويكون العدل في الجماعة سابوعا والحد

ويتصف بانواع وتكمل الضحية التي لي والقرابين ويحل على بيت
المقدس البوار والنجاسة هذه النبوة يا بطرس يستدل بها
على اتياني وعلى اني المخلص لا غيري اعلم يا بطرس ان النبوات
قد تمت واني قد اظهرت لك مكتومها فاحفظ عطيتي وادخرها
في خزائنك وتيقن ان باتياني كملت الانبيا وبه ختم المرسلين
وانا الان يا بطرس اوقفك على ما انا عامله بشعبي الصعب
والخطاه ما اقوله لك ولا يظهره لاحد الا لمن يكون نبي ومجتبي
من الكهنه المختارين اعلم يا بطرس ان شعبي يختلط مع الزوان
عشرة سوابيع كبار الى ان يملك صاحب الثوب الاسود والبنا
الذي بناه باير ومنبر من مدبر ادرعون الذي لابد ان يكون ضد
لبيت قدسي ويقصده باهل المشرق والمغرب واقطار الارض
اعلم يا بطرس انه ان لم يتب شعبي ويرجع من خطاياه الى المرافق
له المنهج ولم افك الخناق من رقبته وان تاب الي حللت
عنه الرباط ورددت اليه تاجه واعطيته بيتي كما اعطيتك
اياها يا بطرس وانت في لجج اليم ودفعت امواج الخطية عنهم
ورددتهم الى افضل ما كانوا فيه من النعم والخير وفككتهم

من

من العبودية يا بطرس احفظ الوصايا التي استودعتك اياها
والاسرار التي القيتها اليك وانا ايضا ملقيها فانها من
المكتومات العظيمة اعلم يا بطرس ان في اليوم الاخير الذي
اقيم فيه بني البشر من القبور يكون كقول النبي الذي تنبا عليه
قائلا انه يوم مظلم لا ضيا فيه على الخطاة الكافرين يا بطرس
اعلم انه يكون ثبات شعبي بالملك الذي اول اسمه قاف كذلك خاتمة
اسمه يملك ملكا اول اسمه قاف ايضا فانه الذي يضع على الجلجلة
عود الصليب ويصير تاجا على راس الخشبة التي صلبت عليها لاجل
خلاص ادم وذريته فان هذا الملك اذا فعل ذلك واستجيبت
دعاه ودفعت صليبي وتاج الملك الى العلو وذلك يكون بعد
نجاة من الهلاك والابادة اعلم يا بطرس ان مجيئي الثاني لاقامة
الموتى والدينونة يكون في وقت ياكلون الناس فيه ويشربون
ويزوجون ويتزوجون ويلدون ويولدون ويكون اتيان
الساعة كالرعد المروع والبرق الخاطف واذا رايت يا بطرس
الجو قد اظلته ظلمة كبيرة ورايت اربعة قسي في السحب
ظاهرة من المشرق والمغرب والتيمن والجربي واربعة رياح تهب

من اربع زوايا الدنيا الا تفارق احداهن لصاحبتها وكان لها رايحة
ما رشه هذه الارياح من الطل روايح كروايح المسك والعنبر
ورايت اصناف الرياحين الخضرة وابيضت وصارت كالثلج فاعلم
ان الساعة قد دنت اعلم يا بطرس انك ترى يوميذ الاكروبيين
والسرافيون يحملون عود صليبي وتكون ساير الملايكة حافة
به رافعة اصواتها بالتهليل والتمجيد ويكون ضياؤه كضو الشمس
المنيرة وتنظر يوميذ الى مدينة يروشليم العليا التي اوراك
اياها الملايكة التي بناها من الذهب الصافي الذي يشبه الذهب
الذي يفتخر به اهل العالم وقد زفت حتى تنتظر على السفلى وترى
السموات تطوى كطي القرطاس والافلاك تصير كالدخان
وتبيد الشمس والقمر وساير الكواكب من السماء التي تجري فيها
ويصرخ بالناقور جبرايل صاحب السر الامين وتهتز القوات
وتستيقظ الموتى ويصيرون كقوم لم يذوقوا الموت واول من
يقوم في الصرخة الاولى من الموت التي يصرخها جبرايل الانبيا
والشهدا الذين صبروا على الاوجاع والاحزان بمحلي وانتم ابشر
رسلي يقوم بقيامتهم ساير المومنين ثم يقوم بعد قيامة المومنين

في

في جميع البشر ويجلس الاثنى عشر منكم على اثنا عشر كرسيا تدينوا اثنا
عشر سبط اسرايل وانا يا بطرس اول الديونة الامم المومنين فانهم
يقومون من الموت اول الخلايق وادينهم في اخر ديونة الخلايق
من غير ان اكشف اثامهم لبني اسرايل بل اديهم واحصل كل الخلايق
على ما حكم به عليه انا يا بطرس صاحب الديونة فان صفحت عن المومنين
في فعل تجزي وذمي اصفح واتجاوز وان انا عاقبت فلتجزي وذمي
اعاقب تيقن يا بطرس اني اغفر كل الخطايا للمومنين والمتعمدين
باسمي سوى التجديف على روح القدس فاني لا اغفره يا بطرس
اعلم ان التجديف على روح القدس يتقدم على سبع خطايا لا تغفر ولا
تجاوز عنها لا في هذه الدنيا ولا في العالم الثاني ولا اقبل شفاعة
شفيع تجاهها يا بطرس من الان يوم القيامة ان الحروب تكون من
الامم الاسنى ويقصد الزوال لا بادتها ثم مملكة شعبي المقدس على
الدنيا ثم ياتيان ابنا الهلاك فاذا كان ذلك كذلك اخفت
الشمس نورها واظلم القمر وصار كالدم وتساقطت النجوم من السما
وانحطت الافلاك من مراكزها وصارت الجبال والارض
والبحار كالهباء الزايل يا بطرس اذا رايت عود صليبي سايرا في السما

بين يدي كرسيي وقدامي والملايكة حوله تنشر شعيا المقدس انت
لا تدع لهم في الجحيم ولا ادعهم في الارض بل الاثر عليهم من راحتي واقيمهم من يمني
واخص بو لكن من بغض الدنيا واموا العادين اشترا في بماله فاني انقذه
من عداب النار واكون عند الاه شفيعه يا بطرس اعلم الان كلمن اشتعل
التجديف الذي ينتقم على جميع خطايا المومنين ولو كانت اكثر من رمل
البحر وعدد البواري ورواع المباني وعشب الارض واي احد من
المومنين لو كانت له من الخطايا ما يستوجب تخليد النار الف
عام الحقتها عنه وجعلت نبي عقابه كالهبا المنثور واجعل النار
التي تعاقب المومنين بها منهم وبهم غير محرقة لابدانهم ولا اوقف
المخالفين على عقابهم لان المخالفين لي والكفرة بي يكونون
في الطرطوس المهوم الذي يعقاه قعر الجحيم الذي لا نهاية له ولا يقدر
احدا على ان يتخلص منه الا بقدرتي بوسيد يا بطرس يكون
الصديقين والانبيا في نعيم عظيم وفي اماكنه منيره ويكونوا انتم
الذين تبعتموني وامنتم بي في نعمتي ساكنين في مدينتي التي
رايتها يا بطرس في ملكوتي الذي لا نهاية له وتحيث فيه قدسي
البهيه البهجة التي لا ينبغي للالسن ان تنطق بها ولم تخطر
بقلب

تقلب من لم يومن بي ولم اذكر صفتها المخالفين ويكونون معكم الشهدا
تبجلي والذين حفظوا انفسهم من التزويج الحلال من الرجال والنسا الذين
لم يخن بعضهم بعضا فاني اورث هولا الفردوس الذي اخرج منه ادم
وانيهم نعيمي واسكن النساك والسواح والمتوليين الدار النعيم
فاما الكهنه الذين يحلون روح القدس على مايدة الجسد التي يصنعوها
فانا لهم اورث ارض الحيا المعدة قبل انشاء العالم فانها ارض
ينبعث منها الروايح الطيبة ونبتية من كثرة نعيمها اعقول الخلايق
وهي الارض المتعالية الناعمة والمتنعمة اعلم يا بطرس ان كلمن اعتمد
يعاين ملكوتي ويرا نعمتي وان نعمتي تحيط بخدم الشماسة وكل
طغاتهم التي لا احد يكرهم بخطيتهما واني ابنت اسما الاطفال
المعتمدين المولودين ثانية بالماء والروح في كنيسة الابكار العليه
واقيمهم في الطغمه التي انحط منها الاركون المتشيطن
الذي اشتعل الفخر وطلب الربوبية وبراهم يوميذا الاركون
ابليس موضعهم فاذا هو عاينهم وقوفا في مكان طغمته عند ذلك
يبكي ويندب على نفسه اعلم يا بطرس اني خلقت النار من اجل
الاركون ومن اجل الذين لا يومنون بي لان اجل خطاة شعبي

اعلم يا بطرس اني خلقت الناس بمحل الاركون لا غير اعلم يا بطرس
ان فاقتهم العالمانيين الذين اجتنبوا التجديف على روح القدس
المنفصل الى شبح خطايا انعام البنين واظهر لهم نور قدسي
كالظاهر اياها الكرم على طور تابور ويوقفهم على ضوء لاهوتي
حتى تنير وجوههم بذلك يوميذ يا بطرس تنظر المومنين بعضهم
الى بعض ويفرحون ويكونون الذين حكموا بالحق بين رعيتي من
المدبرين لهم معكم في اورشليم السمائية التي اظهرتها لك يا بطرس
فاما الروسا الذين للمومنين الذين لا يحكمون فيهم بالحق ○
ويخالفون ناموسي وشرايعي وسنني التي انا يا بطرس معطيك اياها
لتحكم بها فانني اسلخ نعمة الكهنوة ونورها وقدسها منهم واطلقهم
العذاب لانتقام من خطاة شعبي وبعد ذلك اتراف عليهم
وادخلهم في رحمتي لكني لا اسكنهم معكم بل يكونون على مقادير
مراتبهم فمنهم من اسكنهم مع الابرار ومنهم من اسكنه مع العالمانيين
الا انهم لا يكونون معكم في يروشليم السمائية واما البطاركة
والمطارنة والاسافقة والكهنة الذين يتمون العمل بناموسي
ويكرزون بنحلي ويرعون شعبي بالرحمة ويعدلون فيهم

ولا يميلو

ولا يميلون مع القوي على الضعيف ولا يرتشون ولا يحابون ذهبا
ولا فضة ويتعاهدون اخوتي المومنين فاني اجلسهم معكم على كراسي
النور في مدينة يروشليم العاليه يا بطرس كل من يختم بالمعمودية
يعاين المجد الذي انت رايته وراه يوحنا ويعقوب على طور تابور الذي اجتمعتم
فيه معي ومع موسى وايليا وغشيتكم الغمامة وسمعتم هناك صوت الاب
ويلمع النور من وجوههم كلمع نوري عند القبر على مريم المجدلانية عند
تعجبها من الملاك الذي راته جالسا على الصخرة ولا يكون بين
بعضهم الى بعض حجاب فانه لا احجاب يوميذ لاهل اورشليم مدينة
قدسي التي انا مسكنها ولم تكن ابوابها مفتحه وكما ان الملايكه
[illegible]ون من طعمة الحلطعه ومن قدسي فانه كذلك يكون
خير المومنين في مواضع النعيم ويكون كل واحد منهم مغتبط بالنعيم
الذي يصل اليه مبتهجا بما ا[illegible]له اياه من غير ان يكون بينهم حسد
ويكون فرحهم غير فرح اهل الارض ومحبتهم مجتمعة وابطل عنهم
الافكار الرديه حتى لا يذكر احد منهم خطيته ولا يحتاج الذكر
منهم الى انثى ولا الانثى الى ذكر اعلم يا بطرس اني بالجسد الذي اخذت
من مريم العذري اجي يوم الدينونه وفيه ابكت اليهود الكفرة والذين

جحدوا اتحادي وانكروا صلبوتي ودخلوا الى القبر من حيث لم يفتنوا
على توبيري واظهر في ذلك اليوم موضع الطعنة الذي فيه طعنت
الحربة ويرا جميع الناس المومنين بي والذين كفروا بي بعد
الايمان يعطون انفسهم الويل لما نالهم من الندامة والعذاب
يا بطرس ان عذابي الذي اعددته لمن لم يومن بي واتحادي الاسمى والشاكين
في اني الابن الازلي وان لي الملك والسلطة والكفرة بي بعد الايمان
والمستهزئين بي بعد ذلك بين يعوا واحاله اعدته من انواع كثيرة
اعلمهم يا بطرس لك ولاصحابك اعطيت الدينونة لتدينوا اليهود
كلهم لانكم تعرفونكم ولانكم منهم كنتم اعلم يا بطرس ان منهم
من يستكبر بكم يوم الدينونة ويكابرونكم اذ كانوا شعبا غلاظ القلوب
لان قلوبهم صخرية ليس لحميه الالاه اقيم الانبيا معكم في مكان
واحد لتبكتوا اليهود بما تنبوا به على مجيي وبكتهم ايضا معكم
وسع الانبياء الموتى الذين اقمتهم منهم وفيما بينهم قبل صلبوتي
والبرص الذين ابريتهم والاولادهم الذين اخرجت الشياطين
منهم والزمنا الذين اقمتهم والعميان الذين رددت عليهم
ابصارهم والارض التي زلزلتها والصخور التي شققتها والنور

الي

التي كانت على باب الهيكل التي شققتها والشمس وكيف اظلمتها
والنهار الذي جعلته ليلا في يوم صلبوتي وبكتهم ايضا المجوس
الذين قربوا ايضا الي القرابين والرعاة الذين بشروني مع الملايكة
واطفال بيت لحم الذين قتلوا من اجلي واوقف بلاطس الحاكم وجنده
وهيرودس الملك بين ايديكم خشعا او وقفوا بين ايديهم واسلطهم
على دينونتكم وانفذ فيهم احكامكم ولا ارد لكم فيهم يا بطرس حكم
ولا قولا كما لم ارد على ايليا النبي قوله في وقت عقده السما والارض
حينيد تعطي اليهود الويل لانفسهم ويقولوا ليتنا لم نخلق
ويسد يا بطرس اجعل ميراث الذين اجتمعت اراهم على صلبي
النار التي لا يطفا لهيبها ولا ينحط دخانها والذي تاكل الماء وشفه
ويكون عذابهم لا انقضا له يا بطرس ان العذاب المعد للمخالفين
لي صنوف كثيرة وهو مخزون في خزاين غضبي وان من القوم الذين
لحقهم غضبي وسخطي ينبعا الدود في جسمه سنة وبنه ولا يموت
شيا من الدود بل يكون اكلا اللحمه حتي يبلغ الى العظم من حيث
ابدله كما كتمه ذي اجسام المومنين وان كنت جاعلا الاساير
المومنين روحانيين وانزل الكفرة في اجسادهم التي خلقوا بها وفيها

اقيمهم من الموت ومن المخالفين بل من القنية الى الظلمة القصوى
التي لا ضو فيها وظلمتها تفوق كل ظلمة عما البصر ودرجتها
زفرة منتنة تهلك من يشمها ومنهم من اسلط عليه افكاره فانها تكون
عذابا له لانه اذا انقضى منه فكر تولد له فكر اخر فيكون
بكثرة الافكار يهمو ما منشبلا بعذاب لا يعادله شيا ومنهم
من اخلده الطرطوس الذي هو قعر الجحيم الذي لا نهاية لعمقه ومنهم
من يكون موثوق اليدين والرجلين بحبال من نار لا تنحل منهما ابدا
ولا يكون لعذابه انقضا ولا زوال ومنهم من يكون واقفا خارج
ابواب النار مستهم السن النار كما تمر شعاع الشمس يقف فيه
ومنهم من تطرق اذنيه الرعود الهايلة والعواصف التي لا راحة
منها فيكون مرعبا بذلك الى الابد ومنهم من يعلق بلسانه
في نار جهنم التي لا تطفا وهولا يكونون القوم الذين كفروا
باسمي بعد الايمان بي وبعد قبول المعمودية فانه لا خلاص
لهم من عذابي ولا اقبل فيهم شفاعة من يشفع من ابراري
لانهم اذا كفروا بي نالت منهم حلة المعمودية ولباس
الموروث فالويل يا بطرس للذين يجدفون على اسمي من شعبي

ويثبتون

ويثبتون ما اظهروه من الالهية على يد قدس نبي وشهداي في هذا
العالم انهم من الشيطان الويل يا بطرس لمن يقول لاخيه انسان
ولست الاه فان ذلك احد الخطايا السبع العظام التي لا تغفر
لاني احسب من يقول هذا القول مع الكفار الذين يبطلون مجيي
المسيح يا بطرس قولي لليهود بانه ان جاكم احدا باسم نفسه تقبلونه
واما انا الذي اعمل بين ايديكم اعمالا لا تومنون بي ان كنتم لا تومنون
بي فامنوا بالايات والعجايب التي لا يستطيع احد من الانبيا ولا من شاكلهم
ان يعمل مثلها والخطية الثانية من السبع التي ويل لمن
لا صحابها يا بطرس الويل مضاجعة المعتمد للكافر فان الكافر نجس
به والمومن يتنجس منه ومثله في ذلك مثل رجل خلع عليه الملك خلعة
مرتفعة من لباسه فالتصق بها من رجل ممتلي من النجس والنتن فاكتسب
ثيابه النجاسة واكتسبت لباس الرجل النجس طيبه الرايحة وانه
حقيق يا بطرس على الملك الذي خلع خلعته على من استهان بها
ان يسلبه اياها ويسلمه الى اعدايه والخطية الثالثة المعتمد
الذي يفعل فعل اهل سدوم فاني اجعل نصيبه معهم واعذبهم بالنار
والكبريت والملح منهم حلة قدسي التي البسته اياها واخلده النار

التي لا تطفا ابداً في جهنم . الخطية الرابعة مضاجعة
الانثى للانثى شيا من قد جعلت نفسها الى منفردة فان حصتهم
تكون مع اهل سدوم وغامورا فان هاتين الخطيتين
كانتا عقيدتين في فكر الشيطان فاظهرهما في اهل سدوم
وغامورا حتى ابطلتهما في الوقت التي ترايت فيه الى ابراهيم
ومعي ملايكتي وبشرته باسحق صاحب رسم اوجاعي واني
وجهت في ذلك الوقت من النار والكبريت من بين يدي الاب
واحرقت المدينتين وخلصت لوط من النار والحقته بالجبل
ولا بد للشيطان من بعد صعودي الى السماء ومن بعد شركه
الكائن التي شبهتها انا بالجسد ان يعود ويظهر هاتين الخطيتين
المضلتين ويتعلم ذلك شعب من اولاد الزوان ومن الجنس البربري
الاسود الذي يتولى انا من تميز من مصر ونجي انا والابن وروح
القدس ان قبلت شفاعة موسى النبي ولسائر الانبيا جميع
المختصين في الدينونة ثانى لتانيه وكرسي الحجي اوشفاعة
واحد منكم او قديس او ملاك من الملايكة في هذه السبع الخطايا
اذ كانت هي التجديف على روح القدس ولا جعلن باطن مشعلها

مخزين

مخزين قدام ملايكتي وجميع البشر الخامسة من السبع خطايا
عبادة الاصنام والسجود لها بعد المعرفة بي لكن يجعل صنم اسمي
ويكتب عليه احد اسماي فانه اذا فعل ذلك لم يتهيا للارواح
النجسة ان تدخل فيه وان شهد مصطنعة له على انه عمله على
غير اسمي فله الهلاك في الدينونة الصعبة ونصيبه يكون
مع اخاب واربال الذين كانا في وقت اليا العيوري الخطية
السادسة التناول للغريب وذمي من غير امانة والقول عليه
اني لست فيه متجسدا لكن اتحادي الجسد وروح القدس اذ كان
جسدي وروحي غير مفترقين وتناول شيا من الاطعمة قبل تناول
جسدي فان من يفعل ذلك الويل له مضاعفا ويكون خطيته
ونصيبه مع الذين تولوا صلبي ومع الذين يعيروني باسماي الثلثة
ويشكون في ابني الازلي واني الاب الازلي من غير ان يكون
بيني وبين الاب انفصال ولا افتراق ما اعظم بطن الويل الشاك
في والخطية السابعة الشك في وصاياي والهزو بجماجم
شهداي التي انا مظهرها من عظامهم ومن بعد موتهم فاني
احل على عظامهم قوتي واظهر منها الايات المعجزة حتى يرجوا كل

الشياطين ويبروا المرضى ويشفون من العلل الصعبه فان
الويل كل الويل لمن يقول انه الكلمة من افعالي والويل عليهم
والويل فيهم ولمن عمل شيا من هذه السبع الخطايا يا بطرس من
جدف علي وقال اني لست اله فغفرت له ان من امن بي بعد تجديفه
لان الذي راه مني ونادا اليه خبر مجد الانسان وخدعه غفلة
عن ان يعرفه كهني وانا من جدف علي روح القدس بالسبع الخطايا
التي ذكرتها فلا غفران لها ابدا يا بطرس مغبوطين الذين
يصبرون على الاحزان من اجل اسمي الذين يشبون ويملكهم بنوا
الزوان اذا هم ثبتوا على الامانه فان لهم اعظم الطوبا
والي نعمتي يصيرون والي الملكوت العظيم الذي لا فناله ولا
انقضا ينقلبون وان مات احدهم في العبودية تمثل شهادي
يكون من اركاني تدبني اجعله واضعف حسناتهم واكتب
اسماوهم في سفر الحيا المخزونه في خزايني البهية وابعث ملايكتي
لتقبلهم وليعبروا بهم بحر النار حيث لا يحترق من
شعور رووسكم شعره ومع الملايكه يهللون ويمجدون
ويسبحون لاسمي مع ابي وروح القدس من غير ان يبدي السنتهم

من

من التسبيح ابدا طوبا يا بطرس للذين يقتلون من اجل اسمي
وتشرب الارض من دمايهم فان تلك الارض تكون شاهده لهم على
الذين تولوا قتلهم واصنع لهم تيجان من نعيم واكاليل من نوري
وبهاي من غير ان ينتقص من نوري لا هو ولا شيا ويكونون جميعهم
كالكواكب المنيره في السما طوبا يا بطرس للذين تتلف اموالهم من اجل
اسمي طوبا للذين يغضبون على بنيهم وبناتهم بسببي طوبا للذين
يتناولوهم بني الزوان بالضرب والشتم من اجلي فان الكرامه تكون
لباسهم وحضهم يكون مع رسلي الذين ارسلتهم وارسل ملايكتي
حتى يحفظوا اجسادهم التي تطهر في الارض ليلا تدنوا الارواح
النجسه منها وتكون انفسهم عندي في قبضتي الي يوم مجازاتهم
ايمانهم وحسناتهم وكثره صبرهم على الجهاد من اجلي طوبا للذين
يتناولون تخزيه ودميهم في كل يوم بامانه فانا ادنوهم من سياتهم
تغفر واجعلهم مسكنا لروح القدس واسكن فيهم ان
لم ينجسوا اجسادهم بعد اخذ جسدي طوبا للذين يبغضون
العالم والامهات والابا والاخوه والخوات والابنا والبنات
من اجل اسمي طوبا للذين يا وون البراري زهدا في الدنيا وما فيها

طوبى للذين يلبسون السواد حزنًا من اجل اسمي طوبى للصابرين
على البرد والحر من اجلي فان غمام النور والبها تظللهم طوبى
للكهنة الذين يديمون القداسات ويقربون القرابين
في كل يوم فاني افرح بقرابينهم ويكون لهم جسرًا يمشون
عليه ويجوزون عليه بحر النار ونهر كوبار الذي يجري من تحت
كرسي مجدي اعلم يا بطرس ان البس الكاهن في ارض الحيا مكان
كل قداس يقدسه لي حلة من نور واسكنه في اورشليم العليا فان
الكهنة امنا على انفس المومنين وعليهم حساب البدعة الذي
يجدونها فيهم يا بطرس بذراعي القوي احلف وبيميني العالية
اقسم اني لا ابطل شيًا مما قلته لك يا بطرس طوبى للذين يجاهدون
على الايمان بي ويهرقون دماهم على ايدي المنافقين فاني اجعل
كل حسنة لهم الف حسنة ولا اذكر شيًا مما لهم من السيات
الا ان يجدفوا على اسمي لان السبع الخطايا التي ذكرتها فانها
تهلك كثير يفعلها طوبى يا بطرس للذين يقفون في القداس
خلف الكاهن الذي يدعوني ويستجلب روح القدس حتى يقدس
الخبز الذي يقدمه بالاستقامة والصمت اعلم يا بطرس اني

احل

احل في الخبز الذي يقدمه الكاهن كحلول النار في الحديد يا بطرس
عرف المومنين ان كل من يقوم منهم في القداس يزاوله الى
الغروب لا يتكلم ولا ينطق بغير اسمي والنايمين على الكاهن اذا غطيه
كما ينا لسنه بامانة يا بطرس اعلم ان اي اثنين وقفا بين يدي
وعلى اسمي فاني اكون ثالثهم ولا اخلي يدي عنهم الى اخر الدهر يا بطرس
اكثروا ما اخبرتك به من التجاوز والصفح عن الغرام ليلا
يفتخروا او يشمخوا او يتكلموا على ويتقربن اني اذا جلست على
كرسي مجدي وشبعي عن يمين الاب ابدا ارسل لكم والى الاخوة
جميعا روح الفارقليط ليعلمكم ما قد تبقى عندي من تعليمكم
ويظهر لكم الخفيات ويعزيكم بموهبته ويجدد السنتكم حتى تنطقوا
بجميع لغات الامم ويكونوا له انا امة مقدسة وتعملوا من العجايب اكثر
مما عملته بين ايديكم منها فانكم تشفون المرضى وتقيمون الزمنا
وتفتحون اعين العمي وتبرون البرص وتقيمون الموتى
وتسجد لكم ساير ملوك الارض والامم والشعوب وتطيعكم
السما والارض ويكونون ملايكتي ملازمة لكم في حياتكم وعند
وفاتكم واحل فيكم واكون معكم ومع شعبي الى ان تختلط الرو

بينهم فان اختلاطهم بهم تكون مدة كمثل ايام الاخير اعلم يا بطرس
ان الدوان تغضب وتجري في تعصبة غضبي المتباعدين حتى تستطر
سطوته على الاخيار وغيرهم من شعبي وان كانت النبوات قد
اوضحت للمتعبين سائر الامور الاتية اعلم يا بطرس ان في تلك
الايام تبطل فيها الحكمة والعلم والمعلم والمتعلم ولا يبقى من اهل
الحكمة الا اليسير من شعبي وهم محتجبين عن الامانة لي فان زحامًا
منهم عليها وما اصل يحملها فاوليك هم الفايزون وهم زينة في
الارض طوبا يا بطرس لمن صبر على الامانة واقام على السجود
لصليبي المحيي اختم يا بطرس هذا الكتاب بخاتم
روح القدس واكتبه بقلم النور الذي به كتبت الالواح الاولى
المدفوعة الى موسى المتجلي لسانه صفيي ومختاري واعلم ان
السماء والارض لا تخفيان عنك شيًا مما حوتاه وكذلك البحار
اذ كنت قد خولتك ذلك وامرت الملايكة ان تسمع لك وتطيع
وجعلت الشمس والقمر وساير الكواكب يهابونك وينصتون
لكلامك وجعلت نطقك للوحوش طعامًا وسخرت لك
جميع الحيوان التي في البراري والجبال والاشجار حتى تكون

جميعًا

جميعًا تطيعك وينتجب المطر لقولك وينزل القطر بحركة
شفتيك وتلين الحجارة بامرك اذ كنت انا نميتك الصفا لانك
ملكتها ولا يستطيع احد من الارواح النجسة ان يقف امامك
واعلم يا بطرس ان مدينتي العظمى تخرب من جنسك وتكون مهدومة
بجدك وبك اثبت الامانة في مجيي الاول والثاني وانت
جمعت اخوتي ورعيتهم جميعًا ولك يسمعون فان من لم يسمع قولك
لم اسمع منه دعاه يا بطرس تكون صلاتك في الساعة الاولى
من النهار ثم على ثلثة ساعات من النهار فان من ثم ثلثة ساعات
ينبغي ان تتضرع الى روح القدس لتقديس الخبز النقي الذي يقدمه
الكاهن حتى يصير جسدي وتكون صلاتك الثالثة في اخر النهار
قبل ان تغلق ابواب السما فاما الصلوات التي تجب على النوح
الذين في القفار ومن يشبههم من التابعين لي ففي الساعة
الاولى من النهار لان فيها اخطا ابليس من مرتبته وفي
الساعة الثالثة صلاة اذ كان فيها ادخلت ادم الى الفردوس
الاعلا واوقفته مع صفوف الملايكة وكان هناك
تسبحة عظيمة وفي الساعة الثانية صلاة اذ كان فيها

خالفنا الوصيه وانتخر وحاول الربوبيه خداع الاركون المدغض
له وفي الساعه التاسعه صلاة اذ كان فيها نفيت ادم من نعمتي ٥
وجعلت ماواه وسكنه مع الحيوان والوحش لانه جهل الكرامه
وخالف الوصيه وفي وقت الاحدى عشر ساعه صلاة اذ كان
دعاني ادم فسمعت دعاه وكشفت له امر تحديني منه خلاصه
وخلاص ولده وعند حلول الليل صلاة فان في ذلك الوقت
تصبح الملايكه بالتسبيح لي وفي وقت الغلس صلاة ٥
فان في ذلك الوقت ابتدات اخلق الضو واعلم يا بطرس اني قد
رفعت عن شعبي الختانه التي كنت قد جعلتها في الناموس العتيق
فرضا على الذكوره من اولاد الذين مرقوا مني وخالفوني ولم يومنوا
بي ورفعت يا بطرس من شعبي ايضا حفظ السبت الذي
كنت جعلتها للراحه اسراييل وجعلت مكان يوم السبت يوم الاحد
فانه اليوم الذي خلقت فيه الضو وفيه قمت من القبر من بين
الاموات وفيه استنقذت ادم من الجحيم وجددت حياته ومزقت
كتاب صك خطيته وجعلت لشعبي طلقا ان ياكلوا كل طعام طيب
تشتهيه انفسهم ولا يكون عليهم نجس وكذلك من المشروب وقد

كل

كل شيا حل للمومنين وطيبة لهم يا بطرس ابنه شعبي الذي
يكون نقضانا ولا يدخل المحن والتجارب وتقدم اليهم ان يكثروا
الصلاة ليلا يدخلوا في عبوديه الزولان تصيب الرجز فطوبا لمن لا
يلحقه رجزهم وطوبا لمن يتخلص منهم ومن ممالكتهم وطوبا لمن صبر على
عذابهم وجورهم فاني اضاعف له الاجر مضاعفه يا بطرس بشر اخوتي
وشعبي المقدس بما اعددته لهم ولسائر اولياي المناضلين عني ٥
واعلم ان كثيرين من شعبي يقولون يوم القيامه ربنا ربنا اليس
باسمك اجترحنا الجرايح وباسمك اخرجنا الشياطين فاقول لهم
اعزبوا عني لست اعرفكم وانصرفوا الى الظلمة القصوى والى
النار التي لا تطفا ليمت البكا وصرير الاسنان حيث ينتحب
الاركون وينوح مع جميع اتباعه واعلم يا بطرس انه ليس في ذلك
اليوم تعب ولا جوع ولا حسد ولا بكا ولكن فرحا وليس ذلك الفرح
من افراح الدنيا بل فرحا الهي ويكون الاخيار مثل الملايكه
يا بطرس حذر المومنين لكي لا يجدفوا على روح القدس ومن جميع
الخطايا ليلا ادينهم على خطايا امر الفعام فانه خير لهم ان
لا يعدبوا ولا يوم واحد ولا ساعه واحده ٥

ولما انتهى سيدي والهي يسوع المسيح الى هذا الفصل من قوله قال
لي ابطرس امضي الى اخوتك وادعهم الي ههنا فانحططت من
طور زيتا وتركت الرب واقفا عليه ودعوت اخوتي يعقوب ويوحنا
ابنا زبدي وتتمة الاثنا عشر والسبعين وصرنا الى الجبل فوقفنا
على اعلاه شرقي يروشليم السفلى واحاطت بنا غمامه مضيئة بيضا
كالثلج مضيئة ابيضت لنا نور ورأى ضوها اهل يروشليم وفزعوا وكا
من داخل الغمام وقوفا فرأينا ابواب السما قد فتحت وملايكة
النور يصعدون وينزلون على سلم من نور ورأينا الرب واقفا
اسفل السلم يريد الصعود الى العلو حيث كرسي مجده الجليل
ومدينته المقدسه فبارك علينا ونفخ في وجوهنا وقال لنا اقبلوا
روح القدس ثم رأينا مركبة من نور قد هبطت من السما على
اجنحة الاكروبين ومعها الوف الوف وربوات من الملايكه
والاسرافيون ذوا الستة اجنحه وكانوا جميعا يسبحون
ويهللون ويقدسون ويمجدون على ترتيل بنغمات حلوه واصوات
نورانيه ولم نشك في انفسنا معشر التلاميذ بان ذلك الوقت
ساعة القيامه ثم سمعنا اصوات الشبورات والقرون تزعق

وتصرخ

وتصرخ وكان من الملايكة من يقول في تسبحته مباركا
هو الرب من الابد والى الابد امين ومنهم من كان يقول قدوس قدوس
قدوس الرب الصاباووت السما والارض مملية من مجده
صاحب الشعانين العالي في العلا المبارك الذي اتى وياتي باسم الرب.
ومنهم من كان يقول يكون اسم الرب مباركا من الان والى اخر
الدهور امين ومنهم من كان يقول السبح للاب والابن والروح القدس
من الان وفي كل اوان والى دهر الداهرين امين ومنهم من كان
يقول قدوس انت يا الله قدوس انت يا قوي قدوس انت الذي لا يموت
ثم سمعنا صوت من العلا كالرعد الهايل العاصف يقول
ارفعوا ايها الابواب روسكم ولترتفع الابواب الدهرية ليدخل
ملك الكرامه والوقار فسمعنا اصوات الصفوف المتعاليه
القايمه عند الحجاب وهي تقول من هذا ملك الكرامه والوقار
فاجابها الصوت الذي سمعناه اولا وقال هو الرب القوي الجبار
ثم سمعنا اصوات الروسا والسلاطين والقوات من الملايكه
قايله ارفعوا ايها الابواب الدهريه انفسكم ليدخل ملك
الكرامه والوقار وسمعنا صوت اخر من اصحاب الكراسي والمدبرين

قايلين ايضا من هو هذا ملك الكرامة والوقار فاجابوا هذا
هو الملك الموقر العظيم الى الابد ورايناها صنفا من الملايكة يحملون
مراوح من نور وصنفا منهم يحملون مجامر من نور ويخرج منها
روايح تفوق روايح كل طيب العالم ومنهم من كان يضرب اجنحته
بعضها ببعض ويخرج من افواههم التسبيح والتهليل والتمجيد
كجمر النار الملتهب ومنهم من كانت تسبحه الحان تذهب
العقول لحلاوتها فلما نظرنا الى ذلك اجمع بكينا باجمعنا بكا شديد
وانتحبنا وقلنا يا ربنا والهنا اغفر لنا فانا بك امنا فلا تتركنا
يتامى وكان لانني انا بطرس مطاطي في الارض من فزع ما نظرت
وكان قلبي يخفق فنظر الي سيدي والهي وقال لي يا بطرس
لا تحزن ومد يده الي وانا والنهني وقال الحي تم وشجع اخوتك
واحفظوا ما رايتم فنهضنا جميع التلاميذ من الارض فلما دنونا
ناولني الهي وسيدي يسوع المسيح مجاله يعني صحيفة وكانت
من جوهر وكان فيها مكتوبا جميع ما بقي من العلم الذي اراد
الهي ان يشاهدني فيه به بخطايده القوية وكان يخرج
من الصحيفة شعاع من نور كشعاع الشمس المنيرة ثم ناولني

ايضا

ايضا سبع صفايح من جوهر مطلسمة مكتوبا ان بيني ايضا
وقال يا بطرس ان في هذه الصحايف اسرار التي تحتاج الى علمها
ولا تظهر ذلك الا من كان في الامانة كالماس الحديد ولم يعلم
احد من اخوتي بما اعطاني سيدي من هذه الصحايف ثم قال لي
سيدي والهي اعلم يا بطرس انني ما اعطيت ولا اعطي احد مثلما
اعطيتك الا للعذرى مريم التي تجسدت منها اعلم يا بطرس
ان عضدك رسول الخبر يكون معك ويعينك في ساير البلدان
الى تقصدها ويكرز ببشرى الانجيل فيها ويتلمذ اهلها واعلمهم
بما اوصيتك وتشاء انتم في ساير الدنيا فلما صارت في يدي الثماني
صحف التي خطها الرب بيمينه الطاهرة وتضمنت الاسرار
التي لا يمكننا لا السن البشر ان تنطق بها ولا قلوبهم ان تعيها
الا ان تكون بهيمنة ملبسة قوة نعمة المعمودية ورايت اجواقا
من اجناد الملايكة على مراكب من نار ملتهبة فوق خيول من نور
تخطف الابصار وسمعت صوت يقول هذا الكتاب يا بطرس وحدك
دون غيره من المرسلين ورايت الملايكة صفوفا وهم يسجدون بين
يدي سيدي والهي وكان منهم صنف شديد دين الاوساط

بساطًا من نور غامض وصنف عليهم طيالسة من نور منقوشة
الاوساط فوق قمصان بغير حربايات وصنف منهم على اكتافهم
من الجانب الايسر مناديل طوال عراض لها على كل منها مكتوب
في ثلثة مواضع منه في وسطه وحيث تقع منه على الكتف واسفل
من ذلك باسم الاب والابن وروح القدس وصنف منهم في الجانب
منديل عريض يكون مقدار عرضه شبر واحد او اكثر قليلا عليه مكتوب
في خمس مواضع منه نحو رعاة الصالح من الاب والابن وروح القدس
وصنف منهم على اكتافهم مناديل رقاق عرض كل منديل منهما مقدار
اصبعين وعلى كل واحد منها مكتوب في تسع مواضع اعبدوا
الرب بخوف وكانت وجوه جميعهم كالنار التي تلهب وكالبرق
الخاطف وكانت السموات والارض والهوا مملوة بكثرتهم وراى
خلق من اهل يروشليم في ذلك الوقت اكثر من هذا المنظر الذي
رايته وكان كثير منهم من اليهود الذين استحقوا ان يعاينوا ذلك
ووقع على جميعهم المخافة والرعب وسبحوا الله الرب وشك قوم
منهم فيما راوه وحاولوا الصعود الى طور زيتا فخرجت عليهم السنة
من نار واحرقت كثير منهم ورايت سحابة على صورة القوس الذي

يرى

يرى في السحب وعليها قبة من نور وفي داخلها مريم البتول والدة
الرب بالجسد تحف بها الملايكة في ايديهم سيوف وحراب من نار
وهم قايلون طوباك يا معدن الحيا طوباك يا كريمة الجنة الذي
نبع منها عنقود الخلاص طوباك ايها الهودج الذي احتمل حمل
رب الارباب ولما عاينت ما وصفته انبهر جسمي بالنور ورايت
تلك القبة وقد سارت حتى وقفت بين يدي كرسي الرب
ورايت ساير الملايكة وقد سلموا على ام النور وقالوا السلام
عليك يا ام الرحمة السلام عليك يا كرسي الخلاص الذي عليه
جلس اله الالهة رب الجيوش والاجناد السلام عليك يا سيدة
جميع البشر فلما استتم الملايكة السلام عليها ظهر لها يسوع
المسيح الهي فخرجت ام النور من القبة ودخلت الى قبة النور
الذي كان فيها بجنب كرسي الوقار ومكثت معه ثلث ساعات
ما وقف احد على ما قاله لها غيرها ثم خرجت من قبة النور وفي
وقت خروجها تزلزلت الارض ورايت الملايكة وبعضهم يزحم بعض
وكثير كان من افواه جميعهم التهليل وعظم التمجيد وامتلا الكل
تسبيحا وسمعت اصواتا لم يسمع مثلها في الارض ورايت سحابة

وقد احتملت طور زيتا فسمعت صوت شديد والهي يقول نعم
مكانك ايها الجبل لتكون لنا شاهداً بطلوعنا منك الى حيث
لم ننزل واعلم ايها الطور انه لن تظلل الموضع الذي منه طلعت
الى السماء ولا تغطا ابداً الى وقت مجيي الثاني ثم ان ربي والهي
تناولني الذي واقامني من سجودي على رجلي بقوة عظيمة وقال لي
استيقظ يا بطرس وتامل هذه الامور فانك من البد شهدت
اني الى الان لازلي وكان عقلك عند الابتر تنعا والان فانك
وعقلك ثابتان في عيانك ومعك اخوتك فانهض يا بطرس بما رايت
وانبت جميع ذلك واستتر ثم رايت الاكروبين وقد اضطربوا
وطلع الرب على المركبه وحملته السحاب وسمعنا اصوات القرن
والصفور تصرخ ورايتا المراوح تتحرك والسنادم بماو تخور
الاهيا لا ارضيا وسمعت التسابيح من كل ناحية على ترتيل
وكان ما سمعته من التسابيح هذا الهنا الاله الحق لا اله غيره
الرب الله صاعد بصوت القرن الرب صاعد بصوت الصفور
الرب صاعد مع الربوات من الجيوش وما زلت انا بطرس
واخوتي التلاميذ نرى المركبه التي ركب عليها الهنا الى ان

دخل

دخل السماء الاولى ثم انا دانينا ابواب السماء وقد غلقت ووقفنا
على طور زيتا الى وقت المغرب وصلينا في الموضع الذي منه رأينا
الرب صاعداً الى السماء وصلينا ايضاً عند اثر المركبه والقبه
التي رأينا الرب فيها ثم نزلنا من على طور زيتا ودخلنا الى يروشليم
وصرنا الى السيده مريم واستترنا في منزلها وكنا جميع التلاميذ
نصعد في كل يوم بالغداه وبالعشا الى طور زيتا ونصلي هناك
ولما كان في اليوم الثالث من صعود ربنا الى السماء قدم القربان
يعقوب الذي سماه ربنا اخا فتقربنا جميعنا القربان ولما كان في
اليوم العاشر اجتمعنا ايضاً في غرفة صهيون المقدسه ووقفنا
للقداس وكنا نبتهل الى الله وكان يعقوب يتمم سيل الروح
للحلول على القربان اذ رأينا السنة نار قد لمعت من السماء وحلت
على كل واحد منا لسان منها فتكلم كل واحد منا بلسان اهل البلد
الذي وقع في قسمه وعند ذلك وقفت انا بطرس في وسط الجمع ه
لان العبرانيين الذين راونا وقد تكلمنا بلغات سائر الالسن
قالوا انه قد نالنا اختلاط وقوم منهم قالوا انا قد شربنا
خمراً وسكرنا لانهم كانوا في حيرة من امرنا ما يدرون ما يقولون

فتكلمت من النبوات وغيرها على نزول روح القدس
علينا بما الهمنه ملاك الله الذي كان في ذلك اليوم
معي وكان في يروشليم في ذلك اليوم وفي بلاد يهوذا فزعًا كثيرًا
وناجانا قوم كثير كانوا بيروشليم بعدة لغات وكلمناهم
بمثلها فتعجبوا من ذلك وقالوا لليهود الذين بيروشليم يا قوم
ليس هولاء القوم سكرى ولكن قد اعطوا موهبة من الله فقد
راينا الايات التي نزلت عليهم وعاينا الالسن من نار وقد
انحطت عليهم من السماء وهم في الغرفة مجتمعون وكنا نعرفهم
قبل ذلك وليس منهم احدًا يتكلم بغير لسان العبرانية وفي هذا
الوقت فهم يتكلمون باليونانية وبالرومية وبالسريانية
والفلسطينية واصناف اللغات فانه كان من نظر الى الايات
التي نزلت علينا في ذلك الوقت اكثر من سبعة الاف
رجل من ساير الامم واكثر من خمسماية رجل من العبرانيين
وكادت الحروب ان تقع بينهم في يروشليم بين الناس للاختلاف
الذي جرى بينهم فجعلنا الان الرب براقته امامهم في رويا
الليل مما به هدوا وكفوا عما كانوا عليه من الاضطراب

ثم

ثم اتاني بعد ذلك ملاك الرب وقال لي قم يا بطرس واصعد وحدك
الى طور زينا وتصحح من الصحايف التي اعطيتها وتامل ما فيها فصعدت
الى طور زينا في يوم الاثنين ناقبة السطليس على غلسا واحاطت
بي غمامة في نهاية الضو تشاكل الغمامة الاولى التي كانت غشيتنا
هناك ورايت الملاك الذي ارى لي في نومي يقول يا بطرس ارفع
راسك الى السماء وتامل ما تراه يا بطرس فرفعت راسي نحو السماء
ورايت غمامة كالبرق الخاطف وهي ترش من رايحة كرايحة
المسك المرتفع وكان ذلك الندا يسقط على سكان
القبور ورايت ساير النفوس فرحة في ذلك الوقت قايلة الطوبا
لنا اذ كان الهنا قد خلصنا بيمينه القوية وذراعه البهية
طوبا لنا فان الطوبا لنا فان الهنا قد نجانا من يد الاركون
الملعون فقال لي ذلك الملاك انا رفاييل الذي كنت
ظهرت عند قبر المحيي لمريم المجدلانية وجماعة نسا من العبرانيات
وكان معي رفيقي سورايل فانا كنا جميعنا نحفظ القبر
ونحن الذي طوينا الاكفان ودحرجنا الحجر الذي كان
موضوعًا على القبر ونحن الذي قلنا ليوسف النجار ان يسير الى الارض

ونحن ايضًا امرنا بالرجوع من ارض مصر الى جبل الجليل ثم قال لي
هذا الملاك يا بطرس افتح الكتب التي اعطيتها وتصعد
ربنا والهنا الى السماء العليا التي لم يزل فيها ساكنه ففتحت
منها الكتاب الاول فاضا بلد يروشليم من نوره وكنت واقفا
اقرا الكتاب اذا انا بصوت من السماء يقول يا بطرس اقراه ثم
فانك خزانة اسراري والصخرة التي عليك ابني كنيستي
واحفظ الاسرار المكتوبة في هذه الكتب الثمانية التي
اعطيتك اياها فانك لذلك مستاهل وانذر واكرز بالانجيل
في يروشليم ثم في سواحل البحر وجميع المدن فاني مظهر لك عجايب
كثيرة ومبين لك ما يجب من السنن والاحكام على
شعبي الذي يومن بي وما شرعته لهم من الشرايع التي امرهم
بلزومها ولا يميلوا عنها يمينا ولا شمالا واعلم ان الكتب
الذي كتبتها لك بيدي كيف يجب ان يكون ايمانهم
في وما يجب على كل احد من الامم الذين يرجعون عن عبادة
الاوثان الى عبادتي واعمل يا بطرس على ان تصير الى مدينة
انطاكية فتكرز هناك ببشرى الانجيل المقدس فاني

هناك

هناك ارسلك الى حيث اريد واختم الثمانية كتب التي اعطيتك
اياها واخفي امرها ولا تطلق لاحد بان يقراها الا لمن اصطفي
وصلح لخدمة قدسي فان غمامة ستوري لا تزل عنهم الى يوم
اتياني ثم اني نزلت من طور ربنا الى يروشليم واخفيت الكتب
الثمانية كما امرت واخبرت اخوتي بما انباني به الرب وباسما
الملكين الذين رايتهما على الطور وسبحنا جميعنا الله
الذي تفضل علينا برحمته ونادينا ببشرى الانجيل بيروشليم
ثم صرنا الى سواحل البحر ودعونا الناس الى الايمان واول
مدينة دخلناها من سواحل البحر يافا ثم عواني ثم لد ومنعت من
كان يومن من ان ياكل من الطعام الذي يحرم في التوراة والزمتهم
بالختانة على ناموس موسى النبي فاوحى الي الرب على لسان ملاكه
المسمى سوريال ان ابطل الناموس العتيق واحدث ناموسا
جديدا ثم من بعد ذلك كنت يوما واقفا فاحاطت بي غمامة
من نور وانحط علي ثوب ممدود من السماء الى الارض فيه صورة
جميع الحيوان الماكول ومن ذوات الاربع وساير الطير وكان
في وسط الثوب تمثال الخنزير ونادى من السماء صوت وقال لي

يا بطرس قم اذبح وكل ورايت اصبع من نور ممتد من السما الى
موضع صورة الخنزير فقلت يا رب لست اذبح ولا اكل شيا نجسا
فناداني الصوت قايلا ما كان مقدسا من الله لا تنجسه من الناس
وسمعت ذلك ثلثة مرات وفي كل مرة منها كانت تلك الاصبع
توضع على صورة الخنزير ثم ارتفع الثوب الى السما وبكيت متحيرا انا
وحدثت اخوتي بما رايت وكرزت بالامانه على ما كانت في احد الثمانية
كتب التي فعرها الى ربنا وعمدت من امن ورجع عن عبادة الاوثان
باسم الاب والابن وروح القدس وامرتهم بالصوم والصلاة
وبيع متاعهم واملاكهم واحضار اموالهم الى وسط الجماعة
وكنت المتولي لقبض اموالهم وتفريقها على المساكين
وذوي الحاجة من اولاد الامانه المعتمدين ودخلت مدينتي
صور وصيدا وناديت فيها ايضا ببشرى الملكوت السماويه
وانا اقليمنس اقول ــــــــ ان المعلم
الصفا صاحب خزاين السما والارض اجتاز ببعض سواحل
البحر وكان معه اندراوس ويوحنا وفيلبس وجماعة
من السبعين وانا غلام واقف على ساحل البحر باكيا لما كان نالني

تكملة اقليمنس الرسول وهو الامانة لانه [illegible]

من

من الحزن فقال للاخوة المعلم بطرس يجب ان نعرف قصة هذا الغلام
فاقبل الي معلمي بطرس وقال لي ما الذي يبكيك ايها الغلام ومن
اين انت ومن ابوك ومن امك وكان كلامه لي بكلام اهل رومية
فقلت انا له من انت يا شيخ فاني ما رايت احدا منذ خرجت من بلدي
رومية يتكلم بلساننا سواك ولي اليوم ثلثة ايام واقفا في هذا
الموضع لربما اتى احد عن خبري غيرك لانه لم يجتاز بي احدا
يعقل ما اكلمه به ولا اعقل انا ايضا ما يكلمني به فقال لي ذلك
المعلم انا بطرس رئيس الاسيد يسوع المسيح وبشرني ببشرى الانجيل
فامنت على يديه واعمدني باسم الاب والابن وروح القدس وسلمني
الماروت الذي اعطاه سيدي والهي يسوع المسيح فانا الان
محتفظا به عندي وعلمني الناموس الواجب على المومنين بالمسيح
واطلعني على الاسرار التي قد تقدم ذكرها وكتبتها عنه وخزنتها
عندي واستودعني الكتب اعني الصحايف المكتوبة بيد الهنا
ومخلصنا يسوع المسيح وقدمني على جميع الاسيد لانه قد كان
فيهم اخوان قسطس وقسطنطينس وكان بهما عار فاجعلني
خازنا على الاسرار كما جعله الهي يسوع المسيح خازنه عليها وصرت له

كاتبا باللسان الرومي اليوناني ولم يكن سيدي يسوع
المسيح كشف له خبر هذا الامر انك كنت وانا البني عن ذلك
الامر بعد مده طويله عند مصيري الى مدينة اللادقية وذلك
بعد انتخاب الرب شاول المسمى بولس الرسول فان بولس كان
سايرا في الطريق الى دمشق لاخراب كنايس الله بها ونفي المومنين
بدعتها فترايا له يسوع المسيح الرب في طريقه واعما بصره
فقال بولس عند ذلك يارب من انت فقال له الرب شاول شاول
لماذا تؤذيني وتعاندني فقال شاول الى لي يارب من انت لاومن
بك فقال له الرب انا يسوع المسيح الناصري الذي انت حريصا
على مجاهدته فامن حينيذ بولس وعند ايمانه امره المسيح بالانطلاق
الى دمشق وقصد حنانيا احد التلاميذ فانه كان هناك ليرد
اليه بصره فامتثل امره وقصد حنانيا وعمده وابرى بصره وبينما
معلمي بطرس داخل الى مدينة ارواد التي من عمل اللادقية اذ راي
امراه جالسه على بابها تسال الصدقه فقال لها ايتها الامراه
لماذا تسالي الصدقه فاني ارى ان لك قوه تستطيعين
بها العمل والتعيش فقالت له ايها الشيخ الجليل لو قد تعلم

ما

ما انا فيه وتقف على قصتي كنت تدعو الي الموت لا استريح وكان
دموعها تجري على خديها فقال لها المعلم ما قصتك ايتها المراه
فقالت ايها الشيخ الكريم انا امراه من مدينة رومية من بنات
الملوك تزوجت رجل يقال له اسطوس وكان لنا منه ثلثة
اولاد يقال لهم فسطس وقسطنطينا واقليمس فرايت مناما
حملني تاويله على ان ركبت واولادي البحر لنقصد لنا مدينة
اثينا واما مدينة بيروطس لنقدر نستعلم اولادي احدى هاتين
المدينتين الحكمه وكان الكبير من اولادي فسطس واوسط
قسطنطينا واني حملت معي هاذين في المركب وتركت الابن الصغير
اقليمس عند ابيه فانكسرت بنا المركب وطرحتني الامواج على
لوح من المركب الى هذا الساحل منذ سنين وما عرفت لاحد
من اولادي خبر وانا حيرانه جالسه على هذا الباب اسال الخبز
الصدقه وكان المعلم بطرس قد وجد اخوتي على باب مدينة
اللادقيه في حاجه له فجلسا في طريقهما على باب مدينة ارواد
واستنظرا بطرس وهما على حايط باب المدينه يتحدثان من حيث
تسمعهما الامراه المتصدقه فكان فيما قال الاحد منهما لصاحبه

لنا ايها الاخ في بلدة هذا الاب لعدة سنين كثيرة ما عرف
احد منا صاحبه ولا وقف على مكان مولده من الحدث والموطن
فقال ــــــ قسطنطين انا رجل من اهل رومية من قرابات الملك
وكنا ثلثة اخوة وكان لنا والد يقال له اخرسطوس وام يقال
لها مطرادورا وكان لي اخان احدهما طريدي يقال له قسطنطينا
والاخر يقال له اقليمس وهو الاصغر فرات والدتي واخرجت بحالها
عن مدينة رومية واخذتني واخي قسطنطينا وتركت الصغير اقليمس
قبل والدنا فركبنا البحر فعصفت علينا الرياح وكسرتنا
المركب وسلمت انا الى بعض السواحل وما عرفت لاخي خبر ولا لوالدتي
الى هذه الغايه فقال ــــــ له اخوه ما اشبه هذا الحديث
بحديثي فاني ايضا من اهل رومية ومثل هذه الصفة كانت قصتي
حتى كسرنا في البحر فلما سمعت المراة حديثهما وثبت اليهما
ووقعت عليهما وبكت وقالت حي هو الله الذي انتما تعبداه
انكما اولادي وانا امكما مطرادورا وحدثتهما بخبرها واعطتهما
علامات وقفا عليها وكنت انا اقليمس في ذلك الوقت في
مدينة اللاذقية وصارت والدتي الى المعلم بطرس وقالت

له

له وحق الرب الذي انت تعبده يا شيخ ان ابنيك هاذان ابناي
وانا والدتهما فقصصت على بطرس قصتهما فدعا لهما المعلم وقال
انا اسال الهي يسوع المسيح الذي لك ولديك هاكين ان يجمع بينك
وبينهما ان يجمع بينك وبين والدهما واخيهما الاخر ثم وافيتنا انا
اقليمس من المدينه وكانت روح القدس قد قالت للمعلم بطرس
انبيا التي عن قصتي ومن اين البلد فقال لي انت يا ابني معي في خدمة
المسيح الرب منذ سنين كثيرة لم اسالك عن بلدك وعن قصتك
وقد امرني روح القدس ان اسالك عن ذلك يا تلميذ المسيح الهنا
انا صدقتني عن قصتك على صحتها وقصصت على قصتك
وكان اخوتي قد مضيا الى المدينه في بعض الحاجات فلما
سمعت والدتي بقصتي وانا اقصها على معلمي بطرس الى انقضائها
رمت نفسها علي وقالت وحق الاله الذي تعبده انك ابني اقليمس
الصغير الذي ذكرته لك وانا امك ثم قالت للمعلم لقد
مد لحقيقتك ابني اقليمس الصغير الذي ذكرته لك فمضى المعلم
بطرس بنفسه الى المدينة في طلب اخوتي واتاني بهما ونظر الي
وانا اتكلم مع والدتي فانكروا علي ذلك لاني منذ تلمذت معهما

ما كلمت اباه. وقال للمعلم بطرس اما ترى اقليمس يكلم ابانا فلما
سمعت امنا كلامهما اعتنقتنا جميع وبكت بكاء شديدا وبكا
معلمنا بطرس بحرقة وعرف بعضنا بعض وقلنا للمعلم نحن نعلم
ان المسيح يستجيب دعاك ويعطيك كلما تساله فاساله ان
يعرفك خبر والدنا اهل هو حي ام ميت فقال لنا المعلم انا اسال
سيدي يسوع المسيح ان يبعث بوالدكم اليكم ان كان حي
وان كان ميتا تضرعت اليه في اقامته من قبره حتى يجتمع معكم
عندكم وقام المعلم بطرس يصلي قدميه واستقبل الشرق
وقال الهي وسيدي يسوع المسيح الذي هبطت من السماء وتجسدت
وتجسدت من العذري الختام مريم لتخلص بجسدك [illegible]
وانت الذي اعطيتنا سلطانا على جميع الاشيا وانت الذي
خولتني مفاتيح الملك وان احل واربط واغفر الخطايا
وانت الذي قلت لنا اذا اخذ امنا بك صنعنا اكثر من
العجايب التي صنعتها بين يدي اليهود وانت اقمت العازر
من الموت من بعد اربعة ايام كان فيها مقبورا وانت اقمت
ابنة يوراس وابن الارملة من الموت فاسمع دعاي كما اوعدتني

وارحم

وارحمنا لاسيدي هولا وامهم وابعث اليهم والدهم حيا كان
ام ميتا وكان في ذلك الوقت باللاذقية علم ثم احمر فلما
فرغ من صلاته نظرنا الى سحابة عالية منيرة وصوت نسمع منها
ويقول الخرج اخرج لي اولادك ونظرنا الى شيخ خارج من الوادي
الذي هناك بهي المنظر عليه ثياب شريفة وشعره مصفوف
كالصوف النقي فبدر اليه المعلم بطرس وقال له ايها الشيخ
انت منا او من غيرنا لانه توهمه من الارواح النجسة فقال له
بالانسان الروحي انا انسان مثلك يا شيخ فقال له اعطني
خبرك ومن اين انت فقص عليه قصته فلما سمعت انا اقليمس
واخوتي كلام الشيخ قلنا للمعلم ان هذا والدنا وان
المسيح قد قبل دعاك في رده علينا فقال نعم هذا ابوكم وقال
للشيخ ان هولا اولادك فسقط علينا وعانقنا وبكا وقال
له المعلم بطرس اريد ان تعطيني الان خبرك وكيف كان
سبب مجيك الى ها هنا فقال له لما فقدت اولادي وامهم
معهم ومن منذ فقدتهم اثنين وعشرين سنة كنت اخرج
في كل يوم من منزلي برومية الى ساحل البحر واسال اصحاب المراكب

والتجار عن خبرهم فما وجدت احدًا اعطاني لهم اخبارًا ابدًا
فلما كان في هذا اليوم كنت واقفًا على ساحل البحر على زي
ادهمت ريح عاصف ورايت سحابة عليها شاب واقف يضي
وجهه كما يضي نور الشمس اضعافًا وهو يقول يا السحاب احملي
الشيخ الى بطرس رئيس تلاميذي فحملتني تلك السحابة وخلايق من
الناس ينظرون الي ويتعجبون وما زلت عليها كالنايم الى ان
وقفت عند هذا الوادي ولي منذ فارقت رومية ساعة واحدة
وما ادري في هذا الوقت في اي بلدة انا فقال له المعلم انا بطرس
اقول لك ان السيد المسيح هو الشاب الذي رايته على السحابة ودعاه الي
الايمان فان لم يكن في موضعنا ذا الان ماء نضرب بطرس المعلم بعصا
الوادي الجاف الذي هنا فانفجر لنا ماء جاري وهي في ذلك الوادي الى
هذا الوقت عين تعرف بعين سمعان وعمده فيها باسم الاب والابن
والروح القدس ورشمه بالدهن المقدس الذي اعطاه المسيح
الاله وقبله من المعمودية ودخلنا من ذلك الموضع الى اللاذقية
واقمنا بها سنين كثيرة نكرز ببشارة الانجيل وامن على ايدينا
خلق كثير من الناس لا يحصا عددهم ثم رجعنا الى يروشليم لتتمنا

هناك

هناك مع سائر التلاميذ وامر المعلم بطرس للذي ولوا الذي
بالمقام بيروشليم قال اقليمس ثم ان معلمي الفاضل بطرس
قال لي عند رجوعي من اللاذقية تراءا لي الملاك الذي كان تراءا لي
مرارًا كثيرة وانا نايم في غرفة صهيون وقال لي امض والحبيب يوحنا
الى مدينة انطاكية حتى تبشر فيها ببشرى الانجيل وتدعوا اهلها
الى الايمان فقلت للملاك انا شيخ ضعيف والطريق الى مدينة
انطاكية حتى تبشر فيها تبعد علي فيا ليتك امرتني بذلك وانا مقيم
في اللاذقية فكانت الطريق تقرب منها علي وغاب عني الملاك
واستمر بي انا ويوحنا النوم فلما استيقضنا اذا بنا انفسنا في صخرة
تحت السماء فقلت ليوحنا يا حبيبي اليس كنا في غرفة صهيون المطلة
وفيها تنمنا وبها انطرنا فقال لي نعم فقلت فاين نحن في هذا الوقت
اذ كنا ذي انا وانت غير مستيقظان ترى يا اخي رفيقي من الفنطاسيا اذ كانت
حيل الاركون غير قليلة او سلجا في اياك في منامنا وفيما كنت اخاطب
يوحنا اذ لحقنا بنا قوم يخطبون يخاطب بعضهم بعضا باللغة اليونانية
فقلت للاخ يوحنا انت تتكلم بلغة هؤلاء القوم اذ كنت قد اعطيتها
من روح القدس فسل هؤلاء الخطابين عن الموضع الذي نحن فيه

فمضى يوحنا نحوهم وقال لهم نحن يسوع المسيح ابن الله يوحنا
الازلي اي موضعا نخرج فيه ومن هذا المكان فقالوا له بغضب
ان هذه مدينة انطاكيه ولولا رحمتنا لشبابك لقتلناك حتى
لا تخلفنا باسم الهك الغريب فرجع الى يوحنا واخبرني بما قال له
الخطابون وبكا بكا كثيرا فقلت له ما يبكيك فقال اذا
كان هولا على خشية بقاكم ارادوا قتلي عند ذكري لهم اسم
الهنا المسيح فما يكون حالنا عند سلاطين هذه المدينه
واجلاها اذا دعوناهم الى الايمان بسيدنا يسوع المسيح
فقلت له لا تحزن يا حبيبي فان المسيح الهنا لا يخلينا عن
يده ودخلنا مدينة انطاكيه ودعونا اهلها الى الايمان
واظهرنا دعوانا من اول المدينه الى اخرها فقبض علينا
اهلها وضربونا ضربا مثخنا مبرحا وحلقوا اوساط روسنا
وحبسونا في برج من ابرجة السور وقفلوا علينا الباب وختموا
فلما جعلنا في السجن التجينا الى الصلاه فاطلنا في
الليل سحابه منيره ورأينا الهنا يسوع المسيح عليها
وحوله الكروبيون والاسرافيون يمجدون له وناجانا

وقال

وقال لا تجزع يا بطرس ولا تخف ولا تحزن فاني كاين معك
الى اخر الدهر ولا ينبغي لك ولا ليوحنا ان تتعجبا من حلق هولاء
القوم لاوساط روسكما فانهم انما ارادوا بذلك لتشكل
بها ولكما فيه فخرا كثيرا فانه ليس لاحد ان يتقدم الى خدمة قدسي
وذبايح تقديسي في خدمي من ابنا العالم ان لم يحلق وسط راسه ولا احد
يتكبر ان ياخذ الكهنوة دون ذلك واي كاهن لم يحلق وسط
راسه فانه غير مستاهل الكهنوة ولا له معي نصيب ولا يدخل ملكوت
السما واي كاهن توفا وهذا الاكليل عليه اعطيه المغفره
ومحصت ذنوبه ثم قال الاهي اني مرسل اليك في غد شابا وهو
الذي دعوت اسمه بولس ليعاونك على ما انت بسبيله وغاب عني
الرب بعد ان ناجانا بهذا القول عن عيني ولما كان الصبح
راينا من وراء باب الحبس بولس مجتازا فقلت ليوحنا ادعوه الينا
فدعاه فلما راى بولس يوحنا ووسط راسه محلوقا قال له ما
هذا الذي ابتدعته في هذه المدينه فقال له يوحنا لا تعجب
مني يا بولس فان رئيس التلاميذ ايضا في هذا الزي فدفع
بولس باب السجن ودخل الينا وسلم علينا وتبارك مني وقال لي لا تحزن

نوحق النور الذي ظهر لي في طريقي الى دمشق ان الهي يسوع المسيح
اهلني اليك لا بشر باسمه معك وما اعدل عن وصيته
وتركنا نمضي فاقتادونا مدينة انطاكيه مجتمعين
نخاطبهم بما اراد ووجدني طلبنا وصيرنا الى بيت الاصنام
فدخلناه فوجدنا بولس بين يدي الاوثان فتداخلنا الشك
في امانته ولما فرغ من سجوده قال لي ايها الشيخ الى اي شيا
تدعوا فقلت له الى المسيح ابن الله الذي اظهر الايات المعجزة
واقام الموتى قال له فهل تستطيع ان تعمل شيا من الايات
التي كان يعملها فقلت له نعم فقال لي فاورنا من ذلك
شيا فقلت له نعم احضروني اعمى من بطن امه واجتمع الى
ذلك الموضع سائر اهل المدينة فقلت انا ليوحنا ادعوا الى
الرب ليفتح عيني هذا الاعمى فقال لي يوحنا لك اعطي
السلطان دوني فصلي وانا اشاركك في الصلاة فدعوت
المسيح الهي ووضعت يدي على عيني الاعمى فابصر من ساعته
فضج الناس بالتسبحة الى المسيح فقال لهم بولس لا تتعجلوا
ان مع هذا الشيخ عقار هندي يفتح به الاعين ومعي من

وهم مجتمعون في [illegible]

هذا

هذا العقار ايضا فاحضروا لي اعمى اخر حتى انتم عينيه فجاوا له
باعمى فوضع يده على عينيه فابصر وفترت بذلك نيات الناس
وعظموا اصنامهم فقلنا في نفسنا اترى شيمن الساحر
قد صار في اعيننا في صورة بولس ولحقنا لاهل البلد ايضا
نحن نموج في هذا الشك اذ قال لي بولس ايها الشيخ قد بلغني
عنك انك تقول بانك تقيم الموتى فقلت نعم انا افعل ذلك
فقال بولس للناس احضروا ميتا وكان في المدينة رئيس له
ابنا واحد لم يكن له سواه وقد قدم انطاكيه في ذلك اليوم
من سفر كان فيه فوجد ابنه ميتا وقد اتت عليه ثلثة ايام
لان اهله اخروا دفنه انتظارا لموافاة ابيه فاحضر هذا
الميت فلما حضر قال بولس لي انت ايها الشيخ اقمت
هذا الميت امنا كلنا بالاهك فسجدت بين يدي المسيح
الهي وبكيت قدامه وكنت في ذلك الوقت فزع القلب
وقلت في صلاتي الهي وسيدي لا تتخلى عني واجريني على ما انك
عندي وحقق وعدك الصادق لي واقم هذا الميت
ليعلم هولاء الخلق انك انت الرب الاله الحق لا اله غيرك

ونهضت من نحوي ورشمت على الميت رشم الصليب وقلت
بصوت رفيع سمعه اكثر من حضر قم ايها الميت باسم
يسوع المسيح بن الله الناصري الذي صلبوه اليهود باورشليم
فقام من ساعته وكثر ضجيج الناس بالتسبحة لاسم المسيح
فقال لهم بولس قد وجب علينا الان ان نومن جميعنا
بهذا الاله اذ كان في استطاعة الهنا هذا وحده ايضا
ان يقيم احدا من الموت فامن في ذلك اليوم خلق كثير
من اهل انطاكية وعمدتهم باسم الاب والابن وروح القدس
وختمتهم بالدهن وجعلت منهم كهنة وخدام للكهنة
وعلمتهم الناموس الحديث فانني اقمت عندهم سنتين
ومضى بولس الى طرسوس مدينته ليدعوا اهلها الى الايمان
واتتني كتب من المومنين من اللاذقية يعلموني ان نهرا
يقال له قصرين قد ازداد زيادة كثيرة وجاوز الحد حتى
غرق خلق منهم فوجهت اليهم يوحنا الحبيب وامرته ان
يتقدم الى النهر بكلمة الله حتى ان يرجع الى حدوده
ولا يتعداها فمضى يوحنا الى هناك وبادرت اليه الاخبار

في

في طريقه ان النهر قد افنا اهل اللاذقية بتغريقه
اياهم وراى في بعض الطريق قطيع غنم فقال للواحد منهم
لك اقول ايتها البهيمة التي لا تنطق امضي الى نهر قصرين وقولي
له ان يوحنا تلميذ يسوع المسيح وجهني اليك ولك يقول انك
مربوط بكلمة الله ان تجاوزت حدك ذلك التي لم تزل لك الى
يوم القيامة فمضت تلك الشاه الى النهر فكلمته بما تقدم
به اليها يوحنا الحبيب فاطاع النهر ورجع الى حدوده فتعجب
من ذلك الناس وامن خلق كثير من سكان اللاذقية وكان
عددهم نحوا ثمانية الف انسان وعمدهم يوحنا واقام عليهم كهنة
وقواما على ما رسمته له ثم مضى يوحنا الى مدينة افسس ومضيت
انا الى اورشليم فلما كان في ذلك دعاني انا اقليمس المعلم بطرس
وامرني انا والخوري المسير الى مدينة رومية متقدمين له لان
المسيح امره بالمسير الى ما هناك فلما تقدمناه الى ان اتينا
ودع المعلم الاخوة الرسليين في مدينة اورشليم ونزل الى
ساحل يافا وركب البحر من هناك الى جزيرة قبرص واقام بها
ثلثة وعشرين يوما فانه اخبرني بذلك وقال لي انه بعد ثلثة وعشرين

يومًا من سقامي يعبر من ثمّ اتاني الاكل الرب وقال لي يا بطرس لا
تعجبك هذه الجزيرة فتقيم فيها وسر الى مدينة رومية فسرت
نحوها وكانت الارض تطوى بي كما يطوى القراطيس حتى بلغت
رومية ودخلتها وانا عارف بان ما اهتدي الى قوت يومًا واحد
وبقيت عند دخولي اليها متحيرًا ورايت فيها ساعة دخلتها
مزبلة على باب رجل من اشراف اهلها فجلست عليها وكانت لذلك
الرجل الذي كانت هذه المزبلة على بابه اعمال صالحة لانه
كان كثير الصدقة وكان عفيفًا محبًا للغربا فنظرت
الابنة له وانا في الناقه فقالت لابيها وكان شيخًا كبيرًا
اني ارى على المزبلة التي على بابنا يا ابتاه رجل فقير لا يشبه ساكين
بلدنا فاني ما اري مثل فقره لاحد قط   فقال لها ابوها خذي
يا بنيه ابريق من ذهب واملئيه ماء واحملي طشت ذهب ايضا
ومنديل مذهب واقصدي انتي بنفسك هذا الفقير وامنعي
اماي من الدنو منه واغسليه انتي بيديك فلعله رسول
لبعض الالهة او تلميذ لاله السماء الذي ظهر في مدينة يهوذا
ومدينة يروشليم فانه بلغني عن قرابات نيرون الملك

وفيلاطس

وفيلاطس الذي كان حاكمًا في بلد يهوذا ان هذا الاله امر
لاصحابه ببغض الذهب والفضة وان يكونوا فقرا متواضعين
لابسين خلقانًا وان جميعهم يظهرون قوة سماوية اذ كان لهم
اعطاهم سلطنة يعملون بها الايات المعجزات فاني ادعوك اذا
تقدمتي اليه يا بنيه وغسلتي يديه ورجليه ولم تاتني من قبل ان يهب
لك البرو من الوصل الذي بك فخرجت الي الجارية مستترة لا يرى منها
الا الحدقة من عينيها لانها كانت عفيفة حسنة النفس فجاءت
الي وانا انوب بغشي واليكها فقالت لي يا شيخي لا تبكي فقد بلغت
بغيتك وذهب عنك احزانك فاغسل بهذا الماء وجهك ويديك
ورجليك ثم تنزل لعندنا لتاكل من طعامنا وتدعوا لنا وسكبت
على يدي الما وهي مغطاة اليدين والذراعين وقالت لي
روح الله تدران بها علة البياض فقلت لها يا بنيه لماذا
تغطين يديك وذراعيك مني وانا شيخ كبير فقالت
لي اكرامًا مني لشيبتك وعلى ان تحدثني وخطيتي تطول رحلته
ان بحضرتها علة فقلت لها اخبريني بخبرك فقالت لي
وحق الاله لا استر عنك شيا وذلك اني عشت الي عمر كان

لبعض اشراف هذه المدينة فمضيت اليه مع جماعة من الجواري
فلما اتتني عين اكستني لباس البرص ورايت دموعها تهمل
من عينيها على خديها كالمطر فقلت فرح وحزن كثير فتناولت
كفا من ذلك الماء ورششته عليها باسم الهي يسوع المسيح فنقيت
من برصها من ساعتها وانزعت الى والدها فخبرته ببروها
على يدي واظهرت له بدنها وانها قد نقيت فوثب عند ذلك عن
سريره فرحا مسرورا مستبشرا وخرج الي وامر عبيده بحملي واخذي
الى منزله وقال لي اليوم اتيتنا بنعمة الرب ودخلت الحمام الذي نزلت
ورايت ايها الشيخ من ان اقبلت عرفتنا فانا على يديك نظرنا
الى النور فقلت له انا عبد من عبيد المسيح ابن الله الازلي
الذي صلبته اليهود باورشليم فانه ارسلني الى هذه المدينة
لادعو اهلها الى عبادته واعمد من امن منهم بالماء والروح
واختمهم باسم الاب والابن وروح القدس فقال لي الشيخ
امنا انا وسائر اهلي من الان بالهك فضربت من ساعتي بعصاي
ارض المجلس الذي كنا فيه فخرج من الموضع الذي وقفت
فيه العصا ماء غزير فعمدت الشيخ وسائر اهله فيه وقبلتهم

من

من المعموديه وختمتهم بدهن القدس وشاع خبري وكان
في مدينة رومية من المرضى والزمنا والعميان فاتوني فعمدت
خلقا منهم فابراتهم وابتنيت كنيسة في منزل الشيخ وكان
اسمه اودفرجس وشاع ذكري في المدينة وبلغ اهلها
الى بطرس رئيس الاسقف المسيح واتا في بولس الرسول من مدينة
اثينا وطيماتاوس وطيطوس من التلاميذ واقليس
واخوا ميلاسيدي واظهر الايمان في مدينة رومية حتى
بلغ خبرنا الملك نيرون ولما اتصل خبرنا بسيمن الساحر
وكان مقيما في سواحل البحر صار الى رومية ليطغي اهلها بالسحر
ولم يعلم ان قوة الله تغلب كيده كما غلبت كيد انس وينبرس
السحرة في ايام فرعون وموسى النبي ولم احفل به ولا بمسير
الى رومية لتفتيق اهل المسيح ولما اجتمعت انا واقليس
مع المعلم بطرس بمدينة رومية اهلني للكهنوت عليها واعطاه ايضا
الكهنوت على مدينة انطاكيه وارسل مرقس الى مدينة الاسكندرية
وتوما الى الهند وفيلبس الى بلاد النوبة وارسل الاخوة الى عين
بلد النوبة اذا فوبلد [illegible] الى المطلمين والبحرين وارسل الذي

الى اعجز الملوك ملك الشرابين وتعتدم اليه بلملك مدينة الرها
وبلدان الجزيرة وارسل يوحنا الى افسس واقام هو وبولس وباقي
التلاميذ في مدينة رومية ثم سار بطرس من هناك الى البلد
الذي قصده فيلبس وهو البلد المعروف بقرطاجنه وظهر له الشيطان
في طريقه واحتج في قتاله فنفخ في وجهه فهرب منه وهو يصرخ
ويقول يا ابن البتول لاي سبب طلبتني ما كفتني حتى تبطل
ملكي وانقضاء السجود للاصنام التي كانت تسالكني
واهلاك السجود لكنه نحيا انا العدو زمانا في رعيتك بحيلة
واكون مهلكهم لكل من يلي بطرس واصحابه على الذهب والفضة
فان في ذلك تعبدا لي ايضا فانهم يضطرون يكون منهم رؤساء
ان يبيعوا الكهنوت بيعا ويأخذوا عليها الرشوة حتى لا يصح لاحد
منهم كهنوت واصد الكهنة عن ناموس الله وادفعهم عن
رسايلك يا بطرس واجعلهم فرقا حتى يقولوا على المسيح الباطل
وما لا تدركه العقول واخرجهم بذلك القول الى التجديف
على روح القدس كما جدف بي انا عليه واجعل مسكني مع
الخبثاء المنفردين في الصوامع والبراري واكيدهم بالمنامات

الباطله

الباطلة التي اريتهم اياها واسلط عليهم جند يعاونوني حتى
تكون هؤلاء المردة عند كل من يعلمي نواميس الانبياء لانهم يظهرون
لهم عجايب باطلة وانسل اعواني الى المذابح حتى يختطفون
من افواه الكهنة الدعاء الروحاني الذي به يستجاب روح القدس
الحلول الذي على القرابين واحملهم الى التزويج ممن يقبلونه من المعمودية
ويضمونه منها وانزع في قلوبهم محبة الشهوة الندومية حتى يشتهوها
في كل وقت لا سيما في وقت امتلائهم بالقربان الذي يكون
سلطانهم مقتبسا من سلطاني اذا كان اكثر سلطان الزوان
مصروفا على اري سلاح السبي والقتل وسفك دماء المومنين فاي فعل
دمام عندهم كالقرابين المقبولة ولا اقصر في ذلك وحق النور
الذي تجلى على طور تابور وطور سينا وفي الجليل وحق قدرة الملك
يا بطرس الذي اعطيتني فاحاط علمي بانه ملكي وسيدي عند
اعتماده في نهر الاردن الذي كان احد يساكني وحق الوقت
الذي فيه اخذ سيدي ومليكي سلطانا سلطانا وحل الطرطوس
الذي هو قعر الجحيم وسدخ فيه نيران النحاس وابواب الحديد
لاكيدن النصارى بكل ما اقدر عليه الى وقت اتيان المسيح الثاني

وخاصة يا بطرس في الوقت الذي يكون فيه مجي المسيح
الذي انا اخترته ولاجلك كان اتبع المسيح في البر والبحر
فاعلم ذلك يا بطرس وتيقن انه لا بد ان يحتلط [illegible] ملك
المسيح وذلك في وقت طلوع الزوابع التي تطلع من التين
فان عدة ايامها مثل عدة ايام الاخر فلما سمعت انا بطرس
هذا القول من الاركون رشمت على وجهي رشم الصليب
وزجرته وقلت له يهلكك ايها الجبار الذي تواضع مثل البشر
وظهر فيما بينهم وسيعطيك سلطانا على عبيدك فلما قلت له ذلك
هرب من بين يدي ورايته قد صار مثل الدخان وسمعت صوته
وهو يقول يا ابن العذري وابن الاب وكلمة النور وقوة ادوناي
باي شيا تظهر لي قوتك وقد بقيت من هذي زمان طويل
وصرت انا وبولس الرسول المغبوط الى المدينة فبلغنا وبشرنا بها
ببشرى المسيح وكان معنا طيماثاوس تلميذ بولس واتصل
خبرنا بسيمن الساحر فتبعنا الى ما هناك وكان يفسد
الناس ويصدهم عن الايمان ثم سرنا من هناك الى مدينة قرطاجنا
فلما دخلناها تركنا بها بولس ومضى الى بلد الموريقون

مدينة

مدينة الظلمات التي بينهما وبين بلد الاكراد ثمانية ايام وله
حوض عرضه مايه فرسخ فان بولس اقام هناك يدعو الناس الى
الايمان بالمسيح سنة وثمانية اشهر وتمم فيه سادعواه ثم بعد
ذلك صار الى قرطاجنا فوجدني هناك فلما اجتمعت معه
سالته عن السبب الذي من اجله اهل الموريقون فقال لي ايها
المعلم الموهل لتعليم اهل المسكونه للايمان بالرب اني لما فارقتك
اتاني في نومي الملاك الذي كان ياتيك وقال لي يا بولس انطلق
الى مدينة حدود الملك احد حدود المسكونه ولكن فيها
بشارة بنوع المسيح فسالته ان يعضدني بك فقال لي انت
خصما وانما انت رسول مامور فامضي الى حيث امرك فان بطرس
محتاج الى المقام في مدينتي قرطاجنا والافراد اللتين جعلهما
المسيح خزانة التانية فسرنا الى هذه المدينة وهي في العظم
ايها المعلم القديس تشاكل مدينة رومية بل هي احسن منها
بناء واثمارها كثيرة جدا والنهر الذي يعبر فيه اليها
هو النهر المسمى جرجر عرضه ثلثماية ميل فكانت موافاتي
اليها لاثني عشر ليلة خلت من شهر ايار وكان في ذلك اليوم

لاهل هذه المدينة عيد كبير يحضرون فيه الورد كله ويصيرونه
على روس الاصنام ويقربون للاوثان القرابين الحلبية من غلاتهم
وكان لهم طلسم على صور المدينة كلما راى غريب سمع منه صوتا
يقول هذا غريب قد وافاكم وكان اذا سمعوا اهل المدينة ذلك الطلسم
خرجوا فقتلوا الغريب الذي يقصدهم لانه ان من سنتهم لا يدعو
غريبا يدخل الى بلدهم واني لما شارفت ذلك النهر صرخ الطلسم
بان اهل تلك المدينة بان غريبا قد وافاكم فسمعت ضجيج
اهل المدينة لصوت ذلك الطلسم لانهم كانوا في ذلك اليوم
مجتمعين بسبب العيد الذي كان لهم فسار ملكهم وجنوده
نحوي فلما نظرت اليهم هربت ودخلت كهفا رايته في قطعة
كانت على شاطي البحر كان ملجا للثعالب والارانب فلما
دخلته بكيت بكا مرا واشتد علي الجوع والعطش وكان
ذلك اليوم في نهاية ما يكون من الحر ولم ازل هناك
الى ان جن علي الليل ثم خرجت فشربت من ما النهر وقمت
بين يدي سيدي يسوع المسيح في الصلاه فلما كان الصباح
خرجت من ذلك الكهف فصاح الطلسم صياحا كالرعد العظيم

ينذر

ينذر بمجي وكان من عادة ذلك النهر اذا صرخ الطلسم
ان يهيج وتنقلب امواجه كانقلاب الامواج في البحر المالح الاحمر
وخرج من المدينة خلق كثير فلما رايتهم هربت ايضا الى الكهف
واقمت فيه يومي الثاني بلا خلت من شدة جزعي في نفسي كان باويه
بعض الثعالب ولم ازل ادعوا المسيح واتضرع اليه بصلوات امك
ابنا المعلم وصلوات الاخوه والسيده ام النور فلما كان
الصبح ذهبت الى النهر فرايت الطلسم على عادته وازداد صياحا
حتى افزع الصخور والجبال وانقلب البحر هيجانا عظيما واحمر
حتى ظننت انه قد صار دما فخرج اهل المدينة وجيوشا كالعادة
واملا النهر مراكب واردت الهرب الى الكهف فاذا السيده
ام النور واقفه على النهر وقالت لي ما فرقك الان تروم بالهرب
او ما كان المسيح الهك اقف مكانك وانت لا عدمك فانا معك
من غير ان اتخلى يوما عنك واعلم ان في هذا النهر تعمد اهل
هذه المدينة فانهم جميع على يديك يومنون وبخلاصهم معك
يكون يوم الدين فلا تجزع منهم وتقول لنا اذا دليت ذلك الى
هذا النهر سمع لك واطاع وبينما كنت مشغولا بمناجاة ام النور

صاحبة الرحمة والرافة اذ نظرت الى المراكب مشحونة بالرجال
الجبابرة والسلاح في ايديهم وقد قربوا مني فلما نظرت اليهم ايها
المعلم الفاضل جزعت جزعا عظيما وفزعت واستغثت بالسيدة فلم
اراها وسمعت صوتا ينادي من الغمام ويقول لا تخف من الاعدا ولا تبطل
فقلت بصوت عال يا الهي المسيح اجعل ماء هذا النهر معمودية لهذه
الخراف الضالة التي قد سباها الشيطان واطغاها حتى يقبلوا
خاتم اسما ملك الثلثة ثم قبضت من ماء النهر بيدي قبضة ورششت
على تلك المراكب وكان فيها من الناس ذهاء مائة الف وخمسين الف
رجل فلما عبروا الى الجانب الذي كنت فيه الى النهر خرجوا من
المراكب يطلبوني ليقتلوني حسبما امرتني السيدة ام النور
ولم ارجع منهم ولا خفت اتكالا على معونة السيدة مريم ام النور
فلما راوني سجدوا الي جميعهم بين يدي وقالوا الي السلام لك يا قولا
رسول الرب المتانس وجعل بعضهم ينادي بعضا ويقول
ادروا يا طالبين لتنظروا اعاجيب الرب المتجسد منا ثم قالوا لي
يا قولا هل رايت ما راينا ونحن في المراكب سايرين نحوك فقلت لهم
ماذا رايتم ايها الاولاد الاحبا قالوا راينا ابواب السماء مفتحة

ويمينا

ويمينا من نار ملتهبة قد انبسطت عليك من يمينك ورأينا امراة ضوء
وجهها ايضا اعظم من ضو الشمس وهي تسلنا من تحت عمامة الماء الذي
كنت ترشه علينا وكانت تحضنا بيديها وتقبلنا وتجعل على رؤوسنا
اكلة من نور فلما سمعت ايها المعلم الفاضل ذلك منهم فرحت فرحا
شديدا ثم بعد ذلك اتيانا لنا مركب اخر مشحونة رجال جبابرة
معهم سلاح كثير وهم يقولون ايها الساحر اعلم ان في ايدينا
كنت ولقنا الطلقات التي كانت مرسل المثلث ولا يبرح يعملون
بها الايات والعجايب ولما رايتهم وسمعت هذا القول منهم لم ارجع
منهم لاني تيقنت ان المسيح سيدي والهي ومريم المصطفاة معي
ودعوت الرب وقلت يا ربي والهي انت الذي تحننت على الخراف الاوله
واظهرت لنا قدرتك فاظهر ايضا لهولاء الاقوام وتناولت ايضا
بيدي من ماء النهر ورششته عليهم وقلت يكون هذا الماء لكم
معمودية على اسم الاب والابن والروح القدس فلما دعوت بدعاي
قدموا المراكب الى الساحل وخرجوا باجمعهم الى البر وسجدوا بين
يدي وقالوا السلام لك يا رسول الاله المتانس ونخبرك انهم
عاينوا من العجايب مثل الذي عاينوا اصحابهم والتصل بري ملك

وركبت في سائر جيشه وجلس في المراكب محاولاً للعبور الي فلما قربت
مراكبه من الشط وثني رفعت يدي الى السماء مستغيثا بالهي
ومخلصي ورشمت على النهر رشم الصليب وقلت ايها النهر
باسم يسوع المسيح امرك ان تنفلق فصار فيه ثلثة عشر طريقا
ووقعت مراكبهم فيها على الارض فلما ارادوا ان يضربوا بايديهم
الى سيوفهم فلما جردوها وجدوها قد صارت خشبا وتناولت
بيدي من ماء النهر ورششته عليهم ايضا باسم الثالوث فانقلعت
مراكبهم من الارض التي قد كانت قد صارت عليها في حركة
النهر وانزعوا فخرجوا الي وسلموا على كلام الاولين منهم
وسجد الملك ثم جميعهم بين يدي فعبرت بهما جميعا على ماء النهر
بغير مراكب نحو المدينة فانا كنا نمشي على الماء كمشينا على
اليبس وكان النور قد علا ناك المدينة فلما دخلنا الى المدينة
رايت الاصنام مكللة باكاليل من ورد وفرنك السنبل
ملقا بين يديهم فحزنت لما رايت ذلك حزنا شديدا فقال
لي اهل المدينة ايها المعلم الفاضل ان هذا اليوم كان لنا
فيه عيد عظيم للاصنام فلن نامرنا الملك ان نجعل

العيد

العيد للاب الذي كلمتنا به واعتمدنا باسمه ام للابن ام للروح
القدس فادفقتهم على الامانة التي يجب ان يتبعوا للدين بها
وكتبت لهم ذلك بخطي وامرتهم ان يجعلوا ذلك العيد
المستمد لي بشفاعته ان خلصوا من عبادة الاوثان وبقي
ذلك النهر منفلقا ثلاثة ايام فقال لي ملك المدينة لو
اذنت لنا ايها المعلم لاستبينا في هذا الموضع التي قد
تفلق من النهر امرك بيعة للصلوات كان في ذلك ذكرا
لاهل مدينتنا نحو كلما ارادوه ذكروا انما كانوا فيه من عبادة
الاوثان وسبحوا الله على خلاصهم فاذنت لهم فيما احبوا
فاجتمع الى الموضع الذي انفلق من النهر زهاما ثمانية عشر
الف رجل وابتنوا هناك كنيسة عظيمة على اسم السيدة
ام النور طولها ثلثة عشر الف ذراع في عرض الف وماية وثلثة
وخمسين ذراع وعقدت الاساطين فلما فرغ منها عقدت
ذلك النهر بكلمة الله الحي الازلية ان يغطي هذه البيعة
طول السنة بالماء حتى اذا كان الوقت الذي كان فيه
خلاص اهل المدينة من عبادة الاصنام على يدي انحسر عن

البيعة ثلثة ايام ليعبدوا اهل هذه المدينة لام النور مدة ثلثة
ايام في هذه الكنيسة ويذكروا ما كان نوافيه من الطغيان
وتعرفت كثيرا الطلسم الذي كان سبب موافاة الغريب
الى تلك المدينة وامرت النهر ان يحيط بسور المدينة كما يدور
واظهرت لهم اربعين عجوبة جعلتها ظاهرة قائمة لا تزول عن
اعين اهل تلك المدينة الى وقت اتيان المسيح الثاني فلما حدثني
بولس بهذه القصة اشتد فرحي فسالت السيد المسيح الا يعوقني
دخول تلك المدينة وبينما انا يوم واقف على مينا قرطاجنا
اظلتني سحابة عليها رفائيل وسوريال الملاكان اللذان
كانا يظهران لي ويعلماني الخفيات وقالا لي اركب يا بطرس
فقلت لهما اي شي اركب فقالا لي السحابة فطلعت اليها
فوجدتها مفروشة بفرش نيرة ترى مثل حلة عرس وطارت
بنا فظننت في نفسي اني الى وسط احمل فما كان الا ساعة
حتى اشرفت على مدينة عظيمة فقالت الملاكان عنها
فها الان هذه المدينة التي تاملها بولس المعروفة باللورنيقون
التي اشتاقت نفسك الى النظر اليها وسمعت فيها ضجيجا

كثيرا

كثيرا واصواتا قائلة اخرجوا بنا لنلقا انسان الكنيسة وناتي
الجوار بين بطرس وطرحتني السحابة على باب المدينة فرايت خلقا
من الناس قد خرجوا للتلقاي وفي ايدي الكهنة منهم البيارم
المملية بخورا وشمعا يقدمه تعدوا لي فسالوني الصلاة عليهم
ففعلت ذلك وسالتهم عن احوالهم فقالوا انحن بخير من المسيح
الان ليس في بلد غريب اذ كان ليس فيه شجر زيتون ونحن
نسالك ان تسال الله الذي بيده الرحمة ان يجعل في مدينتنا
هذه ثمرة الزيت لتكون للمعمودية وللقناديل فتضرعت الى الله
المسيح في ذلك فصار في تلك المدينة بما اخرجته الارض هناك
بامر الرب اشجار زيتون كثيرة وصار الزيتون هناك اكثر مما
هو في بلاد سوريا وشكا اهل البلاد الي من السباع الضارية والوحوش
العادية فسالت الرب ايضا ان ينفي عن تلك المدينة السباع
الضارية والحيوانات البعوض وكل موذي ومفسد فاشفعني الرب
في ذلك واقمت في تلك المدينة مدة ثم حملتني السحابة الى مدينة
قرطاجنا واجتمعت هناك بمن كان فيها من الاخوة التلاميذ
واخبرتهم بما شاهدته بعدهم واقمنا بعد ذلك بقرطاجنا اياما

ثم مضينا الى مدينة فيلبس ومن هناك سرنا الى مدينة رومية
واخذنا في امرنا الاول من دعا اهلها الى الايمان بالمسيح
وكان المومنين يكثرون في كل يوم فتداخلت سيمن
الساحر الغيرة وعلاه الحسد فقصدنا المناظرة وكان يعمل السحر
اشيا يطغي بها الناس ويوريهم خيالات يتعجبون منها حتى انه
اتى يوما بثور فتكلم سيمن الساحر في اذنه فمات ذلك الثور
من ساعته ودفعت انا وهو الى ملك رومية فدخلنا انا وكل
من كان معي من التلاميذ اليه فقال لي سيمن الساحر بحضرة الملك
اتم هذا الميت اذ كنت تذكر انك تعمل الايات المعجزة فقلت ليقيمه
الذي اماته فقال لنا الملك اما سيمن فقد عمل اية كبيرة
باماتته هذا الثور بكلامه فاقيموه انتم بكلامكم فتركنا سيمن
الساحر وانصرف الى منزله فقال لي بولس ما السبب في توقفنا
نطالب فتدرعت بروح القدس ودنوت على ذلك الثور باسم
المسيح الناصري الذي صلبته اليهود باورشليم اماته ايها
الثور من الموت فنهض الثور قايما فلما راه الناس وقد عاش
تعجبوا فقال للثور امض الى سيمن الساحر وقل له ان تلميذ

المسيح

المسيح اوفى الاسولة بطرس يدعوك فمضى الثور مسرعا ومعه
خلق كثير من الناس حتى اتى منزل سيمن الساحر فقال له مثل
الذي قلت انا له بلسان نطق ناطق فامن في ذلك اليوم خلق
كثير من الناس على ايدينا وصار سيمن الساحر مع الثور الى بلاط الملك
وكان الملك جالسا على سريره فقال الملك لسيمن الساحر ما ترى
ما قد فعل لي بما المصلوب فقال سيمن ما انا اظهر من العجايب اكثر
مما اظهر هولاء التلاميذ فقالوا له الناس فما يمنعك ان
تصنع من الايات فقال سيمن قد تهيات الى ان اصعد الى السماء
فقالوا له يا سيمن افعل حتى ننظر فاجتمعت اليه الارواح النجسه
وانا انظر اليها وامرته فعتت عن الناس فحملته حتى صار في الهوى
ونادى من هناك وقال يا بطرس او يا بولس اقدر افعل مثل هذا فقلت
له اريد ان ترتفع زيادة فارتفع حتى نظر الناس في الجو على انه
كان تلحقه ابصار الناس فقال لي بولس ما توقفك ايها
المعلم الفاضل [illegible] في قوله وقلت لك اقول لها الارواح
النجسه باسم المسيح ابن الله الحي لا تحملنه ما تركتنه من يديك
فتفرقت عنه الى كل ناحية وسقط سيمن من الجو الى الارض

خاتمي واحرسنا كلمن يكشف هذه الاسرار للعوام التي اعطانا اها
يسوع المسيح ربنا والهنا فانا قلنا ان من اخرج هذه الاسرار
او حرفا واحدا منها الى الامم الغريبه او الى احد من العوام فهو
مربوط بكلمة الله الازلية وقال المعلم بطرس ان من يحا قولي
في مواهب ربنا انها لا يحل ان يكشف هذه الاسرار من قديس او من
شاكله لغير خدام الكنيسة والقدس الطاهر الذين صاروا
ابرارا بنعمة الله من تجاوز وصيتي فهو محروم ملعون ورجز الله
حل عليه وانا مطالبه بين يدي المسيح ان يعطي جوابا على مخالفته
لامري وتقول الشاروبيم والكاروبيم والروحانيون والكراسي
والارباب والمتسلطون والقوات وساير طبقات الملايكه
يكون يكون ثم ان المعلم بطرس زاد في خواتيم هذه الاسرار خاتم
الم النور وقال بولس مرحي انا انطلنا لعلي من خالف امر بطرس مرشدي
وعلمي ولو كان احد ملايكة السماء وقلنا اجمعنا اي انسان
من المومنين شك في شي مما تضمنته هذه الكتب وقال الاذ ذلك
من غير الله الذي القاه الى صفيه بطرس فهو محروم ملعون في السماء
والارض واحرم ايضا هذا الحرم لوقا الانجيلي وطيمثاوس وطيطس

ومرض حتى لم يبق له عضو واحد صحيح وخرج دماغه
وتفتتت ساير عظامه وصار كالهبا المنثور واذ نعرف صحيح
الماثر النصحه للمسيح عندنا في ذلك اليوم خلقا كثيرا
لا يدركهم الاحصاء وكان يقبلهم في المعمودية بولس
واقليمس وساير التلاميذ ثمانين نعمل الناس في ذلك اليوم
الى تمة ثلثة وثلثون يوما ثم ان المعلم بطرس وطيماثاوس
وطيطس تلميذي بولس ويرنابا الكبير واغابوس من السبعين وديونوسيوس
وديونوسيوس الذي كان من اولاد خادمة الاصنام صاروا الى
منزل انا اقليمس الذي كان برومية وعلمنا فيه القلب
وتقرب خلقا كثيرا من الناس من اليهود وعلمناهم الامانة وسنن الدين
وشرايعه وكان عدد من اعتمد برومية من الكثير الامم اليه
اليوم الذي اجتمع فيه التلاميذ في منزلي ثلثة ربوه وثلثة عشر
ربوة واستبنت في منزلي كنيسة كان يقصدها المومنين فانهم
كانوا يردون كل يوم بحلول قوة الله عليهم وامرني المعلم بطرس
ان اكتب كلما سمعته منه ورايته وان اخزنه لكي في خزانة
كتب رومية بعد ان اختم ما كتب بطرس وبولس بخواتيمهما تم

ثاني

وزادوا في الخواتيم خواتيم عند هذه الكتب المتضمنة الاسرار
والسابع والثامن التي اطلعني انا اقليمس عليها المعلم بطرس
ثم انه تحكك فاما الصحف الثمان التي اعطيها المعلم بطرس
فاني نقلتها باذنه وجعلتها في مغارة رومية التي اسميها مغارة
الحياة وضممت اليه لكنها وقفتها من علوم العبرانيين الذي
ادخرها انباسيانوس وطيطس الملكين والاسرار التي اظهرها
بولس لتلميذه ابروقيموس وديونوسيوس والاسرار التي اظهرها
الله ليوحنا الحبيب مما اوقفه عليها سيدنا ومخلصنا يسوع
المسيح والسيدة ام النور والاول من الثمانية كتب هو الكتاب
الذي تضمن نسبة السيدة ام النور واخبار ملوك الارض والزمان
وعدة ملوكهم واختلافها الى العالم الاتي وحال مدينة
يروشليم لعلنا التي نظر اليها بطرس المعلم وخبرني بعينه الصادق
بخبرها وبعد ان اخبرني بهذه الاسرار كلها اجتمع سائر كل
التلاميذ بمدينة الله العظمى التي لا تخلو من نعمة الله وروح القدس
منها الى يوم القيامة الذي هو الاول الى الايام وبشر هنالك
يوحنا الحبيب بشرى الانجيل ولما اودع المعلم بطرس امانته كتابه

ختمه

ختمه بخاتمه ثم نقل من كان برومية من التلاميذ ذلك وورد
كتب من كان نائيا عنهم منهم ايضا تحت ختم امانتهم وتصفحها
المعلم بطرس فوجدها مستقيمة كاملة لا تزيد حرفا ولا تنقص حرفا
لان روح القدس علم جميعهم امانة واحدة لا امانات مختلفة وختموا
كتب امانتهم وكتب الاسرار على ذلك ولهم جعلوا اول الخواتيم خاتم
بطرس ثم خاتم السيدة ام النور ثم خاتم بولس فانه كان على سائر الكتب
ثم خاتم يوحنا الحبيب المحبوب من الله على السيدة البتول ام الرحمة وفي
اخر الخواتيم خاتمي انا الخاطي اقليمس وحذروا الحروم واللعنات
على من يظهر هذه الاسرار الا لمن [illegible] ويوتمن على الكهنوت بمدينة
رومية وانا اقليمس اقول اني مع اجماع ان بطرس مصطفى من الله مختار
منه قبل انشاء العالم واعترف بان الله كشف له اسرار الاتي وعرفه
اياها دون غيره من جميع التلاميذ وانه في يوم الدين يعطا
الحكم من الله على جميع الخلايق واقول ان اول كل الاول المخالف
امانته وبعد لعزة وصاياه او قبل رشوة على الكهنوت فانه حصته
تكون مع سيمن الساحر كما حكم المعلم بطرس وانا اقليمس اثبت
التابوت التي جعلتها فيه اعني تابوت الاسرار تابوت الوصية ولعنت

جميع الكتب بالمنديل الذي اتزر به الهي وسيدي يسوع
المسيح عند غسله ارجل التلاميذ وحلتها ابا لسنينه التي
كانت على راسه في القبر وجعلت انا وجماعة التلاميذ
الاكفان مع الثوب الذي كان متشحًا منه وبه وهو الثوب
الذي وقعت عليه القرعة والاكليل الشوك الذي كلل به سيدنا
المسيح يوم كلل اليهود والثوب الاحمر الذي البسوه اياه والمره
والخل والاسفنجه والحربه التي طعن بها والحبل الذي ربط به
على الخشبه والقصبه الذي ضرب بها على راسه وجميع ذلك
في تابوت العهد الذي جعلنا فيه كتب السراير وانا اقليمس
اقول انه لن يحل اشيا من ذلك ولا يتادا الى وقت اتيان سيدنا
المسيح ثانيه ولم افعل اشيا من ذلك براي فعلته بامر المعلم بطرس
فانه قال لي ان الرب اوصاه بذلك ان يجعل هذه الاشيا ده
الفاضله في مدينة القدس برومية واعلمه انه حافظها الى
اليوم الذي ياتي فيه المسيح للدينونه وان قوة يمينه لا تفارقها
والمدينة رومية ولا يتسلط على هذه المدينه عدو ابدا ويدخلها
وانه يجعلها بها العالم ونوره ولا يسوغ غريبًا ان يملكها

اذ كانت

١٦٦

اذ كانت امانة امها الامانة المستقيمه وقال لي انه اي
نصراني لم تكن له امانه مثل امانة اهل روميه فانه مبتاعد
من الله ولا حظ له معي واعلمني انه يجعل هذه المدينه مسكنا
للملايكه اذ كان القدس منها لا يبطل والزوان اليها لا يدخل
وكان يجعله المقدس ومحلا لاجساد الاباء الاطهار وانه
وانه لا يتسلط عليها رجزا ولا سيفا وانه يجعل مشتاقين اليها
ويحببها الى الامم الذين يتنزهوا ولا يقاتلوا واعليها ٥:٥
فلما سمعت ذلك من معلمي بطرس تضرعت اليه سالته
ان يعرفني خبر اجساد الاباء ابراهيم واسحق ويعقوب وخبر
الواح الناموس التي تناولها موسى النبي الصفي من يد الله وتكررت
فقال لي المعلم بطرس اعلم يا ابني اقليمس انه لا بد ان تملك على
المومنين ان امتوا لا تنقل جميع اجساد الاباء الى مدينة روميه
المقدسه وتطلب الواح موسى النبي وجميع المخزونات ثم قال لي
اعلم يا ابني انه لا بد من شرب الكاس الذي شربها سيدي المسيح بالطبيعه
الناسوتيه الماخوذه من سيدتي امرا النور ولا بد ان اصلب كما
صلب وتسمر يدي ورجلي بالمسامير وانت يا ابني عالم بها ان رغبه

الرب من المحافظة على كنايسه وخرافه وتعاهده ولانه اعاهم
بالطهارة وها انا مسلم ذلك في يديك اذ كنت ماضياً الى سبيلي
والطاهر بولس يقتل قبلي فاما يوحنا بن الرعد فانه لا يذوق
الموت الى وقت اتيان المسيح الرب للدينونة فان الهي المسيح
عرفني ذلك وقال انه لا ينبغي لاحد ان يواري جسد يوحنا
في الارض وانه خازن اسرار الله ايضاً اذ كان قد اعطي مثل
الذي اعطيت غير مفاتيح ملكوت السما فان الرب خصني بها
وحدي وما اسلمها الا اليه يوم القيامة يوم اتيانه الثاني
ليدين الاحيا والاموات ويكافي كل نفس بما عملت واعلم
يا بني اني اعطيت مفاتيح ابواب ملكوت السما وان لي اعطيت
الشفاعة في جميع المومنين حتى يهيا لي ان اغفر خطاياهم
ولم يخص بذلك احداً من المخلوقين غيري ولا سوعه نبياً
مبعوثاً ولا ملاكاً مقرباً ولا احداً من اوليا الله ولا اعطى
احد ممن خلق الله الدنيا الى انقضاها ما اعطي الاثني عشر
الجند المقدسون لانا جميعنا راينا لاهوته باعيننا ولمسنا
القوات بايدينا وامنا بذلك بقلوبنا ولم يعطى هذه القدرة

غيرنا

غيرنا لانا عرفنا الرب حق معرفته وحقاً اقول لك يا بني اقليمس
اني رايت الاب والابن المسيح وروح القدس بعيني هاتين ورايت المسيح
جالساً مع الاب على كرسي الوقار وانا اشهد شهادة عادلة ان
يسوع المسيح المتانس من مريم العذري ابن الله الحي الازلي وانه الذي
اورى في لاهوته على طور تابور وعلى البحر فاني رايت لك عندما اوتي
يمينه وهو ماشياً على امواج البحر فانه انقذني بنبوته من هول اللجج
وعلى اني او وصفت العجايب التي رايتها منه ما كفاني العالم كتب
وقراطيس ثم قال لي يا بني اقليمس لا تعط احداً برشوه فمن اخذ على
معمودية رشوة فهو ملعون محروم من فمي انا بطرس وحظه يكون
مع سيمن الساحر ويهوذا السارق الخاين لنفسه المبعد لها
من جوار الله كبعد الارض من رحمته ولا يبيع عطية
الكهنوت ولا موهبة روح القدس بثمن فمن ابتاعها او اخذ عليها
رشوة فلا كهنوت له وهو محروم من فمي بالحرم الذي حرمت به سيمن
الساحر وحظه يكون مع يهوذا السارق الخاين لنفسه المبعد
لها من جوار الله كبعد الارض من رحمته اصفح يا بني عن الناس
اليك سبع مرات في سبعين مرة كما اوصانا الرب وعلمني

وزر المحبسين واطعم الجياع واروي العطشان والمتولعين
وناضل عن الحمانه فان المناضلين عنها يرثون ملكوت الله
اغفر لمبغضيك لا تدين لكيلا تدان وان دنت احدا فدنه بالحق
والعدل الذي ينطق به ناموسنا وقاتل بالسيف الحديد الجاحدين
والكافرين الذين لا يومنون بالمسيح وجرد السيف على الامم
الكاملة ولا تاخذ بالوجوه وليكون الغني والفقير عندك بمنزلة
واحدة ارحم اليتيم وصن الارملة واحفظ العذاري ولا تعطي
للشيطان سبيل عليك ادفع سلطنة اللعين عنك بالصوم
والصلاة والتهوله وسهر الليل واما الصدقة فلتكن شعارك
ودثارك تحافظ على بني المعمودية ولا تقبل امانة من احد الا
غير ان يكون معتمدا واذا رايت كاهنا فقيرا فاغنه عن
الصدقة ولا تدعه محتاج الى احد من عوام الشعب وكذلك
افعل بساير خدم مذبح الله اجهد نفسك في عمارة الكنايس
والديارات التي هي منازل مطرحي العالم انر بيوت الله بالشمع
المضية صم يوم الاربعا ويوم الجمعة ساير ايام حياتك واما
يوم الاحد فليكن لك عيدا لا تعمل فيه عملا غير قراة الكتب

الالهية

الالهية فمن خالف ذلك فهو ملعون محروم من اسما الله الثلثة
لا تطرد مسكينا من باب منزلك ولا تغفل عنه ولا تتيه عليه
واجلسه على المايدة معك والكاس الذي تشرب فاسقه ولا تفتخر
فان نبختنصر افتخر فهلك وحلت به رجز الله ولا تتعظم بين يدي الله
ولا تعتمد على اعمالك الصالحة بل قل انك عبد بطال كما
قال الله في كتاب الحيا ولا تبتهج بكثرة اعمالك المرضية
ولا تجمع ذهبا ولا فضة الا لما تتصدق في منافع المومنين اكثر
السلام على المومنين اولاد المعمودية اخضع للكاهن العادل
العارف بحقوق الله العامل بناموسه وعز وطغيان الشيطان
فانه اطغا شيمن الساحر بعد تلمذته الحي فيلبس وبعد ان
ظهرت على يديه الايات الالهية كثيرة فان السبب في ذلك كان
انه التمس منه درجة الكهنوت وموهبة الروح القدس بالرشوه
فاعلمني البر انه خاين دغل عتوا فطرده عنه وكان ذلك سببا
لهلاكه اكرم المشايخ يا بني ولا تبكت احدا على خطية بل
عظه وذكره ورده بالرفق الى طاعة الله اكرم الملوك العدل
وكثيرهم على شوا نعالهم لا تبطل قداس الله في كل يوم اذكر الموت

في اليوم الثالث والسابع والثاني عشر والخامس عشره
والثلثين والاربعين والستين واعلم ان في اليوم الاربعين
نفس المعمد الخاطي من بركة المسيح ادهن بدهن الفرح من
بعد المعمودية قبل ان تصبغ بالماء ومن بعد صبغته اختمه
بالدهن الالهي الذي اعطيتك واليقف المومنين على ارجلهم لسماع
الكتب الالهية ولا تاخذ القدس الا وانت صايم نقي وصلي الغداة
وفي وقت ثلثة ساعات من النهار وفي اخر النهار فاما العوام
فليصلوا بالغداة وبالعشي فاما المتفرغين وطالبوا الزياده
من النعمة الالهية فيصلوا كما كتب في مواضع تقدمت في هذا
الكتاب فان ابي المسيح علمني ذلك وانا معيده كذلك
يا اقليمس فان الصلاه واجبة عليهم في الساعة الاولى من النهار
والثالثة والسادسة ثم التاسعة ثم الحادية عشر ثم وقت
النوم ثم انتصاف الليل وانا نظرت امر المومنين ان يبطلوا
عن اعمالهم ومعايشهم في ساير اعياد الشهدا وانا احذرهم من
السكر والجلوس مع الملاهي ومع المجامع في الطرق ولا ياكلوا
فصحة عيد غير معتمد فان الله قد ابطل فصحا اليهود وغيرهم

وامر

وامر ان لا ياكلوا فطير اليهود ولا يشتركوا باعيادهم فان الله قد
ارذلهم ولا يرد وجوههم ولا يتزوجوا منهم ومن اخذ منهم وامرته فليقف
على باب الكنيسة اربعين يوما وليصوم سنة كاملة ولا يفطر
الا على الخبز اليابس فاذا فعل ذلك يتقدم الى قدس الله بعد
ان يمتحن امانته ويتقبل خدمته ويطعم من ذبايح المومنين وخاصه
من الحيوان المقدس الذي اعلمت في التوراة لبني الذي نزل على
سينا يا فانه مقدس من بين الحيوان واذا اردت ان تنام ايضا
للموت فصلي على جسمك كله واذا اردت السفر فتبارك
من عظام الشهدا قبل ان تسافر ولا تقدم ايها الكاهن على
المذبح شحما ولا لحما ولا ترفع على المذبح غير الخبز السميد فان
الله قال انه جسده وسماه الخبز السماوي وغير ماء العنب فان
الله سماه ماء الحياة وقال انه دمه وقدم العنب عند قطافه
والفريك من سنبل الحنطة عند ادراكه وما سوى ذلك فغير
مطلوب ان يقدم قربانا ولا يقدم احد الي الخمسة ترابا على المذبح
من غير ان يمزجه بالماء من اجل ان الله قال انما هو ماء الحياة ٥
وعيدوا في ايام الام المسيح واحزانه وصلبه وافطروا في تلك

الايام الحزن والفرح فاما الحزن فليكن منه بحمل الصبر على الرزايه
واما الفرح فبحمل الاسلام باوجاع المسيح فاما عيد الفصح فانه
اشرف الاعياد واعلاها فلا يكون فيه الا الفرح دون الحزن
اذكروا امواتكم في القداس في كل وقت عيدوا عيد البشاره
وهو اليوم الذي بشر جبرائيل الملاك السيدة ام النور بحلول
كلمة الله فيها في خمسة وعشرين من اذار عيدوا عيد ميلاد المسيح
في خمسة وعشرين يوما من كانون الاول فان في هذا اليوم ظهر
كوكب الملك في السماء للمجوس في ارض فارس قبل مولد المسيح سيدنا
بسنتين وحين لما راى المجوس هذا الكوكب ساروا من فارس
في طلب صاحبه وحملوا معهم قرابينا من ذهب ومر ولبان لان الاشرك
اذ كان لبان الاسطرك اشرف بخور يتبخر به بين يدي الله
احتفظ يا بني اقليمس الى البخور الذي تجده معي فان السيده
ام النور اعطتنيه فاما الذهب الذي اتوا به المجوس فاصنع
به قلة الميرون واجعلها في هذه المدينة المباركه
فاني من قبل خروجي من العالم اوقفك على اصل الميرون لتحفظه
وتذخره في هذه المدينة التي اختارها الله لخزانته واعلم انا

قد

قد جعلت لك من هذا الميرون في مدينة انطاكيه ذكر الاهلها
وخذ ما بقي من المر الذي اتوا به المجوس فقد بقيت منه بقيه
بعد الذي اخذ منه لتحنيط جسد المسيح الذي اخذ من ادم وتحنط
به جسدي بعد موتي ولا تدفني الا في الارض فان الهي المسيح
وعدني ان لا يبلى جسدي ولا يسلبني نور عيني عيدوا عيد المعمودية
في اليوم السادس من كانون الثاني فان يوحنا ابن زكريا البشير
اعلمنا ان سيدنا المسيح قبل منه المعمودية في نهر الاردن في هذا
اليوم وشهد شهادة وعادله انه سمع في ذلك اليوم صوت الاب من
السماء وراى روح القدس هابطه في صورة حمامه عيدوا عيد
الفصح في اربعة عشر يوما من الهلال في شهر نيسان وعيدوا
عيدا في اليوم الثامن من قيامة المسيح من القبر فان فيه دخل الينا
جماعة التلاميذ الاثني عشر بعد قيامة سيدنا من الموت ونحن مجتمعين
في غرفة صهيون وكانت الابواب علينا مغلقة وفي هذا
اليوم استاهل توما ان يجس بيده موضع الحربة من جنب سيدنا
المسيح ومكان المسامير حتى لمسه ترقت روحه انه ملكه والها
الهنا وجحدهما وقال له لا تشك يا توما وكن مومنا وعيدوا

عيد صعود سيدنا المسيح الى السماء الذى لم يزل عنها على مراكب
النور من طور زيتا من بعد اربعين يوما من عيد القيامه وعيد
عيد نزول روح القدس علينا معشر التلاميذ فانها اعطتنا على
افواهنا من السماء مثل السن النار وعلمتنا اللغات التى لم نكن
نحسنها ولا سمعناها قبل ذلك ولا عرفناها الا بعد الثلاث
وهو بعد صعود المسيح بعشرة ايام   وصوموا اربعين يوما
بعد الايام التى قبل فيها سيدنا المسيح المعمودية وافطروا فيها
على الخبز اليابس والماء   وعيدوا للسيدة مريم في يوم ميلادها
وفي يوم البشارة لها وفي يوم خروجها من العالم واجعلوا
عيد الورد الذى كانت تعيده الامم قبلكم وتكرم اصنامها
لمريم ام النور كما اراد ذلك رجل الله وانا ما الروح ولسان العطر
بولس المصطفى   واقول انا يا ابني اقليمس بشارة الحيا في صباح يوم
الاحد وفي وقت انتصاف النهار تمت مع المومنين اخبار سيد
ووصاياه   وما كان من تدبيره في خلاص مرو ودمته ولا تجوز
يا ابني شيلا من وصاياي واحفظ جميع ذلك كما حفظ يوشع ابن
نون وصايا اخي موسى   وقدس كل هيكل تبنا وارشمه بخاتم

الرب

الرب ولكن في وقت تقديسك اياه سبعة تذري القسوس فانهم
الوزرا من بعدنا فارشم ايضا المذابح والهياكل الجدده بخاتم
الرب لتستحق ان يقدس عليها خبز الرب واختم بهذا الدهن المقدس
ايضا كل معتمد ليستحق بذلك الكهنوت والملك ويتم البنوه
واي انسان رشم نفسه بهذا الدهن المقدس الذى انا نظير صفوه
التلاميذ اعطيتك اياه دون الكاهن فقد طلقت قبله واي
انسان رشم به بهيمه فقد اطلقت زوجه واحرقه بالنار واي انسان
شربه منه فلينفى الى حيث لا يرجع منه واي انسان تولا حمله بغير معرفه
فليضرب مايه وثلثه وخمسين ضربه ويقام خارج كنيسة الله اثني عشر
سنه   واي قس يخرج من هذا الدهن غير معمد فليحط من درجته
واي قس في درجتك يا اقليمس حمل هذا الدهن الى غير كاهن
فليحط من درجته   واي كاهن تولا حمل هذا الدهن فليقرا بينه
وبين نفسه الى ان يصعه زيته ولكن قراته من مزامير داود النبي
الذى تنبا منها على هذا الدهن   واي انسان دهن هذا الدهن عودا فلا
يدخل كنيسة الله الى يوم وفاته   واي رجل ادعا الكهنوت من غير
ان ياخذها من رئيس فلينفى من الكنيسة ولا يقدم القربان على

المذبح المرشوم بالميرون الاعظم لاجتماع الشماسة ورئيس
القسان وليجعل على المذبح انجيل يوحنا فانه مبعث الحياة
وليكن في كل هيكل مذبحان احدهما يكون ينتقل من موضع الى موضع
كمذبح بني اسرايل الذي كان في البرية منقولا والاخر لا ينتقل من
مكانه وان انكسر المذبح او حركه احد عن الموضع المقدس
فليعلم ان المقدس منه قد تبرا كما تبرى قدس اسرايل من اولاده وجايز
ان يقدس ثانية واي انسان من المومنين وقع عليه السبي واختلط
الامم الغريبة وتنجس بها ورجع الى بلده فجايز ان يعمد ثانية ذكر
كان او انثى واي علماني دخل مذبح الله المقدس فليقم خارج
الكنيسة سبع سنين وليظهر للناس توبته واي علماني شتم كاهنا
فلينفى من بيت الله وكنايسه الى بلدان الكفر وان
استغاث بكنيسة الحيا فليوم عليها الكاهن صيام اثني عشر
سنه وليعمل له خاتم كما عمل هرون الكاهن لشعب اسرايل
حتى ارتفع الموت عنهم في ذلك الوقت واي رجل او امراة من المومنين
اكل شيا من قربته فلينفى من كنيسة الله الى الممات ان كان
فعل ذلك بمعرفته وان كان فعل ذلك بغير معرفة فليقيم

انتهى

ثلاثة عشر سنه وليعط لكنيسة الله ثمن ما اكل من حيث لا يامن فيه وليرد
بنهي واي انسان من المومنين وصل اليه داخل حجاب المذبح ومد يده
الى الكاهن فلتقطع يده لانه استجرا على كاهن الله واي رجل من
المومنين كتب خطاياه واراد دفعها عنه فليكشفها للكهنة العلما
بكتاب الله المقدسة واي انسان لا يبجل الكهنوت ويعظمها حقها
فليعلم انه بعيد من الله ولا يخدم مذبح الله ابدا ليس انه كما يقال
نحن بعيد المعمودية ولكن يتحول الشعب لا يعيرون الكاهن بحرمه
ويوقعون به التباعد والاستهزا وكذلك ايضا حكمي في المجذوم
انه لن يهيا للمجد ومن استيفا خدمة بيت الله وليكن لباس الكاهن
خلاف لباس العلماني فانه يجب ان يكون قميصه بغير جيب وطيلسانه
مدور مقور يدخل في راسه وليكن عرض اسفله مكفوفا بثلاثة ابحر
يعني ثلاثة دوائر وذلك فليكن القميص عليه كالمدور وان فان ذلك
صورة لرباط رجلي سيدنا وكتفيه بالحبل وليلبس الكاهن ازارا
متصلا على كتفيه فان ذلك صورة الحبل الذي جعل سيدنا
ومخلصنا المسيح وسحبته الى مجلس بيلاطس النبطي وليكن
منطقته ان حلة عريض وليدير الكاهن طول نهاره المزامير وفي الليل

التابيح الذي للانبيا فانه يكون بذلك مستقلا للمبغضين
ولكن يا اقليمس ولن هو في رحمتك ان تحكم بين المومنين
وتامرهم بما تريد فمن خالفك فكان ملعونا الى يوم الدين الذي
يوقف فيه بين يدي المسيح واعلم يا ابني اقليمس ان كلما اوصيتك
به عن امر الله اوصيتك وبينت كتبي هذه الوصايا واعطاني
اياها على طور زينا في صعوده الى مجده وسبحه الذي لم يزل عنها
وبقي يا اقليمس اشيا كثيرة احتاج اوصيك بها واكشفها لك
الا انه لم يبلغ ذلك فلما سمعت من معلمي بطرس ذلك بكيت بكا
مرا شديدا وقلت له من هو الانسان الذي يخلص فقال لي من
كان مومنا مخلصا وشهد ان المسيح هو ابن الله الحي الازلي بلا افتراق
من الاب ولا انفصال من روحه القدوس فسر لي بعد تمام هذه
الوصايا ان المعلم بطرس من مدينة رومية الى مدينة اثينا وكان
معنا بولس وبرابيوس وطيطس وبرنابا فقال لي بعض الاخوة ونحن
في طريقنا اسال لنا المعلم بطرس عن الزوان ما هو ومن زرعه
ولم يكون من سلطانه في العالم فسالته عن ذلك لاجل الاخ عن
الزوان فقال لي هو من خفيات الله و… الا انه ينبغي ان تعلم

يا اقليمس

يا اقليمس انه سقط من شعب المسيح قبل مجي الزوان الذي زرعه
الاركون اربعة وسبعين مقالة مبطلة كلها وتجعل ذلك
يعلم الله شعبه الصالح والطالح الى الزوان ومن كان على
مذهبهم عشر تواريخ كتابه وانه يجد توبة من قبل الاثم
واعمالهم الرديئة زادت مدة الزوان الذي حدث لهم واحتيج
الى كثرة البكا ثم نظرت انا اقليمس الى المعلم بطرس حين
كلمني بهذا الكلام وقد خرج من شفتيه كلهيب النار و…
النار العظيم ورايت دموعه منحدرة على خديه كالمطر ثم تفرقت
دموعه على شعره حتى صارت كالدر المنظوم الجوهر الثمين
وقال لي يا ابني اقليمس ادعوا الرب الا يجعلك في هذا العالم
الى مجي الزوان من ارضه فان من ملوكهم اربعة ملوك يخرجون
عند انقضا زمانهم ويكونون رسلا للاركون الهالك واعلم
يا ابني ايضا انه اي مومن كفر بالمسيح في كاين الزوان فان
المسيح ايضا يكفر به واي مومن قبل مقالة الزوان يخسر يوم القيامة
معهما واعلم يا ابني اقليمس ان الذي يكون في ايام الزوان منها
وعليها اكثر وكثير من المومنين يكفرون في ذلك الوقت بالمسيح

ويكونوا اشر من اولاد الزوان واعلم ان الكهنوت يباع علانيه
ويلتون ثمنه وتنفل الكنايس كما تغفل بيوت الشيطان ولا
للزوان في ذلك الوقت ان يخربوا الكنايس ويصنعوا من عامة
بيوت الله وياخذون منازل الناس قهرا ويغتصبون حريمهم من سلطة
الاركون ويتزوج في ذلك الوقت الذكور بالذكور والنسآء
بالنسا كفعل اهل سدوم وغامورا ويبلغ المسيح بعد السبت
المعمودية والكهنوت والعلم بين الناس فطوبى لمن تخلص
ونجا ثم دخلنا مدينة اثينا وبشرنا هناك ببشرى الملكوت
وكان المعلم بطرس وبولس وانا اقليمس نبشر في مدينة
الاثار هناك ونعلم الايمان ونعمد الناس وكان
ديونوسيوس المستخلف من بطرس وبولس ويوربانوس وهو رابوس
وكان خراف المسيح وكباشه ونعاجه يزيدون في كل يوم مرة
والامانة تقوى ونحن نفرح وكنايس الله تبنا والمومنين
يكثرون واصحاب الاركون يضحكون وكتبت انا اقليمس
ما سمعته من المعلم بطرس بعد خروجنا من مدينة رومية العظمى
وختمته بخاتم السيدة مريم العذري وجميع اخوتنا

ووجهنا به مع رجل الله ديرماوس الى الخزانة بمدينة رومية وكنا
الى ان خرجنا من العالم نسكن هيكل الله ونعمد الناس باسم الاب
والابن والروح القدس ونعطيهم موهبة الله ونبارك عليهم من غير
ان ناخذ من احد على ما نعطيه رشوه ولا ثمنا اذ كنا مجانا اخذنا
ومجانا اعطينا ولم نكن نفتر من تسبيح الله وتقديسه الذي
لا انقضا له ولا لملكه ولا نفاد لسلطانه ولا قوة لاحد الا به له
التمجيد الى دهر الداهرين امين وكان استتمام فراغ
المعلم بطرس من مناجاته اياي بما تضمنه هذا الكتاب في الساعة
التاسعة من يوم الخميس الثالث والعشرين من حزيران سنة
من سني الاسكندر وكتب المعلم بطرس الصفا بخطه في اخر هذا
الكتاب وفي اخر كل كتاب من كتب الاسرار التي ذكرناها ما انا حاكيه
وهو ان قال انا بطرس تلميذ يسوع المسيح كتبت هذه الامور
بخطي كما امرني الرب وقلت محروم من زاد في قولنا ومحروم من نقص
منه ومحروم من حرفه ومحروم من كشف سر الله للعوام
الذين هم غير مستحقين لعلمها من اهل الامانة المنتظرين ودرجة الكهن
وقلت ان السما ومن فيها والارض ومن عليها قالوا يكون كما قلت

واخرجت وخصصنا بالملاحدة وقالوا امين وقلت انا بقراط
ان السماء والارض تبطلان وكلمة واحدة مما اعلمنا بها الرب
لا تبطل والسبح له ولكلمته ووحده الى دهر الداهرين امين
هذا اخر ما كتبه اقليمس عن املا الاب الجليل بطرس صاحب الرموز
الموعظ ومستلم مفاتيح ملكوت السماء وفي اخر هذا الكتاب
مكتوبا ما هذا صورته ونسخته يقول
يقول الذي عني بهذا الكتاب بنقله وجمعه واخراجه ان الرب
يعلم انه لم يكن يخطر لي على بال قبل وقوعه الي انه كنت اسمع
به ولا بنظرائه التي انبانا هذا الكتاب عنها الا عند حضوري مدينة
حلب فان رجلا من اهلها اعلمني ذكره لي فسالته اعارتي اياه
فاعارني منه كتابا منثورا فعنيت بطلب باقيه فوجدت منه اسفارا
بمدينة انطاكية فسالت انقيننا كان عنده نقل تمام الكتاب
بعد الذي كان وقع الي منه بمدينة حلب فنقل فوجدت الجميع
نسخته مختلف اللفظ متكرر المعاني فعنيت باصلاح الفاظه
من حيث تجنبت الزيادة في معناه والنقصان منه بجهدي
وطاقتي واعربت كلامه وعربيته لانه حصل في يدي بلسان

العربيه

العربيه وليس بها اخلني فيه شك في صحته وان نقله من لسان
السليحين الفاه الى تلميذه اقليمس السلام لهما عن تعليم
سيدنا والهنا يسوع المسيح اياه وان الحروم التي تضمنت
صحيحة الحكم اذ جوازها الاله ومن تفضله ان اكون بريا منها
لاني لم اتولى اخراج هذا الكتاب من المكان الذي ذكر اقليمس انه خزنه
فيه ولا طالبت احدا من الناس باظهاره رغبة او كرها وانما
كان السبب في وقوعه الي ما شرحته وقد زاد في ايماني وقوي يقيني في
علي ما فيه وتجنبت اشياء كثيرة كنت متجرا عليها قبل نظري فيه
وانا اسال الخالق للسموات والارض ان يغفر لي خطاياي كلها
وخطيته كان هذا الكتاب المكتنى استحتنها بها فما تعمدت اصلاح
الفاظه الا للتوخي لان قلبي وقلب الناظر فيه من بعدي لا يخوي
ذلك مما يلتمسوا اصلحوا الكتب وان يغفر خطايا جميع من قراه
وترحم علي وابتهل الى الله ان يخلصني من العذاب المعد لمثلي من
الخطاه وان يسكنه ملكوته السماوية المعدة للابرار ويجيره
من الاهوال المذكورة في هذا الكتاب يوم الدين ويسمعني واياه
الصوت البهيج الذي يخاطب به الرب اصفياه في الجليلة المقدسة

بشفاعة السيدة الطاهرة مرتمريم ام النور وصلوات جميع
الشهدا والابرار والقديسين ومن ارضا الرب اجمعين امين

٥

نقلت هذه النسخة من نسخة تاريخها خامس عشرين ابيب
سنة اربعة والف للشهدا كما ذكر ناقلها انه نقلها
من نسخة تاريخها ثاني عشرين امشير سنة اربعة واربعين
وتسعماية للشهدا الاطهار وذلك من نسخة تاريخها
يوم الجمعة حادي عشرين ذي القعدة سنة اثنين وسبعين
وخمسماية ويوافقه من سني الشهدا يوم خامس عشرين شنس
سنة اربعة وتسعين وثمانماية ومن نسخة ايضا
انقطع اخرها لم يذكر فيها تاريخ وذلك بمدينة حلب
مع المسلم المعروف بالربيع المسيح يرحم جامعها والمعتني
باظهارها واظهارها ويسامحه بهفواته وغلطاته
ويسكنه جنانه مع زمرة ملايكته امين
وكان الفراغ من نقله يوم الجمعة خامس عشر بونه سنة ثلثة
وخمسين والف للشهدا الموافق لعشر شهر ذي القعدة سنة [illegible]
وسبعماية للهجرة بمصر المحروسة بسلام

٥



١٧٤

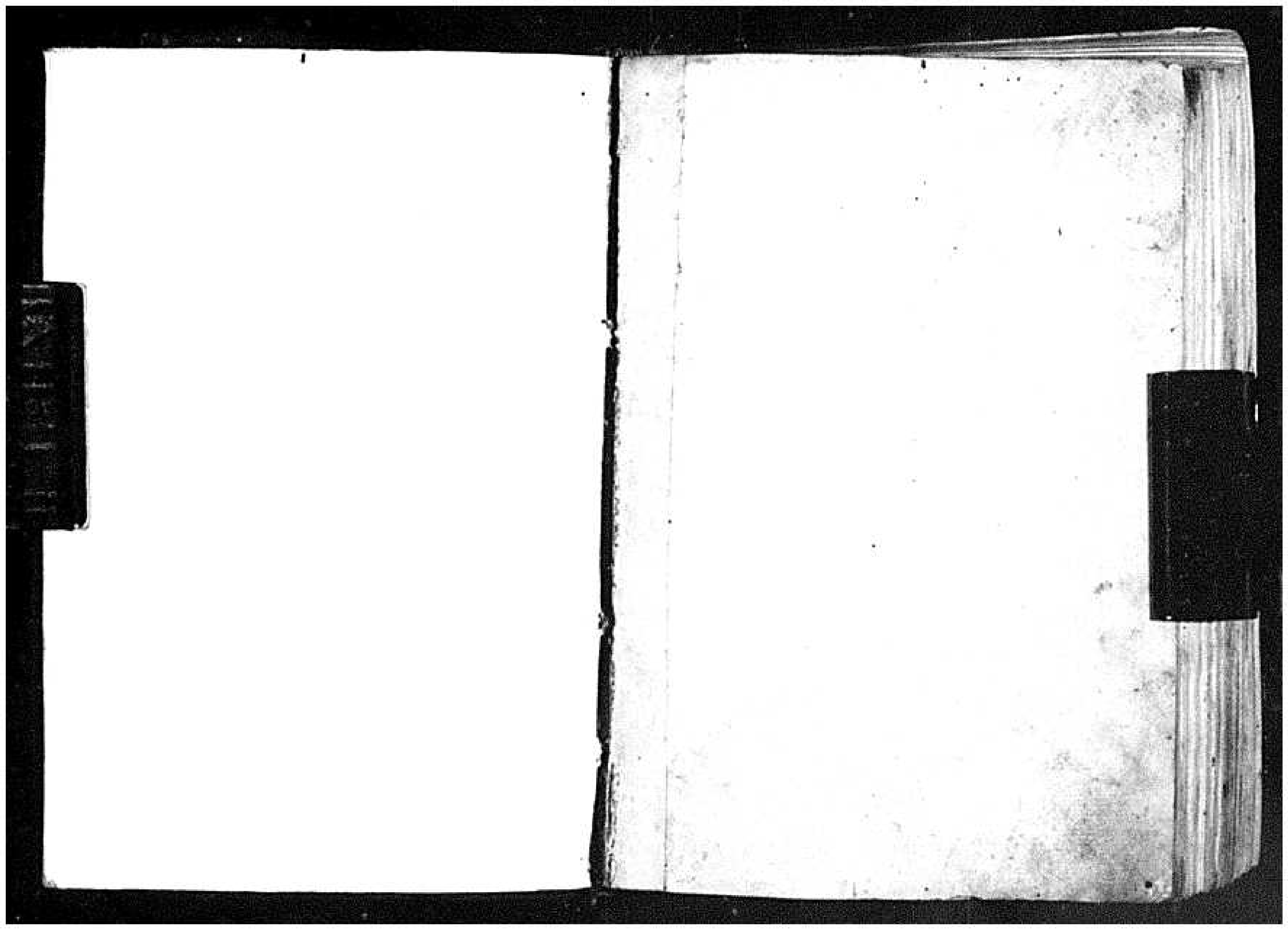
20E

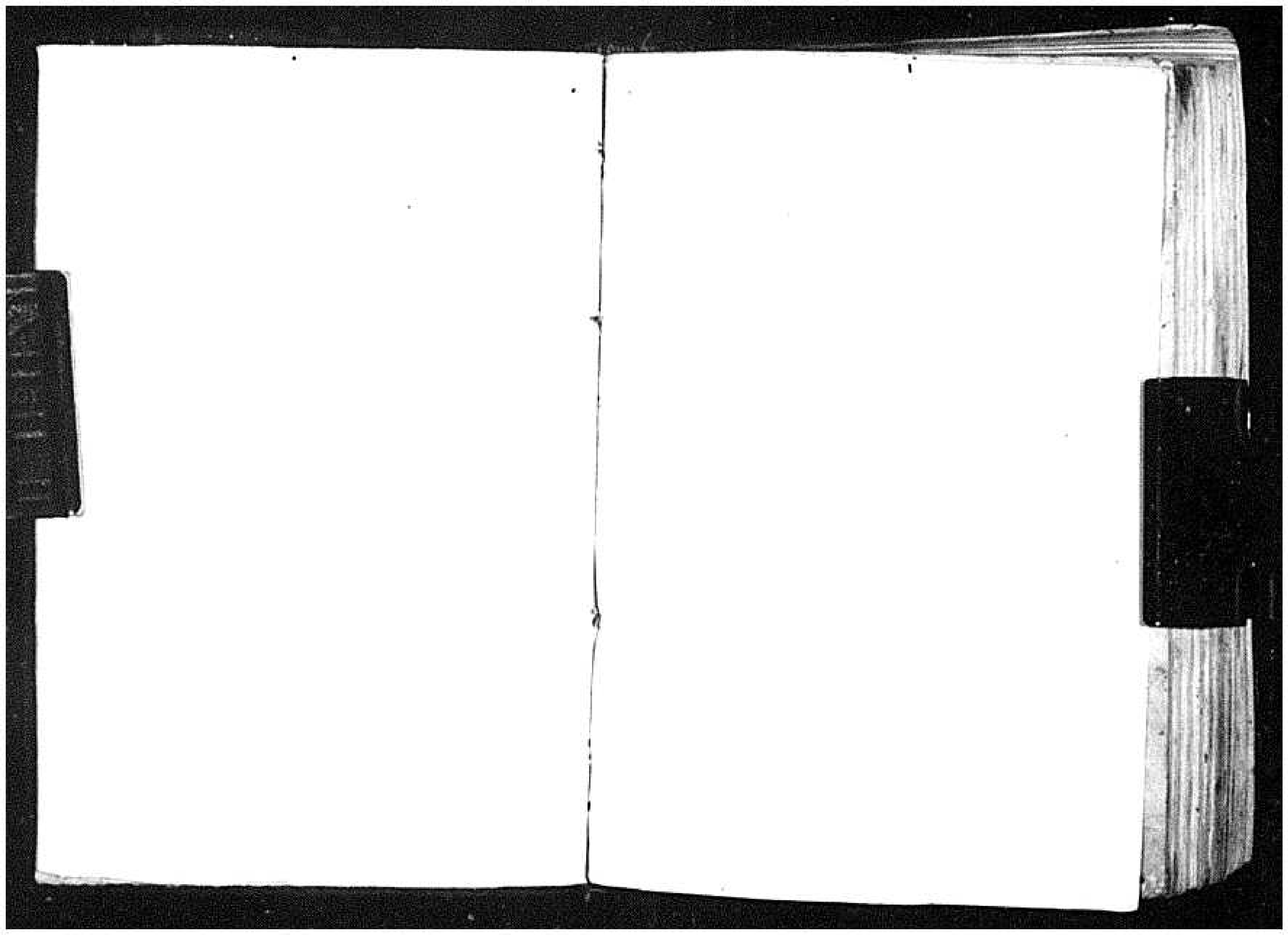
وكان الفراغ من نقل هذا الكتاب الطاهر من تلك النسخة
المذكورة في يوم الجمعة المبارك تاسع عشر شهر طوبه المبارك
سنة الف ثلثماية واربعة وسبعين للشهدا بمصر المحروسة على يد ناسخه
احقر الناس واذلهم واقلهم وانقصهم علما وعملا حنون
الاثم كاهن [illegible] فالمطالع فيه ان يترحم عليه حيا كان او ميتا
ويدعوا له بغفران الخطايا والذنوب ومن قال شيا فلله [illegible]
ولله الشكر دايما
ابدا امين

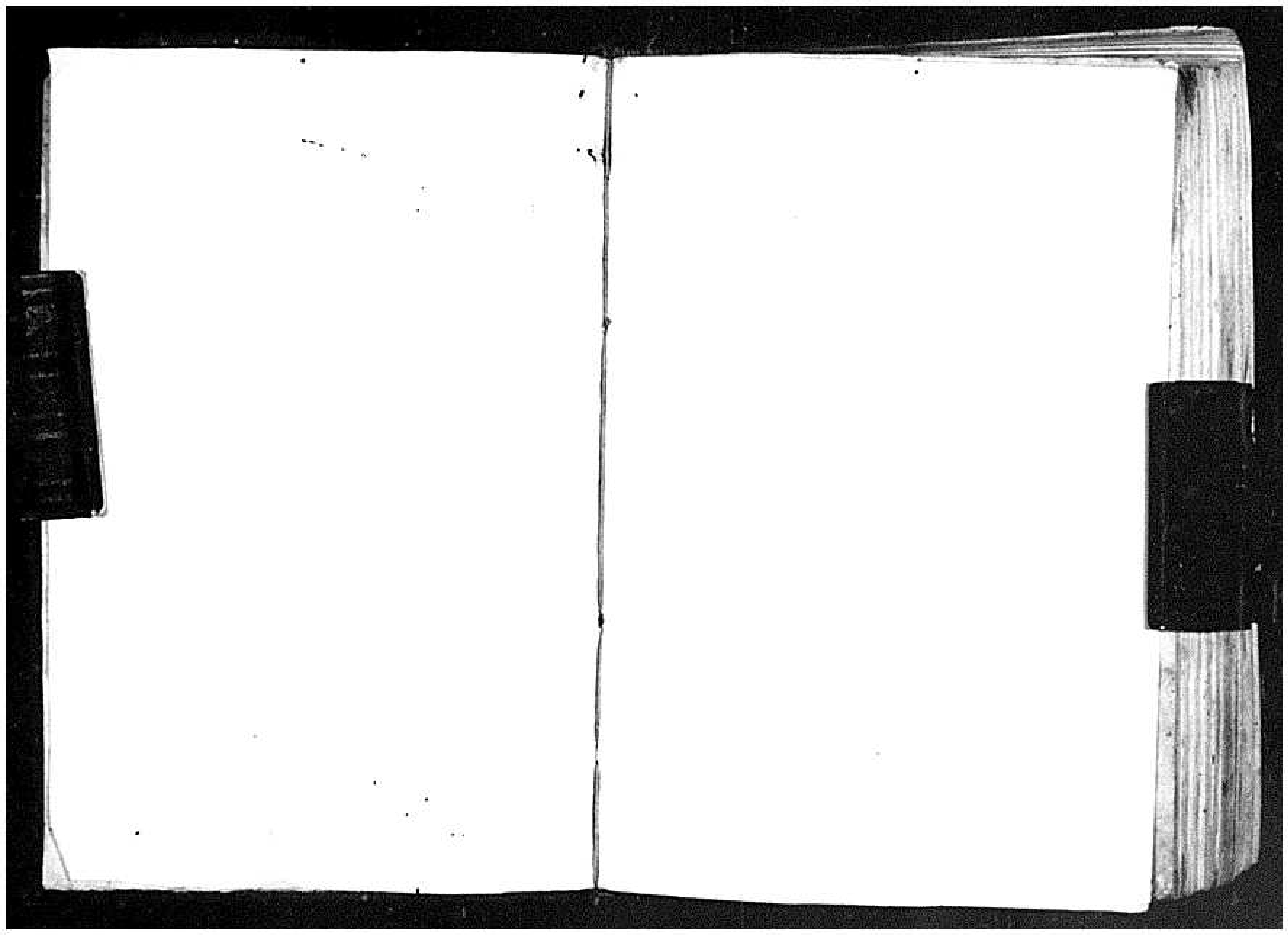
٥

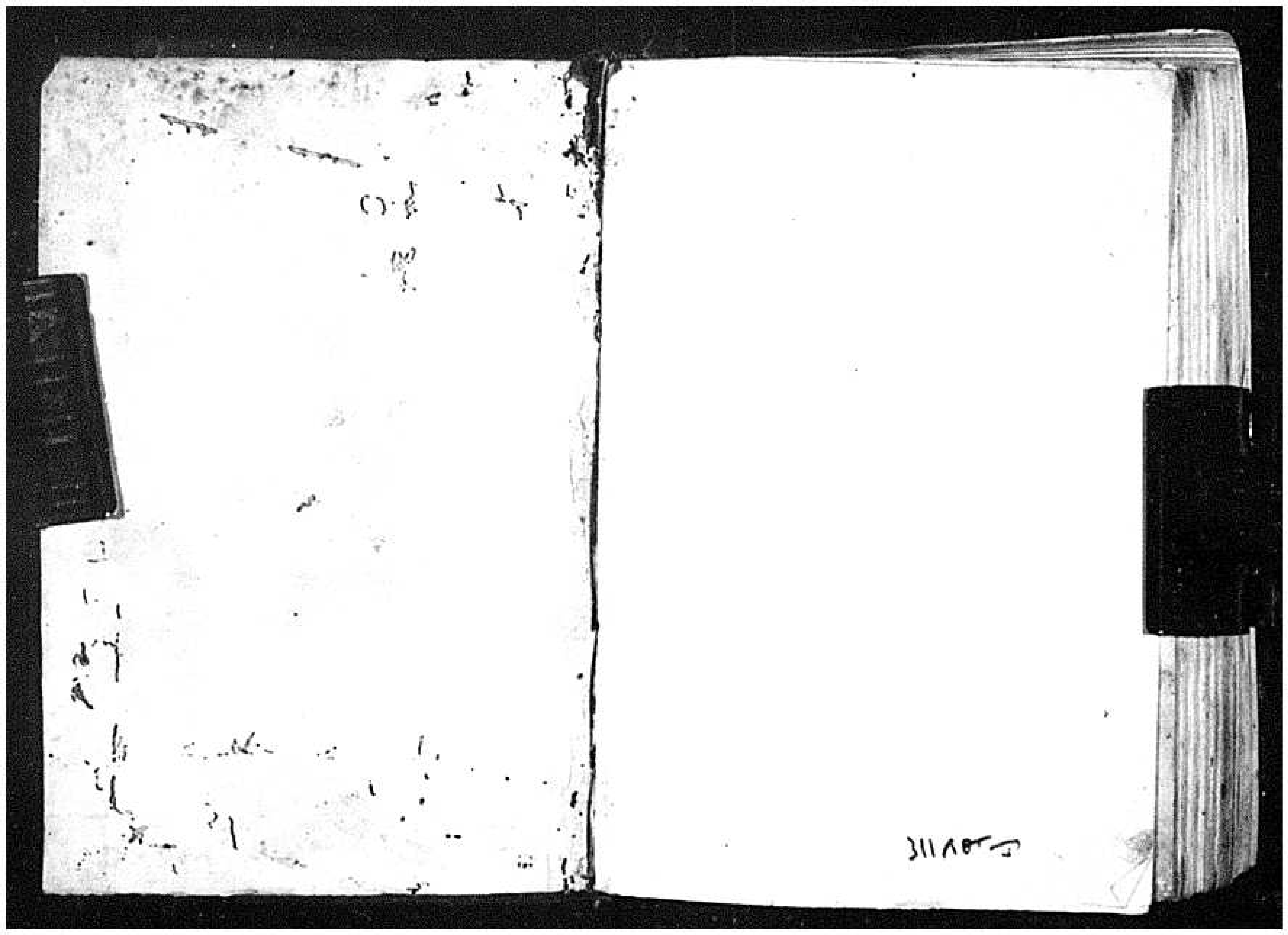
المشتري كاتبه احقر العباد الى الله تعالى عبد الغني [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible] الجمال [illegible]
[illegible] وكان مشتراه في اواسط شهر [illegible]
[illegible]
ولولا [illegible] ماكان [illegible] مال [illegible]

يا [illegible] العقل والادب [illegible]









END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

27

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 114

ITEM

9